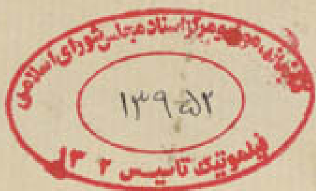

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۳۹۵۱۲
فیلموتیک تاسیس ۱۳۷۲

کلمات القصار



باسمه تعالی

لا یخفی ان هذا الکتاب غیر غرر الحکم للآمدی و لم یطبع فلا تغفل

این کتاب شریف در کلمات قصار در بار سید ابرار حیدر کرار

امیر المؤمنین علی علیه السلام است . و غیر از غرر و درر آمدی است

چاپ نشده است

سید ... غفاری





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القابل اولياءه من شكوك ظلم العمى ، والمباعد اعداءه عن سلوك نهج الهدى
الذي خلع على المصطفين من عباده خلع الرضوان والتقى ، وتوج المجتبين
من صفوته بتيجان الكرامة والرضا ، وافاض على قلوب العارفين من
خزائن انوار الولاية والاجتبا ، وكشف عن اسرارهم حتى شاهدوا ببصائرهم
ما في السموات العلى وما تحت الثرى ، احمده على ما بذل من نعمه واسدى
واعوذ به من الزيغ بعد الهدى ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له اله انقرض ما بعده فوته ، وخلق كل شيء فهدى ، واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله نورا ساطعا لمن اهتدى ، ونكيرا وافيا
لمن اعتدى ، ونصيرا ذابا عن طرق الردى ، وبشيرا قائدا الى النهج

الهدى ، صلى الله عليه وعلى آله ذوي الاحكام والنهى ، واصحابه
النجبة الابرار الذين هدى الله بهم الى الطريقة والهدى ، ومحق
بانوار هداهم ظلم الامم الاولى ، فصارت كلمتهم العليا وكلمة
الذين كفروا السفلى ، صلوات الله وملائكته عليهم صلوة تشرح بانعامهم
الى السدرة المنتهى ، وتنتهي بارواحهم الطاهرة الى الرفيق الاعلى

اما بعد فانني كنت في عنفوان الشبيبة وريعان الحداثة
القشيبة مغرى باقتباس المواعظ والخطب ، كثير اللهج بالتماس
نوادر التحف ، لعلمي بما تشتمل عليه من نوادر الحكم ، وثواقب الكلم
وتلمع به من المعاني العجيبة ، والمقاصد الغريبة ، وتحتوي عليه
من التأليف البديع ، وحسن النظام والترصيع ، وهي مع ذلك
تزحزح القلوب الزكية عن عالم الملك والفناء ، الى عالم الملكوت
والبقاء ، وترفع الهمم الشريفة الى الانفصال عن زهرة الحر

والاتصال بهجة القدس وترغب النفوس الطاهرة عن عالم البشر
الجسماني الى صحبة الملائكة الروحانيين وتكسب العقول النيّرة
ببعض عبارة هذه الدار الخربة . وتلهم العزائم الخفية . ورفض الاهتمام
بهذه البقعة المظلمة وتمنح المتحلي برونقها هيبة وشفقة . وتفيد
المتحلي بزينتها اخلاقا لطيفة . وترى للناظر رونقا بهيجا . وللخاطر
عرفا اريجا . فما زلت اداوم في حفظ مواعظ العلماء . وتحقيقا
وصايا الحكماء . واجهد في احراز فوايد العقلاء وفوايد
الفضلاء . حتى اقتضت خاتمة الاجتهاد . وهدتني فاتحة الارشاد
الى الوقوف على كتاب نهج البلاغة . ومشرع الفصاحة . الماثور عن
سيد الاوصياء . واكرم الاصفياء . يعسوب الدين وامام
المتقين . وحبل الله المتين ونوره المبين وعصمة المؤمنين .
وخلاصة المنتجبين . وخيرة الصديقين . وصفوة عباد الله

المقربين اطهر الاصفياء مولدا . واشرف الاوصياء محتدا واشهر
الاتقياء سوددا . واجزل الكرماء موعدا وابعد البرية هِمما واوفى
الانام ذمما واحسن الخلق خلقا وشيما وارجحهم في العلم ميزانا
وافصحهم بالبلاغة لسانا واسمحهم في الجود بنانا واوضحهم في [illegible]
بيانا واثبتهم في النجدة والشهامة جنانا به شد الله ازر الانام .
ونصب بيمينه عمود الاسلام . واخمد بباسه غماغم الطغام . واخرس
بباتره شقاشق عبدة الاصنام . امام الدين وعالمه وقاضي الشرع
وحاكمه ومغيث المظلوم من ظالمه . ذي الفضائل والمناقب ابي الحسن
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه صلوة يبتهج بها عقباه . ويكرم بها
مثواه ويلقيه بها يوم القيمة رضاه . وعلى ذريته الطاهرة . و
سلالته الانجم الزاهرة . الذين من تلقائهم عرف الهدى ومن لدنهم
اخذ الزهد والتقى فعليهم التحية بسر وعلانية . واليهم اوصل الله

سلامه هم عيون الحكمة وينابيع العلوم والحكمة صلى الله عليهم صلوة
جارية حد الاكثار دائمة بالعشي والابكار فوقفت من كلامه صلوات
الله عليه على ما يحار فيه القلب ويدهش من تامله اللب العقل
ورايته بحرا لا يساحل وحجرا لا يطاول يقتبس من الروح القدسي وعليه
مسحة من النور الالهي ونبعة من الكلام النبوي تشتمل كل فقرة
من فقره على بحور من الحكمة لا تنزف وتنطوي كل قرينة من قرائنه
على غرايب من العلم لا تحد ولا تنعت ولا توصف فقد انار من الحقايق
مظلمها واوضح من مشكلات العلوم مبهمها فنقبت حكمته نواظر الافهام
والافكار وفتحت مواعظه مغالق الاسماع والابصار فاهتدى
بحكمته الاكمه الحائر وارتدع بزواجره الفاسق الجائر وما عسى
ان اصف به ذلك الامام المعظم الشريف والوصي الطاهر الحصيف
وقد كان صلوات الله عليه مفعوم الجوانب بالانوار الالهية منزع

الجوانح

الجوانح بالاسرار الملكوتية ومستنبط علم الاولين والآخرين وحائزا
قصب السبق في الماضين والغابرين وقد كان من نبيه صلى الله عليه
وآله كالضوء من الضوء والصنو من الجذع واني وان كنت قد اشرت
الى بعض مناقبه ومآثره واومأت الى اليسير النزر من فضائله ومفاخره
فقد بخسته حقه من الوصف وسلكت في ذكر صفاته منهج الحيف و
العسف والى الله سبحانه اتضرع مما اهفانيه اللسان وقصر عنه البيان
فتاملت كلامه صلوات الله عليه تامل المعتبر وتفحصته تفحص المفكر
فشاهدت في ضمن خطابه دررا منثورة وفي طي خطبه ومواعظه فقرا
مستورة فرايت ان ارد شوارد حكمه الى منحاز انواعها وانظم جواهر
نفيس بين الفاظه المتسقة ومعانيه المتفقة وجمعت بين فرائد
الشوارد حتى نظمتها في عقد واحد واوضحت اسجاعه المتوازنة
ايضاح المفهم ورتبتها على ترتيب حروف المعجم ليحتوي الخاطر على ضبطها

ويسهل فهمها على الناظر فيها . ومن الله سبحانه استمد التوفيق لما يرشد
الى الصواب ، وبرحمته اعتصم مما يوبق في المآب . فسبحانه لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب . [illegible] كلامه عليه السلام في حرف الالف
ان احب العباد الى الله عبد اعانه على نفسه . فاستشعر الحزن وتجلبب
الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه . واعد التقوى ليومه النازل به .
المعروف كنز فانظر عند من تودعه . الاصطناع ذخر فانظر عند
من تضعه . التجارب لا تنقضي والعاقل منها في زيادة . الكاتم للعلم
غير واثق بالاصابة فيه . التارك للعمل بالعلم غير واثق بالثواب عليه .
الفقر والغنى بعد العرض على الله تعالى . العفو مع القدرة جنة من
عذاب الله . الحياء من الله يمحو اكبر الخطايا . الرضا بقضاء الله يهون
عظيم الرزايا . الحرص ينقص قدر الرجل ولا يزيد في رزقه . المخاصمة
البنا يرجع الى الفنا

وبنا على

وبالحق الثالث . الكريمة لا يؤثر فيها النكبات . النفس الشريفة لا تثقل
عليها . النفس اللئيمة لا تنفك عن الرذائل والدناءات . التودد ممدوح
في كل شيء الا في فرص الخير . ... في كل شيء الا في افعال الخير .
الافضال افضل قنية . والسخا احسن حلية . العقل احسن زينة .
والعلم اشرف مزية . الشركة في الملك تؤدي الى الاضطراب . الشركة في
الراي تؤدي الى الصواب . العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل . العلم يهتف
بالعمل فان اجابه والا ارتحل . التقوى دار حصن عزيز لمن لجأ اليه .
التوكل كفاية شريفة لمن عمل به . الاخلاص خطر عظيم حتى ينظر بماذا
الجزع عند المصيبة اشد من المصيبة . الجزع عند البلاء
تمام المحنة . الكبر داع الى التقحم في الذنوب . الكريم من تجنب المحارم و
تنزه عن العيوب . الحلم والاناة توامان ينتجهما علو الهمة . السخا
والشجاعة توامان ما اجتمعا الا في مستحق الرحمة . والعفو من اخلاق

الكرام. المبادرة الى العقوبة من شيم اللئام. التعبد من جاد بالموجود
واستهان بالمفقود. عذر عند الله. العذر
باهل العذر عند الله. الاجتهاد في صلاح النفس انفع
بضاعة. الاستاذ لتهذيب الخلق اشرف صناعة. اكتساب الحسنات افضل
المكاسب. الفكر يوضح المطالب وينجي من المعاطب. المؤمن شاكر
في السراء. صابر في الضراء. المؤمن صابر في البلاء. خائف في الرخاء
الورع عفيف في الغناء. متنزه عن الدنيا. الزينة بحسن الثواب
لا بجميل الثياب. الرفق مفتاح الصواب. وشيمة ذوي الالباب. العاقل
من قهر هواه في طاعة ربه. الجاهل من اطاع هواه وعصى ربه. الوصلة
بالله في الانقطاع عن الناس. الخلاص من رق الطمع اكتساب الآداب
العلم نور والحكمة. والصواب من فروعهما. الحريص فقير ولو ملك الدنيا
بحذافيرها. الصدق عماد الاسلام ودعامة الايمان. الايمان قول

باللسان

باللسان وعمل بالاركان. الكرم ينتجه علو الهمة. الحاسد لا يشتهي الا زوال
النعمة. الزهد يثير الصفاء. ويذهل باثار الاشياء. العالم يعرف الجاهل
لانه كان قبل جاهلا. والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن قبل عالما.
الجود لله عبادة المقربين. الخشية من عذاب الله عبادة المتقين.
التنزه عن المحارم عبادة التوابين. البكاء من خوف البعد عن الله
عبادة العارفين. التفكر في ملكوت السموات والارض عبادة المخلصين.
الحجر الغصب في الدار رهن لخرابها. الاخوان في الله تدوم مودتهم
لدوام سببها. اخوان الدنيا تنقطع مودتهم لانقطاع اسبابها.
الشقي من اغتر بحاله وانخدع بغرور اماله. اللئيم اذا بلغ فوق مقداره
تنكرت احواله. التقرب الى الله بالمسئلة والى الناس بتركها. الدنيا
اذا بقيت لك لم تبق لها. العجب لغفلة المشاعر زينة في السراء عدة في الضراء
الخوف مساواة الامراء ومعاداة من يقدر على الضراء. العلم افضل

من لا نديم له . الجاهل لا يعرف نقصانه ولا يقبل من النصيح له . العطية
بعد المنع اجمل من المنع بعد العطية . الدهر يخلق الابدان ويجدد الامال
او لنر مصادر التوق او ابل
الداعي بلا عمل كالقوس بلا وتر . الدولة

لما يزينه . الرفق في دنياه كالرفق في دينه . الغنا بالله اعظم الغنا .
الغنا بغير الله اعظم الفقر والعنا . اقرب ما يكون الفرج عند اشتداد العسر
ادنى ما يكون الفرج عند ضيق الامر . العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا
من كل علم احسنه . السخا والشجاعة غرائز يضعها الله فيمن احبه وامتحنه
الصبر عند البلاء افضل من العافية عند الرخاء . العقل اغنا الغنا
وغاية الشرف في الاخرة والدنيا . الكريم يعفو اذا عنف ويلين اذا
استعطف . اللئيم اذا عنف عطف ويجفو اذا لطف . المومن

اذا سئل يعف . واذا سال يخفف . الحاسد في الاقبال لهم المساوي في الادبار
الصمت يلبسك ثوب الوقار . ويكفيك سوء الاعتذار . الفجور يفضي
الى سخط الله فابدا الى عذاب النار . الامل سلطان الشياطين على قلوب
الغافلين . الحكمة ضالة كل مومن فخذوها ولو من افواه المنافقين
يهلك ابغض الانسان اضر من الاكلة في البدن . التعبد من خاف
وامن ورجا الثواب فاحسن . الحاسد ان زوال النعمة عن
من يحسده نعمة عليه . واذنب لمن يسيء اليه ظالم لمن يسيء عليه . الحاسد
عدو من لا ذنب له . يبخل بما يصل اليه . العلم يرشدك الى ما امرك الله
به . والزهد يسهل عليك الطريق اليه . العلم حاكم والمال محكوم عليه
المال يكرم صاحبه في الدنيا ويهينه عند الله . الجبن والحرص والبخل
غرائز سوء يجمعهم سوء الظن بالله . الفقيه كل الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يوئسهم من روح الله . العالم الحكيم من لم يمنع

الناس . الرجا لرحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله . المال والبنون زينة الحيوة
الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة جامع لمن لا يشكره وقاد
على من لا يعذره . الكريم ايثار عدوته البنا على حب المال . الزهد
تقصير الامال واخلاص الاعمال . الاخ في الله اقرب الاقرباء واشفق من الامهات
والاباء . اللوم ايثار حب المال على لذة الحمد والثناء . العامل بجهل
كالسائر على غير طريق ولا يزيد بعده من الطريق الا بعدا عن حاجته .
المرء يوزن بقوله ويقوم بفعله فقل ما ترجح وزنه وافعل ما تجل قيمته
الكذاب متهم في قوله وان قويت حجته وصدق عدله . الناس ابناء
الدنيا ولا يلام احد على حب امه . العاقل من اتهم رايه ولم يثق بكل ما
تسول له نفسه . المؤمن حي غني يوقر تقي . المنافق وقح غبي متملق
شقي . الكلام بين خلتي سوء الاكثار والاقلال فالاكثار هذر
والاقلال عي . الصديق انسان هو انت الا انه غيرك . المشاورة راحة

لك وتعب

لك وتعب لغيرك . الذكر يؤنس النفس وينير القلب وينزل الرحمة . اول
عوض الحليم عن حلمه ان الناس كلهم انصاره على خصمه . الدنيا
سجن المؤمن والموت تحفته والجنة ماواه . الدنيا جنة الكافر والموت
شقاوه والنار مثواه . العمل بطاعة الله اربح . ولسان الصدق اوزن
وانجح . الكريم اذا قدر صفح واذا سئل انجح . واذا اعلن سمح
بكل الجد فنجح وبذي السلطان فنجح . الوفاء تمام الامانة وزين
الاخوة . التنزه صنو الورع وراس المروة . الشريف بين النفوس يعد
الدين ويهدى بالفتوة . العاقل من زهد في دنيا فانية ورغب في
جنة باقية عليه . العز مصباح والعقل رايه . الصبر حسن سجية
والعلم اشرف حلية وعطية . انتباه العيون لا ينفع مع غفلة القلوب
التقي من اتقى الذنوب ونزه من العيوب . الفكر في الامر قبل ملابسه
يؤمن الزلل . الطاعة جنة الرعية . والعدل جنة الدول . الصبر

ان يحمل الرجل ما ينوبه ويكظم ما يغضبه . الصفح ان يعفو الرجل عن
ما يجني عليه ويحلم عما يغيظه . الجزع لا يدفع القدر ولكن يحبط الاجر
الحرص لا يزيد الرزق ولكن يذل القدر . الحازم من لا يشغله النعمة
عن العمل للعاقبة . الرابح من باع الدنيا بالاخرة واشترى الآجلة
بالعاجلة . الشره مركب الحرص والهوى مركب الفتنة . البلاغة
ما سهل على الناطق وخف على الفطنة . الناس كصور في صحيفة كلما
طوي بعضها نشر بعضها . البخيل يبخل على نفسه باليسير من دنياه و
يسمح لوارثه بكل هداه . المال يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة
اعمال العباد في الدنيا نصب اعينهم في الآخرة
المرأة شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها . الشهوات آفات وحرزها
الصبر عنها . الحسد داء عياء لا يزول الا بهلك الحاسد او موت المحسود
الذنوب الداء . والاستغفار الدواء . والشفاء ان لا تعود بعده
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب . الصبر صبران صبر على ما تكره .

وصبر على

وصبر على ما تحب . اول ما يجب عليكم اتباع اوامر الله وابتغاء مراضيه .
اقل ما يلزمكم لله ان لا تستعينوا بنعمه على معاصيه . الصبر احسن حلل الايمان
واشرف خلائق الانسان . الشك يفسد الدين ويبطل الايمان . العاقل
من احيا فضائله وامات رذائله وغلب هواه . الامر كالسراب يغر من
رآه ويخلف من رجاه . السلطان الجائر والعالم الفاجر اشد الناس
نكاية . استكانة الرجل في العزل بقدر رأسه في الولاية . الكافر
خب لئيم خؤون . المؤمن عز كريم مأمون . الراضي عن نفسه مفتون
والواثق بها مغرور ومغبون . الشرير لا يظن باحد خيرا لانه يراه بطبع
نفسه . الصديق الصدوق من نصحك في عيبك وآثرك على نفسه
المرء حيث يضع نفسه ان صانها ارتفعت . وان ابتذلها اتضعت
العوافي اذا دامت جهلت . واذا فقدت عرفت . الجواد محبوب
محمود وان لم يصل من جوده الى مادحه شيء . والبخيل ضد ذلك . الحياء

مغبون مذموم وان لم يصل من جوده الى ذي امة شيء . والعادل ضد
ذلك . العاقل من وضع الاشياء في مواضعها . والجاهل ضد ذلك
جهل في طلبها واصطبر حتى تأتيك دولتك .
العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير فيما بين ذلك . الخرق الاستهتار
بالفضول ومصاحبة الجهول . الحزم النظر في العواقب ومشاورة ذوي
العقول . التوكل التبري من الحول والقوة . وانتظار ما يأتي به القدر
الدهر يومان يوم لك ويوم عليك . فاذا كان لك فلا تبطر
واذا كان عليك فاصطبر . اخوك في الله من هداك الى رشاد ونهاك
عن فساد واعانك على اصلاح معاد . التحلي بتقوى الله واجتناب المحارم
واصلاح المعاد . اللئيم لا يتبع الا شكله ولا يميل الا الى مثله . الحازم
من جاد بما في يديه ولم يؤخر عمل يومه الى غده . الحكمة لا تحل قلب المنافق الا
وهي على ارتحال . العلم خير من المال . العلم يحرسك وانت تحرس المال

الشرف

الشرف عند الله بحسن الاعمال لا بحسن الاقوال . الفضيلة بحسن الكمال و
مكارم الافعال لا بكثرة المال وجلالة الاعمال . استصلاح العدو
بحسن المقال اهون من مغالبته بمضيض القتال . الصبر عن الشهوة
عفة وعن الغضب نجدة . وعن المعصية تورع . السخاء ان تكون بمالك
متبرعا . وعن مال غيرك متورعا . الفقير الراضي ناج من حبائل الشيطان
والغني واقع في حبائله . اللئيم لا يرجى خيره ولا يسلم من شره . ولا
يؤمن غوائله . المؤمنون انفسهم عفيفة . وحاجاتهم خفيفة .
وخيراتهم مأمولة . وشرورهم مأمونة . المتقون انفسهم قانعة .
وشهواتهم ميتة . ووجوههم مستبشرة . وقلوبهم محزونة . المؤمن
دائم الفكر . كثير الذكر على النعماء شاكر . وفي البلاء صابر . الدنيا
عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر . والآخرة دار حق يحكم فيها
ملك قادر . الاسلام هو التسليم . والتسليم هو اليقين . واليقين

هو التصديق . والتصديق هو الإقرار والإقرار هو الأداء . والأداء
هو العمل . العاقل اذا علم عمل واذا عمل اخلص واذا اخلص اعتزل
المؤمن الدنيا مضماره والعمل همته والموت راحته والجنة سبقته
الكافر الدنيا جنته والعاجلة همته والموت شقاوته والنار
غايته . الأمور بالتقدير لا بالتدبير . القليل مع التدبير ابقى
من الكثير مع التبذير . التثبت خير من العجلة الا في فرص الخير . العجلة
مذمومة في كل امر الا ما يدفع الشر . الانصاف من النفس مثل العدل
في الإمرة . التواضع مع الرفعة مثل العفو مع القدرة . الجنود عز
الدين وحصون الولاة . العدل قوام الرعية . وجمال الولاة
العاقل من صان لسانه عن الغيبة . المؤمن من طهر قلبه من الريبة .
المال وبال على صاحبه الا ما قدم منه . الثناء بحمل على وضع الاشياء
عنه . اعقلكم اطوعكم . واعلمكم اخوفكم . واحزمكم ازهدكم .

الموت الزم

الموت الزم لكم من ظلكم . واملك بكم من انفسكم . المفقود معذب النفس
متضاعف الهم . الحسود دائم السقم وان كان صحيح الجسم . المؤمن قريب
امره . بعيد همه . كثير صمته . خالص عمله . المتقون اعمالهم زاكية .
واعينهم باكية . وقلوبهم وجلة . العاقل يجتهد في عمله . ويقصر
في امله . الجاهل يعتمد على امله . ويقصر في عمله . الكبر خليقة مردية
لئيمة . من تكبر بها قل . الجهل مطية من ركبها زل . ومن صحبها ضل
اكتساب الثواب افضل الارباح . والاقبال على الله راس النجاح . افلح
من نهض بجناح . واستسلم فاستراح . العجز مع لزوم الخير خير من القدرة
مع ركوب الشرور . الحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور . الموقنون
والمؤمنون والمخلصون والمؤثرون من رجال الاعراف . الرضا بالكفاف
خير من السعي في الاسراف . الامر بالمعروف افضل . اللسان معيار ارجحه
العقل واطاشه الجهل . الاستغناء عن العذر اعز من الصدق .

الركون الى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل . الطمأنينة الى كل احد قبل
الاختبار عجز . التقصير في العمل لمن وثق بالثواب عليه غبن . اشتغال
النفس بما لا يصحبها بعد الموت وهن . العاقل من غلب هواه . ولم يبع
آخرته بدنياه . الحازم من لا يشغله دنياه عن عمل الآخرة . العمر الذي
يبلغ الرجل فيه الاشد الاربعون . العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن آدم الستون
العارف وجهه متبسم مستبشر وقلبه محزون . المؤمن من كان غافلا
عن غيره . ولنفسه كثير التقاضي . الخوف يسجن النفس عن الذنوب و
المعاصي . اول المروة طاعة الله . وآخرها التنزه عن الدنايات
المال فتنة النفس ونهب الرزايا . التقوى ظاهره شرف الدنيا .
وباطنه شرف الآخرة . الشرف بالهمم العالية . لا بالرمم البالية
الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر على اللسان . الصدق زين الانسان
ورأس الايمان . المؤمن على الطاعات حريص وعن المحارم عفيف . العاقل

لا يفرط به عنف . ولا يقعد به ضعف . الكريم يأبى العار ويكرم الجار
البخل في الدنيا عار . وفي الآخرة عذاب النار . المتقي ميتة شهوته .
مكظوم غيظه . وفي الرخاء شكور . وفي المكاره صبور . الذكر نور
العقول . وحياة النفوس . وجلاء الصدور . الصبر صبران . صبر
في البلاء حسن جميل . واحسن منه الصبر على المحارم . الانقباض عن المحارم
من شيم العقلاء الاكارم . السيد من يحمل اثقال اخوانه . ويحسن مجاورة
جيرانه . الفرار في اوانه يعدل الظفر في زمانه . الادب في الانسان
كشجرة اصلها العقل . انما يعرف الفضل لاهل الفضل اولو الفضل
ازراء الرجل على نفسه برهان رزانة فضله . اعجاب الرجل بنفسه عنوان
ضعف عقله . المنافق عن الناس طاعن . ولنفسه مداهن . الاكثار
يزل الحكيم . ويمل الحليم . ولا تكثر فتضجر . ولا تفرط فتهون . المفتون
من وله بالدنيا وفاته حظه من الآخرة . الكبر داء والقلوب سادرة

السموم القاتلة . الموقن اشد الناس حزنا على نفسه . اخوك الصدق
من وقاك بنفسه . واثرك على ماله ودينه وحسبه . العاقل من يملك
نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب . البكاء من خشية الله ينير القلب
ويعصم عن معاودة الذنب . المرء ما عاش في تكذيب . وطول
الجبن له تعذيب . انس الامن يذهب وحشة الوحدة . انس الجماعة
تذهب وحشة الخوف . اتباع الاحسان تمام الجود . الفرصة سريعة
الفوت بطيئة العود . الزهد اجل ما يعهد . واقل ما يوجد يمدحه الكل
ويتركه الكل . الصبر على الفقر مع العز اجمل من الغنا مع الذل . السرور
يبسط النفس ويثير النشاط . الغم يقبض النفس ويطوي الانبساط
انظر من تخالل فان المرء موزون بخليله . التلطف في الحيلة اجدى
من الوسيلة . الدنيا بلية بالمصائب طارقة الفجائع والنوائب
الحازم من هذبته النوائب وحنكته التجارب . الجاهل يستوحش مما

يستانس

يستانس منه الحكيم . الكريم يستحيي مما يفتخر به اللئيم . الاحسان غرس الاخيار
والاساءة غرس الاشرار . الساعات تخترم الاعمار . وتدني من البوار .
الكريم يرى ان مكارم افعاله دين عليه يقضيه . اللئيم يرى ان سالف
احسانه دين له يقتضيه . الكريم يرفع نفسه فيما ابتداه عن انتظار حسن
المجازاة . الحليم يعلي همته فيما جنى عليه عن طلب سوء المكافاة . المال
ينقصه النفقة . والعلم يزكو على الانفاق . احوال الدنيا تتبع
الاتفاق . وحظوظ الاخرة تتبع الاستحقاق . الركون الى الدنيا
مع ما يعاين من تقلبها جهل . البخل بما افترضه الله في الاموال اقبح البخل
السخا ما كان ابتداء . فان كان عن مسالة فحياء وتذمم . الحدة
ضرب من الجنون . لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم
التبجح بالمعاصي اقبح من ركوبها . القلب ينبوع الحكمة والاذن مغيضها
الدنيا شرك النفوس وقرارة الضر والبوس . ايدي العقول تمسك

لغفلة النفوس ؛ اول ما تنكرون من الجهاد جهاد انفسكم ؛ الايام صحائف
اجالكم فخلدوها احسن اعمالكم ؛ البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة ؛
العمل والعلم من تمام النعمة ؛ الدنيا غرور حايل ؛ وسراب زايل ؛
وسعادة مايلة ؛ الجهل بالفضايل من اقبح الرذايل ؛ الحظوة عند
الخالق بالرغبة فيما لديه ؛ الحظوة عند المخلوق بالزهد فيما بيديه ؛
المتقرب باداء الفضايل والنوافل متضاعف الارباح ؛ المودة تعاطف
القلوب وايتلاف الارواح ؛ العقل والدين نعمة على من رزقه الله
الاصدقاء نفس واحدة في جسوم متفرقة ؛ العلم يرشدك والعمل
يبلغ بك الغاية ؛ العلم اول دليل والمعرفة النهاية ؛ الكلام في وثاقك
ما لم تتكلم به ؛ فاذا تكلمت صرت في وثاقه ؛ العقل منفعة ؛ والعلم
مرفعة ؛ والصبر مدفعة ؛ الدنيا مضحكة موجعة ؛ ومنايا مفجعة ؛
الحلم يطفي نار الغضب ؛ والحدة تاجج احراقه ؛ المومن نفسه اصلب

من الصلد ؛ وهو اذل من العبد ؛ الكذب بالقدر ولا مقارنة الضد ؛
العاقل من يتقاضى نفسه بما يجب عليه ولا يتقاضى غيره بما يجب له ؛ العجز
دار محن ذليل لا يمنع اهله ؛ ولا يحرز من طالبه ؛ الكريم اذا احتاج
اليك اعفاك ؛ واذا احتجت اليه كفاك ؛ اللئيم اذا احتاج اليك
اجفاك ؛ واذا احتجت اليه عفاك ؛ المتعبد على غير علم كحمار الطاحونة
يدور ولا يبرح من مكانه ؛ الكريم من يعفو عند القدرة ؛ ويكف اساءته
ويبذل احسانه ؛ التوبة ندم بالقلب ؛ واستغفار باللسان ؛ وترك
بالجوارح ؛ واضمار ان لا يعود ؛ التفضل من غير خوف ولا رجاء حقيقة
الجود ؛ اعطاء المال في حقوق الله داخل في باب الجود ؛ المومن اذا
نظر اعتبر ؛ واذا تكلم ذكر ؛ واذا سكت تفكر ؛ واذا اعطي شكر ؛
واذا ابتلي صبر ؛ المومن اذا وعظ ازدجر ؛ واذا حذر حذر ؛ واذا عبر
اعتبر ؛ واذا ذكر ذكر ؛ واذا ظلم عفى ؛ الفقر صلاح المومن ومريحه

من حسد الجيران ؛ وتملق الاخوان ؛ وتسلط السلطان ؛ الصديق
الصدوق من كان ناهيا عن الظلم والعدوان ؛ معينا على البر والاحسان
التقوى اكد سبب بينك وبين الله ان اخذت به وجنة من عذاب اليم ؛
الكرامة تفسد من اللئيم بقدر ما تصلح من الكريم ؛ الجاهل صخرة لا ينفجر ماؤها ؛
وشجرة لا يخضر عودها ؛ وارض لا يظهر عشبها ؛ الرزق رزقان طالب
ومطلوب ؛ فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ؛ ومن طلب
الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها ؛ البخيل يسيء من عرضه باكثر
مما اسلم من عرضه ؛ ويضيع من دينه اضعاف ما حفظ من فلسه ؛
الراضي بفعل قوم كالداخل معهم ؛ ولكل داخل في باطل اثمان ؛ اثم
الرضى به ؛ واثم العمل به ؛ الاجل محتوم ؛ والرزق مقسوم ؛ ولا يعجز
احدكم ابطاؤه ؛ فان الحرص لا يقدمه ؛ والعفاف لا يؤخره ؛ والمؤمن
بالتجمل خليق ؛ الناس ثلثة فعالم رباني ؛ ومتعلم على سبيل النجاة ؛ وهمج

رعاع

رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجاوا الى ركن وثيق ؛
المذلة والمهانة والشقاء في الحرص ؛ الصبر على الغصص يوجب الظفر
على الفرص ؛ الراضي عن نفسه مستور عنه عيبه ؛ ولو عرف فضل
غيره لساءه ما به من النقص والخسران ؛ المرء باصغريه بقلبه ولسانه ؛
ان قاتل قاتل بجنان او نطق نطق ببيان ؛ النعمة موصولة بالشكر
والشكر موصول بالمزيد ؛ وهما مقرونان في قرن ؛ فلن ينقطع المزيد
من الله حتى ينقطع الشكر من الشاكر ؛ الذكر ليس من مراسم اللسان
ولا من مناسم الفكر ؛ ولكنه اول من المذكور ؛ وثاني من الذاكر ؛
العقل خليل المؤمن والعلم وزيره ؛ والصبر امير جنوده ؛ والعمل قيمه
الزمان يخون صاحبه ؛ ولا يستعتب لمن عاتبه ؛ الناس كالشجر
شرابه واحد ؛ وثمره مختلف ؛ الطمع مورد غير مصدر ؛ وضامن
غير موف ؛ العقل جيش الرحمن ؛ والهوى قائد جيش الشيطان ؛

والنفس متجاذبة بينهما ٭ فايهما كان في جانبه ٭ العقل والشهوة ضدان
ومؤيد العقل العلم ٭ ومقوي الشهوة الهوا ٭ والنفس متنازعة
بينهما ٭ فايهما غلب كانت في حيزه ٭ الشديد من لا يخادع ولا يصانع
ولا تغره المطامع ٭ العلم علمان مطبوع ومسموع ٭ ولا ينفع مسموع
اذا لم يكن مطبوع ٭ الكذاب والميت سواء ٭ لان فضيلة الحي على الميت
الثقة به ٭ فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته ٭ الحاسد يظهر
وده بكلامه ٭ ويخفي بغضه في افعاله ٭ فله اسم الصديق وصفة
العدو ٭ العلماء اطهر الناس اخلاقا ٭ واقلهم في المطامع اعراقا
المؤمن ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ٭ ويقتات منها ببطن الاضطرار
ويسمع فيها باذن المقت والابغاض ٭ الجلوس في المسجد بعد الفجر الى
طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض ٭ المعروف
لا يتم الا بثلاث بتصغيره وتعجيله وستره ٭ فانك اذا صغرته فقد

عظمته ٭ واذا عجلته فقد هنأته ٭ واذا سترته فقد عممته ٭ وكان عليه السلام
اذا اثني عليه في وجهه يقول اللهم انك اعلم بي من نفسي ٭ وانا اعلم بنفسي منهم
اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون ٭ واغفر لنا ما لا يعلمون ٭ الناس في
الدنيا عاملان ٭ عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن اخرته
يخشى على من يخلفه الفقر ويامنه على نفسه فيفني عمره في منفعة غيره
وعامل في الدنيا لما بعدها ٭ فجاءه الذي له بغير عمل فاحرز الحظين
معا ٭ وملك الدارين جميعا ٭ الاقاويل محفوظة ٭ والسرائر مبلوة
وكل نفس بما كسبت رهينة ٭ والناس منقوصون مدخولون الا من
عصم الله ٭ سائلهم متعنت ٭ ومجيبهم متكلف ٭ يكاد افضلهم رايا
يرده عن فضل رايه ٭ الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكاه اللحظة
وتستحيله الكلمة الواحدة ٭ الحزم تجرع الغصة حتى يمكن الفرصة
الصبر على طاعة الله ايسر من الصبر على عذاب الله ٭ المروة العدل في الامن

والعفو في القدرة • والمواساة مع العسرة • العبادة ان لا يرجو الرجل
الا ربه • ولا يخاف الا ذنبه • المسألة طوق المذلة • تسلب العزيز عبدا
الكرم ان تقتصد فلا تسرف وتقتصد • ملاك العدل انك اذا ظلمت
انصفت • والفضل انك اذا قدرت عفوت • الوفاء حفظ الذمام
والمروة تعهد ذوي الارحام • الكرم بذل الجود • وانجاز الوعود •
والوفاء بالعهود • الفتوة التنزه عن الغيبة • والترفع عن الريبة •
الحسد مجهود • والجواد موردود • البخيل ابدا ذليل • والحسود
دائما عليل • المعونة من الله على قدر المؤنة • المزاح فرقة تتبعها
ضغينة • السيف فاتق • والدين راتق • الدين يأمر بالمعروف •
والسيف ينهى عن المنكر • قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة • القنوع
خير من الخضوع • الافراط في الملامة تشب نيران اللجاجة • المرء يتغير
في ثلاث • القرب من الملوك • والولايات • والغنى بعد الفقر • فمن لم يتغير

في هذه فهو ذو عقل • قويم • وخلق مستقيم •

ومما ورد في كلامه عليه السلام

بلفظ ان

ان في الحلول لراحة • ان في الشر لوقاحة • ان في القنوع لغناء • ان في
الحرص لعناء • ان حسن العهد من الايمان • ان صدق التوكل من الايقان •
ان اعجل العقوبة البغي • ان اسوأ الشر غبة الغي • ان اعجل الخير ثوابا
البر • ان احمد الامور عاقبة الصبر • ان اسرع الشر عقابا الظلم •
ان احسن اخلاق الرجال الحلم • ان اعظم المثوبة مثوبة الانصاف • ان
ازين الاخلاق العفاف • ان الدنيا شرك • ان ذكر الغيبة شر الافك •
ان اعطاء هذا المال فتنة • وان امساكه فتنة • ان انفاق هذا المال
في طاعة الله نعمة • وان انفاقه في معاصيه محنة • ان من العصمة تعذر
المعاصي • ان اذا تناسبت تشابهت • ان الرحم اذا تماست تعاطفت •

ان اهنا الناس عيشا من كان بقضاء الله راضيا ؛ ان من الفساد اضاعة
الزاد ؛ ان من الشقاء افساد المعاد ؛ ان اهل الجنة كل مؤمن هين لين ؛
ان الاتقياء كل سخي متنزه محسن ؛ ان اهل النار كل كفور مكور ؛ ان
الاشرار كل ظلوم فجور ختور ؛ ان بذل التحية من محاسن الاخلاق ؛
ان مواساة الرفاق من كرم الاعراق ؛ ان منع المقتصد احسن من عطاء
المبذر ؛ ان امساك الحافظ اجمل من بذل المضيع ؛ ان رواة العلم كثيرة
ورعاته قليل ؛ ان الصادق لمكرم جليل والكاذب لمهان ذليل ؛ ان الله
سبحانه يحب العقل القويم ؛ والعمل المستقيم ؛ ان بطن الارض ميت
وظهرها سقيم ؛ ان البهائم همها بطونها ؛ ان السباع همها العدوان
على غيرها ؛ ان النساء همهن زينة الحياة الدنيا والفساد فيها ؛ ان
المؤمنين مستكينون ؛ ان المؤمنين مشفقون ؛ ان المؤمنين خائفون ؛
ان المؤمنين وجلون ؛ ان لسانك يقتضيك ما عودته ؛ ان طباعك

تدعوك

تدعوك الى ما الفته ؛ ان من العبادة لين الكلام ؛ وافشاء السلام ؛ ان
العاقل لا يغتر بالخدع ؛ ان العاقل لا يخدعه الطمع ؛ ان الباقي بال[illegible]
يسلم ؛ ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام ؛ ان كفر النعمة لؤم وصحبة
الجاهل شؤم ؛ ان الفقر مذلة للنفس ؛ مدهشة للعقل ؛ جالب
للهموم ؛ ان عمرك مهر سعادتك ؛ ان انفذته في طاعة ربك ؛ ان
انفاسك اجزاء عمرك ؛ فلا تنفدها الا في طاعة تزلفك عند ربك ؛ ان
دنياك ومنك الذي انت فيه ؛ ان الله سبحانه وتعالى يجري الامور
على ما يقتضيه لا على ما ترتضيه ؛ ان للقلوب خواطر سوء والعقول
تزجر عنها ؛ ان عمرك عدد انفاسك ؛ وعليها رقيب يحصيها ؛ ان
ذهاب الذاهبين لعبرة للقوم المتخلفين ؛ ان الله تعالى يحب كل سمح البدن
حريز الدين ؛ ان الله سبحانه وتعالى يبغض الوقح المتجري على المعاصي ؛
ان الله يحب الحيي المتعفف التقي الراضي ؛ ان افضل الايمان انصاف الرجل

من نفسه ؛ ان افضل الجهاد مجاهدة المرء نفسه ؛ ان من العدل ان
تنصف في الحكم وتجتنب الظلم ؛ ان من افضل العلم السكينة والحلم ؛
ان القبح في الظلم بقدر الحسن في العدل ؛ ان الزهد في الجهل بقدر
الرغبة في العقل ؛ ان اليوم عمل ولا حساب ؛ وغدا حساب ولا عمل ؛ ان
جد الدنيا هزل ؛ وعزها ذل ؛ وعلوها سفل ؛ ان الزهد في ولاية
الظالم بقدر الرغبة في ولاية العادل ؛ ان الله سبحانه وتعالى عند
اضمار كل مضمر ؛ وقول كل قائل ؛ وعمل كل عامل ؛ ان هذه القلوب
اوعية ؛ فخيرها اوعاها للخير ؛ ان هذه الطبايع متباينة ؛ وخيرها
ابعدها من الشر ؛ ان ولي محمد من اطاع الله وان بعدت لحمته ؛ ان
عدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته ؛ ان اولى الناس بالانبياء
اعلمهم بما جاؤا به ؛ ان بشر المؤمن في وجهه ؛ وقوته في دينه ؛ وحزنه
في قلبه ؛ ان الله يبغض الطويل الامل السيء العمل ؛ وقال علي عليه السلم

عنده من

عنده من رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ ان الصبر لجميل الا عنك ؛ وان
الجزع لقبيح الا عليك ؛ وان المصاب بك لجليل وانه قبلك وبعدك
لجليل ؛ ان من مشى على ظهر الارض لصائر الى بطنها ؛ ان الامور
اذا اشتبهت اعتبر آخرها باولها ؛ ان الليل والنهار مسرعان في هدم
الاعمار ؛ ان في كل شيء موعظة وعبرة لذوي الاعتبار ؛ ان ماضي
يومك منتقل وباقيه متهم ؛ فاغتنم الوقت بالعمل ؛ ان ماضي عمرك
اجل ؛ وآتيه امل والوقت عمل ؛ ان المؤمن ينبغي ان يستحيي اذا امضا له
عمل في غير ما عقد عليه ايمانه ؛ ان العدل ميزان الله الذي وضعه
للخلق ونصبه لاقامة الحق ؛ فلا تخالفه في ميزانه ؛ ولا تعارضه في
سلطانه ؛ ان مالك لحامدك في حياتك ؛ ولذامك بعد وفاتك ؛
ان التقوى زلفة لك بعد مماتك ؛ وعصمة لك في حياتك ؛ ان حلم الله
على معاصيك اجراك ؛ وبهلكة نفسك اغراك ؛ ان امرا لا تعلم متى يفجاك ؛

ينبغي ان تستعد له قبل ان يغشاك ∴ ان لله سبحانه عبادا يختصهم بالنعم ∴
لمنافع العباد يقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم و
حولها الى غيرهم ∴ ان احسن الزي ما خلطك بالناس وجملك بينهم
وكف عنك السنتهم ∴ ان المودة يعبر عنها اللسان ∴ وعن المحبة العينان ∴
ان محل الايمان الجنان ∴ وطريقه الاذنان ∴ ان لانفسكم اثمانا فلا
تبيعوها الا بالجنة ∴ ان من باع نفسه بغير الجنة فقد عظمت عليه المحنة ∴
ان بذوي العقول لحاجة الى الادب كما يظماء الزرع الى المطر ∴ ان الله تعالى
يحب المؤمن السهل النفس السمح الخليقة القريب الامر ∴ ان افضل الناس
من حلم عن قدرة وزهد عن غنية ∴ وانصف عن قوة ∴ ان كرم الله
سبحانه لا تنقض حكمته فلذلك لا يقع الاجابة في كل دعوة ∴ ان للا اله
الا الله شروطا ∴ واني وذريتي من شروطها ∴ ان الدنيا دار محن
ووبال وزوال وانتقال ∴ لا تساوي لذاتها بتنغيصها ∴ ولا يفي سعودها

بنحوسها ∴ ولا يقوم صعودها بهبوطها ∴ ان من فضل الرجل ان ينصف
من لا ينصفه ∴ ويحسن الى من اساء اليه ∴ وعزى عليه السلام قوما بميت
لهم فقال ان هذا الامر ليس بكم بدأ ∴ ولا اليكم انتهى ∴ وقد كان صاحبكم
هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته ∴ فان قدم عليكم والا قدمتم عليه ∴
ان الله سبحانه وضع العقاب على معاصيه ذيادة لعباده عن نقمته ∴ ان
من باع جنة المأوى بعاجلة الدنيا فقد تعس جده وخسرت صفقته ∴
ان هذه النفوس طلعة ∴ ان تطيعوها تنزع بكم الى شر غاية ∴ ان طاعة
النفس ومتابعتها راس كل محنة ∴ وراس كل غواية ∴ ان النفس ابعد
شيء منزعا ∴ وانها لا تزال تنزع الى معصية في هوى ∴ ان المجاهد
النفس توقها عن المعاصي ∴ وتحصنها من الردى ∴ ان هذه النفوس
امارة بالسوء ∴ فمن اهملها جمحت به الى المآثم ∴ ان نفسك لخدوع
ان تثق بها يقتدك الشيطان الى ارتكاب المحارم ∴ ان النفس امارة

بالسوء والفحشاء . فمن اتهمها لغاشة ؛ ومن وثق بها لهلكة ؛ ومن صحب
بها اورد نهاية الموارد ؛ ان مقابلة الاساءة بالاحسان ؛ والجريمة
بالغفران ؛ لمن احسن الفضائل وافضل المحامد ؛ ان المؤمن لا يمسي
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها ؛
ان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال ؛ ان قدر السؤال
اكثر من قيمة النوال ؛ فلا تستكثروا ما اعطيتموه ؛ فانه لن يوازي
قدر السؤال ؛ ان اليسير من الله تعالى اعظم واكرم من الكثير من خلقه ؛
ان دعوة المظلوم مجابة عند الله لانه يطلب حقه ؛ والله سبحانه و
تعالى اعدل من ان يمنع ذا حق حقه ؛ ان غاية تنقصها اللحظة و
تهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة ؛ ان قادما يقدم عليك با
لفوز والشقوة لمستحق لافضل العدة ؛ ان غائبا يحدوه الجديدان
الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة ؛ ان المغبون من غبن عمره ؛ وان

المغبوط

ان المغبوط من انفق عمره في طاعة ربه ؛ ان غدا من اليوم قريب تذهب
اليوم بما فيه ويجي الغد لاحقا به ؛ ان ما تقدم من خير يكن لك ذخره .
وما تؤخر يكن لغيرك خيره ؛ ان للناس عيوبا فلا تكشف عما غاب عنك
فان الله تعالى يحكم عليها ؛ واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك
ما تحب ستره ؛ ان المرء على ما قدم قادم ؛ وعلى ما خلف نادم ؛ ان عظيم
الاجر مقارن لجوامع البلاء ؛ واذا احب الله قوما ابتلاهم ؛ ان الغاية
امامكم ؛ وان الساعة وراءكم يحدوكم ؛ ان لكم نهاية فانتهوا الى
نهايتكم ؛ وان لكم علما فانتهوا بعلمكم ؛ ان الوفاء توام الصدق .
وما اعرف جنة اوقى منه ؛ ان باهل المعروف من الحاجة الى اصطناعه
اكثر مما باهل الرغبة اليهم منه ؛ ان لله سبحانه سطوات ونقمات
فاذا نزلت بكم فادفعوها بالدعاء فانه لا يدفع البلاء الا الدعاء ؛
ان كلام الحكماء اذا كان صوابا كان دواء ؛ واذا كان خطاء كان داء

ان اهل الجنة لينظرون منازل شيعتنا كما ينظر الرجل الكواكب في افق
السماء ؛ ان انصح الناس انصحهم لنفسه واطوعهم لربه ؛ ان الدنيا
ماضية بكم على سنن ؛ وانتم والاخرة في قرن ؛ ان الدنيا مفسدة
الدين ومسلبة اليقين ؛ ورأس الفتن ؛ واصل المحن ؛ ان الله
سبحانه جعل الطاعة غنيمة الاكياس عند تفريط العجزة ؛ ان النار
لا ينقصها ما اخذ منها ولكن يخمدها ان لا تجد حطبا ؛ كذلك العلم
لا يفنيه الاقتباس لكن بخل الحاملين له سبب عدمه ؛ ان الله سبحانه
يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ؛ ولا يعطي الدين الا من يحب ؛
ان الله تعالى يمنح المال من يحب ويبغض ؛ ولا يمنح العلم الا من احب ؛ ان
الله سبحانه لا يعطي الدين الا خاصته وصفوته من خلقه ؛ ان للاسلام
غاية فانتهوا الى غايته ؛ واخرجوا الى الله مما افترض عليكم من حقه ؛
ان تخليص النية من الفساد لاشد على العاملين من طول الاجتهاد ؛ ان

امامك

امامك طريقا ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة ولا غنا بك عن حسن الارتياد
وقدر بلاغك من الزاد ؛ ان النفس التي تطلب الرغائب الفانية تهلك
في طلبها وتشقى في منقلبها ؛ ان النفس المجاهدة في الرغائب الباقية تدرك
طلبها وتسعد في منقلبها ؛ ان لله تعالى في السراء نعمة الافضال وفي
الضراء نعمة التطهير ؛ ان من اعطى من حرمه ووصل من قطعه ؛ وعفا
عمن ظلمه ؛ كان له من الله ظهيرا ونصيرا ؛ ان مثل الدنيا والاخرة كرجل
له امرأتان اذا ارضى احديهما اسخط الاخرى ؛ ان من غرته الدنيا
وخدعته بزور المنى اورثته كمها وعمى واوردته موارد الردى ؛
وقطعته عن الاخرى ؛ ان الله سبحانه ابى ان يجعل ارزاق المؤمنين
الا من حيث لا يحتسبون ؛ ان المؤمنين مستكينون لينون خائفون محزونون
ان سخاء النفس عما في ايدي الناس افضل من سخاء البذل ؛ ان الوعظ
الذي لا يمجه سمع ولا يعدله نفع ما سكت عنه لسان القول ونطق

لسان الفعل ؞ ان المسكين رسول الله فمن اعطاه فقد اعطا الله ؞ ومن
منعه فقد منع الله ؞ ان افضل الدين الحب في الله ؞ والبغض في الله
والأخذ في الله ؞ والعطاء في الله ؞ ان الدين لشجرة اصلها الايمان بالله
وثمرها الموالاة في الله والمعاداة في الله ؞ ان مكرمة صنعتها الى احد
من الناس فانما اكرمت بها نفسك ؞ وزينت بها عرضك ؞ فلا تطلب
من غيرك شكر ما صنعت الى نفسك ؞ ان مكارم الاخلاق ان تصل من
وتعطي من حرمك ؞ وتعفو عمن ظلمك ؞ ان الله يدخل بحسن النية ؞
وصالح السريرة من يشاء من عباده الجنة ؞ ان من رزقه الله عقلا قويما
وعملا مستقيما فقد ظاهر لديه النعمة ؞ واعظم عليه المنة ؞ ان العاقل
من عقله في ارشاد ؞ ومن رايه في سداد ؞ فقوله سديد ؞ وفعله حميد
ان الجاهل من جهله في اغواء ؞ ومن هواه في اغراء ؞ فقوله سقيم ؞ وفعله
ذميم ؞ ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان ؞ فابتغوا لها طرائف الحكم

ان افضل الخير ثوابا صدقة السر ؞ وبر الوالدين ؞ وصلة الرحم ؞ ان
المؤمن يرى يقينه في عمله ؞ والمنافق يرى شكه في عمله ؞ ان اولياء
الله كل مستقرب اجله ؞ مكذب امله ؞ كثير عمله ؞ قليل زلله ؞ ان
امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ؞
ولا يعي حديثنا الا صدور امينة ؞ واحلام رزينة ؞ ان مع كل انسان
ملكين يحفظانه فاذا جاء اجله خليا بينه وبينه ؞ وان الاجل لجنة
حصينة ؞ ان الزاهدين في الدنيا لتبكي قلوبهم وان ضحكوا ويشتد
حزنهم وان فرحوا ؞ ويكثر مقتهم وان غبطوا بما رزقوا ؞ ان الاكياس
هم الذين للدنيا مقتوا واعينهم عن زهرتها اغضوا ؞ وقلوبهم عنها
صرفوا ؞ وبالدار الباقية تولهوا ؞ ان العاقل يتعظ بالادب ؞
والبهائم لا تتعظ الا بالضرب ؞ ان لله سبحانه ملكا ينادي كل يوم
لدوا للموت واجمعوا لما يفنى ؞ وابنوا لما يخرب ؞ ان السعداء في

بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم ؛ ان الله سبحانه امر بالعدل
والاحسان ؛ ونهى عن الفحشاء والظلم ؛ ان الله تعالى فرض في اموال
الاغنياء اقوات الفقراء ؛ فما جاع فقير الا بما منع غني ؛ والله سائلهم
عن ذلك ؛ ان المرء يشرف على امله فيقطعه حضور اجله ؛ فسبحان
الله لا امل يدرك ولا مؤمل يترك ؛ وسمع عليه السلام رجلا يقول
انا لله وانا اليه راجعون ؛ فقال ان قولنا انا لله اقرار على انفسنا
بالملك ؛ وقولنا وانا اليه راجعون اقرار على انفسنا بالهلك ؛
ان المرء اذا هلك قال الناس ما ترك ؛ وقالت الملائكة ما قدم لله اباؤكم
فقدموا بعضا يكن لكم ذخرا ؛ ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم كلا ؛ ان
ان الحازم من شغل نفسه بجهاد نفسه ؛ فاصلحها وحبسها عن اهوائها
ولذاتها فملكها ؛ وان للعاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها واهلها
شغلا ؛ ان الناظر بالقلب العامل بالبصر يكون مبتدا عمله ان ينظر

عمله عليه ام له ؛ فان كان له مضى فيه ؛ وان كان عليه وقف عنه ؛
ان العاقل من نظر في يومه لغده ؛ وسعى في فكاك نفسه ؛ وعمل
لما لا بد منه ؛ ان اولياء الله اكثر الناس ذكرا ؛ وادومهم شكرا ؛
واعظمهم صبرا ؛ ان خير المال ما اكسب ثناء وشكرا ؛ واوجب ثوابا
واجرا ؛ ان الله تعالى جعل الذكر جلاء للقلوب ؛ تسمع به بعد الوقرة ؛
وتبصر به بعد العشوة ؛ وتنقاد به بعد المعاندة ؛ ان الحازم من
قيد نفسه بالمحاسبة ؛ وملكها بالمغالبة ؛ وقتلها بالمجاهدة ؛
ان للذكر اهلا اخذوه من الدنيا بدلا ؛ فلم تشغلهم تجارة ولا بيع
عنه ؛ يقطعون به ايام الحيوة ؛ ويهتفون به في اذان الغافلين ؛
ان من راى عدوانا يعمل به ؛ ومنكرا يدعى اليه فانكر بقلبه فقد
سلم وبرئ ؛ ومن انكر بلسانه فقد اجر ؛ وهو افضل من صاحبه ؛
ومن انكره بسيفه لتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك

الذى اضا حبل الهدى ÷ وقام على الطريق ونور فى قلبه اليقين ÷
ان من احب العباد الى الله عبدا اعانه على نفسه ÷ فاستشعر الحزن ÷
وتجلبب الخوف ÷ فزهر مصباح الهدى فى قلبه ÷ واعد القرى ليومه
النازل به ÷ ان القران ظاهره انيق ÷ وباطنه عميق ÷ لا تفنى
عجايبه ÷ ولا تنقضى غرايبه ÷ ولا تكشف الظلمات الا به ÷ ان افضل الناس
عند الله من احيا عقله ÷ وامات شهوته ÷ واتعب نفسه لصلاح اخرته ÷
ان لله تعالى فى كل نعمة حقا من الشكر ÷ فمن اداه زاده منها ÷ وان قصر
عنه خاطر بزوال نعمته ÷ ان من كانت مطيته الليل والنهار فانه يسار به
وان كان واقفا ÷ ويقطع المسافة وان كان مقيما وادعا ÷ ان الكريم
من كان لشهوته مانعا ÷ ولنفسه عند الحفيظة وازعا قامعا ÷ ان
الله سبحانه قد انار سبيل الحق واوضح طرقه ÷ فشقوة لازمة ÷
او سعادة دائمة ÷ ان من بذل نفسه فى طاعة الله ورسوله كانت نفسه

ناجية

ناجية سالمة ÷ وصفقته رابحة غانمة ÷ ان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته
ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ÷ فليكن سرورك بما نلت من اخرتك ÷
وليكن اسفك على ما فاتك منها ÷ وليكن همك لما بعد الموت ÷ ان الله
تعالى اذا اراد بعبد خيرا وفقه لاغتنام اجله باحسن عمله ÷ ووفقه
مبادرة مهله قبل الفوت ÷ ان امامك عقبة كؤودا المخف فيها
احسن حالا من المثقل ÷ والمبطئ عليها اقبح امرا من المسرع ÷ وان مهبطها
بك لا محالة على جنة او نار ÷ ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة رجلا
اكتسب مالا من غير طاعة الله فورثه رجل انفقه فى طاعة الله فدخل به
الجنة ودخل الاول النار ÷ ان الناس الى صالح الادب احوج
منهم الى الفضة والذهب ÷ ان الله سبحانه امر عباده تخييرا ونهاهم
تحذيرا ÷ وكلف يسيرا ÷ ولم يكلف عسيرا ÷ واعطى على القليل كثيرا ÷
ولم يعص مغلوبا ÷ ولم يطع مكرها ÷ ولم يرسل الانبياء عبثا ÷ ولم ينزل

الكتب عبثا ؞ وما خلق السموات والارض وما بينهما باطلا ؞ ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ؞ ان الله سبحانه لم يجعل للعبد وان
اشتدت حيلته ؞ وعظمت طلبته ؞ وقويت مكيدته ؞ اكثر مما سمي له
في الذكر الحكيم ؞ والعارف بهذا والعامل به اعظم الناس راحة في منفعة
والتارك له الشاك فيه اعظم الناس شغلا في مضرة ؞ ان من شغل
نفسه بالمفروض عليه عن المضمون له ورضي بالمقدر وعما بين يديه من
الملذات جمع التقوى عن نفسه الشبهات ؞ ان من فارق التقوى اغري بالشهوات
واللذات ؞ ووقع في تيه السيئات ؞ ولزمه كبير التبعات ؞ ان الموت لزائر
غير محبوب ؞ وواتر غير مطلوب ؞ وقرن غير مغلوب ؞ ان الدهر
لخصم غير مخصوم ؞ ومحكم غير مظلوم ؞ ومحارب غير محروب ؞ ان
اكرم الموت القتل ؞ والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف اهون
من ميتة على الفراش ؞ ان الغاية القيمة ؞ وكفى بذلك واعظا لمن عقل

ومعبر

ومعبر الى جهل ؞ وقبل ذلك ما تعلمون من هول المطلع ؞ وروعات الفزع ؞ واختلاف
الاضلاع ؞ واستكاك الاسماع ؞ وضيق الارماس ؞ وشدة الابلاس ؞
ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من اجل ؞ ولا ينقصان من رزق
لكن يضاعفان الاجر ؞ ويعظمان الثواب ؞ وافضل منهما كلمة عدل
عند امام جائر ؞ ان اسعد الناس من اقتنا الياس ؞ ولزم الورع ؞ و
برئ من الطمع ؞ فان الطمع الفقر الحاضر ؞ والياس الغنى الظاهر ؞
ان اخذ من الحكم اضاعة العدل ؞ وغش في الدين ؞ وسبيل الى الفرقة ؞
ان افضل ما استجلبت به الثناء السخاء ؞ واجزل ما استدرت به الارباح
الصدقة ؞ ان للقلوب شهوة واقبالا وادبارا واكراها ؞ فأتوها
من اقبالها وشهوتها ؞ فان القلب اذا اكره عمي ؞ ان العلم يهدي ويرشد
وينجي ؞ وان الجهل يغوي ويضل ويردي ؞ ان للقلوب اقبالا وادبارا
فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل ؞ واذا ادبرت فاقتصروا بها على الفرض ؞

ان السلطان امين الله في الخلق ÷ ومقيم العدل في العباد ÷ وورعه
في الارض ÷ ان ابصار هذه العيون لطوامح ÷ وهو سبب هبابها ÷ فاذا
نظر احدكم الى امرأة فاعجبته فليلمس فانما هي امرأة بامرأة ÷ ان الذي
في يديك قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى من بعدك ÷ وانما انت
جامع لاحد رجلين اما رجل جمعت بمعصية الله فشقي بما جمعت ÷ وليس
احد هذين اهلا ان تؤثره على نفسك ÷ ولا تحمل له على ظهرك ÷ ان
رايك لا يتسع لكل شيء ففرغه للمهم ÷ ان مالك لا يغني جميع الخلق ÷ فاخصص
به اهل الحق ÷ ان كرامتك لا تتسع لجميع الناس ÷ فتوخ بها اهل الفضل
ان ليلك ونهارك لا يستوعبا جميع حاجاتك عليه وله ÷ اكثر الناس
سلامة في عاقبة ÷ وربحا في غبطة ÷ وغنيمة في مسرة ÷ ان في الموت
لراحة لمن كان عبد شهوته ÷ واسير هويته ÷ لانه كلما طالت حياته كثرت
سيئاته ÷ وعظمت على نفسه جناياته ÷ ان اخسر الناس صفقة واخيبهم

سعيا

سعيا رجل اخلق بدنه في طلب آماله ÷ ولم تساعده المقادير على ارادته ÷
فخرج من الدنيا بحسراته ÷ وقدم على الآخرة بتبعاته ÷ ان للمحن غايات
لا بد من انقضائها فيجب ان ينام لها الى حين انقضائها ÷ فان اعمال
الحيلة لها قبل ذلك زيادة فيها ÷ ان الله سبحانه فرض عليكم فرايض
فلا تضيعوها ÷ وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ÷ ونهاكم عن اشياء
فلا تنتهكوها ÷ وسكت عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها ÷
ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوها فتتحول نقما ÷ ان الفرص
تمر مر السحاب فانتهزوها اذا امكنت في ابواب الخير ÷ والا كانت ندما ÷
ان خير المال ما اكسب حمدا واجرا ÷ واورث ذكرا وذخرا ÷ ان افضل
الاعمال ما استحق به اجرا ÷ واسترق به حرا ÷ ان مادحك لخادع لعقلك
غاش لك في نفسك بكاذب الاطراء ÷ وزور الثناء ÷ فان حرمته نوالك
ومنعته افضالك وسمك بكل فضيحة ÷ ونسبك الى كل قبيحة ÷ ان الفقر

حمض ؛ والأذن مجاجة ؛ فلا تحمل فهمك بالالحاح على قلبك ؛ فان لكل
عضو من البدن استراحة ؛ ان قوما عبدوا الله تعالى رغبة فتلك عبادة
التجار ؛ وقوما عبدوه رهبة فتلك عبادة العبيد ؛ وقوما
عبدوه شكرا فتلك عبادة الاحرار ؛ ان الحياء والعفة من خلائق الايمان ؛
وانهما لسجية الاحرار وشيمة الابرار ؛ ان من ابغض الخلائق الى الله
تعالى عبدا وكله الى نفسه جائرا عن قصد السبيل ؛ سائرا بغير دليل ؛
ان من كانت العاجلة املك به من الآجلة وامور الدنيا اغلب عليه من
امور الآخرة فقد باع الباقي بالفاني ؛ وتعوض البائد عن الخالد ؛
واهلك نفسه ؛ ورضي بالعاجل الزائل القليل ؛ ونكب عن نهج السبيل ؛
ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش ؛ والهادي الذي لا يضل ؛
والمحدث الذي لا يكذب ؛ ان هذا الموت لطالب حثيث ؛ لا يفوته
المقيم ؛ ولا يعجزه من هرب ؛ ان اول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد

بايديكم

بايديكم ثم بالسنتكم ثم بقلوبكم ؛ فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا
قلب فجعل اعلاه اسفله ؛ ان الموت لهادم لذاتكم ؛ ومباعد طلباتكم ؛
ومفرق جماعاتكم ؛ قد اعلقتكم حبائله ؛ واقصدتكم مقاتله ؛
ان ههنا لعلما جما واشار بيده الى صدره لو اصبت له حملة ؛ بلى اصبت
لقنا غير مامون عليه ؛ مستعملا آلة الدين للدنيا ؛ او مستظهرا بنعم
الله على عباده ؛ وبحججه على اوليائه ؛ او منقادا لحملة ؛ الحق لا بصيرة
له في احنائه ؛ ينقدح الشك في قلبه ؛ لاول عارض من شبهة ؛ ان
الله تعالى اوصاكم بالتقوى ؛ وجعلها رضاه من خلقه ؛ فاتقوا الله
الذي انتم بعينه ؛ ونواصيكم بيده ؛ ان العاقل ينبغي ان يحذر
الموت في هذه الدار ؛ ويحسن له التاهب قبل ان يصل الى دار يتمنى
فيها الموت فلا يجده ؛ ان تقوى الله حمت اولياءه محارمه ؛ والزمت
قلوبهم مخافته حتى اسهرت لياليهم ؛ واظمات هواجرهم فاخذوا

الراحة بالتعب ؞ والراي بالرضا ؞ ان الموت لعمر الله هي اقطع من ان يستغرق
بصفة او يستدل على عقول اهل الدنيا ؞ ان الموت معقود بنواصيكم
والدنيا تطوى من خلفكم ؞ ان المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا واجل
الاخرة ؞ شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ؞ ولم يشاركهم اهل الدنيا
في اخرتهم ؞ ان تقوى الله هي الزاد ؞ والمعاد زاد مبلغ ؞ ومعاد
منجح دعا اليها اسمع داع ؞ ووعاها خير واع ؞ فاسمع داعيها ؞
وفاز واعيها ؞ ان التقوى حق الله عليكم ؞ والموجبة على الله حقكم
فاستعينوا بالله عليها ؞ وتوسلوا الى الله بها ؞ ان تقوى الله
لم تزل عارضة نفسها على الامم الماضين والغابرين لحاجتهم اليها غدا
اذا اعاد الله ما ابدا ؞ واخذ ما اعطى ؞ فما اقل من حملها حق حملها ؞
ان لتقوى الله حبلا وثيقا عروته ؞ ومعقلا منيعا ذروته ؞ ان
التقوى منتهى رضا الله من عباده ؞ وحاجته من خلقه ؞ فاتقوا الله

الذي انا بسره ثم علمه ؞ وان علنتم كتبه ؞ ان التقوى دار حصن عزيز لمن لجا
اليه ؞ والفجور دار حصن ذليل لا يحرز اهله ؞ ولا يمنع من لجا اليه ؞
ان التقوى في اليوم الحرز والجنة ؞ وفي غد الطريق الى الجنة ؞ مسلكها
واضح ؞ وسالكها رابح ؞ ان تقوى الله مفتاح سداد ؞ وذخيرة معاد
وعتق من كل ملكة ؞ ونجاة من كل هلكة ؞ بها ينجو الهارب ؞ وينجح الطالب ؞
وتنال الرغائب ؞ ان من صرحت له العبر فاقمها بين راحلتك وعملك ؞
ان نفسك مطيتك ؞ ان اجهدتها قتلتها ؞ وان رفقت بها ابقيتها ؞
انك ان خلقت بهذا التقسيم فلا يقوم فضل تكسبه بفرض تضيعه ؞
ان الدنيا دار عناء وفناء وغير وعبر ؞ ان الدنيا دار فجائع من عوجل
فيها فجع بنفسه ؞ ومن امهل فجع باحبته ؞ ان الدنيا قد ادبرت ؞
واذنت بوداع ؞ وان الاخرة قد اقبلت ؞ واشرفت باطلاع ؞
ان من هوان الدنيا على الله انه لا يعصى الا فيها ؞ ولا ينال ما عنده الا

بتركها . ان الدنيا دار دول فما كان منها لك اتاك على ضعفك . وما
كان منها عليك لم تدفعه بقوتك . ان دنياكم عندي لاهون من ورقة
في فم جرادة تقضمها . ما لعلي ولنعيم يفنى . ولذة لا تبقى . ان دنياكم
هذه لاهون في عيني من عراق خنزير على يد مجذوم . ان الدنيا كالغول
تغوي من اطاعها . وتهلك من اجابها . وانها لسريعة الزوال .
وشيكة الانتقال . ان الدنيا منزل قلعة . وليست بدار نجعة . خيرها
زهيد . وشرها عتيد . وملكها يسلب . وعامرها يخرب . ان
الدنيا غرور حائل . وظل زائل . وسناد مائل . تصل العطية بالرزية .
والامنية بالمنية . ان الدنيا دار اولها عناء . واخرها فناء . في حلالها
حساب . وفي حرامها عقاب . من استغنى فيها فتن . ومن افتقر فيها حزن
ان الدنيا دار محن . ومحل فتن . من ساعاها فاتته . ومن قعد عنها
اتته . ومن ابصر اليها اعمته . ومن ابصر بها بصرته . ان الدنيا كالحية

لين مسها

لين مسها . قاتل سمها . فاعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها .
وكن انس ما تكون بها احذر ما تكون منها . ان الدنيا تدني الآجال .
وتبيد الرجال . وتغير الاحوال . من غالبها غلبته . ومن صارعها صرعته .
ومن تركها اتته . ان الدنيا تخلق الابدان . وتجدد الآمال وتقرب
المنية . وتباعد الامنية . كلما اطمأن صاحبها منها الى سرور اشخصته
الى المحذور . ان الدنيا دار بالبلاء معروفة . وبالغدر موصوفة .
لا تدوم احوالها . ولا تسلم نزالها . العيش فيها مذموم . والامان
فيها معدوم . ان الدنيا غرارة خدوع . معطية منوع . ملبسة
نزوع . لا تدوم رخاؤها . ولا ينقضي عناؤها . ولا يركد بلاؤها .
ان الدنيا مع كل شربة شرق . ومع كل اكلة غصص . لا ينال منها المرء نعمة
الا بفراق اخرى . ولا يستقبل فيها يوما من عمره الا بفراق اخر من اجله .
ولا يحيى له فيها اثر الا مات له اثر . ان الدنيا تقبل اقبال الطالب . و

وتدبر ادبار الهارب ؛ وتصل مواصلة الملول ؛ وتفارق مفارقة العجول ؛
ان الدنيا عيشها منغص ؛ وخيرها يسير ؛ واقبالها خديعة ؛ وادبارها
فجيعة ؛ ولذاتها فانية ؛ وتبعاتها باقية ؛ ان الدنيا كظل الغمام ؛
وحلم المنام ؛ والفرح الموصول بالغم ؛ والعسل المشوب بالسم ؛ سلابة
النعم ؛ واكالة الامم ؛ وجلابة النقم ؛ ان الدنيا تعطي وترتجع ؛ وتنقاد
وتمتنع ؛ وتوحش وتونس ؛ وتطمع وتويس ؛ يعرض عنها السعداء ؛ و
يرغب فيها الاشقياء ؛ ان خير الدنيا زهيد ؛ وشرها عتيد ؛ ولذاتها
قليلة ؛ وحسراتها طويلة ؛ تشوب نعيمها بوس ؛ وتقرن سعودها
بنحوس ؛ وتصل نفعها بضر ؛ وتمزج حلوها بمر ؛ ان الدنيا لا تبقى
لصاحب ؛ ولا تصفو لشارب ؛ نعيمها ينتقل ؛ واحوالها تتبدل ؛ ولذاتها
تفنى ؛ وتبعاتها تبقى ؛ فاعرض عنها قبل ان تعرض عنك ؛ واستبدل
بها قبل ان تستبدل بك ؛ ان

ان الدنيا كالشبكة تلتف على من رغب فيها ؛ وتتحرز عمن اعرض عنها ؛
فلا تمل اليها بقلبك ؛ ولا تقبل عليها بوجهك ؛ فتوقعك في شبكتها ؛
وتلقيك في مهلكها ؛ ان من نكد الدنيا انها لا تبقى على حالة ؛ ولا تخلو
من استحالة ؛ تصلح جانبا بفساد جانب ؛ وتسر صاحبا بمساءة صاحب
فالكون فيها خطر ؛ والثقة بها غرور ؛ والاخلاد اليها محال ؛ والاعتماد
عليها ضلال ؛ ان الدنيا ربما اقبلت على الجاهل بالاتفاق ؛ وادبرت
عن العاقل بالاستحقاق ؛ فان اتتك منها سهمة مع جهل او فاتتك منها
بغية مع عقل فلا يحملنك ذلك على الرغبة في الجهل والزهد في العقل ؛
ان الدنيا سريعة التحول ؛ كثيرة التنقل ؛ شديدة الغدر ؛ دائمة المكر
فاحوالها تتزلزل ؛ ونعيمها يتبدل ؛ ورخاؤها ينتقص ؛ ولذاتها
تتنغص ؛ وطالبها يذل ؛ وراكبها يزل ؛ ان الدنيا دار صدق لمن
صدقها ؛ ودار عافية لمن فهم عنها ؛ ودار غنى لمن تزود منها ؛

ودار موعظة لمن اتعظ بها ؛ قد آذنت ببينها ؛ ونادت بفراقها ؛ ونعت
نفسها واهلها ؛ فمثلت لهم ببلائها البلاء ؛ وشوقتهم بسرورها الى السرور ؛
راحت بعافية ؛ وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا ؛
فذمها رجال غداة الندامة ؛ وحمدها آخرون ؛ ذكرتهم فذكروا
وحدثتهم فصدقوا ؛ ووعظتهم فاتعظوا ؛ ان الدنيا منتهى بصر الاعمى
لا يبصر مما وراءها شيئا ؛ والبصير ينفذها بصره ؛ ويعلم ان الدار وراءها
فالبصير منها شاخص ؛ والاعمى اليها شاخص ؛ والبصير منها متزود ؛
والاعمى لها متزود ؛ ان الدنيا حلوة خضرة حفت بالشهوات ؛ وراقت
بالقليل ؛ وتحلت بالآمال ؛ وتزينت بالغرور ؛ لا تدوم حبرتها ؛
ولا تؤمن فجعتها ؛ غرارة ضرارة ؛ حائلة زائلة ؛ نافدة بائدة ؛ اكالة
غوالة ؛ ان الدنيا دار شخوص ؛ ومحلة تنغيص ؛ ساكنها ظاعن ؛ و
قاطنها بائن ؛ وبرقها خالب ؛ ونطقها كاذب ؛ واموالها محروبة ؛

واعلانها مسلوبة ؛ الا وهي المتصدية للعيون ؛ والجامحة الحرون ؛ و
المائنة الخؤون ؛ ان الدنيا توبق نظرها ؛ ويوثق بخيرها ؛ قد
تزينت بالغرور ؛ وغرت بزينتها ؛ دار هانت على ربها ؛ فخلط حلالها
بحرامها ؛ وخيرها بشرها ؛ وحلوها بمرها ؛ لم يصفها الله لاوليائه ؛
ولم يضن بها على اعدائه ؛ ان الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان ؛
وسبيلان مختلفان ؛ فمن احب الدنيا وتولاها ابغض الآخرة وعاداها
وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما فكلما قرب من واحد بعد من
الآخر ؛ وهما بعد ضرتان ؛ ان الدنيا هي الكنود العنود ؛ والصدود
الحيود ؛ والحيود الميود ؛ حالها انتقال ؛ وسكانها زلزال ؛ وعزها
ذل ؛ وجدها هزل ؛ وعلوها سفل ؛ دار حرب وسلب ونهب وعطب ؛
اهلها على ساق وسياق ؛ ولحاق وفراق ؛ ان الدهر يجري بالباقين
كجريه بالماضين ؛ لا يعود ما قد ولى منه ؛ ولا يبقى سرمدا ما فيه ؛ آخر

افعاله كاقواله ٭ سنشايف امور منظاهرة اعلامه ٭ ان الدهر موتر
قوسه ٭ لا تخطئ سهامه ٭ ولا تؤسى جراحه ٭ يرمي الحي بالموت ٭ والصحيح
بالسقم ٭ والناجي بالعطب ٭ ان العهود قلائد في الاعناق الى يوم القيمة ٭
فمن وصلها وصل ٭ ومن نقضها خذل ٭ ومن استخف بها خاصمته الى الذي
اكدها ٭ واخذ خلقه بحفظها ٭ ان اخوك حقا من غفر زلتك ٭ وسد
خلتك ٭ وقبل عذرك ٭ وستر عورتك ٭ واقال عثرتك ٭ ونفى وجلك
وحقق املك ٭ ان احسن الناس عيشا من حسن عيش الناس في عيشه ٭ ان
العبد بين نعمة وذنب لا يصلحهما الا الاستغفار والحمد ٭ ان افضل
القول على الفعل هجنة ٭ وان افضل الفعل على القول زينة ٭ ان سرك
ذمك فانظر عند من تودعه ٭ ان الله سبحانه اطلع الى الارض فاختارنا
واختار لنا شيعة ينصروننا ٭ ويفرحون لفرحنا ٭ ويحزنون لحزننا ٭
ويبذلون انفسهم واموالهم فينا ٭ اولئك منا والينا ٭

ما ورد

باب ما ورد في كلامه عليه السلام بلفظ انا

انا قسيم النار وخازن الجنان ٭ وصاحب الحوض وصاحب الاعراف ٭ وليس
منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته ٭ وذلك لقول الله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد ٭ انا يعسوب المؤمنين ٭ والمال يعسوب
الفجار ٭ انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها ٭ وقادرها بقدرها ٭
ورادها على عقبها ٭ انا وضعت بكلاكل العرب ٭ وكسرت نواجم قرون ربيعة
ومضر ٭ انا شاهد لكم ٭ وحجيج يوم القيمة عنكم ٭ انا مخبر في الاحسان
الى من احسن الي ٭ ومرتهن بالاحسان الى من لم احسن اليه ٭ لاني
اذا اتممته فقد حفظته ٭ واذا قطعته فقد اضعته ٭ واذا اضعته
لم فعلته ٭ انا على رد ما لم اقل اقدر مني على رد ما قلت ٭ انا مع رسول
الله صلوات الله عليه واله ومع عترتي على الحوض ٭ فليأخذ احدكم بقولنا

ولنعمل بعملنا ؛ انا الشافع على الحوض ؛ وانا لنذود عنه اعداءنا ؛ ونسقي
منه اولياءنا ؛ من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا تمت

باب ما ورد في كلامه عليه السلام

بلفظ اني

اني وان لم اكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم ؛ وفكرت
في اخبارهم ؛ وسرت في اثارهم حتى عدت كاحدهم ؛ بل كاني بما انتهى
الي من امورهم قد عمرت مع اولهم الى اخرهم ؛ فعرفت صفو ذلك من كدره
ونفعه من ضرره ؛ اني لعلى بينة من ربي ؛ وبصيرة من ديني ؛ ويقين
من امري ؛ اني لعلى يقين من ربي ؛ وغير شبهة من ديني ؛ اني لعلى
جادة الحق ؛ وانهم لعلى مزلة الباطل ؛ اني لارفع نفسي ان تكون حاجة
لا يسعها جودي ؛ او جهل لا يسعه حلمي ؛ او ذنب لا يسعه عفوي ؛
او يكون زمان اطول من زماني ؛ اني لا احثكم على طاعة الا واسبقكم

اليها ؛ ولا انهاكم عن معصية الا واتناهى قبلكم عنها ؛ اني اخاف عليكم كل
منافق الجنان ؛ عالم اللسان ؛ يقولون ما تعلمون ؛ ويفعل ما تنكرون ؛
اني اذا استحكمت في امرء خصلة من خصال الخير احتملته ؛ واغتفرت له
فقد ما سواها ؛ ولا اغتفر فقد عقل ؛ ولا عدم دين ؛ لان مفارقة
الدين مفارقة الامن ؛ ولا تهنأ حياة مع مخافة ؛ وعدم العقل عدم الحياة
ولا يعاشر الا الاموات ؛

باب ما جاء في كلامه عليه السلام بلفظ انك قال

انك في سبيل من كان قبلك ؛ فاجعل حذرك لاخرتك ؛ ولا تكثر بعمل
الدنيا ؛ انك لن تبلغ املك ؛ ولن تعدو اجلك ؛ فاجمل في الطلب ؛
انك لست بسابق اجلك ؛ ولا بمرزوق ما ليس لك ؛ فلماذا تشقي نفسك
بالشقى ؛ انك طريد الموت الذي لا ينجو هاربه ؛ ولا بد انه مدركه ؛
انك ان اشتغلت بفضائل النوافل عن اداء الفرائض ؛ فلن يقوم فضل

تكسبه بغرض نصحته ؛ انك لن تنال ما تريد الا بترك ما تشتهي ؛ انكم
مدينون بما قدمتم ؛ ومرتهنون بما اسلفتم ؛ انكم طرداء الموت الذي
ان اقمتم اخذكم ؛ وان فررتم منه ادرككم ؛

مما ورد في كلامه عليه السلام

بلفظ انما

انما الحلم كظم الغيظ وملك النفس ؛ انما الحزم طاعة الله سبحانه ومجاهدة
النفس ؛ انما الناس رجلان رجل متبع شرعة ؛ ومبتدع بدعة ؛ انما
خلقتم للبقاء لا للفناء ؛ وانكم في دار بلغة ؛ ومنازل قلعة ؛ انما
العاقل من وعظته التجارب ؛ انما الجاهل من استعبدته المطالب ؛
انما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه ؛ انما الدنيا احوال مختلفة ؛
وتارات متفرقة ؛ واعراض مستهدفة ؛ وقال عليه السلام الرجل يعيب
غيره بما فيه اضرار بنفسه ؛ انما انت كالطاعن نفسه ليقتل ردفه ؛

انما اللبيب من استسل الاحقاد ؛ انما سادة الدنيا الاتقياء الاجواد ؛
انما الكرم التنزه عن المساوي ؛ انما الورع التطهر عن المعاصي ؛ انما
النبل التنزه عن المحارم ؛ انما الشرف بالعقل والادب لا بالمال والحسب ؛
انما انت عدد ايام فكل يوم يمضي عليك يمضي ببعضك فخفض في
الطلب ؛ واجمل في المكتسب ؛ انما يحبك من لا يتملقك ؛ ويثني عليك
من لا يسمعك ؛ انما سمي العدو عدوا لانه يعدو عليك ؛ فمن داهنك
في معايبك فهو العدو العادي عليك ؛ انما سمي
الصديق صديقا لانه يصدقك في نفسك فمن فعل ذلك فاستنم اليه ؛
فانه الصديق ؛ انما سمي الرفيق رفيقا لانه يرفقك في يعينك على اصلاح
دينك ؛ فمن اعانك على دينك فانه الرفيق ؛ انما المرء لعبة فمن اتخذها
فليحفظها ؛ انما الدنيا جيفة والمتواخون عليها اشباه الكلاب ؛
لا يمنعهم اخوتهم لها من التهارش عليها ؛ انما اهل الدنيا كلاب عاوية ؛

وسباع ضارية ؛ يهر بعضها بعضاً ؛ ويأكل عزيزها ذليلها ؛ ويقهر
كبيرها صغيرها ؛ نعم معقلة واخرى مهملة ؛ قد اضلت عقولها ؛
وركبت مجهولها ؛ انما مثلي بينكم كالسراج في الظلمة ؛ يستضيء بها من
ولجها ؛ انما اباد القرون تعاقب الحركات والسكون ؛ انما انتم كركب
وقوف لا يدرون متى بالمسير يؤمرون ؛ انما المجد ان يعطي في الغرم
ويعفو عن الجرم ؛ انما العقل التجري في المكاسب والاجمال في المطالب ؛
والنظر في العواقب ؛ والاخذ بالحزم ؛ انما البصير من سمع فتفكر ونظر
فابصر وانتفع بالعبر ؛ انما الحليم من اذا اوذي صبر ؛ واذا ظلم غفر ؛
انما المرء مجزي بما اسلف ؛ وقادم على ما قدم ؛ انما الكيس من اذا
اسيء استغفر ؛ واذا نظر اعتبر ؛ واذا اذنب ندم ؛ انما زهد الناس
في طلب العلم ؛ كثرة ما يرون من قلة عمل من عمل بما علم ؛ انما حظ احدكم
من الارض ذات الطول والعرض قيد قده متعفرا على خده ؛ انما

الحازم من كان شغله نفسه ؛ ودينه همه ؛ وللآخرة كده ؛ انما الدنيا دار
ممر ؛ والآخرة دار مستقر ؛ فخذوا من ممركم لمستقركم ؛ ولا تهتكوا
استاركم عند من يعلم اسراركم ؛ انما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نابهم
منزل جديب فاموا منزلا خصيبا ؛ وجنابا مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق
وخشونة السفر ؛ وخشونة المطعم ليأتوا سعة دارهم ومحل قرارهم ؛ انما
ينبغي لاهل العصمة والمصنوع اليهم في السلامة ان يرحموا اهل المعصية
والذنوب ؛ وان يكون الشكر على معافاتهم هو الغالب عليهم والحاجز لهم
عنهم ؛ انما قلب الحدث كالارض الخالية مهما القي فيها من شيء قبلته ؛
انما طبايع الابرار طبايع محتملة للخير فمهما حملت منه احتملته ؛ انما
المرء في الدنيا غرض تنتضله المنايا ؛ ونهب تبادره المصائب والحوادث ؛
انما لك من مالك ما قدمته لآخرتك ؛ وما اخرته فللوارث ؛ انما
الناس عالم ومتعلم ؛ وما سواهما همج ؛ انما السعيد من خاف العقاب ؛

فاسن ؛ ورجا الثواب فاحسن ؛ واشتاق الجنة فادلج ؛ انما يستحق
اسم الصمت المضطلع بالاجابة ؛ والا فالعي به اولى ؛ انما حض على المشاورة
لان رأي المستشير مشوب بالهوى ؛ ورأي المستشار صرف

باب ما جاء في كلامه عليه السلام بلفظ ان الشرطية

ان اتاكم الله بنعمة فاشكروا ؛ ان ابتلاكم الله بمصيبة فاصبروا ؛ ان تصبر
ففي الله من كل مصيبة خلف ؛ ان صبرت جرى عليك القلم وانت مأجور
ان جزعت جرى عليك القلم وانت مأزور ؛ ان صبرت صبر الاكارم ؛
والا سلوت سلو البهائم ؛ ان صبرت صبر الاحرار ؛ والا سلوت سلو
الاغمار ؛ ان كان في الكلام البلاغة ففي الصمت العافية ؛ ان كان في
الغضب الانتقام ففي الحلم حسن العاقبة ؛ ان كنت جازعا على كل ما تفلت
عن يديك فاجزع على كل ما لم يصل اليك ؛ ان كنت حريصا على استيفاء

المضمون

المضمون لك فكن حريصا على اداء المفروض عليك ؛ ان استطعت ان لا يكون
بينك وبين الله ذو نعمة فافعل ؛ ان احببت ان تكون اسعد الناس
بما علمت فاعمل ؛ ان اردت قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية
يرجع اليها ان بدا له ذلك يوما ما ؛ ان استنمت الى ودودك فاحرز
معه من امرك ؛ واستبق من سرك ما لعلك ان تندم عليه وقتا ما ؛
ان لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروهه سمت بك الاهواء
الى كثير من الضرر ؛ ان عقدت ايمانك فارض بالقضاء عليك ولك
ولا ترج احدا الا الله ؛ وانتظر ما اتاك به القدر ؛ ان وقعت بينك
وبين عدوك قصة عقدت بها صلحا او البسته بها ذمة فحط عهدك
بالوفاء ؛ وارع ذمتك بالامانة ؛ واجعل نفسك جنة بينك وبين
ما اعطيت من عهدك ؛ ان احببت سلامة نفسك وستر معايبك
فاقلل كلامك واكثر صمتك يتوفر فكرك ؛ ويستنير قلبك ؛ ويسلم الناس

من بدنك ۞ ان لم تكن حليما فتحلم ۞ فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يصير
منهم ۞ وقال عليه السلام في حق من اثنى عليهم ان نطقوا صدقوا وان
صمتوا لم يسبقوا ۞ ان نظروا اعتبروا ۞ وان اعرضوا لم يلهوا ۞ ان تكلموا
ذكروا ۞ وان سكتوا تفكروا ۞ وقال عليه السلام في حق من ذمه ۞ ان سقم
فهو نادم على العمل ۞ وان صح امن مغترا فاخر العمل ۞ ان دعي الى حرث الدنيا
عمل ۞ وان دعي الى حرث الآخرة كسل ۞ ان استغنى بطر وفتن ۞ ان
افتقر قنط ووهن ۞ ان عرضت له شهوة واقعها بالاتكال على التوبة ۞
ان عزم على التوبة سوفها واصر على المعصية ۞ ان عوفي ظن ان قد تاب ۞
ان ابتلي طغى وارتاب ۞ ان مرض اخلص واناب ۞ ان صح نسي وعاد واجترأ
واغتاب ۞ ان كانت الرعايا قبلي لتشكوا حيف رعاتها ۞ فانني اليوم اشكوا
حيف رعيتي ۞ كاني المقود وهم القادة والموزع وهم الوزعة ۞ ان عقلت
امرك واصلحت معرفة نفسك فاعرض عن الدنيا وازهد فيها فانها دار

الاشقياء

الاشقياء ۞ وليست بدار السعداء ۞ بهجتها زور ۞ وزينتها غرور ۞
وسحائبها متقشعة ۞ وعواريها مرتجعة ۞ ومواهبها منتزعة ۞ ان رأيت
من نال لذة زينة فعاجلها التكدر على الصغير والكبير ۞ واياك ان تكدر
فان ذلك يعظم الذنب ويهون العيب ۞

باب ما جاء في كلامه عليه السلام بلفظ آفة

آفة الايمان الشرك ۞ آفة اليقين الشك ۞ آفة النعم الكفر ۞ آفة الشرف
الكبر ۞ آفة العبادة الرياء ۞ آفة الجد عواقب القضاء ۞ آفة السخاء المن ۞
آفة الدين سوء الظن ۞ آفة العقل الهوى ۞ آفة النفس الوله بالدنيا ۞
آفة المشاورة انتقاض الآراء ۞ آفة الملوك سوء السيرة ۞ آفة الوزراء
خبث السريرة ۞ آفة العلماء حب الرياسة ۞ آفة الزعماء ضعف السياسة ۞
آفة الجند مخالفة القادة ۞ آفة الرياضة لزوم العادة ۞ آفة الرعية

مفارقة الطاعة ؛ آفة الورع قلة القناعة ؛ آفة القضاة الطمع ؛ آفة
العدول قلة الورع ؛ آفة الشجاع اضاعة الحزم ؛ آفة القوي استضعاف
الخصم ؛ آفة الحلم الذل ؛ آفة العطاء المطل ؛ آفة الاقتصاد البخل ؛ آفة
الهيبة المزاح ؛ آفة الطلب عدم النجاح ؛ آفة الملك ضعف الحماية ؛
آفة العهد قلة الرعاية ؛ آفة العلم ترك العمل به ؛ آفة العمل عدم الاخلاص ؛
آفة الرياسة الفخر ؛ آفة الجود الفقر ؛ آفة العامة العالم الفاجر ؛ آفة
العدل الظالم القادر ؛ آفة العمران جور السلطان ؛ آفة القادر منع
الاحسان ؛ آفة اللب العجب ؛ آفة الحديث الكذب ؛ آفة الاعمال عجز
العمال ؛ آفة الآمال حضور الآجال ؛ آفة الوفاء الغدر ؛ آفة الحزم
فوت الامر ؛ آفة الامانة الخيانة ؛ آفة الفقهاء عدم الصيانة ؛ آفة
الجود التبذير ؛ آفة المعاش سوء التدبير ؛ آفة الكلام الاطالة ؛
آفة العمل البطالة ؛ آفة النجح الكسل ؛ آفة الغناء البخل ؛ تمت الموعظة

مما ورد في كلامه عليه السلام بلفظ الا التنبيهية

الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه ؛ الا تائب من خطيئته قبل منيته ؛ الا ان
ابصر الابصار من نفذ في الخير طرفه ؛ الا وان اسمع الاسماع من وعى التذكير
وقبله ؛ الا وان اعطاها انا المال في غير حقه تبذير واسراف ؛ الا واني
لم ار كالجنة نام طالبها ؛ ولا كالنار نام هاربها ؛ الا وان اخوف ما اخاف
عليكم اتباع الهوى وطول الامل ؛ الا وان الدنيا دار لا يسلم منها الا با
لزهد فيها ؛ ولا ينجى منها بشئ كان لها الا حر يدع هذه اللماظة لاهلها ؛
الا انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة ؛ فلا تبيعوها الا بها ؛ الا وانه من لا ينفعه
الحق يضره الباطل ؛ ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال ؛ الا وان
الدنيا قد تصرمت واذنت بانقضاء وتنكر معروفها وصار جديدها
غثا وسمينها عثا ؛ الا انما يصنع بالدنيا من خلق للآخرة ؛ وما يصنع

بالمال من عمل قليل يسلمه ويبقى عليه حسابه وتبعته ؛ الا وان لتقوى مطايا
ذلل حمل عليها اهلها ؛ واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة ؛ الا وان الخطايا
خيل شمس حمل عليها اهلها ؛ وخلعت لجمها فاوردتهم النار ؛ الا وان
اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة ؛ والغاية النار ؛ الا وانكم
في ايام امل من ورائه اجل ؛ فمن عمل في ايام امله من قبل حضور اجله نفعه
عمله ولم يضره اجله ؛ الا وانكم قد امرتم بالظعن ودللتم على الزاد ؛
تزودوا من الدنيا ما تحرزون به انفسكم غدا ؛ الا وان من البلاء الفاقة
واشد من الفاقة مرض البدن من مرض القلب ؛ الا وان من النعم سعة
المال ؛ وافضل من سعة المال صحة البدن ؛ وافضل من صحة البدن
تقوى القلب ؛ الا وان من تورط في الامور من غير نظر في العواقب فقد
تعرض لمفدحات النوائب ؛ الا لا يعدلن احدكم عن القرابة يرى بها
الخصاصة ان يسدها بالذي لا يزيده ان امسكه ؛ ولا ينقصه ان انفقه ؛

الا وان

الا وان اللسان الصادق يجعله الله للمرء في الناس خير من المال يورثه من لا يحمده ؛
الا وانه قد ادبر من الدنيا ما كان مقبلا ؛ واقبل منها ما كان مدبرا ؛ واز
مع الترحال عباد الله الاخيار ؛ وباعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الاخرة
لا يفنى ؛ الا وان الجهاد ثمن الجنة ؛ فمن جاهد نفسه ملكها وهي اكرم ثواب
الله لمن عرفها ؛ الا فاعملوا والالسن مطلقة ؛ والابدان صحيحة ؛ والاعضاء
لدنة ؛ والمنقلب فسيح ؛ والمجال عريض قبل ارهاق الفوت ؛ وحلول
الموت ؛ فحققوا عليكم حلوله ؛ ولا تنتظروا قدومه ؛ الا وقد امرني
الله بقتال اهل النكث والبغي والفساد في الارض ؛ واما الناكثين
فقد قاتلت ؛ واما القاسطين فقد جاهدت ؛ واما المارقة
فقد دوخت ؛ واما الشيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت
لها وجبة قلبه ورجة صدره ؛ الا وان الظلم ثلثة ؛ فظلم لا يغفر
وظلم لا يترك ؛ وظلم مغفور لا يطلب ؛ فاما الظلم الذي لا يغفر

فالشرك بالله ؛ لقول الله سبحانه إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ؛ وأما الظلم الذي يغفر فظلم المرء نفسه عند بعض الهنات
وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا ؛ القصاص هناك
شديد ؛ ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه
ما يستصغر ذلك معه ؛ ألا فاعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح
مرسل في فينة الإرشاد ؛ وراحة الأجساد ؛ ومهل البقية ؛ وأنف
المشية ؛ وإنظار التوبة ؛ وانفساح الحوبة قبل الضنك والمضيق
والروع والزهوق ؛ وقبل قدوم الغائب المنتظر ؛ وأخذة العزيز ؛

باب ما ورد في كلامه عليه السلام بلفظ أين

أين العمالقة وأبناء العمالقة ؛ أين أهل مدائن الرس الذين قتلوا النبيين
وأطفأوا نور المرسلين ؛ أين الذين هزموا الجيوش وساروا بالألوف ؛

أين الذين

أين الذين قالوا من أشد منا قوة وأعظم جمعا ؛ أين الذين عسكروا العساكر ؛
ومدنوا المدائن ؛ أين من سعى واجتهد وأعد واحتشد وجمع وعدد وبنى
وشيد وفرش ومهد ؛ أين كسرى وقيصر وتبع وحمير ؛ ومن جمع المال
على المال فأكثر ؛ أين من حصن وأكد وزخرف ونجد وادخر واعتقد
ونظر بزعمه للولد ؛ أين من كان أطول منكم أعمارا وأعظم آثارا وأعد عديدا
وأكثف جنودا ؛ أين تذهب بكم المذاهب ؛ وتتيه بكم الغياهب ؛
وتخدعكم الكواذب ؛ أين تتيهون ؛ ومن أين تؤتون ؛ وأنى تؤفكون
وعلام تعمهون ؛ وبينكم عين يقينكم ؛ وهم أزمة الحق وألسنة الصدق ؛

باب ما ورد في كلامه عليه السلام بلفظ إذا

إذا أعطيت فاشكر ؛ إذا ابتليت فاصبر ؛ إذا أحببت فلا تكثر ؛ إذا
أبغضت فلا تهجر ؛ إذا مدحت فاختصر ؛ إذا ذممت فاقتصر ؛

اذا عزمت فاستشر ❊ اذا امضيت فاستخر ❊ اذا اجنيت فاعتذر ❊ اذا جني
عليك فاغتفر ❊ اذا حدثت فاصدق ❊ اذا ملكت فاعتق ❊ اذا قدرت
فارفق ❊ اذا عاملت فاوف ❊ اذا عاتبت فاستبق ❊ اذا وعدت فانجز ❊
اذا اعطيت فاوجز ❊ اذا عاقدت فاتمم ❊ اذا استشرت فاعزم ❊ اذا
وليت فاعدل ❊ اذا ارتبت فافصل ❊ اذا ائتمنت فلا تخن ❊ اذا تمنيت
فلا تتمن ❊ اذا اصطنعت معروفا فاستر ❊ اذا صنع اليك معروف ❊
فانشره ❊ اذا رزقت فاقنع ❊ اذا طعمت فاشبع ❊ اذا اتاك الاخا
سمح الثناء ❊ اذا اخبت فاكرم حق الاخاء ❊ اذا حضرت الاجال انقضت
الامال ❊ اذا بلغتم نهاية الامال فاذكروا حلول الاجال ❊ اذا تغير السلطان
تغير الزمان ❊ اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ❊ اذا تم
العقل نقص الكلام ❊ اذا حللت بالشام فاعتلل بالصيام ❊ اذا
اضرت النوافل بالفرايض فارفضوها ❊ اذا اعتقدتم على غيبة خير

فامضوها

فامضوها ❊ اذا طالت الصحبة تاكدت المودة ❊ اذا كثرت القدرة قلت
الشهوة ❊ اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة ❊ اذا غلبتكم اهواءكم
اوردتكم موارد الهلكة ❊ اذا ملكتم فاحسنوا الملكة ❊ اذا صنعت
معروفا فاستره ❊ اذا صنع اليك معروف فاذكره ❊ اذا اشتدت
المحنة وقعت البلية ❊ اذا حضرت المنية بطلت الامنية ❊ اذا رايتم
الشر فاعرضوا عنه ❊ اذا قل الخطا كثر الصواب ❊ اذا ازدحم الجواب
خفي الصواب ❊ اذا خفت الخالق هربت اليه ❊ اذا خفت المخلوق هربت
منه ❊ اذا قلت الطاعات كثرت السيئات ❊ اذا ظهرت الخيانات
ارتفعت البركات ❊ اذا نزل القدر بطل الحذر ❊ اذا احب الله عبدا
وعظه بالعبر ❊ اذا ملك الاراذل هلك الافاضل ❊ اذا ساد السفل
خاب الامل ❊ اذا حلت المقادير بطلت التدابير ❊ اذا قلت القدرة
كثر التحجج بالمعاذير ❊ اذا ابيض اسود دنا الحين ❊ اذا امارات

الله يتابع عليك بالبلايا فقد ايقظك ❊ اذا رايت الله يونسك بذكره
ويوحشك من خلقه فقد احبك ❊ اذا احببت السلامة فاجتنب مصاحبة
الجهول ❊ اذا قلت العقول كثر الفضول ❊ اذا رايت عالما فكن له خادما ❊
اذا اتيت غنيا فكن عليه نادما ❊ اذا تفقه الرفيع تواضع ❊ اذا تفقه
الوضيع ترافع ❊ اذا قام احدكم الى الصلوة فليصل صلوة مودع ❊
اذا حسن الخلق لطف النطق ❊ اذا قويت الامانة كثر الصدق ❊ اذا
كمل العقل نقصت الشهوة ❊ اذا بعدت المصيبة قربت السلوة ❊ اذا
طلبت العز فاطلبه بالطاعة ❊ اذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة ❊
اذا لم يكن ما تريد فرد ما يكون ❊ اذا لم يكن ما تريد فلا تبل كيف كنت ❊
اذا كثرت ذنوب الصديق قل السرور به ❊ اذا ابصرت العين الشهوة
عمي القلب عن العاقبة ❊ اذا قصرت يدك عن المكافاة فاطل لسانك
بالشكر ❊ اذا نزلت بك النعمة فاجعل قراها الشكر ❊ اذا احب الله

عبدا

عبدا الهمه حسن العبادة ❊ اذا اقترن العزم بالحزم كملت السعادة ❊ اذا اتاك
ظلوما فاعنه على الظالم ❊ اذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم ❊
اذا كان البقاء لا يؤاخذ فالنعيم زائل ❊ اذا كان القدر لا يرد فالاحتراس
باطل ❊ اذا استخلص الله عبدا الهمه الديانة ❊ اذا احب الله عبدا
حبب اليه الامانة ❊ اذا قويت فاقو على طاعة الله ❊ اذا ضعفت
فاضعف عن معاصي الله ❊ اذا فقهت فتفقه في دين الله ❊ اذا
اتقيت فتورع عن محارم الله ❊ اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه ❊
اذا طلب الزاهد الناس فاهرب منه ❊ اذا اكرم الله عبدا شغله
بمحبته ❊ اذا اصطفى الله عبدا جللته خشيته ❊ اذا رايت ربك
يتابع عليك النعم فاحذره ❊ اذا رايت ربك توالي عليك البلاء
فاشكره ❊ اذا تكلمت بالكلمة ملكتك ❊ وان لم تتكلم بها ملكتها ❊
اذا اخذت نفسك بطاعة الله اكرمتها ❊ وان ابتذلتها في معاصيه

اهنيها ۞ اذا ضلت عن حكمة الله فقف عند قدرته ۞ فانه ان فاتك
من حكمته ما يشفيك فلن يفوتك من قدرته ما يكفيك ۞ اذا وثقت
بمودة اخيك فلا تبالي متى لقيته ولقيك ۞ اذا حلمت عن السفيه
اغتم فوزه عما يحلمك عنه ۞ اذا قدرت على عدوك فاجعل شكر
القدرة عليه العفو عنه ۞ اذا لم تكن عالماً ناطقاً فكن مستمعاً
واعياً ۞ اذا علوت فلا تفكر فيمن دونك من الجهال ولكن اقتد
بمن فوقك من العلماء ۞ اذا كان هجوم الموت لا يؤمن فمن العجز تأخير
التأهب له ۞ اذا امضيت امراً فامضه بعد الروية ومراجعة المشورة
ولا تؤخر عمل اليوم الى غد ۞ وامض لكل يوم عمله ۞ اذا انفذ حلمك
في نفسك تطلعت انفس الناس الى عدلك ۞ اذا اردت ان تعظم
محاسنك عند الناس فلا تعظم في عينك ۞ اذا بلغ اللئيم فوق مقداره
تنكرت احواله ۞ اذا رايت في غيرك خلقاً قبيحاً فتجنب من نفسك امثاله

اذا احب الله عبداً زينه بالسكينة والحلم ۞ اذا ارذل الله عبداً حظر عليه
العلم ۞ اذا احب الله عبداً الهمه الصدق ۞ اذا اكرم الله عبداً اعانه
على اقامة الحق ۞ اذا لوحت للعاقل فقد اوجعته عتاباً ۞ اذا حلمت
عن الجاهل فقد اوسعته جواباً ۞ اذا قدمت الفكر في افعالك حسنت
عواقبك في كل امر ۞ اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها
بقلة الشكر ۞ اذا صعبت عليك نفسك فاصعب لها تذل لك وخادع
نفسك عن نفسك تنقد لك ۞ اذا خفت صعوبة امر فاصعب
له يذل لك ۞ وخادع الزمان عن احداثه يهن عليك ۞ اذا دعتك
القدرة على ظلم الناس فاذكر قدرة الله على عقوبتك وذهاب ما اتيت
اليهم عنهم وبقاؤه عليك ۞ اذا احب الله عبداً بغض اليه المال
وقصر منه الامال ۞ اذا اراد الله بعبد شراً حبب اليه المال وبسط منه
الامال ۞ اذا احب الله عبداً رزقه قلباً سليماً وخلقاً قويماً ۞ اذا

اذا اراد الله بعبد خيرا منحه عقلا قويما وعملا مستقيما ٭ اذا اراد الله
بعبد خيرا اعف بطنه عن الطعام وفرجه عن الحرام ٭ اذا اراد الله
صلاح عبد الهمه قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام ٭ اذا بني الملك
على قواعد العدل ودعم بدعائم العقل نصر الله مواليه وخذل معاديه ٭
اذا هممت بامر فاجتنب ذميم العواقب فيه ٭ اذا انت هديت لقصدك
فكن اخشع ما تكون لربك ٭ اذا عجزت عن الضعفاء بنيلك فلتسعهم رحمتك
اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ٭ اذا كنت في ادبار والموت
في اقبال فما اسرع الملتقى ٭ اذا امكنتك الفرصة فانتهزها ٭ فان
اضاعة الفرصة غصة ٭ اذا اراد الله ازالة نعمة عن عبد كان اول
ما يغير عقله ٭ واشد شيء عليه فقده ٭ اذا اقبلت الدنيا على
عبد اعارته محاسن غيره ٭ واذا ادبرت عنه سلبته محاسنه ٭
اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس

ولا يكون له رجاء الا الله سبحانه ٭ اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه
اشد من الوقوع فيه ٭ اذا ادناك السلطان تقربا فزده اجلالا ٭
اذا ادناك اللئيم اجلالا فزده اذلالا ٭ اذا امطر التحاسد انبت التباعد
اذا ثبت الود وجب الترافد والتعاضد ٭ اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
في الدين والهمه اليقين ٭ اذا جمعت المال فانت فيه وكيل لغيرك ٭
يسعد به وتشقى انت ٭ اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه الطاعة وحبب
اليه القناعة ٭ فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف ٭ اذا امتلأ البطن من المباح
عمي القلب عن الصلاح ٭ اذا اتخذت وليك فكن له عبدا ٭ اذا
كان في الرجل خلة رائعة فانتظر منه اخواتها ٭ اذا فاتك من الدنيا شيء
فلا تحزن ٭ واذا احسنت فلا تمنن ٭ اذا طلبت شيئا من الدنيا فزوي
عنك فاذكر ما خصك الله به من دينه وصرفه عن غيرك فان ذلك احرى
ان تستخف بما فاتك من الدنيا ٭ اذا غلبت عن الكلام فاياك ان تغلب

على السكوت ۞ اذا احسنت القول فاحسن العمل لتجمع بين مزيتي اللسان وفضيلة
الاحسان ۞ اذا سئلت فتسئل تفهماً ۞ ولا تسئل تعنتاً ۞ فان الجاهل
المتعلم شبيه بالعالم ۞ وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل ۞ اذا كانت
لك الى الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ثم
اسئل حاجتك ۞ فان الله سبحانه اكرم من ان يسئل حاجتين فيقضي احديهما
ويمنع الاخرى ۞ اذا استولى الصلاح على الزمان واهله ثم اساء الظن
رجل برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم ۞ اذا استولى الفساد على الزمان
واهله ثم احسن الظن رجل برجل فقد غرر ۞ اذا زكي احد من المتقين
خاف من الذي يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري ۞ وربي اعلم مني
بنفسي ۞ اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ۞ واجعلني افضل مما يظنون
واغفر لي ما لا يعلمون ۞ اذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل زادك الى
يوم القيمة فيوافيك به غداً حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر

من تزويده وانت قادر عليه فلعلك ان تطلبه فلا تجده ۞ اذا اعجبك
ما انت فيه من سلطانك فحدثت لك به ابهة ومخيلة فانظر الى عظم ملك
الله وقدرته مما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك يلين من جماحك
ويكف من غربك ويفي اليك بما عزب عنك من عقلك ۞ اذا غلبت
عليك الشهوة فاغلبها بالاختصار ۞ اذا تسلط عليك الغضب
فاغلبه بالوقار ۞ اذا فاجاك الامر فتحصن بالاستظهار ۞ اذا ظهر
عذر الصديق سهل هجره ۞ اذا كرم حسب الرجل كرم محضره ۞ اذا
سمعت المكروه مما يؤذيك فتطأطأ لها يخطك ۞ اذا لم ينفع الكرامة
فالاهانة احزم ۞ واذا لم ينجع السوط فالسيف احسم ۞ اذا انكرت
من عقلك شيئاً فاقدحه بعاقل يزيل ما انكرته ۞ اذا كتبت كتاباً فاعد
النظر فيه قبل ختمه فانما تختم على عقلك ۞

باب

ما ورد في كلامه عليه السلام بصيغة الامر

اسلم تسلم ؛ اسأل تعلم ؛ اطع تغنم ؛ اعدل تحكم ؛ افضل تقدم ؛ اكرم
تكرم ؛ اصمت تسلم ؛ اصبر تظفر ؛ احلم توقر ؛ افكر تبصر ؛ اعف تنصر ؛
ارهب تحذر ؛ احسن تشكر ؛ اصحب تخبر ؛ اعمل تخبر ؛ اعتبر تزدجر ؛
اطع تربح ؛ ابغ تفلح ؛ ارض تربح ؛ اصدق تنج ؛ اخبر تقل ؛
اصبر تنل ؛ اقلل تعقل ؛ اخلص تنل ؛ انجز وعدك ؛ اذكر وعدك ؛
اعط تصطنع ؛ انصح تنفع ؛ اقنع تمتنع ؛ اعدل تملك ؛ اعفف
تدرك ؛ اسمح تسد ؛ اشكر تزد ؛ انعم تحمد ؛ اطلب تجد ؛ اتق تفز ؛
اقنع تعز ؛ اقلل كلامك تسلم ؛ اكثر احسانك تكرم ؛ اطع العاقل تغنم
اعص الجاهل تسلم ؛ اعدل فيما وليت ؛ ابذل معروفك ؛ وكف اذاك ؛
اطعم اخاك وان عصاك ؛ وصله وان جفاك ؛ اكرم ودك ؛ واحفظ
عهدك ؛ احسن يحسن اليك ؛ اتق يتق عليك ؛ الزم الصمت يستر

فكرك

فكرك ؛ اغلب الشهوة تكمل لك الحكمة ؛ احسن الى المحسن تملكه ؛ استدم
الشكر تدم عليك النعمة ؛ ازهد في الدنيا تلقا الرحمة ؛ اطلب العلم
تزدد علماً ؛ اكظم الغيظ تزدد حلماً ؛ احسن في سرك يحمل امرك ؛
افضل على الناس يعظم قدرك ؛ اعن اخاك على هدايته ؛ احي معروفك
باماتته ؛ اقلل الكلام تامن الملام ؛ احفظ بطنك وفرجك عن الحرام
اعدل تدم لك القدرة ؛ احسن العشرة تلقا المودة ؛ احسن
الى من اساء اليك ؛ اعف عمن جنا عليك ؛ اجمل في مهلك وحذرك الآخرة ؛
احفظ بطنك وفرجك ففيهما فتنتك ؛ استر عورة اخيك لما يعلمه فيك ؛
الزم الرغبة اليك بمقام المحرز بك ؛ اغتفر زلة الصديق ليوم يركبك العدو ؛
احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك ؛ ارفع ثوبك فانه انقى
لك واتقى لقلبك وابقى عليك ؛ اخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك ؛
اغتفر ما اغضبك لما ارضاك ؛ اركب الحق وان خالف هواك

ولا تبع آخرتك بدنياك ؛ اعزف عن دنياك تسعد بمنقلبك وتصلح
مثواك ؛ اسمع تعلم ؛ واصمت تسلم ؛ ارهب تحذر ؛ ولا تهزل
فتحتقر ؛ امح الشر من قلبك تزكى وتقبل اعمالك ؛ اجعل دينك
عمادك وعدوك اعمالك ؛ اقصر همك على ما يلزمك ولا تخض فيما لا يعنيك ؛
اصلح المسيء بحسن فعالك ؛ ودل على الجميل بجميل مقالك ؛ احفظ
امرك ولا تنكح خاطباً سرك ؛ انفرد بسرك ولا تودعه حازماً فيزل
ولا جاهلاً فيخن ؛ افعل المعروف ما امكن ؛ وازجر المسيء بفعل المحسن ؛
اجعل همك لمعادك تصلح ؛ اطع العلم واعص الجهل تفلح ؛ استرشد
العقل وخالف الهوى تنجح ؛ الزم الصمت فادنى نفعه السلامة ؛ تجنب
الهذر فايسر جنايته الملامة ؛ البس ما لا يشتهر به ولا يزري بك ؛
اشرب دانك ما يشي بك ؛ افرح بما تنطق به اذا كان عرياً عن الخطا ؛
اغض على القذى والالم ترض ابداً ؛ اشتغل بشكر النعمة عن البطر بها ؛

اشتغل بالصبر

اشتغل بالصبر على البلية عن الجزع لها ؛ اكرم نفسك ما اعانتك على طاعة
الله ؛ اهن نفسك ما جمحت بك الى معصية الله ؛ استشعر الحكمة و
تجلبب السكينة ؛ فانها حلية الابرار ؛ الزم الصدق والامانة ؛ فانهما
سجية الاخيار ؛ افعل الخير ولا تحتقر منه شيئاً ؛ فان قليله كثير ؛
وفاعله محبور ؛ اكذب الامل فانه غرور وصاحبه مغرور ؛ ارض
بما قسم الله لك تكن مؤمناً ؛ ارض للناس ما ترضاه لنفسك تكن مسلماً ؛
اد الامانة الى من ائتمنك ؛ ولا تخن من خانك ؛ اطلب العلم فان كنت غنياً
زانك ؛ وان كنت فقيراً مانك ؛ ارض من الرزق بما قسم لك تعش غنياً ؛
اقنع بما اوتيته تكن مكفياً ؛ اصحب اهل التقى والدين تسلم ؛ واسترشد
تغنم ؛ اقصر يدك على ما يلزمك تسلم ؛ ودع الخوض فيما لا يعنيك
تكرم ؛ اقلل طعاماً تقلل سقاماً ؛ اقلل كلاماً تأمن ملاماً ؛ اعلم ان
اول اللذة التسليم ؛ وليره الاخلاص ؛ اتم من حصل بالقنوع ؛

كاندمتم من عدوك بالقضا ٭ اتق رضائك من غضبك ٭ واذا اطرت فقع
شكرا ٭ اكرم ضيفك وان كان حقيرا ٭ وقم عن مجلسك لابيك ومعلمك
وان كنت اميرا ٭ اندم على ما اساءت ٭ ولا تندم على معروف صنعت
اصلح اذا افسدت ٭ واتمم اذا احسنت ٭ اكثر سرورك على ما قدمت
من الخير ٭ وحزنك على ما فاتك منه ٭ استحي ولا تتجبر فكم من تجبر امر كان
هلاكه فيه ٭ استعمل من عدوك مراقبة الامكان ٭ وانتهز الفرصة تظفر ٭
انعم تشكر ٭ وارهب تحذر ٭ ولا تمازح فتحتقر ٭ اذكر عند الظلم عدل
الله فيك ٭ وعند القدرة قدرة الله عليك ٭ اضرب خادمك اذا عصى
الله ٭ واعف عنه اذا عصاك ٭ اصبر على عمل لابد لك من ثوابه ٭ وعن
عمل لا صبر لك على عقابه ٭ اعمل عمل من يعلم ان الله يجازيه باحسانه واسائته ٭
الزم الصدق وان خفت ضره ٭ فانه خير لك من الكذب المرجو نفعه ٭
استر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره ٭ اغتنم صنايع

الاحسان ٭ وارع ذمة الاخوان ٭ اشعر قلبك التقوى ٭ وخالف
الهوى تغلب الشيطان ٭ اطرح عنك واردات الهموم بعزايم الصبر
وحسن اليقين ٭ احب في الله من يجاهدك على استقامة دين ٭
ويكمل حسن يقين ٭ اتق الله بعض التقى وان قل ٭ واجعل بينك
وبينه سترا وان رق ٭ الزم الحق ينزلك منازل الحق يوم لا يقضى
الا بالحق ٭ ان كنت في تواضع لله يرفعك ٭ ازهد في الدنيا
يبصرك عيوبها ٭ ولا تغفل فلست بمغفول عنك ٭ اكظم الغيظ
واحلم عند الغضب ٭ وتجاوز مع القدرة ٭ واصفح مع الدولة تكن
لك العاقبة ٭ اقل العثرة وادرء الحد ٭ وتجاوز عما لم يوضح لك ٭
احتجب عن الغضب بالحلم ٭ وغض على الوهم بالفهم ٭ املك عليك
هواك ٭ وشح بنفسك عما لا يحل لك ٭ فان الشح بالنفس حقيقة الكرم ٭
اعط الناس من عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله وعلى

عفو لا تندم ؛ اكرم ودودك ؛ واصفح عن عدوك يتم لك الفضل ؛
احفظ راسك من كثرة لسانك ؛ وازممه بالنهي والحزم والتقى والعقل ؛
اقلل المقال وقصر الآمال ؛ ولا تقل ما يكسبك وزرا ؛ وينفر عنك
حرا ؛ اغتنم من استقرضك في حال غناك ؛ ليجعل قضاءه في يوم
عسرتك ؛ ارتد لنفسك قبل نزولك ؛ ووطئ المنزل قبل حلولك ؛
اتق الله بطاعته ؛ واطع الله بتقواه ؛ استدل على ما لم يكن بما
قد كان فان الامور اشباه ؛ اصحب الخلق بالذكر ؛ واصحب النعم
بالشكر ؛ الن كنفك فمن لان حاشيته يستدم من قومه المحبة ؛
الزم الصبر فان الصبر حلو العاقبة مأمون المغبة ؛ احتمل ما يمر عليك
فان الاحتمال ستر العيوب ؛ وان نصف العاقل احتمال ونصفه تغافل ؛
ابدا بالعطية من لم يسألك ؛ واياك ان ترد السائل ؛ اجعل زمان
رخائك عدة لايام بلائك ؛ ارفق باخوانك واكفهم غرب لسانك

واجر عليهم

واجر عليهم سيب احسانك ؛ انصر الله بقلبك ولسانك ويدك فان الله ؛
تعالى قد تكفل بنصر من ينصره ؛ اطلب لنفسك مكافاة من احسن اليك
فان لم تقدر فلا اقل من ان تشكره ؛ ابذل مالك في الحقوق
به الصديق ؛ فان السخا بالمرء اخلق ؛ انظر الى الدنيا نظر الزاهد
المفارق ؛ ولا تنظر اليها نظر العاشق الوامق ؛ اخلط الشدة
بضغث من اللين ؛ وارفق ما دام الرفق اوفق ؛ اسلك طريق
اذا خفت ضلالته ؛ اعتزم بالشدة حين لا يغني عنك الا الشدة ؛
الجئ نفسك في الامور كلها الى الاله ؛ فانك تلجئها الى كهف حريز ؛
لتعتصم في احوالك باسرها بالله فانك تعتصم منه بمانع عزيز ؛ اعلم
ان اعجز الناس من عجز عن اتخاذ الاخوان ؛ واعجز منه من ضيع من وجد
منهم ؛ احي قلبك بالموعظة ؛ وامته بالزهادة ؛ وقوه
باليقين ؛ وذلله بذكر الموت ؛ وقرره بالفنا ؛ وبصره فجايع

الدنيا ؛ اذكر اخاك اذا غاب بما تحب ان يذكرك به ؛ واياك وما
يكره ؛ ودعه بما تحب ان يدعك منه ؛ اتق الله الذي لا بد لك
من لقائه ؛ ولا منتهى لك دونه ؛ اد الامانة اذا ائتمنت ؛ ولا
تتهم غيرك اذا ائتمنته ؛ فلا ايمان لمن لا امانة له ؛ احرس منزلك
عند سلطانك ؛ واحذر ان يحطك عنها التهاون على حفظ رقاك
اليه ؛ اصحب من لا تراه الا وكانه لا غناء به عنك ؛ وان اسات اليه
احسن اليك كانه المحسن ؛ ازهد في الدنيا واعرض عنها ؛ واياك
ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلبها فتشقى ؛ استقبح من
نفسك ما تستقبحه من غيرك ؛ وارض للناس ما ترضاه لنفسك ؛
اخلص لله عملك (علمك) وحبك وبغضك واخذك وتركك وكلامك و
صمتك ؛ اسع في كدحك وارض بالميسور من رزقك ؛ ولا تكن
خازنا لغيرك ؛ ادم ذكر الموت وما تقدم عليه بعد الموت ؛ ولا (تتمن)



الموت الا بشرط ؛ انصف الناس من نفسك واهلك وخاصتك ومن
لك فيه هوى ؛ واعدل في العدو والصديق ؛ اقوا بنهاك عن
من سكراتك ؛ واستيقظ من غفلتك ؛ واختصر من عجلتك ؛ اسلك
من المال بقدر ضرورتك ؛ وقدم الفضل ليوم فاقتك ؛ اعقل
عقلك ؛ واملك امرك ؛ وجاهد نفسك ؛ واعمل للآخرة وجهك
اتق الله في نفسك ؛ ونازع الشيطان قيادك ؛ واصرف الى الآخرة
وجهك ؛ واجعل لله جهدك ؛ استعن على العدل بحسن النية
في الرعية ؛ وقلة الطمع ؛ وكثرة الورع ؛ اطع الله في جميع امورك
فان طاعة الله فاضلة على كل شيء ؛ والزم الورع ؛ احتمل ادلال من ادل
عليك ؛ واقبل اعتذار من اعتذر اليك ؛ استفرغ جهدك
لمعادك ؛ واصلح مثواك ؛ ولا تبع آخرتك بدنياك ؛ استصلح
كل نعمة انعمها الله عليك ؛ ولا تضيع نعمة من نعم الله عندك ؛

وليرعليك اثر ما انعم الله به عليك ؛ املك حمية انفك وسورة غضبك
وسطوة يدك وغرب لسانك ؛ واحترس في ذلك كله بتاخير
البادرة ؛ وكف السطوة حتى يسكن غضبك ويثوب اليك عقلك ؛
امر بالمعروف تكن من اهله ؛ وانكر المنكر بيدك ولسانك ؛ وباين
من فعله بجهدك ؛ اجتنب مصاحبة الكذاب ؛ فان اضطررت اليه
فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه ؛ فانه ينتقل عن وده ولا ينتقل
عن طبعه ؛ افعل الخير ولا تفعل الشر فخير من الخير من يفعله ؛ وشر
من الشر من ياتيه بفعله ؛ اقر الناس على سننهم ودينهم وليأمنك
بريئهم ؛ وليخفك مريبهم ؛ وتعاهد ثغورهم واطرافهم ؛ اقبل عذر
الناس تتمتع باخائهم ؛ والقهم بالبشر تمت اضغانهم ؛ احسن
رعاية الحرمات ؛ واقبل على اهل المروات ؛ فان رعاية الحرمات تدل على
كرم الشيمة ؛ والاقبال على ذوي المروة يعرب عن شرف الهمة ؛

ازهد في الدنيا ؛ واعرض عنها واياك ان ينزل بك الموت وقلبك مشغول
بشيء منها فتهلك ؛ ارحم من دونك يرحمك من فوقك ؛ وقس سهوه
بسهوك ومعصيته لك بمعصيتك لربك وفقره الى رحمتك بفقرك الى
رحمة ربك ؛ اشكر على من انعم عليك ؛ وانعم على من شكرك ؛ فانه
لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت ؛ املك عليك
هواك ؛ وشح بنفسك فان الشح بالنفس الانصاف منها فيما احبت واكرهت ؛
الصق باهل الورع والخير وروضهم على ان لا يطروك ؛ فان كثرة
الاطراء يدني من العزة والرضا بذلك يوجب من الله المقت ؛ اجعل
نفسك ميزانا بينك وبين غيرك فاحبب له ما تحب لنفسك ؛ واكره
له ما تكره لها ؛ واحسن كما تحب ان يحسن اليك ؛ ولا تظلم كما لا تحب
ان تظلم ؛ اغتنم الصدق في كل موطن تغنم ؛ واعتزل الكذب
والشر ؛ اكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب ؛

فانك لن تعتاض عما تبذله ؞ نفسك عوضا ؞ اجعل من نفسك
على نفسك رقيبا ؞ ولا تجعل الاخرتك في دنياك نصيبا ؞ ارض
بمحمد صلوات الله عليه رايدا ؞ والى النجاة قايدا ؞ اشعر قلبك الرحمة
لجميع الناس والاحسان اليهم ؞ ولا تنالهم حيفا ؞ ولا تكن عليهم سيفا ؞
اكثر ذكر الموت وما يهجم عليه ويفضي بعد الموت اليه حتى يأتيك ؞
وقد اخذت له حذرك وشددت له ازرك ؞ ولا يأتيك بغتة
فيبهرك ؞ اجعل لكل انسان من خدمك عملا تأخذه به ؞ فانه
ذلك احرى ان لا يتواكلوا في خدمتك ؞ اجعل الدين كهفك والعدل
والعدل سيفك تنج من كل سوء وتظهر على كل عدو ؞ اقبل على نفسك با
الادبار عنها اعني ان تقبل على نفسك الفاضلة المفتنة من نور عقلك
الحائلة بينك وبين طبعك ؞ واعني بالادبار عن نفسك الامارة بالسو
المصافحة سيد العشق ؞ اهجر اللهو فانك لم تخلق عبثا فتلهو ولم تترك

سدى فتلهو ؞ اجعل كل جدك لاعداد الجواب ليوم المسئلة والحساب ؞
اجعل كل همك في سبيل الخلاص من محل الشقا والعقاب ؞ والنجاة من مقام
البلاء والعذاب ؞ احبس لسانك قبل ان يطيل حبسك ويردي نفسك
فلا شيء اولى بطول سجن من لسان يعدل عن الصواب ؞ ويسرع الى الجواب ؞
امحض اخاك النصيحة حسنة كانت ام قبيحة ؞ اكذب السعاية والنميمة ؞
باطلة كانت ام صحيحة ؞ اطع الله في كل حال ؞ ولا تخل قلبك من رجاه وخوفه
طرفة عين ؞ والزم الاستغفار ؞ اعط ما تعطيه متحللا هينا ؞ واذا
منعت فليكن في اجمال واعذار ؞ اجعل لنفسك فيما بينك وبين الله
افضل المواقيت والاقسام ؞ احذر الحيف والجور فان الحيف يدعو
الى السيف ؞ والجور يعود بالجلاء ويعجل العقوبة والانتقام ؞ الزم
الصمت يلزمك النجاة والسلامة ؞ والزم الرضا يلزمك الغنا و
والكرامة ؞ لتخرج من مالك الحقوق ؞ واشرك فيه الصديق ؞ وليكن

كلامك في تقديره ❊ وصمتك في تكثير الندامة والملامة ❊
اذكر مع كل نعمة زوالها ❊ ومع كل بلية كشفها ❊ فان ذلك ابقى للنعمة ❊ وانفى
للبطر ❊ واقرب الى الفرج ❊ واحذر بكشف الغمة ❊ وادراك المأمول ❊
احمل نفسك عند شدة اخيك على اللين وعند قطيعته على الوصل و
عند جموده على البذل ❊ وكن لكلما بيده مستحولا ❊ اكرم عشيرتك
فانهم جناحك الذي به تطير ❊ واصلك الذي اليه تصير ❊ ويدك التي
بها تصول ❊ احمل نفسك مع اخيك عند صرمه على الصلة ❊ وعند
صدوده على اللطف والمقاربة ❊ وعند تباعده على الدنو ❊ وعند
جرمه على العذر حتى كانك له عبد ❊ وكانه ذو نعمة عليك ❊ واياك ان
تضع ذلك في غير موضعه ❊ او تفعله مع غير اهله ❊ اجعل همك لآخرتك
وحزنك على نفسك ❊ فكم من حزين وفد به حزنه على سرور الابد ❊ وكم من
مهموم ادرك امله ❊ الوقت وانك ❊ واطل حلقه قلبك ❊ وفرج بين

سطورك

سطورك ❊ وقرمط بين حروفك ❊ فان ذلك اجدر بصباحة الخط ❊ انصف
من نفسك قبل ان ينتصف منك ❊ فان ذلك اجل لقدرك ❊ وارضى لربك ❊
ابدوا اخاك بالنوال قبل السؤال ❊ فانك لحوجته الى السؤال اخذت
من حر وجهه افضل مما اعطيته ❊ اكرم ذوي رحمك ❊ ووقر حليمهم
واحلم عن سفيههم ❊ وتيسر لمعسرهم ❊ فانهم نعم العدة في الرخاء والشدة ❊

باب ما ورد في كلامه عليهم السلام بصيغة الامر ايضا

اتقوا الله جهة ما خلقكم له ❊ اطيعوا الله حسب ما امركم به ❊ الزموا الحق
يلزمكم النجاة ❊ اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة ❊ استنزلوا الرزق بالصدقة ❊
الزموا الجماعة ❊ واجتنبوا الفرقة ❊ املكوا انفسكم بدوام جهادها ❊
اعتصموا بالذمم في اوتادها ❊ استعدوا للموت فقد اظلكم ❊ اسمعوا
دعوة الموت اذانكم قبل ان يدعا بكم ❊ استمعوا من ربانيكم ❊ واحضروا

قلوبكم واسمعوا ان هتف بكم ؞ اقبلوا النصيحة ممن اهداها اليكم ؞
واعقلوها على انفسكم ؞ اتعظوا بمن كان قبلكم قبل ان يتعظ بكم من
بعدكم ؞ ارفضوا الدنيا ذميمة فقد رفضت من كان اشغف بها منكم ؞
اسهروا عيونكم ؞ وضمروا بطونكم ؞ وخذوا من اجسادكم تجودوا
بها على انفسكم ؞ اشغلوا انفسكم بالطاعة ؞ والسنتكم بالذكر ؞ و
قلوبكم بالرضا فيما احببتم واكرهتم ؞ الزموا الارض ؞ واصبروا على
البلاء ؞ ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وهوى السنتكم ؞ اخرجوا من
الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها اجسادكم ففيها اختبرتم ولغيرها
خلقتم ؞ انتهزوا فرص الخير فانها تمر مر السحاب ؞ استحيوا من الفرار فانه
عار في الاعقاب ؞ ونار يوم الحساب ؞ اكذبوا امالكم ؞ واغتنموا اجالكم ؞
وبادروا مبادرة اولي النهى والالباب ؞ اذكروا عند المعاصي ذهاب
اللذات ؞ وبقاء التبعات ؞ اهجروا الشهوات فانها تقودكم

الى ركوب

الى ركوب الذنوب والتهجم على السيئات ؞ اتقوا الله الذي ان قلتم سمع
وان اعلنتم علم ؞ احترسوا من سورة الغضب ؞ واعدوا له ما تجاهدونه
به من الحلم ؞ اتقوا ظنون المؤمنين فان الله سبحانه جعل الحق على
السنتهم ؞ استجيبوا لانبياء الله ؞ وسلموا لامرهم ؞ واعملوا
بطاعتهم تدخلوا في شفاعتهم ؞ اتقوا دعوة المظلوم فانه يسال
الله حقه ؞ والله سبحانه اكرم من ان يسال حقا الا اجاب ؞ اجعلوا
كل رجائكم لله ؞ ولا ترجوا احدا سواه فانه ما رجا احد غير الله الا
خاب ؞ افيضوا في ذكر الله فانه احسن الذكر ؞ ادمغوا نواجم
الفخر ؞ واقمعوا طوالع الكبر ؞ ارغبوا فيما وعد الله المتقين ؞
فان اصدق الوعد ميعاده ؞ استنجزوا ما اعد الله لكم بالتنجز
لصدق ميعاده ؞ والحذر   معاد ؞ اتعظوا بالعبر ؞ واعتبروا
بالغير ؞ وانتفعوا بالنذر ؞ استاحوا من صفو عيش قد رقت

من الكدر ۞ اسعوا في فكاك رقابكم من قبل ان تغلق رهائنها ۞ احسنوا
جوار نعم الدين والدنيا بالشكر لمن دلكم عليها ۞ استتموا نعم الله عليكم
بالصبر على طاعته ۞ والمحافظة على ما استحفظكم من كتابه ۞ اتقوا الله
حق تقاته ۞ واسعوا في مرضاته ۞ واحذروا ما حذركم من اليم عذابه ۞
اتقوا شرار النساء ۞ وكونوا من خيارهن على حذر ۞ اتقوا البغي
فانه يسلب النعم ۞ ويجلب النقم ۞ ويوجب الغير ۞ اتقوا الله عن معاصي
الخلوات ۞ فان الشاهد هو الحاكم ۞ ابعدوا عن الظلم فانه اعظم الجرائم
واشد المآثم ۞ احيوا المعروف باماتته ۞ فان المنة تهدم الصنيعة ۞
اغلبوا الجزع بالصبر ۞ فان الجزع يحبط الاجر ۞ ويعظم الفجيعة ۞ اقبلوا
على من اقبلت عليه الدنيا ۞ فانه اخلق بالغنا ۞ اتقوا الحرص فان
صاحبه رهين ذل ۞ واسير عنا ۞ اطلبوا العلم تعرفوا به ۞ واعملوا
به تكونوا من اهله ۞ افعلوا الخير ما استطعتم ۞ فخير من الخير فاعله ۞

اغتنموا الشكر فادنى نفعه الزيادة ۞ استديموا الذكر فانه ينير القلب
وهو افضل العبادة ۞ اطلبوا الخير في اخفاف الابل طاردة وواردة ۞
اجملوا في الطلب فكم من حريص خائب ومجمل لم يخب ۞ احترسوا من
سورة الاطراء والمدح فان لهما ريحا خبيثة في القلب ۞ اعملوا والعمل
ينفع ۞ والدعاء يسمع ۞ والتوبة ترفع ۞ اصدقوا في اقوالكم ۞
واخلصوا في اعمالكم ۞ والزموا الورع ۞ اعملوا بالصبر فانه دعامة
الايمان ۞ وملاك كل الامور ۞ احسنوا تلاوة القران فانه انفع
القصص ۞ واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور ۞ اتبعوا
النور الذي لا يطفى ۞ والوجه الذي لا يبلى ۞ وسلموا الامر فانكم
لن تضلوا مع التسليم ۞ استنصحوا من شغله ۞ واتعظ متعظ ۞ واقبلوا
نصيحة ناصح متيقظ ۞ وقفوا عندما افادكم من التعليم ۞ اقتدوا
بهدي نبيكم فانه افضل الهدى ۞ واستنوا بسنته فانها اهدى

الشين ✤ اتقوا الله تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف ✤ وعمل فوجل
وحاذر فبادر ✤ وايقن فاحسن ✤ اتقوا الله تقية من دعي فاجاب
وتاب واناب وحذر فحذر . وعبر فاعتبر وخاف فامن ✤ اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم ✤ فما يعثر منهم عاثر الا ويد الله ترفعه ✤ اقنعوا
بالقليل من دنياكم لسلامة دينكم ✤ فان المؤمن البلغة اليسيرة من
الدنيا ✤ اهربوا من الدنيا تغنموا ✤ اهربوا من الدنيا ✤ واصرفوا
قلوبكم عنها فانها سجن المؤمن حظه منها قليل ✤ وعقله بها
عليل ✤ وناظره بها كليل ✤ اعقلوا الخبر اذا سمعتموه ✤ عقل
رعاية عقل لا عقل رواية ✤ فان رواة العلم كثير ✤ ورعاته قليل ✤
الجأوا الى التقوى ✤ فانها جنة منيعة ✤ من لجأ اليها حصنته ✤ ومن
اعتصم بها عصمته ✤ اعتصموا بتقوى الله فان لها حبلا وثيقا
عروته ✤ ومعقلا منيعا ذروته ✤ استعيذوا بالله من سكرة

الغنا

الغنا ✤ فان له سكرة بعيدة الافاقة ✤ استعيذوا بالله من لواقح
الكبر ✤ كما تستعيذونه من طوارق الدهر ✤ واستعيذوا بمجاهدته
حسب الطاقة ✤ ائتمروا بالمعروف ✤ وامروا به ✤ وتناهوا عن المنكر ✤
وانهوا عنه ✤ اعرضوا عن كل عمل بكم غنى عنه ✤ واشغلوا انفسكم
بما لا بد لكم منه ✤ اتهموا اهل النفوس فانها الطلعة ✤ ان تطيعوها
تنزع بكم الى شر غاية ✤ اغلبوا اهواءكم وحاربوها ✤ فانها ان تقيدكم
توردكم من الهلكة شر نهاية ✤ انظروا الى الدنيا نظر الزاهدين
فيها الصادفين عنها فانها والله عما قليل تزيل الثاوي الساكن
وتفجع المترف الامن ✤ اتقوا غرور الدنيا فانها تسترجع ما خدعت
به من المحاسن ✤ وتزعج المطمئن اليها والقاطن ✤ اتقوا الامال
فكم من مؤمل يوما لم يدركه وباني بناء لم يسكنه وجامع ما لغيره ياكله
ولعله من باطل جمعه ✤ ومن حق منعه اصابه حراما ✤ واحتمل به اثاما ✤

اتقوا باطل الامل ؛ فرب مستقبل يوم ليس بمستدبره ؛ ومغبوط في
اول ليلة قامت بواكيه في آخره ؛ احترسوا من سورة الجد والحقد
والغضب والجهل ؛ واعدوا لكل شي من ذلك عدة تجاهدونه بها
من الذكر في العاقبة وطلب الفضيلة ؛ وصلاح الآخرة والحلم ؛
اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم ؛ ويتكلم بلحم ؛ ويسمع بعظم ؛ ويتنفس
من خرم ؛ اضربوا بعض الراي ببعض يتولد منه الصواب ؛ امحضوا
الراي محض السقا ينتج سديد الاراء ؛ اتهموا عقولكم فانه من الثقة
بها ينتج الخطا ؛ اعرفوا الحق لمن عرفه لكم صغيراً كان او كبيراً ؛ وضيعاً
كان او رفيعاً ؛ اهدوا الى الولاة ؛ فانهم ان لم يقبلوا احتشموا ؛
احسن الى من شئت وكن اميره ؛ استغن عن من شئت وكن نظيره ؛
احتج الى من شئت وكن اسيره ؛

باب

ما ورد في كلامه عليه السلام بلفظ احذر

احذر

احذر اللسان فانه سهم يخطي ؛ احذر الشر فانه خلق مردي ؛ احذر
التفريط فانه يوجب الملامة ؛ احذر العجلة فانها تثمر الندامة ؛
احذر الجبن فانه عار ومنقصة ؛ احذر البخل فانه لوم ومسبة ؛
احذر الغفلة فانها تفسد الحس ؛ احذر الحسد فانه يزري
بالنفس ؛ احذر الامل المغلوب في النعيم المسلوب ؛ احذر
الزايل الشهي ؛ والفاني المحبوب ؛ احذر الغضب فانه نار محرقة ؛
احذر الاماني الفانية فانها منية محققة ؛ احذر كل عمل اذا سئل
عنه صاحبه استحيا وانكره ؛ احذر كل امر اذا ظهر ازرى بعامله ؛
احذر الشرير عند اقبال الدولة لئلا … عنك
وعند ادبارها لئلا يعين عليك ؛ احذر الاحمق فان مداراته
يعنيك وموافقته تردبك ؛ ومخالفته تزديك ؛ ومصاحبته
وبال عليك ؛ احذر كل عمل يعمل به في السر ويستحيا منه في العلانية

احذر كل امر يفسد الآجلة ؛ ويصلح العاجلة ؛ احذر كل عمل يرضاه
عامله لنفسه ؛ ويكرهه لعامة المسلمين ؛ احذر كل قول وفعل يؤدي
الى فساد الآخرة والدين ؛ احذر مصاحبة كل من يفيل رأيه وينكر
عمله ؛ فان الصاحب معتبر بصاحبه ؛ احذر مجالسة قرين السوء ؛
فانه يهلك مقارنه ؛ ويردي مصاحبه ؛ احذر منازل الغفلة
والجفاء ؛ وقلة الاعوان على طاعة الله ؛ احذر مصاحبة الفساق
والفجار والمتجاهرين بمعاصي الله ؛ احذر الشره فكم من اكلة منعت
اكلات ؛ احذر الهزل واللعب وكثرة الضحك والمزاح والترهات ؛
احذر اللئيم اذا اكرمته ؛ والرذل اذا قدمته ؛ والسفلة اذا رفعته ؛
احذر الكريم اذا اهنته ؛ والحليم اذا احرجته ؛ والشجاع اذا اوجعته ؛
احذر مجالسة الجاهل كما تامن مصاحبة العاقل ؛ احذر فحش القول
والكذب ؛ فانهما يزريان بالقائل ؛ احذر الدنيا فانها مفسدة

الانسان ؛ وشبكة الشيطان ؛ احذر الكبر فانه راس الطغيان ؛
ومعصية الرحمن ؛ الحذر الحذر ايها المستمتع ؛ والجد الجد ايها
الغافل ؛ ولا ينبئك مثل خبير ؛ الحذر الحذر فوالله لقد ستر كانه
قد غفر ؛ احذر ان يخدعك الحائل اليسير او يستزلك الغرور بالزائل
المحتقر ؛ احذر الموت واحسن له الاستعداد تسعد بمنقلبك ؛
احذر قلة الزاد ؛ واكثر من الاستعداد برحلتك ؛ احذروا صولة
الكريم اذا جاع ؛ واشر اللئيم اذا شبع ؛ احذروا دعاء الكريم اذا
اهين ؛ ودولة اللئيم اذا ارتفع ؛ احذروا نفار ود كل شارد
بمردود ؛ احذروا فوت اجالكم في غير ما ينفعكم ؛ فما كل فائت
يعود ؛ احذروا الذنوب المورطة ؛ والعيوب المسخطة ؛ احذروا
من الله كنه ما حذركم من نفسه ؛ واخشوه خشية تحجزكم عن ما يسخطه ؛
احذروا عدو الله ابليس ان يعديكم بدائه ؛ ويستفزكم بخيله ورجله ؛

تقذفون لكم سهام الوعيد ؛ ورماكم من مكان قريب ؛ احذروا اهل
النفاق فانهم الضالون المضلون الزالون المزلون ؛ قلوبهم دوية
وصفاحهم نقية ؛ احذروا يوما تفحص فيه الأعمال ويكثر فيه الزلزال

باب ما ورد في وتشيب فيه الأطفال كلامه عليه السلام بلفظ

اياك

اياك وفعل القبيح ؛ فانه يقبح ذكرك ويكثر وزرك ؛ اياك وذكر
الغيبة ؛ فانها تمقتك الى الله والناس وتحبط اجرك ؛ اياك والحرص
فانها شين الدين وبئس القرين ؛ اياك والشك فانه يفسد الدين
ويبطل اليقين ؛ اياك والغضب فان اوله جنون وآخره ندم ؛
اياك والعجل فانه عنوان الندم ؛ اياك والهذر فمن كثر كلامه كثرت آثامه
اياك والبطنة ؛ فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت احلامه ؛ اياك
ومصادقة الفساق ؛ فان الشر بالشر ملحق ؛ اياك ومعاشرة الأشرار

فانهم كالنار مباشرها محترق ؛ اياك ان ترخص عن نفسك منكراً انت خط
عليك ؛ اياك والظلم فانه يزول عمن تظلمه ويبقى عليك ؛ اياك ان
تخدع عن صديقك او تغلب عن عدوك ؛ اياك ومصادقة الأحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك ؛ اياك ومصادقة البخيل فانه يقعد
بك احوج ما تكون اليه ؛ اياك ان تعتمد على اللئيم فانه يخذل من
اعتمد عليه ؛ اياك ومصاحبة الأشرار ؛ فانهم يمنون على مصاحبهم
بالسلامة منهم ؛ اياك ومعاشرة عيوب الناس فانهم لم
يسلم مصاحبهم منهم ؛ اياك ومصادقة الكذاب فانه يقرب عليك
البعيد ؛ ويبعد عليك القريب ؛ اياك والتحلي بالبخل فانه يزري
بك عند القريب ؛ ويمقتك الى النسيب ؛ اياك والكبر فانه اعظم
الذنوب ؛ والأم العيوب وهو معصية ابليس ؛ اياك والحسد
فانه شر شيمة ؛ واقبح سجية وهو خليقة ابليس ؛ اياك والخرق فانه

شين الأخلاق ⁖ إياك والسفه فإنه يوحش الرفاق ⁖ إياك أن تسرع
إلى العقوبة ⁖ فإن ذلك ممقتة عند الله ومقرب إلى الغير ⁖ إياك و
البغي فإنه يعجل العقوبة ⁖ ويحل بالعامل به العبر ⁖ إياك والشح فإنه
جلباب المسكنة ⁖ وزمام يقاد به إلى كل دناءة ⁖ إياك وانتهاك المحارم ⁖
فإنها شيمة الفساق وأولي الغواية ⁖ إياك والعجل فإنه مقرون إلى العثار ⁖
إياك والشر فإنه يفسد الورع ويدخل النار ⁖ إياك والجفاء فإنه يفسد
الإخاء ⁖ ويمقت إلى الله والناس ⁖ إياك والنميمة ⁖ فإنها تزرع الضغينة ⁖
وتبعد عن الله والناس ⁖ إياك والغدر فإنه أقبح الخيانة ⁖ وإن الغدور
لمهان عند الله بغدره ⁖ إياك والظلم فإنه أكبر المعاصي ⁖ وإن الظالم
لمعاقب يوم القيامة بظلمه ⁖ إياك والإساءة فإنها خلق اللئام ⁖ فإن
المسيء ليتردى في جهنم بإساءته ⁖ إياك والخيانة فإنها شر معصية ⁖
وإن الخائن لمعذب بالنار على خيانته ⁖ إياك والشره فإنه رأس كل

دنية ⁖ ورأس كل رذيلة ⁖ إياك وحب الدنيا فإنها أصل كل خطيئة ⁖
ومعدن كل بلية ⁖ إياك والجور فإن الجائر لا يريح رائحة الجنة ⁖ إياك
وطاعة الهوى فإنه يقود إلى كل محنة ⁖ إياك والإعجاب وحب الإطراء فإن
ذلك من أوثق فرص الشيطان ⁖ إياك والمن بالمعروف فإن الامتنان
يكدر الإحسان ⁖ إياك و اللجاج فإنه يثير الحروب ⁖ إياك
ومستهجن الكبر ⁖ فإنه يوغر القلوب ⁖ إياك والإصرار ⁖ فإنه
من أكبر الكبائر ⁖ وأعظم الجرائم ⁖ إياك والمهاجرة بالفجور ⁖ فإنه
من أشد المآثم ⁖ إياك والثقة بنفسك فإن ذلك من أكبر مصائد
الشيطان ⁖ إياك أن تعجب بنفسك فيظهر عليك النقص والشنآن ⁖
إياك وكثرة الكلام فإنه يكثر الزلل ويورث الملل ⁖ إياك وإدمان
الشبع ⁖ فإنه يهيج الأسقام ويثير العلل ⁖ إياك أن تذكر من الكلام
مضحكا ⁖ وإن حكيته عن غيرك ⁖ إياك أن تنكر من معصية غيرك ⁖

ما تستصغره من نفسك او تستكثر من طاعتك ما تستقله من غيرك ؞
اياك والاتكال على المنى ؞ فانها بضايع النوكى ؞ اياك والثقة بالآمال
فانها شيم الحمقى ؞ اياك ان تغفل عن حق اخيك اتكالا على واجب
حقك عليه ؞ فان لاخيك عليك مثل الذي لك عليه ؞ اياك ان
تجرح صديقك لمراجا بجرحه عن مودتك ؞ واستبق له من انسك موضعا
يثق بالرجوع اليه ؞ اياك ان تهمل حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه
فليس لك باخ من ضيعت حقه ؞ اياك ان توحش مواددك وحشة تفضي
بها الى اختيار البعد عنك وايثار الفرقة ؞ اياك والتغاير في غير
موضعه ؞ فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم ؞ والبريئة الى الريب
اياك ان تنحر لنفسك اسخر ؞ فان اكثر النجح مع الاجتناب ؞ اياك
ومصاحبة من الهاك واغراك ؞ فانه يخذلك ويوبقك ؞ اياك
ان يفقدك ربك عند طاعته ؞ او يراك عند معصيته فيمقتك ؞

اياك والنفاق ؞ فان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله ؞ اياك
والتجبر على عباد الله ؞ فان كل متجبر يقصمه الله ؞ اياك والملق فليس
الملق من خلائق الايمان ؞ اياك والفرقة فان الشاذ من الناس من
للشيطان ؞ اياك والخديعة ؞ فانها من خلق اللئيم ؞ اياك
والمكر ؞ فان المكر لخلق ذميم ؞ اياك والمعصية ؞ فان الشقي من باع
جنة المأوى بمعصية   من معاصي الدنيا ؞ اياك والوله
بالدنيا ؞   رثك الشقاء والبلاء وتحدوك على بيع البقاء با
لفناء ؞ اياك ان تغلبك نفسك على ما تظن ؞ ولا تغلبها على
ما تستيقن ؞ فان ذلك من اعظم الشر ؞ اياك ان تسيء الظن ؞ فان
سوء الظن يفسد العبادة ؞ ويعظم الوزر ؞ اياك ان تسلف المعصية
وتسوف التوبة ؞ فتعظم لك العقوبة ؞ اياك ان تكون على الناس
طاعنا ولنفسك مداهنا فتعظم عليك الحوبة وتحرم المثوبة ؞

اياك ومقاعد الاسواق ۞ فانها معاريض الفتن ومحاضر الشيطان ۞
اياك ومحاضر الفسوق ۞ فانها مساخط الرحمن ومصلية النيران ۞
اياك ان ينزل بك الموت وانت ابق من ربك في طلب الدنيا ۞ اياك
ان تبيع حظك من ربك وزلفتك لديه بيسير من حطام الدنيا ۞
اياك ومصاحبة اهل الفسوق والمعصية ۞ فان الراضي بفعل قوم
كالداخل معهم ۞ اياك ان تحب اعداء الله او تصفي ودك لغير اولياء
الله ۞ فانه من احب قوما حشر معهم ۞ اياك والامساك ۞ فان
كلما امسكته فوق قوت يومك كنت فيه خازنا لغيرك ۞ اياك
وملابسة الشر ۞ فانك تنيله نفسك قبل بعد ذلك وتهلك به
دينك قبل ايصاله الى غيرك ۞ اياك وطول الامل ۞ فكم من مغرور
افتتن بطول امله ۞ فافسد عمله ۞ وقطع اجله ۞ فلا امله ادرك ولا
ما فاته استدرك ۞ اياك ومساماة الله في عظمته ۞ فانه سبحانه

يذل كل جبار ۞ ويهين كل مختال ۞ اياك والغفلة والاغترار بالمهلة
فان الغفلة تفسد الاعمال والاجال تقطع الامال ۞ اياك والقحة
فانها تحدو على ركوب القبائح والتهجم على السيئات ۞ اياك والبغي
فان الباغي تعجل له النقمة ۞ وتحل به المثلات ۞ اياك وفضول
الكلام ۞ فانه يظهر من عيوبك ما بطن ۞ ويحرك عليك ساكن اعدائك
اياك وكثرة الوله بالنساء ۞ والاغراء باللذات ۞ فان الواله بالنساء
ممتحن ۞ والغري باللذات ممتهن ۞ اياك وما يستهجن من الكلام ۞
فانه يحبس عليك اللئام ۞ وينفر عنك الكرام ۞ اياك والوقوع
في الشبهات والولوع بالشهوات ۞ فانهما تقتادانك الى ارتكاب الحرام ۞
والوقوع في كبير الاثام ۞ اياك ان تجعل مركبك لسانك في غيبة
اخوانك او تقول ما يصير عليك حجة وفي الاساءة اليك علة ۞ اياك
ان تستهتر بركوب المعاصي ۞ فانها تكولك في الدنيا ذلة وتكسبك

في الآخرة سخط الله ÷ اياك وما قل انكاره وان كثرت لك اعتذاره
فما كل قائل نكرا يمكنك ان توسعه عذرا ÷ اياك وكل عمل ينفر عنك
حرا ÷ او يذل لك قدرا ÷ او يجلب عليك شرا ÷ او تحمل به يوم القيمة
وزرا ÷ اياك وما يسخط ربك او يوحش الناس منك فمن اسخط
ربه تعرض للمنية ÷ ومن اوحش الناس تبرأ من الحرية ÷ اياك وخبث
الطوية وفساد النية وركوب الدنية وغرور الامنية ÷ اياك ان
تغتر بما ترى من اخلاد اهل الدنيا اليها ÷ وتكالبهم عليها فقد نبأك
الله عنها ÷ وتكشفت لك عيوبها عن مساويها ÷ اياك ان تخدع
عن دار القرار ÷ ومحل المصطفين الاخيار والاولياء والابرار التي
نطق القرآن بوصفها ÷ واثنى على اهلها ÷ ودلك الله سبحانه عليها
ودعاك اليها ÷ اياك والاستيثار بما للناس فيه اسوة والتغابي
عما قد وضح لعيون الناظرين فانه ماخوذ منك لغيرك ÷ اياك والكلام

فيما لم تعرف

فيما لم تعرف طريقه ولا تعلم حقيقته ÷ فان قولك يدل على عقلك ÷
وعبارتك تنبئ عن معرفتك ÷ فتوق من طول لسانك ما امنته ÷ و
اختصر من استحسنته فانه بك اجمل ÷ اياك ومشاورة النساء ÷ فان
رايهن الى افن ÷ وعزمهن الى وهن ÷ واكفف عليهن من ابصارهن
بحجابك خير لهن من الارتياب بهن ÷ وليس خروجهن باشد من ادخالك
من لا يوثق به عليهن ÷ وان استطعت ان لا يعرفن غيرك فافعل ÷
اياكم والتدابر والتقاطع وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ÷
اياكم ومصادقة الفاجر ÷ فانه يبيع مصالحه بالتافه المحقر ÷ اياكم
ومصارعات البغي ÷ وفضيحات الغدر واثارة كامن الشر الذميم ÷ اياكم
والغلو فينا قولوا انا مربوبون ÷ وقولوا في فضلنا ما شئتم ÷
اياكم وتحكم الشهوات عليكم ÷ فان عاجلها ذميم واجلها وخيم ÷ اياكم
والبطنة ÷ فانها مقساة للقلب مكسلة عن الصلوة مفسدة للجسد

اياكم ودناءة الشره والطمع ؛ فانهما راس كل الشر ؛ ومزرعة الذل
ومهينا للنفس باب ورد ومتعبا للجسد ؛

في كلامه عليه السلام بصيغة افعل التفضيل

اغنى الغنى العقل ؛ اعظم الفقر الجهل ؛ اصدق شيء الاجل ؛
اكذب شيء الامل ؛ احسن شيء الخلق ؛ اقبح شيء الخرق ؛ افقر الفقر
الحمق ؛ اكبر الكبر التفوق ؛ اهلك شيء الهوى ؛ اوحش الوحشة
العجب ؛ اقبح الخلائق الكذب ؛ افضل من طلب التوبة من ترك الذنب ؛
اقبح البذل السرف ؛ ادوا الدواء الصلف ؛ اشرف الخلائق
الوفاء ؛ اعظم البلاء انقطاع الرجاء ؛ اعقل الناس من اطاع
العقلاء ؛ اغنى الناس القانع ؛ افقر الناس الطامع ؛ افضل
العقل الرشاد ؛ احسن القول السداد ؛ اكرم الحسب الخلق ؛
اكبر البر الرفق ؛ افضل الدين اليقين ؛ افضل السعادة استقامة

استقامة الدين ؛ افضل الايمان الاحسان ؛ اقبح الشيمة العدوان ؛
افضل العبادة الزهادة ؛ اصل الدين اليقين ؛ وثمرته حسن العبادة ؛
اضر شيء الشرك ؛ ابلغ الزنا الشرك ؛ اقبح شيء الافك ؛ اسعد الناس
العاقل ؛ اشقى الناس الجاهل ؛ احسن اللباس الورع ؛ اقبح الشيمة
الطمع ؛ افضل الصبر التصبر ؛ اقبح الخلق التكبر ؛ اشجع الناس اسخاهم ؛
اعف النوال اجملهم ؛ اعظم الشرف التواضع ؛ احسن المروءة الحياء
بحسن الصنائع ؛ اشرف النسب الادب ؛ افضل الملك ملك الغضب ؛
افضل الايمان الامانة ؛ اقبح الاخلاق الخيانة ؛ افضل العبادة الفكر ؛
اقوى عدد الشدائد الصبر ؛ اعقل الناس العقلاء ؛ اذل الناس المراء ؛
الام الناس المعتاب ؛ اقبح العي الضجر ؛ اسوأ القول الهذر ؛ احسن
الكرم الايثار ؛ احمق الحمق الاغترار ؛ افضل السبيل الرشد ؛ الأم
الخلق الحقد ؛ اطيب العيش القناعة ؛ اشرف العمل الطاعة ؛ اشرف

شيء الأجل ؛ ابعد شيء الأمل ؛ اول الزهد التزهد ؛ اول العقل
التودد ؛ اشرف الشرف العلم ؛ اقبح الشر الظلم ؛ اعجل الخير ثوابا
البر ؛ اشد شيء عقابا الشر ؛ اعجل شيء صرعة البغي ؛ اسوء شيء عاقبة
البغي ؛ احسن المكارم الجود ؛ اسوء الناس عيشا الحسود ؛ اشد
القلوب غلا قلب الحقود ؛ افضل العلم ما عمل به ؛ افضل العمل ما
اخلص فيه ؛ افضل المعرفة معرفة المرء بنفسه ؛ اعظم الجهل جهل
الانسان بنفسه ؛ اعقل الناس محسن خائف ؛ اجهل الناس مغتر
امن ؛ اسوء الصدق النميمة ؛ اقطع الغش غش الائمة ؛ اعظم
الخيانة خيانة الامة ؛ اقبح الصدق ثناء الرجل على نفسه ؛ افضل
الجهاد مجاهدة المرء نفسه ؛ اربح البضائع اصطناع الصنائع ؛
افضل الذخائر حسن الصنائع ؛ احسن الصنائع ما وافق الشرائع ؛
افضل العقل الأدب ؛ اكثر المكاره فيما لا يحتسب ؛ اشرف

الحسب

الحسب حسن الأدب ؛ احضر الناس جوابا من لم يغضب ؛ اشرف الغنى
ترك المنى ؛ امنع حصون الدين التقى ؛ افضل المال ما استرق به الرجال ؛
ازكى المال الحلال ؛ افضل المعروف اغاثة الملهوف ؛ احق الناس
ان يونس به الودود المالوف ؛ اوفر القسم صحة الجسم ؛ ابعد الهمم اقر
بها من الكرم ؛ اشد المصائب سوء الخلف ؛ اهنا العيش اطراح
الكلف ؛ اكبر البلاء فقر النفس ؛ اعظم ملك ملك النفس ؛ اعلى
مراتب الكرم الايثار ؛ اكبر الاوزار تزكية الاشرار ؛ اصعب السياسات
نقل العادات ؛ افضل الطاعات هجر اللذات ؛ الأم البغي عند
القدرة ؛ احسن الجود عفو بعد مقدرة ؛ انفع الكنوز محبة القلوب
اعادة الاعتذار تذكير بالذنوب ؛ افضل الصبر عند مر الفجيعة ؛
افضل الصنيعة تربية الصنيعة ؛ احسن العدل نصرة المظلوم ؛ اللوم
حمد المذموم ؛ انفذ السهام دعوة المظلوم ؛ اقوى الوسائل حسن

الفضايل ؞ اسوء الخلايق التحلي بالرذايل ؞ احسن الشيم شرف الهمم ؞ افضل
الكرم اتمام النعم ؞ اوفر البر صلة الرحم ؞ اكبر الحمق الاغراق في المدح و
الذم ؞ اشرف المروة حسن الاخوة ؞ اشرف الادب حفظ المروة ؞
اعقل الناس اعذرهم للناس ؞ افضل الناس انفعهم للناس ؞ اسعد
الناس العاقل المؤمن ؞ افضل الناس السخي المؤمن ؞ افضل الاعمال
حسن الايمان ؞ افضل الشرف بذل الاحسان ؞ احسن شي الورع ؞
اسوء شي الطمع ؞ انفع المواعظ ما ردع ؞ احسن ملابس الدين الحياء ؞
افضل الطاعة الزهد في الدنيا ؞ اعظم الخطايا محبة الدنيا ؞ احسن
افعال المقتدر العفو ؞ افضل العقل مجانبة اللهو ؞ اجمل افعال
ذوي المال الانعام ؞ اقبح افعال المقتدر الانتقام ؞ اعظم الوزر منع
قبول العذر ؞ اقبح الغدر اذاعة السر ؞ افحش البغي البغي على الاكفاء ؞
ازين الشيم الحلم والعفاف ؞ افضل الملوك اعمهم نفعا ؞ اشرف المهنة

اكثرهم كسبا ؞ اقبح شي جور الولاة ؞ اقطع شي ظلم القضاة ؞ افضل الحكم
ـه بغير ؞ احسن النعمة شكر بشر ؞ اعدل الخلق اقضاهم بالحق ؞
اصدق القول ما طابق الحق ؞ افضل الزهد اخفاء الزهد ؞ احسن
المروة حفظ الود ؞ افضل الامانة الوفاء بالعهد ؞ افضل الجود
بذل الموجود ؞ احسن الصدق الوفاء بالموعود ؞ انفع الدواء ترك
المنى ؞ اقرب الاراء من النهى ابعدها من الهوى ؞ احسن الاحسان
مواساة الاخوان ؞ افضل العدد ثقات الاخوان ؞ انفع الذخاير
صالح الاعمال ؞ احسن المقال ما صدقه الفعال ؞ افضل الورع حسن
الظن ؞ افضل العطاء ترك المن ؞ اقرب القرب مودات القلوب ؞
ابعد البعد تنافر الابدان ؞ اطهر الناس اعراقا احاسنهم اخلاقا ؞
احسن الناس دنيا احسنهم اسلاما ؞ افضل العبادة عفة البطن والفرج ؞
اضيق ما يكون الحرج اقرب ما يكون الفرج ؞ اجل الناس من وضع نفسه

اقوى الناس من قوي على نفسه ؞ افضل الغنى ما صين به العرض ؞ انفع
الأموال ما قضي به الفرض ؞ ازكى المال ما اشتري به الآخرة ؞ اسرع
شيء عقوبةً اليمين الفاجرة ؞ احسن شكر النعمة الانعام بها ؞ احسن
من ملابسة الدنيا رفضها ؞ اصعب المرام طلب ما في ايدي اللئام ؞
اشرف الصنايع اصطناع الكرام ؞ اقدر الناس على الصواب من لم يغضب
اقدر الناس على سداد الراي كل مجرب ؞ اجمل المعروف ما وضع في اهله ؞
احب المال ما اكتسب من حله ؞ اول من اكتسب الحسنات تجنب السيئات ؞
اول الحكمة ترك اللذات ؞ واخرها مقت الفانيات ؞ اكثر الناس
املاً اقلهم للموت ذكراً ؞ اطول الناس املاً اسوءهم عملاً ؞ احب
العباد الى الله المتاسي بنبيه والمقتفي اثره ؞ اولى الناس بالانبياء اعلمهم
بما جاءوا به ؞ اقرب الناس الى الانبياء اعلمهم بما امروا به ؞ احسن
الناس عيشاً من عاش الناس في فضله ؞ افضل الملوك سيرةً من عم الناس

بعدله

بعدله ؞ اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة ؞ ابصر الناس من
ابصر عيوبه ؞ واقلع عن ذنوبه ؞ اولى الناس بالنوال الغنام عن السؤال ؞
افضل النوال ما وصل قبل السؤال ؞ اولى الناس بالرحمة المحتاج اليها ؞
افضل الاعمال ما اكرهت النفوس عليها ؞ احق الناس بالاسعاف
طالب العفو ؞ ابعد الناس عن الصلاح المستهتر باللذات واللهو ؞
احق من بررت من لا يغفل برك ؞ احق من شكرت من لا ينقطع منك مدك ؞
احق من ذكرت من لا ينساك ؞ احق من احببت من لا يملك ؞ ارضى
الناس من كانت اخلاقه رضية ؞ اعقل الناس ابعدهم من كل دنية ؞
اقوى الناس من غلب هواه ؞ اطوع الناس من رفض دنياه ؞
اربح الناس من اشترى بالدنيا الآخرة ؞ اخسر الناس من اعتاض
الدنيا عن الآخرة ؞ افضل القلوب قلب حشي الفهم ؞ اعقل الناس
المستهتر بالعلم ؞ اعجز الناس من عجز عن الدعاء ؞ اعظم المصيبة

الرغبة في الدنيا ؛ اصل قوة القلب التوكل على الله ؛ اصل فراغ القلب
اشتغاله بحب الله ؛ اصل الصبر التوكل على الله ؛ اصل الرضا الثقة
بالله ؛ اصل الزهد الرغبة فيما عند الله ؛ اصل الايمان التسليم
لامر الله ؛ اصل الاخلاص الاياس مما في ايدي الناس ؛ افضل الناس
من شغلته معايبه عن رؤية عيوب الناس ؛ افضل الناس من جاهد
هواه ؛ احزم الناس من رفض دنياه ؛ احمق الناس من ظن انه اعقل
الناس ؛ اصل العقل الفكر وثمرته السلامة ؛ اصل الشره الطمع وثمرته
الملامة ؛ اصل العزم الحزم وثمرته الظفر ؛ اولى الناس بالحذر
اسلمهم من الغير ؛ اصل السلامة من الزلل الفكر قبل الفعل والكلام ؛
اصل الورع ترك الحرام وتجنب الآثام ؛ اصل الزهد اليقين ؛ وثمرته
السعادة ؛ اولى الناس بالسعادة اكثرهم زهادة ؛ اصل المروة
الحياء ؛ وثمرتها العفة ؛ اشرف المروة ملك الغضب والشهوة ؛

افضل الناس

افضل الناس من زهد عن عيبه ؛ اجل الناس من كظم غيظه وحلم عن قدرة ؛
افضل المعرفة (الحكمة) الانسان بنفسه ؛ ووقوفه عند قدره ؛ افضل معروف
اللئيم منع اذاه ؛ اقبح افعال الكريم منع عطاءه ؛ احسن العلم ما كان مع
العمل ؛ احسن الصمت ما كان عن الزلل ؛ افضل عدة الصبر على الشدة ؛
اعظم الناس منة من بدأ بالمودة ؛ افضل الحياء استحياؤك من الله ؛
احسن الحياء استحياؤك من نفسك ؛ افضل المروة احتمال جنايات الاخوان
اشرف العلم ما ظهر في الجوارح والاركان ؛ اوضع العلم ما وقف على
اللسان ؛ ابغض الخلائق الى الله الشيخ الزان ؛ احسن من استعمله
العفو عنه ؛ اعلم الناس بالله اخوفهم منه ؛ اسعد الناس المسارع الى
الخيرات ؛ ابلغ العظات الاعتبار بمصارع الاموات ؛ اسرع المودات
انقطاع مودات الاشرار ؛ اكبر الاوزار تزكية الاشرار ؛ اكثر الناس
معرفة لنفسه اخوفهم لربه ؛ انصح الناس لنفسه اطوعهم لربه ؛ افضل

الخلائق الى الله المنتاب ؛ اكبر الصواب صحبة ذوى الالباب ؛ اعلم الناس
بالله ارضاهم بقضائه ؛ اعظم الذنوب عند الله ذنب اصر عليه ؛ اشد
الذنوب عند الله ذنب استهان به راكبه ؛ اعظم الذنوب عند الله ذنب
صغر عند صاحبه ؛ احلى النوال بذل بغير سؤال ؛ افضل الجود العطية
قبل السؤال ؛ ازكى المكاسب الحلال ؛ افضل الاموال احسنها اثرا عليك ؛
اسرع الاعمال عقوبة ان تبغى على من لا يبغى عليك ؛ اعقل الناس اطوعهم
لله ؛ اعظم الناس علما اشدهم خوفا لله ؛ افضل العبادة سهر العيون
بذكر الله ؛ اقوى الناس ايمانا اكثرهم توكلا على الله ؛ ادل شئ على العقول
حسن التدبير ؛ اعقل الناس من لا يستغنى عن شيء ؛ افضل الجود ايصال
الحقوق الى اهلها ؛ اقبح البخل منع الاموال من مستحقها ؛ افضل الرى
استغناء الرجل بما وجهه ؛ اشقى الناس من باع دينه بدنيا غيره ؛
اعلم الناس بالله اكثرهم خشية له ؛ احب العباد الى الله اطوعهم له ؛

احق الناس

احق الناس بالرحمة عالم يجرى عليه حكم جاهل ؛ وكريم يستولى عليه لئيم ؛
وبر يتسلط عليه فاجر ؛ امقت الرجال الى الله الفقير المزهو ؛ والعالم
الفاجر ؛ افضل العدد اخ وفى ؛ وشقيق زكى ؛ ابعد الخلائق
من الله البخيل الغنى ؛ اكثر الناس حمقا الفقير المتكبر ؛ ابغض الخلائق
الى الله العالم المتجبر ؛ احسن المكارم جود المفتقر ؛ وعفو المقتدر ؛
اكبر الكلفة خوضك فيما لا يعنيك ؛ اكبر العيب ان تعيب غيرك بما هو
فيك ؛ اقل شيء الصدق والامانة ؛ اكثر شيء الكذب والخيانة ؛
اعدل السيرة ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به ؛ اشبه الناس بانبياء
الله اقوامهم للحق واصبرهم على العمل به ؛ افضل الناس سالفة عندك
من اسلفك حسن التاسي لك ؛ اسرع الاشياء عقوبة عقوبة رجل
عاهدته على امر وكان من نيتك الوفاء له ؛ ومن نيته الغدر بك ؛
اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ؛ ازرى بنفسه من ملكته

المطامع ؛ اعجز الناس من قدر على ان يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل ؛
اخسر الناس من قدر على ان يقول الحق ولم يقل ؛ اعظم الناس رفعة من
وضع نفسه ؛ اكثر الناس ضعة من تعاظم في نفسه ؛ اعلم الناس
من غلب هواه بعلمه ؛ اقوى الناس من غلب غضبه بحلمه ؛ افضل الحلم
كظم الغيظ ؛ وملك النفس مع القدرة ؛ احسن العفو ما كان عن
قدرة ؛ احسن الجود ما كان عن عسرة ؛ اعدل الناس من انصف
من ظلمه ؛ اجور الناس الجائر على من انصفه ؛ اقوى الناس اعظمهم
سلطانا على نفسه ؛ اعجز الناس من عجز عن اصلاح نفسه ؛ اعون
شيء على صلاح النفس القناعة ؛ اجدر الناس برحمة الله اقومهم
بالطاعة ؛ اقرب الناس الى الله احسنهم ايمانا ؛ اعيا ما يكون الحليم
اذا خاطب سفيها ؛ اعظم الناس وزرا العلماء المفرطون ؛ اشد
الناس ندما عند الموت العلماء الغير العاملون ؛ اسفه الناس

المتبجح بفحش الكلام ؛ ابخل الناس من بخل بالسلام ؛ اغنى الاغنياء من
لم يكن للحرص اسيرا ؛ اجل الامراء من لم يكن الهوى عليه اميرا ؛ حسن
الثناء الخلق النجيح ؛ احسن الفعل الكف عن القبيح ؛ افضل
ما امن الله به على عباده علم وعقل وملك وعدل ؛ اجل الملوك
من ملك نفسه وبسط عليها العدل ؛ احزم الناس من لم يبع بالنقد
دينه ؛ اعلم الناس من لم يكن الشك يقينه ؛ احق الناس بالزهادة
من عرف نقص الدنيا ؛ افضل الناس في الدنيا الاسخياء ؛ و
في الآخرة الاتقياء ؛ اسوأ الناس حالا من انقطعت مادته وبقيت
عادته ؛ اتعب الناس من علت همته وكثرت مروته ؛ وقلت مقدرته
اشد من الموت طلب الحاجة الى غير اهلها ؛ اظهر الناس نفاقا من امر با
الطاعة ولم يعمل بها ؛ ونهى عن المعصية ولم ينته عنها ؛ اشد
الغصص فوت الفرص ؛ افضل الرأي ما لم يفت فرصه ولم يورث

غصة ؞ اشد الاعمال عقوبة رجل كافا الاحسان بالاساءة ؞ اسعد
الناس من ترك لذة فانية للذة باقية ؞ اكرم الافعال واعمها انفعه العدل
والسخا ؞ اغنى الناس في الاخرة افقرهم في الدنيا ؞ اوفر الناس
حظا من الاخرة اقلهم حظا من الدنيا ؞ اشرف الخلائق الحلم والتواضع
ولين الجانب ؞ احسن الشيم اكرام المصاحب ؞ واسعاف الطالب ؞
اشد الناس عذابا يوم القيمة المتسخط لقضاء الله ؞ اوثق سبب اخذت
به سبب بينك وبين الله ؞ ارضى الناس الراضي بقسم الله ؞ اعقل
الناس اقربهم من الله ؞ افضل السخا ان تكون بمالك متبرعا ؞ وعن
مال غيرك متورعا ؞ اعرف الناس بالله اعذرهم للناس وان لم تجد
له عذرا ؞ احق من تطيعه من لا تجد منه بدا ؞ ولا تطيق لامره ردا ؞
افضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى ؞ وفطامها عن لذات الدنيا ؞
اعقل الناس من كان بعيبه بصيرا ؞ وعن عيب غيره ضريرا ؞ افضل

الملوك

الملوك من حسن فعله ونيته ؞ وعدل في جنده ورعيته ؞ اضيق
الناس حالا من كثرت شهوته وكبرت همته وزادت مؤونته وقلت معونته ؞
افضل الناس من عصى هواه ؞ وافضل منه من رفض دنياه ؞
احق من الطاعة من امرك بالتقى ؞ ونهاك عن الهوى ؞ احسن اللباس
الورع ؞ وخير الذخر التقوى ؞ اصدق الاخوان مودة افضلهم
لاخوانه في السراء مساواة وفي الضراء مواساة ؞ افضل الادب ان
يقف الانسان عند حده ؞ ولا يتعدى قدره ؞ اقرب الناس الى الله
سبحانه اقومهم للحق وان كان عليه ؞ واعملهم به وان كان فيه كرهه ؞
اقبح من العي الزيادة في المنطق عن موضع الحاجة ؞ احمد البلاغة صمت
حين لا ينبغي الكلام ؞ اعون الاشياء على تزكية العقل التعليم ؞
اجدر الاشياء بصدق الايمان التسليم ؞ اعظم الحماقة الاختيال
في الفاقة ؞ افضل المال ما قضيت به الحقوق ؞ اعلم الناس بالزمان

من لم ينجب في حداثته ، افضل الذخاير حسن الضماير ، اشرف اخلاق
الكريم تغافله عما يعلم ، اوهن الاعداء كيدا اظهرهم لعداوته ،
اعلم الناس بالله اكثرهم له مسالة ، احمق الناس المغتر بقول مادح
متملق يحسن له القبيح ويبغض اليه النصيح ، اكثر الشر في الاستخفاف
بمواعظ المشفق الناصح ، والاغترار بحلاوة ثناء المادح الكاشح ،
اصوب الراي الجواب المصيب ، اعظم الذنوب ذنب صغر عند
صاحبه ، اقل ما يجب للمنعم ان لا يعصى بنعمته ، اول الهوى فتنة ،
واخره محنة ، احق الناس ان يحذر السلطان الجاير والعدو القادر
والصديق الغادر ، افضل العقل الاعتبار ، وافضل الحزم
الاستظهار ، واكبر الحمق الاغترار ، لحزم الناس من توهم العجز من
فرط الاستظهار ، افضل من شاورت ذوو التجارب ، وشر من
قارنت ذوو المعايب ، انفع الكنوز معروف تودع الاحرار ، وعلم

بتدارسه الاخيار ، احسن الناس حالا في النعم من استدام حاضرها بالشكر وارتجع
فائتها بالصبر ، انجح الامور ما احاط به الكتمان ، اهون شي لائمة
الجهال ، اهلك شي استدامة الضلال ، ابعد الناس سفرا من كان
سفره في ابتغاء صالح ، اول المروة طلاقة الوجه ، واخرها التودد
الى الناس ، اول الفتوة البشر ، واخرها استدامة البر ، اشد
الناس عمى من عمي عن حبنا وفضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق
منا اليه الا انا دعوناه الى الحق ودعاه سوانا الى الفتنة والدنيا فاثرها
ونصب البراءة لنا ، احسن الآداب ما كفك عن المحارم ، افضل الاخلاق
ما حملك على المكارم ، ابلغ الشكوى ما نطق به ظاهر البلوى ،
اصدق المقال ما شهدت به صورة الحال ، احسن الكلام ما زانه
حسن النظام ، وفهمه الخاص والعام ، ابلغ البلاغة ما قل مجازه وحسن
ايجازه ، اشد الناس نفاقا من امر بالطاعة ولم يعمل بها ، ونهى

عن المعصية ولم ينته عنها ؛ اصل المروة الحياء وثمرتها العفة ؛ اعقل
الناس من لم يتجاوز الصمت في عقوبة الجهال ؛

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله

الباء الجارة

بالشكر تدوم النعم ؛ بالتواضع تكون الرفعة ؛ بحسن الموافقة تدوم
الصحبة ؛ بالوقار تكثر الهيبة ؛ بالافضال تعظم الاقدار ؛ بالنعم
يكثر الاوقار ؛ بالحلم تكثر الانصار ؛ بالهدى يكثر الاستبصار ؛
بالايثار يسترق الاحرار ؛ بالاحسان تستعبد الانسان ؛ بالمن يكدر
الاحسان ؛ بالصدق يتزين اللسان ؛ بالنصفة تدوم الوصلة ؛
بالمواعظ تنجلي الغفلة ؛ بالعلم تعرف الحكمة ؛ بالتواضع تزان النعمة ؛
بالتودد تكثر المحبة ؛ بالبخل تكثر المسبة ؛ بالتوفيق تكون السعادة ؛
بالجود تكون السيادة ؛ بالشكر تكون الزيادة ؛ باليقين تتم العبادة ؛

بحسن العشرة تدوم المودة ؛ بالرفق يتسع الرزق ؛ بكثرة المن يكدر الصنيعة ؛
بكثرة الجزع تعظم الفجيعة ؛ بالمكاره تنال الجنة ؛ بالصبر تخف المحنة ؛
بالايمان تكون النجاة ؛ بالعافية توجد لذة الحياة ؛ بالعقل يستخرج
غور الحكمة ؛ بذكر الله تستنزل الرحمة ؛ بالايمان يستدل على الصالحات ؛
بالعدل تتضاعف البركات ؛ بالبر تملك الحر ؛ بالمعروف تستدام
الشكر ؛ بالعدل تصلح الرعية ؛ بالعقل تصلح البرية ؛ بالفكر
تصلح الروية ؛ بالتعلم تنال العلم ؛ بالكظم يكون الحلم ؛ بالصدق
تكون النجاة ؛ بالعلم تكون الحياة ؛ بالكذب يتزين اهل النفاق ؛
بالشره تشان الاخلاق ؛ بالصدق تتم المروة ؛ بالتواخي في الله
تثمر المروة ؛ بالتأني تسهل المطالب ؛ بالصبر تدرك الرغائب ؛
بالصحة تستكمل اللذة ؛ بالزهد تثمر الحكمة ؛ بالظلم تزول النعم ؛
بالبغي تجلب النقم ؛ بالافضال تسترق الاعناق ؛ بحسن العشرة تانس

الرفاق ❊ بالعلم يستقيم المعوج ❊ بالرأي يستظهر المنجح ❊ بالرفق
تدرك المقاصد ❊ باحتمال المؤن تكثر المحامد ❊ بالعفاف تزكوا
الأعمال ❊ بالصدقة تفسح الآجال ❊ بالدعاء يستدفع البلاء ❊
بحسن الأفعال يحصل الثناء ❊ بالاخلاص ترفع الأعمال ❊ بحسن الطاعة
تكون الأقبال ❊ بالطاعة يكون الفوز ❊ بالقناعة يكون العز ❊ بالتكبر
يكون المقت ❊ بالتوكل يكون الغوث ❊ بالفناء تختم الدنيا ❊ بالحرص
يكون العناء ❊ بالمعصية يكون الشقاء ❊ بعوارض الآفات تتكدر النعم ❊
بالإيثار يستحق اسم الكرم ❊ بقدر اللذة يكون التنغيص ❊ بقدر
السرور يكون التنغيص ❊ بركوب الأهوال تكتسب الأموال ❊ بالعقول
تنزين الأقوال ❊ بلين الجانب تأنس النفوس ❊ بالإقبال تطرد
النحوس ❊ بحسن الأخلاق يطيب العيش ❊ بكثرة الغضب يكون
الطيش ❊ بعدل المنطق تجب الجلالة ❊ بالعدول عن الحق يكون

الضلالة ❊ بالسيرة العادلة تقهر المناوي ❊ باكتساب الفضيلة
يكبت المعادي ❊ بتكرار الفكر ينجاب الشك ❊ بدوام الشك يكون
الشرك ❊ بالحكمة يكشف غطاء العلم ❊ بوفور العقل تنال ذروة
الأمور ❊ بالصبر تدرك معالي الأمور ❊ بقدر الهمم يكون الهموم ❊
بقدر القنية تتضاعف الغموم ❊ بالتقوى تقطع حمة الخطايا ❊
بالورع يكون التنزه عن الدنايا ❊ بحسن الأخلاق تستدر الأرزاق ❊
بحسن الصحبة تألف الرفاق ❊ بحسن الورع يحصن الدين ❊ بحسن
الرضا بقضاء الله يستدل على اليقين ❊ بالصالحات يستدل على
الإيمان ❊ بحسن التوكل يستدل على صدق الإيقان ❊ بكثرة التواضع
يتكامل الشرف ❊ بكثرة التكبر يكون التلف ❊ بصحة المزاج توجد
لذة الطعم ❊ بإصابة الرأي يقوى الحزم ❊ بترك ما لا يعنيك يتم
لك العقل ❊ بكثرة الاحتمال يكثر الفضل ❊ بالإيثار على نفسك تملك

الرقاب ۞ بتجنب الخطايا تنجو من العقاب ۞ بالعمل يحصل الثواب لا بالكسل
بحسن العمل يجتنى ثمرة العلم لا بحسن القول ۞ بالعمل يحصل الجنة لا بالأمل ۞
بالإحسان تملك القلوب ۞ بالتجافي تستر العيوب ۞ بغلبة العادات
الوصول إلى أشرف المقامات ۞ بالأعمال الصالحة ترفع الدرجات ۞
بخفض الجناح تنتظم الأمور ۞ بالفجائع تنتقض السرور ۞ بالطاعة
تزلف الجنة للمتقين ۞ بالمعصية تبرز النار للغاوين ۞ بتقدير
اقسام الله للعباد قام وزن العالم ۞ وتمت هذه الدنيا لأهلها ۞ با
الصدق والوفاء يكون لك الناس عونا ۞ ويكون لك من عذاب
الله حصنا ۞ بالرفق تهون الصعاب ۞ بالتأني تسهل الأسباب ۞
باكروا فالبركة في المباكرة ۞ وشاوروا فالنجح في المشاورة ۞ بعقل
الرسول وأدبه يستدل على عقل المرسل ۞ ببسط الوجه بالبشر
يقوم مقام البذل والبر ۞ بإيثار حب العاجلة صار من صار إلى سوء

الأجلة

الأجلة ۞ بذل ماء الوجه في الطلب أعظم من قدر الحاجة ۞ وإن عظمت ونجح
فيها الطلب ۞ بقدر علو الرفعة تكون نكاية الكاذبة ۞ تمت

باب ما ورد في كلامه عليه السلام فيما أوله الباء الموحدة

بكرة السبت والخميس بركة ۞ بكاء العبد من خشية الله يمحص ذنوبه ۞
بلاء الإنسان في لسانه ۞ بلاء الرجل على قدر إيمانه ۞ باكر الطاعة تسعد ۞
بادر الخير ترشد ۞ بر الوالدين سوقة ۞ بطن المرء عدوه ۞ بركة المال
في الصدقة ۞ بادروا الفرصة قبل أن تكون غصة ۞ بادروا العمل
واكذبوا الأمل ولاحظوا الأجل ۞ بادروا العمل وخافوا بغتة الأجل
تدركوا أفضل الأمل ۞ بركة العمر حسن العمل ۞ بادروا بالعمل عمرا ناكسا
ومرضا حابسا ۞ وموتا خالسا ۞ بادروا قبل الضنك والمضيق والروع
والزهوق ۞ بادروا في مهل البقية وأنف المشية وانتظار التوبة ۞

وانفساح الحوبة، بادروا والأبدان صحيحة، والألسن مطلقة، والتوبة

مسموعة، والأعمال مقبولة، بادروا آجالكم بأعمالكم، وابتاعوا ما

يبقى لكم بما يزول عنكم، بادروا الموت في غمراته، وامهدوا له قبل

حلوله، واعدوا له قبل نزوله، بادروا آجالكم بأعمالكم فإنكم

مرتهنون بما أسلفتم ومدينون بما قدمتم، بادروا الأعمال وسابقوا

الآجال، فإن الناس يوشك أن ينقطع بهم الأعمال ويرهقهم الأجل،

بادروا والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الإرشاد وراحة الأجساد

ومهل البقية، وانف المشية، بادر شبابك قبل هرمك وصحتك

قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك، تمت

باب ما ورد في كلامه عليه السلام بلفظ

بئس

بئس القرين الخرق، بئس الرفيق الحرص، بئس الشيمة النميمة، بئس

الطبع

الطبع الشره، بئس الصديق الغاش، بئس الطعام الحرام، بئس

السجية الغلول، بئس العادة الفضول، بئس الخليقة الإلحاح،

بئس الوجه الوقاح، بئس الجار السوء، بئس الرفيق الحسود،

بئس الصديق الحقود، بئس العمل المعصية، بئس الذخر الجور،

بئس الظلم ظلم المستسلم، بئس الكسب الحرام، بئس قرين الورع

الشبع، بئس قرين العبادة الطمع، بئس المنطق الكذب، بئس

القلادة قلادة الذنب، بئس الرجل من باع دينه بدنيا غيره،

بئس الاستعداد الاستبداد، بئس الزاد إلى المعاد العدوان على

العباد، بئس الغريم النوم يفني قصير العمر ويفوت كثير الأجر،

بئس القرين الغضب يبدي المعايب ويدني الشر ويباعد الخير،

بذل العلم زكاة العلم، بذل العطاء زكاة النعماء، بذل الجاه زكاة

الجاه، بذل التحية من حسن الأخلاق والتحية، بذل الوجه إلى

اللئام الموت الأكبر ؛ بشر نفسك اذا صبرت بالظفر ؛ بذل اليد بالعطية
لجزيل موهبته وافضل سجيته ؛ بروا اباءكم يبركم ابناؤكم ؛ بقية السيف
انمى عددا واكثر ولدا ؛ بينكم وبين الموعظة حجاب من الغرة ؛ بشرنا اول
برك ؛ ووعدنا اول عطائك ؛ ببقاؤكم الى فناء ؛ وفناؤكم الى بقاء ؛
بيعوا ما يفنى بما يبقى ؛ وتعوضوا بنعيم الآخرة عن شقاء الدنيا ؛
بعد الاحمق خير من قربه ؛ وسكوته خير من نطقه ؛ بسط اليد بالعطاء
يجزل الأجر ؛ ويضاعف الجزاء ؛

ما ورد من كلامه عليه السلام في مدح النبي صلى الله عليه وآله

بلغ عن ربه معذرا ؛ ونصح لامته منذرا ؛ ودعا الى الجنة مبشرا ؛
بنا اهتديتم الظلماء ؛ وتسنمتم العلياء ؛ وبنا انفجرتم عن السرار ؛
بخ بخ لعالم علم ؛ وكف ما خاف البيات ؛ فاعد واستعد ان سئل افصح ؛
وان ترك صمت كلامه صواب ؛ وسكوته عن غير عي عن الجواب ؛ وقال
عليه السلام في وصف المؤمن ؛ بشره في وجهه ؛ وحزنه في قلبه ؛ اوسع

شيء صدرا

شيء صدرا ؛ واذل شيء نفسا ؛ يكره الرفعة ؛ ويشنأ السمعة ؛ طويل
غمه ؛ بعيد همه ؛ كثير صمته ؛ مشغول وقته ؛ شكور صبور مغمور
بفكرته ؛ ضنين بخلته ؛ سهل الخليقة ؛ لين العريكة ؛ نفسه اصلب
من الصلد ؛ وهو اذل من العبد ؛ بنا فتح الله ؛ وبنا يختم ؛ وبنا
يمحو ما يشاء ويثبت ؛ وبنا يدفع الله الزمان الكلب ؛ وبنا
ينزل الغيث ؛ فلا يغرنكم بالله الغرور ؛

باب ما ورد في كلامه عليه السلام فيما اوله التاء المثناة من فوق

تاجروا الله تربحوا ؛ توسل بطاعة الله تنجح ؛ توق معاصي الله تفلح ؛
تفأل بالخير تنجح ؛ تمام العلم استعماله ؛ تمام العمل استكماله ؛
تواضع لله يرفعك ؛ تمسك بطاعة الله يزلفك ؛ تجمل المعروف
ملاك المعروف ؛ تضييع المعروف وضعه في غير معروف ؛ تاخير

العلم عنوان الكمل ؛ تصفية العمل اشد من العمل ؛ تاج الملك عدله
تزكية الرجل عقله ؛ تقرب العبد الى الله تعالى باخلاص عمله ؛ تواضع
المرء يرفعه ؛ تكبر الرجل يضعه ؛ تنزه عن الشر ينج منه ؛ تباعد
عن الفعل الذميم تخلص منه ؛ تعلم تعلم ؛ وتكرم تكرم ؛ تفضل
تخدم ؛ واحلم تقدم ؛ تمام الشرف التواضع ؛ تمام السودد اصطناع
الصنايع ؛ تمام العلم العمل بموجبه ؛ تمام الاحسان ترك المن به ؛ تنزل
المثوبة على قدر المصيبة ؛ تنزل المعونة على قدر المؤونة ؛ ترك الذنب
خير من طلب التوبة ؛ ترك الانتقام يمحص الحق به ويجلب المثوبة ؛ تجرع
غصص الحلم يطفي نار الغضب ؛ تحري الصدق وتجنب الكذب اجمل
شيمة ؛ وافضل ادب ؛ تعجيل السراح نجاح ؛ تعجيل الاستدراك
اصلاح ؛ تدبروا آيات القران واعتبروا به فانه ابلغ العبر ؛ تمييز الباقي
من الفاني من اشرف النظر ؛ تاج الرجل عفافه ؛ وزينته انصافه ؛

تقية المؤمن في قلبه ؛ وتوبته في اعترافه ؛ تلويح زلة العاقل له امض عتابه ؛
ترك جواب السفيه ابلغ جوابه ؛ توقوا المعاصي واحبسوا انفسكم عنها فان
الشقي من اطلق فيها عنانه ؛ تكلموا تعرفوا فان المرء مخبوء تحت لسانه ؛
توخ رضا الله وتوق سخطه ؛ وزعزع قلبك من جدوده ؛ تحر رضا
الله برضاك بقدره ؛ تحبب الى الله بالرغبة فيما لديه ؛ توكل على الله
فانه تعالى قد تكفل بكفاية المتوكلين عليه ؛ تقرب الى الله فانه سبحانه
يلطف المتقربين اليه ؛ تحبب الى الناس بالزهد فيما ايديهم ؛ تحل
باليأس مما في ايدي الناس تسلم من غوايلهم ؛ وتجر المحبة منهم تحبب
الى الناس بالزهد فيما في ايديهم ؛ تفز بالمودة منهم ؛ تمسك بكل
صديق افاده تكرم الشدة ؛ تجلبب الصبر فانه نعم العون للرخاء والشدة ؛
تاسيك الناس خير لك من خوفهم نكالك ؛ تحل بالسخاء والورع فهما
حلية الايمان ؛ وافضل خلالك ؛ تارك العمل بالعلم غير واثق بثواب العمل

تاركنا الذاهب للموت واغتنام المهل غافلا عن هجوم الأجل ؛ ترحلوا فقد جد بكم
واستعدوا للموت فقد اظلكم ؛ تخففوا تلحقوا ؛ فانما ينتظر باولكم
آخركم ؛ تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير ؛ تزودوا
من ايام الفناء للبقاء ؛ فقد دللتم على الزاد ؛ وامرتم بالظعن وحثثتم على
المسير ؛ تعرف حماقة الرجل بالاشر في النعمة ؛ وكثرة الذل في المحنة ؛
ترك الذنب شديد ؛ واشد منه ترك الجنة ؛ تولوا من انفسكم تاديبها
واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها ؛ تولي اللئام والاراذل والاحداث
الدول دليل ادبارها ؛ تحصن امرك ما يقوم به عذرك وتثبت
به حجتك ويفي برشدك لبك ؛ تقاص نفسك بما يجب عليها تأمن
تقاضي غيرك لك واستقص عليها تأمن استقصاء غيرك عليك ؛
ترك الشهوة افضل عبادة واجمل عادة ؛ تجاوز مع القدرة واحسن
مع الدولة تكمل لك السيادة ؛ تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا

من اهله

من اهله ؛ تحبب إلى خليلك بحبيبك ؛ واكرمه بكرمك ؛ واثره على نفسك ؛
تؤثرك على نفسه واهله ؛ تجرع الغصص فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة
ولا الذ مغبة ؛ تبنى الاخوة في الله على التناصح في الله والتعاون على طاعة
الله والتناهي عن معصية الله ؛ والتباذل في الله ؛ والتناصر في الله ؛
واخلاص المحبة ؛ تخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول
الاجتهاد ؛ تحلوا بالاخذ بالفضل والكف عن البغي ؛ والعمل بالحق ؛
والانصاف من الخلق ؛ واجتناب الفساد ؛ واصلاح المعاد ؛ تزودوا من
الدنيا ؛ وخذوا من الفنا للبقا ما تحوزون به انفسكم غدا ؛ تسربل
الحياء ؛ وادرع الوفاء ؛ واحفظ الاخاء ؛ واقلل محادثة النساء ؛ تعالى
الله من قوي ما احلمه ؛ وتواضعت من ضعيف ما اجرأك على معصيته
تعنو الوجوه لعظمته ؛ وتجلوا القلوب من مخافته ؛ وتتهالك بالفوز
على مراضيه ؛ تنقضوا قبل ضيق الخناق ؛ وانقادوا قبل عنف السياق ؛

تجنبوا البخل والنفاق فانهما من اذم الاخلاق ۞ تعلموا القرآن فانه ربيع
القلوب ۞ واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور ۞ تعرف حماقة
الرجل في ثلاث ۞ كلامه فيما لا يعنيه ۞ وجوابه عما لا يسئل عنه ۞ وتهوره
في الامور ۞ تواضعوا لمن تتعلمون منه العلم ۞ ولمن تعلمونه ولا تكونوا من
جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم ۞ تجنبوا تضاغن القلوب ۞ و
تشاحن الصدور ۞ وتدابر النفوس ۞ وتخاذل الايدي ۞ تملكوا امركم
تفكر قبل ان تعزم ۞ وشاور قبل ان تقدم ۞ وتدبر قبل ان تهجم ۞
تجرع مضض الحلم فانه راس الحكمة وثمرة العلم ۞ تعلم العلم فانك ان كنت
غنيا زانك ۞ وان كنت فقيرا مانك ۞ توخ الصدق والامانة ۞ و
لا تكذب من كذبك ۞ ولا تخن من خانك ۞ تعلموا العلم وتعلموا مع
العلم السكينة والحلم فان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره ۞ وقال
عليه السلام في خوف من ذنبه ۞ تغلبه نفسه على ما يظن ۞ ولا يغلبها على ما

يستيقن ۞ قد جعل هواه اميره ۞ واطاعه في سائر اموره ۞ توقوا البرد
في اوله ۞ وتلقوه في آخره ۞ فانه يفعل في الابدان كما يفعل في الاغصان
اوله يحرق وآخره يورق ۞ وقال عليه السلام في ذكر الاسلام ۞ نصرة
لمن عزم ۞ وآية لمن توسم ۞ وعبرة لمن اتعظ ۞ ونجاة لمن صدق ۞
تحر رضا الله ۞ وتجنب سخطه ۞ فانه لا بد لك من نقمته ۞ ولا غنى بك
عن معرفته ۞ ولا ملجا لك منه الا اليه ۞ توق سخط من لا ينجيك الا
طاعته ۞ ولا تزيدك الا معصيته ۞ ولا يسعك الا رحمته ۞ والتجئ
اليه ۞ وتوكل عليه ۞ تنافسوا في المكارم ۞ وسارعوا الى المغانم ۞
واشتروا بالجود حمدا ۞ ولا تكسبوا بالبخل ذما ۞ تنافسوا في الاخلاق
الرغيبة ۞ والاحلام العظيمة ۞ والاخطار الجليلة ۞ يعظم لكم الجزاء ۞
تعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجار ۞ والوفاء للذمام ۞ والطاعة للبر
والمعصية للكبر ۞ وتحلوا بمكارم الخلال ۞ تبادروا الى محامد الافعال ۞

وفضائل الخلال ٭ ومحاسن الأقوال ٭ تقرّب الى الله بالسجود والركوع ٭
ودوام الخنوع لعظمته والخضوع ٭ تحلّ بالوجل والخشوع ٭ وادم
على فارط زللك فيض الدموع ٭ تأدّب بالجوع وتأدّب بالقنوع ٭
تنزّه عن الشيء اذا استغنيت بقلة ما يصحبك اذا اوتيته ٭ تداو من ذل
الفقر في قليل تعزّ به ٭ ومن كره الغفلة في ناظرك سعصه ٭
تمسّك بحبل القرآن وانتصحه ٭ وحلّل حلاله وحرّم حرامه ٭ تحلّ لنفسك
من كل خلق احسنه فان الخير عادة ٭ تجاوز عن الزلل واقلل العثرات ٭
سيما في ذوي المروّات والهيئات ٭ تأخّر الشر بتعجيل الخير ٭ تعجيل البر
زيادة في البر ٭ تجمّل بجميل قدرك ٭ تغافل تحلّ لك امرك ٭ تدارك في
آخر عمرك ما اضعته في أوله ٭ تسعد بمنقلبك ٭ تزكية الأشرار تعظم
الأوزار ٭

ما ورد في كلامه عليه السلام في اوله الثاء

ثمرة الايمان

ثمرة الايمان النجاة ٭ ثمرة العلم الحياة ٭ ثمرة الوعظ الانتباه ٭
ثمرة الحزم السلامة ٭ ثمرة العقل الاستقامة ٭ ثمرة التفريط الندامة ٭
ثمرة الخطأ ملامة ٭ ثمرة العجب البغضاء ٭ ثمرة المراء الشحناء ٭ ثمرة
القناعة الغناء ٭ ثمرة الحرص الشقاء ٭ ثمرة الطاعة الجنة ٭
ثمرة الوله بالدنيا دوام المحنة ٭ ثمرة الحياء العفة ٭ ثمرة التواضع
المحبة ٭ ثمرة العجلة العثار ٭ ثمرة العقل صحبة الأخيار ٭ ثمرة
التجربة حسن الاختيار ٭ ثمرة الزهد الراحة ٭ ثمرة الشك الحيرة ٭
ثمرة الشجاعة الغيرة ٭ ثمرة اللجاج العطب ٭ ثمرة العجز فوت الطلب ٭
ثمرة الكرم صلة الرحم ٭ ثمرة الشكر زيادة النعم ٭ ثمرة طول
الحياة الهرم ٭ ثمرة العلم العمل به ٭ ثمرة العمل ان تؤجر عليه ٭
ثمرة العقل العمل للنجاة ٭ ثمرة الأنس بالله الاستيحاش من الناس ٭
ثمرة الشره التهجم على العيوب ٭ ثمرة الحسد شقاء الدنيا والآخرة ٭

ثمرة الاخوة حفظ الغيب واهداء العيب ؛ ثمرة الدين قوة اليقين ؛
ثمرة الورع النزاهة ؛ ثمرة الطمع ذل الدنيا وعذاب الاخرة ؛
ثمرة الاسراف فساد العمل ؛ ثمرة العقل الصدق ؛ ثمرة الحلم الرفق ؛
ثمرة الحكمة الفوز ؛ ثمرة القناعة العز ؛ ثمرة الرغبة التعب ؛
ثمرة العمل الصالح كاصله ؛ ثمرة العمل الخبيث كاصله ؛ ثوب التقى
اشرف الملابس ؛ ثوب العافية اهنا الملابس ؛ ثيابك على غيرك
ابقى لك منها عليك ؛ ثواب العمل على قدر المشقة فيه ؛ ثواب
الاخرة ينسي مشقة الدنيا ؛ ثواب الصبر يذهب مضض المصيبة ؛
ثواب المصيبة على قدر الصبر عليها ؛ ثواب الصبر اعظم الثواب ؛ ثواب
الله لاهل طاعته وعقابه لاهل معصيته ؛ ثمر الجنة العمل الصالح ؛
ثمر الاخرة الزهد في الدنيا ؛ ثبات الدين بقوة اليقين ؛ ثقلوا
موازينكم بالعمل الصالح ؛ ثقلوا موازينكم بالصدقة ؛ ثواب

العلم

العلم يبقيك لا يفنى وعلمك لا يبلى ؛ توبوا من الغفلة ؛ وتنبهوا من
الرقدة ؛ وتاهبوا للنقلة ؛ وتزودوا للرحلة ؛ ثروة الدنيا فقر
الاخرة ؛ ثروة العلم تنجي وتبقى ؛ وثروة المال تهلك وتفنى ؛
ثروة العاقل في علمه ؛ وثروة الجاهل في ماله ؛ ثابروا على اغتنام
عمل لا يفنى ثوابه ؛ ثابروا على اقتناء المكارم ؛ وتحملوا اعباء المغارم ؛
وتجنبوا ارتكاب المحارم ؛ تحرزوا فرص المغانم ؛ ثلاث ليس عليهن
مزاد ؛ الكف عن المحارم ؛ وحسن الادب ؛ ومجانبة الريب ؛
ثلاث فيهن المروة ؛ غض الطرف ؛ وغض الصوت ؛ ومشي
القصد ؛ ثلاث لا يستودعن سرا ؛ المراة والنمام والاحمق ؛ ثلاث
تمتحن بهن ؛ عقول الرجال المال والولاية والمصيبة ؛ ثلاث
لا يستحيا منهن ؛ خدمة الرجل ضيفه ؛ وقيامه عن مجلسه لابيه
ومعلمه ؛ وطلب الحق وان قل ؛ ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان ؛

من اذا رضي لم يخرجه رضاه الى باطل ، واذا غضب لم يخرجه غضبه عن
الحق ، واذا قدر لم ياخذ ما ليس له ، ثلاث من كن فيه فقد رزق
خير الدنيا والآخرة ، الرضا بالقضاء ، والصبر على البلاء ، والشكر
في الرخاء ، ثلاث هن المحرقات الموبقات ، فراق الاحبة ، وفقر بعد
غنا ، وذل بعد عز ، ثلاث من كنوز الجنة ، كتمان المصيبة و
والصدقة والمرض ، ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة ابدا ، العاقل
من الجاهل ، والبر من الفاجر ، والكريم من اللئيم ، ثلاث هن
زينة المؤمن تقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة ، ثلاث
يوجبن المحبة ، الدين والتواضع والسخاء ، ثلاث هن جماع المروة ،
عطاء من غير مسالة ، ووفاء من غير عهد ، وجود مع اقلال
ثلاثة مهلكة الجراة على السلطان ، وائتمان الخوان ، وشرب السم
للتجربة ، ثلاثة تدل على عقول اربابها ، الرسول والكتاب والهدية ،

ثواب العمل ثمرة العمل ، ثبات الدول بالعدل ،

باب ما ورد في اوائل كلامه بلفظ الجيم

جد تلد ، واصبر تظفر ، جود الفقير افضل الجود ، جود الفقير
بجله ، وبخل الغني بذله ، جودوا بما يفنى تعتاضوا مما يبقى ،
جود الرجل يحببه الى اضداده ، وبخله يبغضه الى اولاده ، جار
الله امن وعدوه خائف ، جار السوء اشد البلاء واعظم الضراء .
جوار الله مبذول لمن اطاعه وتجنب مخالفته ، جاور من تامن شره ،
ولا يعدوك خيره ، جار الدنيا محروب وموفورها منكوب ،
جانبوا الكذاب فانه مجانب الايمان ، جانبوا الخيانة فانها مجانبة
الاسلام ، جمال العلم الصمت ، جمال الرجل وقاره ، جمال المؤمن
ورعه ، جمال المسلم سخاؤه ، جمال العيش القناعة ، جمال العبد

الطاعة ؞ جمال الاحسان ترك الامتنان ؞ جمال العالم عمله بعلمه ؞ جمال
العلم نشره وصيانته وصنعته في اهله ؞ وثمرته العمل به ؞ جهاد النفس
مهر الجنة ؞ جهاد النفس افضل الجهاد ؞ جهاد النفس ثمن الجنة ؞
فمن جاهد نفسه ملكها ؞ وهي اكرم ثواب الله لمن عرفها ؞ جاهد
نفسك ؞ وقدم توبتك ؞ واغلب شهوتك ؞ واسمع طاعة عقلك ؞
يكمل عقلك ؞ وتستكمل ثواب ربك ؞ جاهد نفسك على طاعة الله ؞
مجاهدة العدو عدوه ؞ ومغالبتها مغالبة الضد ضده ؞ فان اقوى
الناس من قوى على نفسه ؞ جهل الغني يضعه ؞ وعلم الفقير يرفعه ؞
جهل المشير هلاك المستشير ؞ جهل الشاب معذور وعلمه محقور ؞
جماع الخير في العمل بما يبقى ؞ والاستهانة بما يفنى ؞ جماع الخير في
الكف عن القبيح وقبول امر النصيح ؞ جماع الشر في الاغترار
بالمهل ؞ والاتكال على الامل ؞ جماع الشر في مقارنة قرين السوء ؞

والاستنامة

والاستنامة الى العدو ؞ جميل المقصد يدل على طهارة المولد ؞
جميل القول يدل على وفور العقل ؞ جميل الفعل ينبئ عن طيب
الاصل ؞ جميل النية سبب بلوغ الامنية ؞ جعل الله لكل شيء
قدرا ؞ ولكل قدر اجلا ؞ ولكل اجل كتابا ؞ جعل الله لكم اسماعا
لتعي ما عناها ؞ وابصارا لتجلو عن عشاها ؞ جعل الله سبحانه حقوق
عباده مقدمة لحقوقه ؞ فمن قام بحقوق عباده كان ذلك مؤديا
الى القيام بحقوق الله ؞ ومن عجز عن حقوق المخلوق كان عن حقوق الخالق
اعجز ؞ في حق من ذمه ؞ جعل خوفه من العباد نقدا ؞ وخوفه من
خالقهم ضمانا ووعدا ؞ جرح الكلام امض من جرح الحسام ؞
جناية الكلام اشد من جناية الكلام ؞ جواب الاحمق حمق ؞ وعتاب
الاخرق خرق ؞ جاذب الشيطان فبادله ؞ واسع للآخرة بجهدك ؞
فان الدنيا منقطعة عنك ؞ والآخرة قريبة منك ؞ جرب لخوانك

في الشدة كما تجرب الذهب بالنار ۞ جماعة فيما تكرهون من الحق خير من
فرقة فيما تحبون من الباطل ۞ جالس اهل الورع والصدق وروضهم
على ان لا يطروك ۞ فان كثرة الاطراء يحدث الزهو ويدني من العزة ۞
جالس اهل العلم والحكمة واكثر منافثتهم ۞ فانك ان كنت جاهلا علموك
وان كنت عالما ازددت علما ۞ في ذكر ابليس لعنه الله جعلكم مرمى
نبله ۞ وسوط ناره ۞ ومأخذ يده ۞ جالس العلماء وخالط
الحكماء ۞ تزك نفسك وتزدد علمك وينتفي عنك جهلك ۞
جماع المروة ان لا تعمل في السر ما تستحي منه في العلانية ۞ جازيا
لحسنة وتجاوز عن السيئة ما لم يكن ثلما في الدين او وهنا في سلطان
الاسلام ۞ جد بما تجد تحمد ۞ جالس العلماء تسعد ۞ جمال
الرجل حلمه ۞ جليس الخير نعمة ۞ جليس السوء نقمة ۞ جالس الحلماء
تزدد حلما ۞ جالس باب الفقراء تزدد شكرا ۞

حسن الصورة

ما ورد في كلامه عليه السلم فيما اوله الحاء المهملة

حسن الصورة اول السعادة ۞ حسن الصورة جمال الظاهر ۞ حسن
العقل جمال الباطن ۞ حسن الخلق للنفس ۞ حسن الخلق للبدن ۞
حسن الشهرة حصن القدرة ۞ حسن الخلق نصف الدين ۞ حسن
الصحبة تزيد في محبة القلوب ۞ حسن الادب يستر قبح النسب ۞
حسن العشرة يستديم المودة ۞ حسن الدين من قوة اليقين ۞
حسن الظن من قوة اليقين ۞ حسن الادب خير قرين ۞ حسن
النية من سلامة الطوية ۞ حسن الظن راحة للقلب وسلامة للدين ۞
حسن السياسة يستديم الرياسة ۞ حسن الحلم يدل على وفور العلم
حسن التوفيق خير قائد ۞ والعقل خير رائد ۞ حسن اللقاء تزيد
في تاكد الاخاء ۞ حسن العفاف من شيم الاشراف ۞ حسن الوفاء يجزل
الاجر ويجمل الثناء ۞ حسن الظن ينجي من تقلد الاثم ۞ حسن ظن العبد

بالله على قدر رجائه له ❊ حسن الظن من افضل العطايا وافضل السجايا
حسن الظن ان تجيد العمل وترجو من الله ان يعفو عن الزلل ❊
حسن التدبير مع الكفاف خير من الكثير في الاسراف ❊ حسن التدبير
ينمي قليل المال وسوء التدبير يفني كثيره ❊ حسن العفاف
والرضا بالكفاف من دعائم الايمان ❊ حسن الاختيار وفضل
الاستظهار واصطناع الاحرار من علائم الاخيار ❊ حسن الخلق
خير قرين والعجب داء دفين ❊ حسن البشر اول العطاء واسهل
السخا ❊ حسن الخلق افضل القسم واحسن الشيم ❊ حب الدنيا
راس كل خطيئة ❊ حب الدنيا راس الفتن واصل المحن ❊ حب
المال يفسد المآل ❊ حب المال يقوي الامال ويفسد الاعمال ❊
حب المال يوهن الدين ويفسد اليقين ❊ حب الاطراء والمدح من
اوثق فرص الشيطان ❊ حب الدنيا يفسد العقل ويصم القلب

عن سماع الحكمة

عن سماع الحكمة ❊ حب العلم وحسن الحلم وكثرة الصواب من فضائل اولي
الالباب ❊ حلاوة الاخرة تذهب مرارة الدنيا ❊ حلاوة الدنيا
مرارة الاخرة ❊ حلاوة الظفر تمحو مرارة الصبر ❊ حلاوة المعصية
يفسدها اليم العقوبة ❊ حلاوة الشهوة يكدرها عار الفضيحة ❊
حلو الدنيا صبر وعذبها سمام واسبابها رمام ❊ حسن الخلائق
الوفاء ❊ حسب الرجل ماله وكرمه دينه ❊ حسب الرجل عقله
ومروته خلقه ❊ حسب المرء علمه وجماله عقله ❊ حسب الادب
الشرف من حسب النسب ❊ حسبك من التوكل ان لا ترى لرزقك مجريا
غير الله سبحانه وتعالى ❊ حد السنان يقطع الاوصال ❊ حد اللسان
يقطع الاجال ❊ حد اللسان امضى من حد السنان ❊ حد الحكمة
الاعراض عن دار الفنا والتوله بدار البقاء ❊ حد العقل الانفصال
عن الفاني والاتصال بالباقي ❊ حصنوا اموالكم بالزكوة ❊ حصنوا

الأعراض بالأموال ؛ حصّنوا الدين بالدنيا ولا تحصّنوا الدنيا
بالدين ؛ حصّلوا الآخرة بترك الدنيا ؛ حاصل البخل الأسف ؛
حاصل المعاصي التلف ؛ حاصل التواضع الشرف ؛ حقّ وباطل ولكلّ
اهل ؛ حق يضر خير من باطل يسر ؛ حق يضر خير من باطل ان يضيف
الى رأيه ؛ رأي العقلاء ويجمع الى علمه علوم الحكماء ؛ حق على العاقل
ان يديم الاسترشاد ؛ ويترك الاستبداد ؛ حفظ التجارب رأس
العقل ؛ حفظ الدين رأس الحكمة ؛ حفظ العقل بغلبة الهوى
والعزوف عن الدنيا ؛ حفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء ؛ حفظ
ما في يديك احب اليك مما في يدك ؛ حفظ اللسان وبذل الاحسان
من فضائل الانسان ؛ حب الدنيا يعرض موت ؛ وصحبتها ابن
سقم ؛ حكمة الدنيء ترفعه ؛ وجهل الشريف يضعه ؛ حراسة
النعم في صلة الرحم ؛ حط عهدك بالوفاء يحسن لك الجزاء ؛ حرام

على قلب

على قلب متولّه بالدنيا ان تسكنه التقوى ؛ حرام على عقل مغلول با
لشهوة ان ينتفع بالحكمة ؛ جاذبوا اهواء القلوب فانها سريعة الذنات ؛
حاسب نفسك لنفسك فان غيرها من الانفس لها حسيب غيرك ؛
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا ؛ حفّت
الدنيا بالشهوات وتحبّبت بالعاجلة وتزيّنت بالغرور وتحلّت
بالآمال ؛ حسد الصديق من سقم المودة ؛ وقال عليه السلام في وصف
المنافقين ؛ حسدة الرخاء ومؤكدوا البلاء ومقنطوا الرجاء لهم
بكل طريق صريع ؛ والى كل قلب شفيع ؛ ولكل شجو دموع ؛ وسئل
عليه السلام عن الجماع فقال ؛ حياء يرتفع ؛ وعورات تجتمع ؛ اشبه شيء
بالجنون الاصرار عليه هرم ؛ والافاقة منه ندم ؛ ثمرة حلاله الولد
ان عاش افتن ؛ وان مات احزن ؛ حسن الصبر من حسن اليقين ؛
وهو من كمال الدين ؛ حكم على مكثري اهل الدنيا بالفاقة ؛ واعين

من غض عنها بالراحة ؛ حديث كل مجلس يطويه مع بساطه ؛ حسن
السيرة عنوان السريرة ؛ باب حسن السيرة حصن القدرة ؛

ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله الخاء
المعجمة

خير الغنى غنى النفس ؛ خير العلم ما نفع ؛ خير اخوانك من واساك ؛
وخير منه من كفاك ؛ خير المواعظ ما ردع ؛ خير الاعمال ما ردع ؛
خير المكارم الايثار ؛ خير البر ما وصل الى الاخيار ؛ خير الاصحاب
صحبة الاحرار ؛ خير الثناء ما جرى على السنة الاخيار ؛ خير الاعمال
ما اقتضى فرضك ؛ خير الاموال ما وفا عرضك ؛ خير ما جربت
ما وعظك ؛ خير الاموال ما استرق حرا ؛ خير الاعمال ما استحق
شكرا ؛ خير الدنيا حسرة وشرها ندم ؛ خير الضحك التبسم ؛
خير الحلم التحلم ؛ خير الاخيار صحبة الاخيار ؛ خير ما القي في النفس

اليقين ؛ خير الاعمال ما اصلح الدين ؛ خير الامور ما اسفر عن اليقين ؛
خير العلم ما قارنه العمل ؛ خير العمل ما صحبه الاخلاص ؛ خير اعوان الدين
الورع ؛ خير العمل ما عرى عن الطمع ؛ خير البر ما وصل الى المحتاج ؛
خير الصدقة اخفاها ؛ خير الهمم اعلاها ؛ خير السخاء ما صادف
وقت الحاجة ؛ خير الاعمال الجود بلا طلب مكافات ؛ خير اخوانك من
عنفك في طاعة الله سبحانه ؛ خير ما استنجحت به الامور ذكر الله سبحانه ؛
خير من صاحبت ذووا العلم والحلم والحزم ؛ خير الكلام ما لا يمل ولا يقل ؛
خير الاموال ما اعان على المكارم ؛ خير الاعمال ما اقتضى اللوازم ؛ خير
الاخوان من لم يحوج اخوانه الى سواه ؛ خير الاخوان من لم يكن على اخوانه
مستقصيا ؛ خير المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتعقبه المن
خير الامراء من كان على نفسه اميرا ؛ خير خصال النساء شر خصال
الرجال ؛ خير الناس من نفع الناس ؛ خير الملوك من احيا العدل

واتى الجور ∴ خير الدنيا زهيد وشرها عتيد ∴ خير الاجتهاد ما كان
معه التوفيق ∴ خير الاستعداد ما اصلح به المعاد ∴ خير من صحبته من
لا يحوجك الى حاكم بينك وبينه ∴ خير الاخوان انصحهم وشرهم اغشهم ∴
خير الاخوان من لم يكن على الدنيا اخوته ∴ خير الاخوان من كانت في الله
مودته ∴ خير العباد من اذا احسن استبشر واذا اساء استغفر ∴
خير الناس من اذا اعطى شكر ∴ واذا ابتلى صبر ∴ واذا ظلم غفر ∴ خير
اخوانك من كثر اغضابه لك في الحق ∴ خير الاخوان من سارع الى
الخير وجذبك اليه ∴ وامرك بالبر واعانك عليه ∴ خير العلم ما اصلحت
به رشادك ∴ وشره ما افسدت به معادك ∴ خير عملك ما اصلحت
به يومك ∴ وشره ما استفسدت به قومك ∴ خير الناس من
اخرج الحرص من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه ∴ خير الناس من كان في
يسره سخيا شكورا ∴ وفي عسره مؤثرا صبورا ∴ خير اخوانك من واساك

بخيره

بخيره ∴ وخير منه من اغناك عن غيره ∴ خير اخوانك من دلك على هدى
واكسبك تقى ∴ وصدك عن اتباع هوى ∴ خير من صحبت من ولهك
بالاخرى ∴ وزهدك في الدنيا ∴ واعانك على طاعة المولى ∴ خير
الناس من زهدت نفسه ∴ وماتت شهوته ∴ وصدق ايمانه ∴
وحسن ايقانه ∴ خير الناس من دعى الى الصدق المقال بصدق مقاله ∴
وندب الى افضل الاعمال بحسن اعماله ∴ خير الامور ما حمدت عواقبه ∴
خذ على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين ∴ خذ القصد في الامور ∴
فمن اخذ القصد خفت عليه المؤن ∴ خذ من امرك ما يقوم به عذرك
ويثبت به حجتك ∴ خذ مما لا يبقى لك ولا تبقى له لما يبقى لك ولا
يفارقك ∴ خذ من قليل الدنيا ما يكفيك ∴ ودع من كثيرها
ما يطغيك ∴ خذ بالحزم فانه مقرون بالسلامة ∴ خذ الحكمة
انى كانت ∴ فان الحكمة ضالة كل مؤمن ∴ خذ الحكمة ممن اتاك

بها ❊ وانظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال ❊ خذ من نفسك
لنفسك ❊ وتزود من يومك لغدك ❊ واغتنم عفو الزمان ❊
وانتهز فرصة الامكان ❊ خذ من الدنيا ما اتاك ❊ وتول عما
تولى منها عنك ❊ فان لم تفعل فاجمل في الطلب ❊ خف ربك
وارج رحمته يؤمنك مما تخاف وينلك ما رجوت ❊ خف تامن ولا تامن
فتخاف ❊ خف الله خوفا يشغلك عن رجائه ❊ وارجه رجاء من لا يامن
خوفه ❊ خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه فان الخوف مطية الامن
وسجن النفس عن المعاصي ❊ خير الامور النمط الاوسط ❊ اليه يرجع الغالي
وبه يلحق التالي ❊ خالف الهوى تسلم ❊ واعرض عن الدنيا تغنم ❊ خالف
من خالف الحق الى غيره ودعه وما رضي لنفسه ❊ خلفكم عبر من اثار
الماضين قبلكم لتعتبروا بها ❊ خص القرآن الى الموجبين كان ❊ خبر
الناس في الشر مقدمة الكاين ❊ خالقوا الناس باخلاقهم وزايلوهم

في الاعمال ❊ خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم ❊ وان غبتم
حنوا اليكم ❊ خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم ❊ وزايلوهم بقلوبكم
واعمالكم ❊ فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب ❊
خلطة الدنيا تشين الدين وتضعف اليقين ❊ خطر الدنيا
يسير ❊ وحاصلها حقير في حق من ذمهم خفت عقولكم وسفهت
حلومكم فانتم غرض لنابل واكلة لاكل ❊ وفريسة لصايل ❊ خلو القلب من
التقوى يملاه من غرور الدنيا ❊ خفض الصوت وغض البصر ❊ ومشي
القصد من الايمان ❊ خادع نفسك عن العبادة وارفق بها ❊ وخذ عفوها
ونشاطها الا ما كان مكتوبا في الفريضة فانه لا بد من ادائها ❊ خذوا
من اجسادكم فجودوا بها على انفسكم واسعوا في فكاكها من قبل ان تغلق
رهاينها ❊ خصلتان فيهما جماع المروة اجتناب الرجل ما يشينه واكتسابه
ما يزينه ❊ خلو الصدر من الغل والحسد سعادة المتعبد ❊ خمسة

ينبغي ان يهانوا ؛ الداخل بين اثنين لم يدخلاه في امرهما ؛ والجالس في
المجالس التي لا يستحقها ؛ والمتأمر على صاحب البيت في بيته ؛ والمتقدم
على مائدة لم يدع اليها ؛ والمقبل بحديثه على غير مستمع ؛ خمس تستقبح
من خمسة ؛ كثرة الفجور في العلماء ؛ والحرص في الحكماء ؛ والبخل في
الاغنياء ؛ والقحة في النساء ؛ وفي المشايخ الزنا ؛ خذ مما لا يبقى
لك لما لا يفارقك ؛ في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من الدنيا
خميصا ؛ وورد الآخرة سليما ؛ لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله
واجاب داعي ربه ؛ خذوا من كل علم احسنه ؛ فان النحل ياكل من كل زهر ازينه
فيتولد منه جوهران نفيسان ؛ احدهما فيه شفاء للناس ؛ والآخر
يستضاء به   خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل ؛
خرق علم الله سبحانه باطن غيب السترات ؛ واحاط بغموض عقائد السريرات ؛
خذ العفو من الناس ؛ ولا تبلغ من احد مكروهه ؛ خير كل شيء

جديده ؛ وخير الاخوان اقدمهم ؛ خليل المؤمن دليل عقله ؛ خشية
الله جماع الايمان ؛ خوف الله يوجب الايمان ؛ خف الله يؤمنك
ولا تامنه فيعذبك ؛ خالف نفسك تستقم ؛ خالط العلماء تعلم ؛
خير الاصحاب اعونهم على الخير ؛ خاب مطلبه من كانت الدنيا اكبر اربه ؛
خلوص الود من حسن العهد ؛ خالطوا الناس بما يعرفون ؛ ودعوهم
مما ينكرون ؛ ولا تحملوهم على انفسكم وعلينا ؛ فان امرنا صعب مستصعب ؛

باب ما ورد في كلامه عليه السلام فيما اوله الدال

المهملة

دليل عقل الرجل قوله ؛ دليل اصل المرء فعله ؛ دليل دين المرء ورعه ؛
دولة الكريم تظهر مناقبه ؛ دولة اللئيم تبدي معايبه ؛ دولة
العاقل كالنسب الذي يحن الى الوصلة ؛ دولة الجاهل كالغريب المتحن
الى النقلة ؛ دولة العادل من الواجبات ؛ دولة الجائر من الممكنات ؛

دولة الجاهل عبرة للعاقل ؛ دولة من افضل الغنايم ؛ دولة
الاشرار محن الاخيار ؛ دول اللئام من نوايب الايام ؛ دول الاوغاد
مبنية على الجور والفساد ؛ درهم ينفع خير من دينار يضر ؛
درهم الفقير ازكى عند الله من دينار الغني ؛ دار الوفاء لا تخلو من
كريم ؛ ولا يستقر بها لئيم ؛ دار بالبلاء محفوفة ؛ وبالغدر
موصوفة ؛ احوالها ؛ ولا يسلم نزالها ؛ دار هانت على
ربها فخلط حلالها بحرامها ؛ وخيرها بشرها ؛ وحلوها بمرها ؛ دار
البقاء محل النبيين ؛ وموطن الشهداء والصديقين ؛ دار الناس
تأمن غوائلهم وتسلم من مكائدهم ؛ دار عدوك واخلص لودودك
تحفظ الاخوة وتحرز المروة ؛ دار الناس تستمتع باخائهم والقهم
بالبشر تمت اضغانهم ؛ دع الكلام فيما لا يعنيك وفي غير موضعه ؛
فرب كلمة سلبت نعمة واثبت على مهجة ؛ دع ما يريبك الى ما لا يريبك

دع ما لا يعنيك واشتغل بما يهمك الذي ينجيك ؛ دع المزاح فانه
لقاح الضغينة ؛ دع الحدة وتفكر في الحجة وتحفظ من الخطل تأمن
الزلل ؛ دع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لم تكلف وامسك عن
طريق اذا خفت ضلالته ؛ دوام الفتن من اعظم المحن ؛ دوام الظلم
يجلب النقم ويسلب النعم ؛ دوام الذكر ينير القلب والفكر ؛ دوام
العافية اهنا عطية ؛ وافضل قسمة ؛ دوام الغفلة تعمي البصيرة ؛
دوام الصبر عنوان الظفر ؛ دوام الفكر والحذر يؤمن الزلل و
الغير ؛ دوام العبادة برهان الظفر بالسعادة ؛ درك الخير
بلزوم الطاعات ؛ دواء النفس الحمية عن الدنيا والصيام عن الهوى ؛
داووا الغضب بالصمت والشهوة بالعقل ؛ داووا بالتقوى
الاسقام ؛ وبادروا بها الحمام واعتبروا بمن اضاعها ولا يعتبرن
بكم من اطاعها ؛ داع دعا وراع رعا ؛ فاستجيبوا الداعي واتبعوا

الراعي ÷ دع الانتقام فانه من اسوء افعال المقتدر ÷ ولقد اخذ
بجوامع الشرف ÷ من رفع قدره عن المجازات ÷

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله

الذال المعجمة

ذاكر الله مجالسه ÷ ذكر الله نور الايمان ÷ ذكر الله مطردة الشيطان ÷
ذكر الله شعار المخلصين ÷ ذكر الله شيمة المتقين ÷ ذكر الله في
الفائزين ÷ ذكر الله جلاء الصدور وطمانينة القلوب ÷ ذكر
الله يثير البصائر ويونس الضمائر ÷ ذكر الله قوت القلوب ومجالسة
المحبوب ÷ ذكر الله افضل عبادة واجمل عادة ÷ ذكر الله تنبيه
من الغفلة ÷ ونور من الظلمة ÷ ذكر الله دواء اعلال النفوس ÷
وطارد البلاء والبؤس ÷ ذكر الله راس مال كل مؤمن وربحه قربة
من الله تعالى والعصمة من الشيطان ÷ ذكر الله سجية كل مؤمن وسمة

كل مومن

وشيمة كل مؤمن ÷ ذكر الآخرة دواء ÷ وذكر الدنيا ادوأ الادواء ÷ ذكر
الموت يهون اسباب الدنيا ÷ ذل الرجال في خيبة الآمال ÷ ذهاب
العقل بين الهوى والشهوة ÷ ذل الدنيا عز الآخرة ÷ ذهاب النظر
خير من النظر الى ما يشين الدين ÷ ذر ما قل لما كثر ÷ وما ضاق لما
اتسع ÷ ذر الاسراف مقتصدا ÷ واذكر في اليوم غدا ÷ ذر السرف
فان المسرف لا يحمد جوده ولا يرحم فقره ÷ ذروة الغايات لا ينالها
الا ذوو المجاهدات ÷ ذلل قلبك باليقين ÷ وقرره بالفناء ÷ و
بصره فجائع الدنيا ÷ ذلل نفسك على عزم في دينك وصن
آخرتك وابذل دنياك ÷ ذو العقل لا ينكشف الا عن افضال
واحتمال واجمال ÷ ذو المعروف محبوب السادة ÷ مشكور العادة ÷
ذو الكرم جميل الشيم ÷ مسد للنعم وصول للرحم ÷ ذو الشرف لا تبطره
منزلة نالها وان عظمت كالجبل الذي لا تزعزعه الرياح ÷ والدني

بنظره ادنى منزلة كالكلام الذي يخرج من الفم ؛ ذووا العيوب
يحبون اشاعة معايب الناس ليتسع لهم العذر في معايبهم ؛ ذنب بها
فوق رهبته وانا به زعيم ؛ ان من صرحت له العبر عما بين يديه من
المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات ؛ ذللوا انفسكم بترك العادات ؛
وقودوها الى فعل الطاعات ؛ وحملوها اعباء المغارم ؛ وحلوها
بفعل المكارم ؛ وصونوها عن دنس الماثم ؛ ذلل عقلك بالادب
كما تذكي النار بالحطب ؛ واثنى عليه السلام على رجل فقال ؛ ذاك
ينفع سلمه ولا يخاف ظلمه ؛ اذا قال فعل ؛ واذا ولي عدل ؛ ذل
الرجال في المطامع ؛ وفناء الاجل في غرور الامل ؛

باب ما جاء من كلامه عليه السلام فيما اوله

الراء المهملة

رحم الله امرء عرف قدره ولم يتعد طوره ؛ رحم الله عبدا راقب

ذنبه وخاف ربه ؛ رحم الله امرءا تفكر فاعتبر واعتبر فابصر ؛ رحم الله
امرءا جعل الزهد مطية زاده ؛ والتقوى عدة وفاته ؛ رحم الله امرءا قصر
الامل وبادر الاجل ؛ واغتنم المهل ؛ وتزود من العمل ؛ رحم الله
امرءا علم ان نفسه خطاه الى اجله ؛ فبادر عمله ؛ وقصر امله ؛ رحم
الله امرءا بادر المهل ؛ واحسن العمل لدار اقامته ومحل كرامته ؛
رحم الله عبدا سمع حكما فوعى ودعي الى الرشاد فدنا واخذ بحجزة
هاد فنجى ؛ رحم الله امرءا بادر الاجل واخلص العمل وكذب الامل ؛
رحم الله امرءا استقبل توبته ؛ واستقال خطيئته ؛ وبادر منيته
رحم الله رجلا راى حقا فاعان عليه ؛ وراى جورا فرده وكان عونا
بالحق على صاحبه ؛ رحم الله امرءا الجم نفسه عن معاصي الله بلجامها ؛
وقادها الى طاعة الله بزمامها ؛ راس الايمان الصدق ؛ راس
الحكمة لزوم الحق ؛ راس العلم الرفق ؛ راس الجهل الخرق ؛ راس الاسلام

الأمانة ؞ رأس النفاق الخيانة ؞ رأس الدين صدق اليقين ؞ رأس
الغنا الشره ؞ رأس العلم الحلم ؞ رأس التقوى ترك الشهوة ؞ رأس
البصيرة الفكر ؞ رأس الجهل الجور ؞ رأس الإيمان الصبر ؞ رأس
السخف العنف ؞ رأس العيوب الحقد ؞ رأس الآفات الوله باللذات ؞
رأس العقل التودد إلى الناس ؞ رأس الورع ترك الطمع ؞ رأس السخا
تعجيل العطا ؞ رأس الحكمة مداراة الناس ؞ رأس الفضائل اصطناع
الأفاضل ؞ رأس الرذائل اصطناع الأراذل ؞ رأس الطاعة الرضا ؞
رأس الفضائل ملك الغضب والشهوة ؞ رأس الحمق مخالفة الهوى ؞
رأس العمل التمييز بين الأخلاق ؞ وإظهار محمودها ؞ وقمع مذمومها ؞
رأس النجاة الزهد في الدنيا ؞ رب باحث عن حتفه وجادع أنفه بظلفه ؞
رب مبادر على أمر فيه تلفه ؞ وموثر سببا فيه حتفه ؞ رب واثق خجل ؞
رب آمن وجل ؞ رب عاطب بعد السلامة ؞ رب سالم بعد الندامة ؞

رب عطب

رب عطب تحت طلب ؞ رب طرب يجر حربا ؞ رب رجاء يؤدي إلى
حرمان ؞ رب أرباح تؤدي إلى الخسران ؞ رب لسان أتى على الإنسان ؞
رب تجارة تعود بالخسران ؞ رب كلمة سلبت نعمة ؞ رب نزهة عادت
نغصة ؞ رب ساع لقاعد ؞ رب ساهر لراقد ؞ رب طمع
كاذب لأمر غائب ؞ رب رجاء خائب لأمل كاذب ؞ رب غبطة أدت
من فقد ؞ رب فقير أعز من أسد ؞ رب حرف جلب حتفا ؞ رب
أمن انقلب خوفا ؞ رب تلف عاد خلفا ؞ رب حرب جنيت من لفظة ؞
رب صبابة غرست من لحظة ؞ رب مغبوط برخاء هو داؤه ؞ رب
مرحوم من بلاء هو شفاؤه ؞ رب مبتلى مصنوع إليه بالبلوى ؞
رب منعم عليه مستدرج بالنعمى ؞ رب جهل أنفع من حلم ؞ رب
حرب أعود من سلم ؞ رب كلام كلام ؞ رب كلام كالحسام ؞ رب
سكوت أبلغ من الكلام ؞ رب كلام أنفذ من السهام ؞ رب لذة

فيها الحمام ⁖ رب غنية افقر من فقير ⁖ رب فقير اغنى من غني ⁖ ورب
فقر عاد بالغنا الباقي ⁖ رب غنا اورث الفقر الباقي ⁖ ورب لهو يورث
حزنا ⁖ رب لغو يجلب شرا ⁖ رب ساع فيما يضره ⁖ ورب قاعد
عما يسره ⁖ رب كادح لمن لا يشكره ⁖ ورب مخوف لا تحذره ⁖ رب
عادل جائر ⁖ رب تاجر خاسر ⁖ رب قريب ابعد من بعيد ⁖ رب بعيد
اقرب من قريب ⁖ رب متحرز من شيء فيه آفته ⁖ ورب صديق
تؤتا من جهله لا من نيته ⁖ رب محتال صرعته حيلته ⁖ ورب ملوم
لا ذنب له ⁖ رب متنسك ولا دين له ⁖ رب ذنب مقدار
العقوبة عليه اعلام المذنب به ⁖ رب جرم اغنا عن الاعتذار عنه
الاقرار به ⁖ رب كبير من ذنبك تستصغره ⁖ رب صغير من عملك
تستكبره ⁖ رب قول ابعد من صول ⁖ رب فتنة اثارها قولك ⁖
رب تخفيف انتهى الى القطيعة ⁖ رب موهبة افضل منها الفجيعة ⁖

رب يسير انجح من كثير ⁖ رب صغير احزم من كبير ⁖ رب منية تجنا امنية ⁖
رب اجل تحت امل ⁖ رب نية ابلغ عمل ⁖ رب حريص قتله حرصه ⁖
رب عالم قتله علمه ⁖ رب جاهل نجاه جهله ⁖ رب امر جوابه السكوت ⁖
رب صمت احسن من نطق ⁖ رب علم ادى الى مضلتك ⁖ رب اخ
لم تلده امك ⁖ رب مواصلة ادت الى مقيل ⁖ رب معرفة ادت الى
تضليل ⁖ رب مملوك لا يستطاع فراقه ⁖ رب فائت لا يستدرك
مخافة ⁖ رب دائب مضيع ⁖ رب متودد متصنع ⁖ رب ناصح من
الدنيا عندك متهم ⁖ رب صادق من خبر الدنيا عندك مكذب ⁖
رب زاجر غير مزدجر وآمر غير مؤتمر ⁖ رب واعظ غير متعظ ⁖ وعالم
غير مرتدع ⁖ رب دواء جلب داء ⁖ رب داء انقلب شفاء ⁖ ربما
نصح غير الناصح ⁖ وغش المستنصح ⁖ ربما اصاب العمي قصده ⁖ و
اخطأ البصير رشده ⁖ ربما كان الدواء داء ⁖ والداء دواء ⁖ ربما

سئلت الشيء فلم توته ؛ واوتيت ما هو خير منه ؛ ربما ادرك الظن الصواب ؛
ربما شرق شارب الماء قبل ريه ؛ ردع النفس عن الهوى الجهاد الاكبر ؛
ردع النفس هو الجهاد النافع ؛ ردع الغضب بالحلم ثمرة العلم ؛ ردع
النفس عن الوله بالدنيا ثمرة العقل ؛ ردع الهوى شيمة الفضلاء ؛
وجهاد العقلاء ؛ رد البادرة بالحلم واغلب الجهل بالعلم ؛ رد الشهوة
اقضيها ؛ وقضاؤها اشدها ؛ رد من نفسك عند الشهوات
وانمها على كتاب الله عند الشبهات ؛ رد الحجر من حيث جاء ؛ فلا يدفع
الشر الا الشر ؛ رضاء المتجني غاية لا تدرك ؛ رضا الله سبحانه
مقرون بطاعته ؛ رضاك عن نفسك من فساد عقلك ؛ رضي
بالذل من كشف ضره لعدوه ؛ رضي بالحرمان طالب الرزق من
اللئام ؛ ركوب اللجج يتلف المهج ؛ ركوب الاهوال يكسب الاموال ؛
ركوب العجلة يشفي على الكبوة ؛ راكب اللجاج متعرض للبلاء ؛ راكب

الطاعة

الطاعة مقبله الجنة ؛ راكب المعصية مثواه النار ؛ راكب الظلم يكبو به
مركبه ؛ رغبتك في زاهد فيك ذل ؛ رغبة العاقل في الحكمة وهمة
الجاهل في الحماقة ؛ راي الرجل ميزان عقله ؛ راي العاقل ينجي ؛
وراي الجاهل يردي ؛ راي الرجل على قدر تجربته ؛ وصدقه
على قدر امانته ؛ راي الشيخ خير من جلد الغلام ؛ رب المعروف
اصعب من ابتدائه ؛ روحوا في المكارم وادوا الحوائج في حاجة من هو نائم
رحمة من لا يرحم تمنع الرحمة ؛ واستبقاء من لا يبقي تهلك الامة ؛
رويدا يسفر الظلام ؛ كان قد وردت الاظعان يوشك من اسرع
ان يلحق ؛ رسولك ترجمان عقلك ؛ وكتابك ابلغ من ينطق عنك ؛
رحمة الضعفاء تستنزل الرحمة ؛ راقب العواقب تسلم من المعاطب ؛
رتبة العلم اعلى المراتب ؛ رسولك عنوان عقلك ؛ واحتمالك دليل
حلمك ؛ رفاهية العيش في الامن ؛ رزقك يطلبك فاسترح

روق العلم تنجوا من الزلل **باب ما ورد من كلامه** دون لاغ في بلاغ ؛

عليه السلام فيما اوله الزاي

زكوة العلم نشره ؛ زكوة الجاه بذله ؛ زكوة الحلم الصفح ؛ زكوة
القدرة الانصاف ؛ زكوة الجمال العفاف ؛ زكوة العقل الاحتمال ؛
زكوة الظفر العفو ؛ زكوة البدن الصيام ؛ زكوة الصحة السعي في
طاعة الله ؛ زكوة الشجاعة الجهاد في سبيل الله ؛ زكوة السلطان
اغاثة الملهوف ؛ زكوة النعم اصطناع المعروف ؛ زكوة العلم
بذله لمستحقه ؛ واجهاد النفس في العمل به ؛ زين الحسب الاحتمال ؛
زين الرياسة الافضال ؛ زين العلم الحلم ؛ زين الدين العقل ؛ زين
الايمان الورع ؛ زين الحكمة الزهد ؛ زلة العالم تفسد عوالمه ؛
زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتغرق معها غيرها ؛ زلة الرأي
تاتي على الملك وتؤدي الى الهلكة ؛ زلة اللسان تاتي على الانسان

زلة العاقل

زلة العاقل محذورة ؛ زلة الجاهل معذورة ؛ زلة اللسان انكى من جراحة
السنان ؛ زلة العاقل شديدة النكاية ؛ زلة القدم تدمي زلة
اللسان تردي ؛ زوال الدول باصطناع السفل ؛ زوال النعم
بمنع حقوق الله منها واهمال شكرها ؛ زهدك في الدنيا يحبك
ورغبتك فيها ازريك ؛ زهد الرجل فيما يفنى على قدر يقينه بما
يبقى ؛ زيادة الفعل على القول فضيلة ؛ ونقص الفعل عن
القول رذيلة ؛ زيادة الدنيا نقصان الاخرة ؛ رزق الله اهل
طاعته ؛ وخذل الهداية من اهل ولايته ؛ زوروا في الله وجالسوا
في الله واعطوا في الله وامنعوا في الله ؛ زخارف الدنيا تفسد
العقول الضعيفة ؛ زمان العادل خير الازمنة ؛ وزمان الجائر
شر الازمنة ؛ **في ذكر الايمان** زلفى لمن ارتقب ؛
ونعمة لمن توكل ؛ وراحة لمن فوض ؛ وجنة لمن صبر ؛ زد في اصطناع

المعروف ؛ واكثر من اسداء الاحسان فانه ابقى ذخر واجمل ذكر ؛ زد
من طول املك في قصر اجلك ؛ ولا يغرنك صحة جسمك وسلامة ايامك
فان مدة العمر قليلة ؛ وسلامة الجسم مستحيلة ؛ زنوا انفسكم قبل
ان توزنوا ؛ وحاسبوها قبل ان تحاسبوا ؛ وتنفسوا من الخناق قبل
عنف السياق ؛ زلة المتوقي اشد زلة ؛ وعلة اللوم اقبح علة ؛
زينة القلب الايمان ؛ زينة الاعمال الاحسان ؛ زينة البواطن خير

باب ما ورد من من زينة الظواهر ؛ كلامه عليه السلام فيما اوله

السين المهملة

سبب صلاح الدين الورع ؛ سبب فساد النفس الطمع ؛ سبب صلاح
الايمان التقوى ؛ سبب فساد العقل الهوى ؛ سبب المحن حب
الدنيا ؛ سبب زوال النعم الكفران ؛ سبب المحبة الاحسان ؛
سبب العطب الغضب ؛ سبب البغض الحسد ؛ سبب السيادة السخا

سبب البغضاء

سبب البغضاء كثرة المراء ؛ سبب الهياج اللجاج ؛ سبب صلاح النفس
الحياء ؛ سبب الفقر الاسراف ؛ سبب الفرقة الاختلاف ؛ سبب القناعة
العفاف ؛ سبب الفجور الخلوة ؛ سبب الشقاء الشهوة ؛ سبب الوقار
الحلم ؛ سبب الفضائل العلم ؛ سبب السلامة الصمت ؛ سبب
الاخلاص اليقين ؛ سبب الحيرة الشك ؛ سلاح الكرام زاد في الانعام ؛
سلاح اللئام قبح الكلام ؛ سلاح الحرص الشره ؛ سلاح اللؤم
الحسد ؛ سلاح الجاهل السفه ؛ سلاح المؤمن الدعاء ؛ سلاح
المذنب الاستغفار ؛ سلاح الحازم الاستظهار ؛ سلاح الكرام
حسن الانعام ؛ سوء الخلق شر قرين ؛ سوء الفعل من لؤم الاصل ؛
سوء التدبير سبب التدمير ؛ سوء الظن بالمحسن شر الاثم واقبح الظلم ؛
سوء التدبير مفتاح الفقر ؛ سوء الظن بمن لا يخون اقبح اللوم ؛
سوء الظن يفسد الامور ويبعث على الشرور ؛ سوء الخلق شؤم ؛

والاساءة الى المحسن لؤم ÷ سلطان الدنيا ذل وعلوها سفل ÷ سلطان
الجاهل يبدي معايبه ÷ سلطان العاقل يظهر مناقبه ÷ سامع ذكر
الله ذاكر ÷ سامع هجر القول شريك القائل ÷ سامع الغيبة احد
المغتابين ÷ سوف يأتيك اجلك ÷ سوف يأتيك ما قدر لك ÷
سوسوا ايمانكم بالصدقة ÷ سياسة النفس افضل السياسة ÷ و
سياسة العلم اشرف سياسة ÷ سياسة الدين بحسن اليقين ÷ سنخ
العدل ثلاث رفق في حزم ÷ واستقصاء في عدل ÷ وافضال في قصد ÷
سرور المؤمن بطاعة ربه ÷ وحزنه على ذنبه ÷ سل عن الرفيق قبل
الطريق ÷ سل عن الجار قبل الدار ÷ سل عما لا تعذر في جهله ÷
سلوا الله العافية من فتن الدنيا ÷ سالم الله تسلم اخراك ÷ سالم
الناس تسلم دنياك ÷ سالم الناس تسلم ÷ واعمل للآخرة تغنم ÷
سلموا الامر الى الله فلن تضلوا مع التسليم ÷ سلامة العيش في المداراة ÷

سلامة الدين في اعتزال الناس ÷ سادة اهل الجنة المخلصون ÷ سادة
الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء ÷ سهر الليل شعار
المتقين وشيمة المشتاقين ÷ سهر الليل ربيع الاولياء وغنيمة
السعداء ÷ سهر العيون بذكر الله غنيمة الاولياء في ذكر رسول
الله صلى الله عليه وآله سنته القصد ÷ وفعله الرشد ÷ وقوله
الفصل ÷ وحكمه العدل ÷ كلامه بيان ÷ وصمته لسان ÷ سامع الغيبة
شريك المغتاب ÷ سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك ÷ سلم الشرف السخاء ÷
سمع الاذن لا ينفع مع غفلة القلب ÷ سخف المنطق يزري بالبهاء
والمروة ÷ ساعد اخاك على كل حال ÷ وزل معه حيث ما زال ÷ ساهل
الدهر ما ذل لك قعوده ÷ ولا تخاطر بشيء رجاء اكثر منه ÷ سبع
اكول حطوم خير من وال ظلوم غشوم ÷ سعادة الرجل في احراز دينه
والعمل لآخرته ÷ ساع سريع نجا ÷ وطالب بطيء رجا ÷ سفك الدماء

بغير حقها يدعوا الى حلول النقمة ؛ وزوال النعمة ؛ ستة يعتبر بها احوال
الرجال ؛ الولاية . والعزل . والغنا . والفقر . والسفر . والمعاملة .
ستة تختبر بها اخلاق الرجال ؛ الرضا ؛ والغضب ؛ والامن ؛ والرهب ؛
والمنع ؛ والرغب ؛ ستة لا يمارون ؛ الفقيه ؛ والرئيس ؛ والدني
والبذيء ؛ والمراة ؛ والصبي ؛ سلوني قبل ان تفقدوني ؛ فلاني
بطرق السماء اخبر منكم بطرق الارض ؛ سلوني قبل ان تفقدوني
فوالله ما في القران اية الا واعلم فيمن نزلت واين نزلت في سهل او جبل
وان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا ؛ سوء الخلق عذاب النفس ؛
سلوا القلوب عن المودات فانها شهود لا تقبل الرشا ؛ سابقوا
الاجل فان الناس يوشك ان ينقطع بهم الامل ؛ فيرهقهم الاجل ؛
سل المعروف من يشاء واصطنعه الى من يذكره ؛ ساعة ذل لا تفي
بعز العمر ؛ سرور الدنيا غرور ؛ سوء الخلق وحشة ؛ سرك اسيرك

فاذا افشيته

فاذا افشيته صرت اسيره ؛ باب ما ورد من كلامه عليه السلام

فيما اوله الشين المثلثة

شكر الهك بطول الثناء ؛ شكر من فوقك بصدق الولاء ؛ شكر نظيرك
بحسن الاخاء ؛ شكر من دونك بسيب العطاء ؛ شكر النعم عصمة من النقم ؛
شكر النعمة يقضي بالمزيد ؛ شكر المؤمن يظهر في عمله ؛ شكر المنافق
لا يتجاوز لسانه ؛ شكر نعم سالفة يقضي بنعم مستانفة ؛ وقال
عليه السلام لرجل هناه بولد ؛ شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب
وبلغ اشده ؛ ورزقت بره ؛ شر الافعال ما جلب المغارم ؛ شر الاموال
ما اكسب الآثام ؛ شر الاراء ما خالف الشريعة ؛ شر الافعال ما هدم الصنيعة ؛
شر الناس من يظلم الناس ؛ شر الناس من يغش ؛ شر ما صحب الرجل
الحسد ؛ شر ما سكن القلب الحقد ؛ شر الملوك من خالف العدل ؛
شر المضنا الجهل ؛ شر البلاد بلد لا امن فيه ولا خصب ؛ شر الازواج

من لا تواني ؛ شر الأولاد العاق ؛ شر من صاحبت الجاهل ؛ شر إخوانك
من أرضاك بالباطل ؛ شر الوزراء من كان للأشرار وزيرا ؛ شر
الأمراء من كان عليه الهوى أميرا ؛ شر العمل ما أفسدت به معادك
شر العلم ما أفسدت به رشادك ؛ شر ما ألقي في القلب الغلول ؛
شر الأموال ما لم يغن عن صاحبه ؛ شر الثناء ما جرى على ألسنة الأشرار ؛
شر من الشر من يأتيه بفعله ؛ شر الاختيار صحبة الأشرار ؛
شر لا يدوم خير من خير لا يدوم ؛ شر الناس من لا يبالي أن يراه الناس
مسيئا ؛ شر القول ما نقض بعضه بعضا ؛ شر إخوانك من يتبع
شر يومه ؛ شر الأصدقاء من تكلف له ؛ شر العلم ما لم يعمل به
شر المال ما لا ينفق منه ؛ شر الإخوان خاذلك ؛ شر الأصحاب
الجاهل ؛ شر الأموال ما لم يخرج منه حق الله ؛ شر الأوطان ما
لا يأمن فيه القطان ؛ شر الإخوان الواصل عند الرخاء والقاطع

عند البلاء

عند البلاء ؛ شر الولاة من يخافه البريء ؛ شر الآراء من جانبت فضيلته
شر الأمور أكثرها اشتكاء ؛ شر الفقر المنى ؛ شر الفقر فقر النفس ؛
شر الإيمان ما داخله الشك ؛ شر الناس من يرى أنه خيرهم ؛ شر
الخلائق الكبر ؛ شر الشيم الكذب ؛ شر إخوانك الغاش المداهن ؛
شر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ؛ شر النوال ما تقدمه المطل
وتعقبه المن ؛ شر إخوانك من تثبط عن الخير وثبطك معه ؛ شر
الناس من لا يعتقد الأمانة ولا يجتنب الخيانة ؛ شر إخوانك من أحوجك
إلى مداراة ؛ وألجأك إلى اعتذار ؛ شر الناس من لا يشكر النعمة ؛
ولا يحفظ الحرمة ؛ شر إخوانك من أعانك على هوى ؛ وأغراك بالدنيا
شر الناس من يعين على المظلوم وينصر الظالم ؛ شر الإخوان من
من داهنك في نفسك وساترك عيبك ؛ شر الناس من سعى بالإخوان
ونسي الإحسان ؛ شر إخوانك أغشهم من أغراك بالعاجلة ؛ وألهاك

عن العاجلة ؛ شر الناس من يخشى الناس في ربه ؛ ولا يخشى ربه في الناس ؛
شر الناس من كان متتبعا لعيوب الناس عميا عن معايبه ؛ شر الأصحاب
السريع الانقلاب ؛ شر الناس من لا يعفو عن الزلة ؛ ولا يستر
العورة ؛ شر الناس من لا يقبل العذر ؛ ولا يقبل المعذرة ؛ شاور
قبل أن تعزم ؛ وفكر قبل أن تقدم ؛ شاور في أمورك الذين يخشون
الله ترشد ؛ شرف الرجل زهادته ؛ وجماله مروته ؛ شرف الرجل
المؤمن في طاعة ربه ؛ شافع المذنب خضوعه بالمعذرة ؛ شافع
المذنب إقراره ؛ وتوبته اعتذاره ؛ شتان بين عمل تذهب لذته
وتبقى تبعته ؛ شتان بين عمل تذهب مؤونته وتبقى مثوبته ؛
شيئان لا يعرف فضلهما إلا من فقدهما الشباب والعافية ؛ شيئان
لا يؤنف منهما المرض وذو القرابة المفتقر ؛ شيئان سوى فيهما الناس
الصحة والفراغ ؛ شيئان لا تبلغ غايتهما العلم والعقل ؛ شيئان هما

ملاك الدين الصدق واليقين ؛ شدة المرض من ضعف الدين ؛ شجاعة
الرجل على قدر همته ؛ شغل من الجنة والنار أمامه ؛ شيمة العقلاء قلة
الغفلة وقلة الشهوة ؛ شاركوا الذي قد أقبل عليه الرزق فإنه
أقبل بالغناء وأجدر بالحظ ؛ شقوا أمواج الفتن بسفن النجاة ؛
شرع الله الإسلام فسهل شرائعه وأعز أركانه على من حاربه ؛ شدة
الجبن من ضعف اليقين في ذكر القرآن شافع مشفع ؛ وقائل
مصدق ؛ شرط الألفة ترك الكلفة ؛ شر الأعداء أخفاهم مكيدة ؛
شين العلم الصلف ؛ شيعتنا كالنحل لو عرفوا ما في جوفها لأكلوها

باب ما ورد من كلامه عليه السلام مما أوله

الصاد المهملة

صلاح العمل بصلاح النية ؛ صلاح البدن الحمية ؛ صلاح الدين
الورع ؛ صلاح العقل الأدب ؛ صلاح العيش التدبير ؛ صلاح

الآخرة حسن العمل • صلاح العباد حسن التوكل • صلاح الدول
العدل • صلاح الأخلاق العقل • صلاح النفس مخالفة الهوى •
صلاح الآخرة الزهد في الدنيا • صحة الدنيا سقم • ولذتها ألم •
صحة الأجسام من أهنأ الأقسام • صحة الضمائر من أفضل الذخائر •
صحة الود من كرم العهد • صواب الرأي يؤمن الزلل • صواب
الجاهل كالزلة من العاقل • صواب الرأي بالدول ويذهب بذهابها •
صواب الرأي بإجالة الفكر • صاحب السوء قطعة من النار • صاحب
المعروف لا يعثر • وإذا عثر وجد متكأ • صاحب السلطان كراكب
الأسد يغبط بموقعه وهو أعرف بموضعه • صاحب المال متعوب
والغالب بالشر مغلوب • صاحب الإخوان بالإحسان • وتغمد ذنوبهم
بالغفران • صاحب العقلاء تغنم • وأعرض عن الدنيا تسلم •
صاحب العقلاء وجالس العلماء واستفد من الحكماء واغلب الهوى

وأعرض عن الدنيا ترافق الملأ الأعلى • صحبة الأخيار تكسب الخير كالريح
إذا مرت بالطيب حملت طيبا • صحبة الأشرار تكسب الشر كالريح إذا
مرت بالنتن حملت نتنا • صحبة الأحمق عذاب الروح • صلة
الرحم تدر النعم • صلة الرحم من أحسن الشيم • صلة الرحم تسوء
العدو وتقي مصارع السوء • صلة الرحم منماة للعدد مثراة للنعم •
صلة الأرحام تثمر الأموال وتزيد في الآجال • صلوا الذي بينكم
وبين الله بحسن طاعته تسعدوا • صل عجلتك بأناتك وسطوتك
برفقك وشرك بخيرك وانصر العقل على الهوى تملك النهى • صدقة
السر تكفر الخطيئة • صدقة العلانية تدفع ميتة السوء • صدقة
السر مثراة في المال • صنائع المعروف تقي مصارع الهوان • صنائع
المعروف تدفع مواقع البلاء • صنائع الإحسان من فضائل الإنسان •
صنيع المال يزول بزواله • صديق الأحمق في تعب • صديق

الآخرة حسن العمل ۞ صلاح العباد حسن التوكل ۞ صلاح الدول
العدل ۞ صلاح الأخلاق العقل ۞ صلاح النفس مخالفة الهوى ۞
صلاح الآخرة الزهد في الدنيا ۞ صحة الدنيا سقم ۞ ولذتها الم
[illegible] الذخائر ۞
[illegible] ۞ صواب
[illegible] يذهب بها
صواب الرأي باجالة الفكر ۞ صاحب السوء قطعة من النار ۞ صاحب
المعروف لا يعثر وإذا عثر وجد متكأ ۞ صاحب السلطان كراكب
الأسد يغبط بموقعه وهو أعرف بموضعه ۞ صاحب المال متعوب
والغالب بالشر مغلوب ۞ صاحب الإخوان بالإحسان ۞ وتغمد جناياتهم
بالغفران ۞ صاحب العقلاء تغنم ۞ واعرض عن الدنيا تسلم ۞
صاحب العقلاء وجالس العلماء واستفد من الحكماء واغلب الهوى

واعرض

بسم الله خير الاسما
سلام من الرحمن نحو جنابكم
فان سلامي يليق ببابكم

واعرض عن الدنيا توافق الملأ الأعلى ۞ صحبة الأخيار تكسب الخير كالريح
إذا مرت بالطيب حملت طيبا ۞ صحبة الأشرار تكسب الشر كالريح إذا
مرت بالنتن حملت نتنا ۞ صحبة الأحمق عذاب الروح ۞ صلة
الرحم تدر النعم ۞ صلة الرحم من أحسن الشيم ۞ صلة الرحم تسوء
العدو وتقي مصارع السوء ۞ صلة الرحم منماة للعدد مثراة للنعم ۞
صلة الأرحام تثمر الأموال وتزيد في الآجال ۞ صلوا الذي بينكم
وبين الله بحسن طاعته تسعدوا ۞ صل مجانبك بنائلك وسطو
برفقك وشرك بخيرك وانصر العقل على الهوى تملك النهى ۞ صدقة
السر تكفر الخطيئة ۞ صدقة العلانية تدفع ميتة السوء ۞ صدقة
السر مثراة في المال ۞ صنائع المعروف تقي مصارع الهوان ۞ صنائع
المعروف تدفع مواقع البلاء ۞ صنائع الإحسان فضائل الإنسان ۞
صنيع المال يزول بزواله ۞ صديق الأحمق في تعب ۞ صديق

الجاهل معرض للعطب ٭ صديق كل احد عقله ٭ وعدوه جهله ٭
صديقك من نهاك وعدوك من اغراك ٭ صدق الرجل على قدر
مروته ٭ صدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا فان بعضها
يشبه بعضا واخرها لاحق باولها ٭ صن ايمانك من الشك ٭ فان
الشك يفسد الايمان كما يفسد الملح العسل ٭ صن دينك بدنياك
تربحهما ٭ ولا تبذل دينك لصيانة دنياك فتخسرهما ٭ صن الدين
بالدنيا ٭ ولا تصن الدنيا بالدين فان الدين يجملك والدنيا
تزديك ٭ صن الصحة حبائلك عن التفوه عدوة وفاتك ٭
صن الدين حصن دولتك والشكر حرز نعمتك ٭ فكل دولة يحوطها
الدين لا تغلب وكل نعمة يحرزها الشكر لا تسلب ٭ صمت يعقبك
السلامة خير من نطق يعقبك الملامة ٭ صمت تحمد عواقبه خير
من كلام تذم مغبته ٭ صمت يكسوك الوقار خير من كلام يلبسك العار ٭

صمت

صمت يكسبك الكرامة خير من قول يورثك الندامة ٭ صمتك حتى تستنطق
اجمل من نطقك حتى تسكت ٭ صيام القلب عن الذكر في الاثام افضل
من صيام البطن عن الطعام ٭ صوم النفس عن لذاتها ولذات الدنيا
افضل الصيام ٭ صبرك على المصيبة يجزل المثوبة ٭ صبرك على
تجرع الغصص يظفرك بالفرص ٭ صدر العاقل صندوق سره ٭
صار الفسوق في الناس نسبا والعفاف فيهم عجبا ٭ ولبس الاسلام لبس
الفرو مقلوبا ٭ صمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق ٭ وانتم الاعلون ٭
والله معكم ولن يتركم اعمالكم ٭ سئل عليه السلام عن العالم العلوي ٭
فقال صور عارية عن المواد ٭ عالية عن القوة والاستعداد ٭ تجلى لها
فاشرقت ٭ وطالعها فتلألأت ٭ والقى في هويتها مثاله فاظهر
عنها افعاله ٭ وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ٭ ان زكاها بالعلم والعمل
فقد شابهت جواهر عللها ٭ واذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد

نفد شارك بها السبع الشداد ۞ صدق الأجل يفضح كذب الأمل ۞
صيانة المرءة انعم لجمالها وادوم لجمالها ۞ صمت الجاهل ستره ۞ صلاح
الانسان في حبس اللسان ۞ صحبة الاشرار يورث سوء الظن بالاخيار ۞
صلاح الملك حسن باب ما ورد من كلامه سيرته ۞ وسائر رعيته ۞

عليه السلام فيما اوله الضاد المعجمة

ضرورات الاحوال تذل رقاب الرجال ۞ ضرورة الفقر تبعث على فظيع الامر ۞
ضرورات الاحوال تحمل على ركوب الاهوال ۞ ضالة العاقل الحكمة فهو
يطلبها حيث كانت ۞ ضالة الجاهل غير موجودة ۞ ضلالة الدليل
هلاك المستدل ۞ ضلة الرأي تفسد المقاصد ۞ ضلال العقل
يبعد من الرشاد ويفسد المعاد ۞ ضياع العقول في طلب الفضول ۞
ضر الفقر احمد من اشر الغنا ۞ ضل من اهتدى بغير هدى من الله ۞
ضيق الحلق اشد من ضيق اليد ۞ ضبط اللسان ملك والاطلاق هلك ۞

ضبط النفس

ضبط النفس عند رهاجم الغضب يؤمن من مواقع العطب ۞

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما

اوله الطاء المهملة قال ع

طوبى لمن صحب الامن بذكر الله ۞ طوبى للمنكسرة قلوبهم من اجل الله ۞
طوبى لمن راقب ربه وخاف ذنبه ۞ طوبى لمن اشعر التقوى قلبه ۞ وحافظ
على طاعة ربه ۞ طوبى لمن شغل قلبه بالذكر ولسانه بالذكر ۞ طوبى
لمن الزم نفسه مخافة الله ۞ واطاعه في السر والجهر ۞ طوبى لمن اطاع
ناصحا يهديه وتجنب غاويا يرديه ۞ طوبى لمن قصر همته على ما يعنيه
وجعل جنانه مما يحبه ۞ طوبى لمن وفق لطاعته ۞ وبكى على خطيئته ۞
طوبى لكل نادم على زلته مستدرك فارط عثرته ۞ طوبى لمن قصر
امله واغتنم مهله ۞ طوبى لمن بادر اجله واخلص عمله ۞ طوبى
لمن كان له من نفسه شغل عن الناس ۞ طوبى لمن سعى لفكاك نفسه ۞

قبل ضيق الأنفاس وشدة الإبلاس * طوبى لمن غلب نفسه ولم تغلبه وملك
هواه فلم يهلكه * طوبى لمن كظم غيظه ولم يطلقه * وعصى امرة نفسه
فلم تهلكه * طوبى لمن ذكر المعاد واستكثر من الزاد * طوبى لمن خاف
المعاد وأحسن إلى العباد * طوبى لمن تحلى بالقنوع وتجنب الإسراف *
طوبى لمن تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف * طوبى لمن خلا من الغل
صدره وسلم من الغش قلبه * طوبى لمن بادر الهدى قبل أن
تغلق أبوابه وتنقطع أسبابه * طوبى لمن سلك طريق السلامة
ببصر من بصره وطاعة هاد أمره * طلب الأدب أنفع من طلب
الذهب * طريقنا القصد وسنتنا الرشد * طوبى لمن صلحت
سريرته * وحسنت علانيته * وأمن الناس شره * طوبى لمن أخلص
لله عمله وعلمه وحبه وبغضه وأخذه وتركه وكلامه وصمته * طوبى لمن
وفق لطاعته * وحسنت خليقته * وأحرز أمر آخرته * طوبى لمن ذل

في نفسه

في نفسه * وعز بطاعته * وغني بقناعته * طوبى لمن جعل الصبر مطية
نجاته * والتقوى عدة وفاته * طوبى لمن باشر قلبه اليقين *
واقتفى آثار النبيين * طوبى لمن قدم خالصاً وعمل صالحاً واكتسب
مذخوراً * واجتنب محذوراً * طوبى لمن كابد هواه وكذب مناه *
ورمى غرضاً وأحرز عوضاً * طوبى لمن ركب الطريقة الغراء *
ولزم المحجة البيضاء * وتوله بالآخرة وأعرض عن الدنيا * طوبى
لمن لم تقتله قاتلات الغرور * ولم تعم عليه مشتبهات الأمور * طوبى
لمن بادر الأجل واغتنم المهل * وتزود من العمل * واستشعر الوجل *
وكذب الأمل * وتجنب الزلل * طوبى لمن ذكر المعاد * وعمل
للحساب * وقنع بالكفاف ورضي عن الله سبحانه * طوبى لمن كان
له من نفسه شغل شاغل وكان الناس منه راحة * طوبى لمن خاف
الله فأمن * طوبى لمن ذكر المعاد فأحسن * طوبى لنفس أدت إلى

دينها فرضها ؛ وهجرت في طاعة الله غرضها ؛ طاعة الهوى تفسد العقل ؛
طاعة النساء غاية الجهل ؛ طاعة الدنيا تفسد الدين ؛ طاعة
الحرص تفسد اليقين ؛ طاعة الأمل تفسد العمل ؛ طاعة الجاهل
ندم على الجهل ؛ طلب الجنة بلا عمل جهل ؛ طلاق الحسد سلامة الجنة ؛
طلب الدنيا رأس الفتنة ؛ طلب الرحمة بلا عمل حمق ؛ طلب الشيء
بغير استحقاق حرق ؛ طالب الخير من اللئام محروم ؛ طالب الدنيا
بالدين مذموم ؛ طلب الدنيا بالدين والآخرة من خداع النفس ؛
طالب الخير بعمل الشر فاسد العقل والحس ؛ طاعة الهوى تردي ؛ طاعة
الهدى تنجي ؛ طاعة الشرود تفسد عواقب الأمور ؛ طول الاحتراس
والحذر لا يدفع المقدور ؛ طول الذكر يصلح كل أمر ؛ طول الاعتبار
يحدو على الاستظهار ؛ طول الاصطبار من شيم الأحرار ؛ طول
السجود والقنوت ينجي من عذاب النار ؛ طعن اللسان أمض من

جرح السنان ؛ طول الامتنان يكدر صفو الإحسان ؛ طاعة الله
أقوى عماد ؛ طاعة الله مفتاح السداد وإصلاح المعاد ؛ طالب
الآخرة يدرك منها أمله ويأتيه من الدنيا ما قدر له ؛ طالب
الدنيا يطلبه الموت حتى يأخذ بعنقه ولا يدرك منها إلا ما قسم له ؛
طلب التعاون على الحق ديانة ؛ وعلى الباطل خيانة ؛ طهروا قلوبكم
من الحقد فإنه داء مضنٍ ومرض موبٍ ؛ طيبوا عن أنفسكم نفسا
وامشوا مع الموت مشيا سجحا ؛ طهروا نفوسكم من دنس الشهوات و
تجنبوا فعل السيئات تدركوا رفيع الدرجات ؛ طاعة النساء ومشاورة
الحمقى شيمة النوكى ؛ طلب السلطان من خداع الشيطان ؛ طاعة
الشهوة هلاك ومعصيتها ملك ؛ طاعة النساء تزري بالعقلاء ؛
طاعة الجهول وكثرة الفضول تدل على الجهل ؛ طلاقة الوجه بالبشر
والعطية وفعل البر وبذل التحية داع إلى محبة البرية ؛ في ذكر رسول الله

صلى الله عليه وآله طبيب دوار بطبه قد احكم مراهمه واحمى مواسمه

يضع ذلك حيث الحاجة اليه من قلوب عمي واذان صم والسنة بكم يتتبع

بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة ۞ طوبى للزاهدين في الدنيا

الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وترابها

فراشا ۞ وماءها طيبا ۞ والقران شعارا ۞ والدعاء دثارا ثم

قرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلم ۞ وسئل عليه السلم عن القدر

فقال طريق مظلم فلا تسلكوه ۞ وبحر عميق فلا تلجوه ۞ وسر الله فلا تتكلفوه ۞

باب ما ورد من كلامه عليه السلم فيما اوله الظاء المعجمة

ظن المؤمن كهانة ۞ ظن الرجل على قدر عقله ۞ ظن العاقل اصح

من يقين الجاهل ۞ ظن الرجل ميزان عقله ۞ وفعله اصدق شاهد

على اصله ۞ ظفر الكريم ينجي ۞ ظفر اللئيم يردي ۞ ظفر الكرام

عفو واحسان ۞ ظفر اللئام تجبر وطغيان ۞ ظفر بالشر من ركبه ۞

ظفر بالخير من طلبه ۞ ظفر بالشر من فاته الخير ۞ ظفر الشيطان بمن

غلب غضبه ۞ ظفر الهوى بمن انقاد لشهوته ۞ ظفر بفرحة البشرى

من اعرض عن زخارف الدنيا ۞ ظلم الضعيف افحش ظلم ۞ ظلم

المسلم اعظم الجرم ۞ ظلم العباد بئس الزاد ۞ ظلم الكرام الام ظلم ۞

ظلم الاحسان قبح الامتنان ۞ ظلم السخاء منع العطاء ۞ ظلم العباد

يفسد المعاد ۞ ظلم الرجل في الدنيا عنوان شقائه في الاخرة ۞

ظلم المعروف من وضعه في غير موضعه واهله ظلم نفسه من رضي

بدار الفناء عوضا عن دار البقاء ۞ ظل الكرام رغد هني ۞ ظل

اللئام نكد وبي ۞ ظل الله سبحانه في القيمة لمن اطاعه في الدنيا ۞

ظاهر القران انيق وباطنه عميق ۞ ظلف النفس عما في ايدي الناس

هو الغناء المحمود ۞ ظرف الرجل نزاهته عن المحارم ۞ ومبادرته الى

المكارم ؛ ضبط اللسان ملك والاطلاق هلك ؛ ضبط النفس عند حادث
الغضب يؤمن من مواقع العطب ؛ ظلم المرء يصرعه ؛ ظلامة
المظلوم لن يهملها الله سبحانه ؛ ظلم الظالم عنوان هلاكه ؛ ظلم
الاحسان وضعه في غير موضعه

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله العين المهملة

عليك بالآخرة تأتك الدنيا صاغرة ؛ عليك بالحكمة فانها الحلية
فاخرة ؛ عليك بالحياء فانه عنوان النبل ؛ عليك بالسخاء فانه
ثمرة العقل ؛ عليك بالحلم فانه نتيجة العلم ؛ عليك بالمشاورة فانها آية
الحزم ؛ عليك بالتقى فانه خلق الانبياء ؛ عليك بالرضا في الشدة و
الرخاء ؛ عليك بالسكينة فانها احسن زينة ؛ عليك بالعلم فانه
وراثة كريمة ؛ عليك بالاناة فان المتأني حري بالاصابة ؛ عليك
بالاخلاص في الدعاء فانه اخلق بالاجابة ؛ عليك بالشكر في السراء

والضراء ؛ عليك بالصبر في الضيق والبلاء ؛ عليك بالعقل فلا مال
اعود منه ؛ عليك بالقنوع فلا شيء ادفع للفاقة منه ؛ عليك
بالادب فانه زين الحسب ؛ عليك بالتقوى فانه اشرف نسب ؛
عليك بالزهد فانه عون الدين ؛ عليك بالقناعة فانها نعم القرين ؛
عليك بحسن الخلق فانه يكسبك المحبة ؛ عليك بالبشاشة فانها حبالة
المودة ؛ عليك بالاحتمال فانه ستر العيوب ؛ عليك بذكر الله فانه
نور القلوب ؛ عليك بالصدق فانه خير مبين ؛ عليك بالحلم فانه
خلق مرضي ؛ عليك بالوفاء فانه اوفى جنة ؛ عليك بصالح العمل فانه
الزاد الى الجنة ؛ عليك بالورع فانه خير صيانة ؛ عليك بالامانة
فانها افضل ديانة ؛ عليك بطاعة من لا تعذر بجهالته ؛ عليك
بحفظ كل امر لا تعذر باضاعته ؛ عليك بالاحسان فانه افضل زراعة
واربح بضاعة ؛ عليك بالاخلاص فانه سبب قبول الاعمال واشرف

الطاعة ❊ عليك بالرفق فانه مفتاح الصواب وسجية ذوي الألباب ❊
عليك بمقاربة ذوي العقل والدين فانه خير الأصحاب ❊ عليك بالقصد
في الأمور ❊ فمن عدل عنه جار ❊ ومن أخذ به عدل ❊ عليك بإدمان العمل
في النشاط والكسل ❊ عليك بالعفاف والقنوع فمن أخذ به خفت عليه المؤنة ❊
عليك بالصبر والاحتمال فمن لزمه هانت عليه المحن ❊ عليك بالاستعانة
بالملك الرحمن في توفيقك من كل شائبة او لعلك في شبهة او اسلمتك
الى ضلالة ❊ عليك بمكارم الأخلاق واصطناع الرجال فانه ينفي مصارع
السوء ويوجب الجلالة ❊ عليك بالعفاف فانه افضل شيم الأشراف ❊ عليك
بترك التبذير والإسراف والتحلي والإنصاف ❊ عليك بطاعة الله سبحانه
فان طاعة الله فاضلة على كل شيء ❊ عليك بالاعتصام بالله فانه عصمة
من كل شيء ❊ عليك بلزوم الصمت فانه يلزمك السلامة ويؤمنك الندامة ❊
عليك بمنهج الاستقامة فانه يكسبك الكرامة ويكفيك الملامة ❊ عليك

باخوان

باخوان الصفاء فانهم زينة في الرخاء وعون في البلاء ❊ عليك بتقوى
الله في الغيب والشهادة ولزوم الحق في الغضب والرضا ❊ عليك
بالعدل في العدو والصديق والقصد في الفقر والغناء ❊ عليك
بلزوم الحلال وحسن البر بالعيال وذكر الله في كل حال ❊ عليك بالفكر
فانه رشد من الضلال ومصلح الأعمال ❊ عليك بالورع فانه عون
الدين وشيمة المخلصين ❊ عليك بالصبر فانه حصن حصين وعبادة
الموقنين ❊ عليك بالجد والاجتهاد في اصلاح المعاد ❊ عليك
بالتأهب والاستعداد والاستكثار من الزاد ❊ عليك بالتقية فانه
شيمة الأفاضل ❊ عليك بالصبر فبه يأخذ العاقل واليه يؤول الجاهل ❊
عليك بالصدق في المقال فمن صدق في أقواله جل أمره ❊ عليك با
لرفق في الأفعال ❊ فمن رفق في افعاله تم أمره ❊ عليك بمؤاخاة من
حذرك ونهاك فانه ينجدك ويرشدك ❊ عليك بالصبر فبه خذ

الحازم ؛ والبهرج المازح ؛ على قدر الرأي تكون العزيمة ؛ عليك
بالقصد فانه ابعد من السرف واعون على حسن العيش ؛ ولن يهلك
امرء حتى يؤثر شهوته على دينه ؛ على قدر الهمة تكون الحمية ؛ على قدر
الايمان تكون الغيرة ؛ على قدر الهمة تكون المروة ؛ على قدر المروة
تكون السخاوة ؛ على قدر العقل تكون الطاعة ؛ على قدر الحمية تكون
الشجاعة ؛ على قدر الحياء تكون العفة ؛ على قدر الحرمان تكون الحرقة ؛
على قدر العقل يكون الدين ؛ على قدر الدين يكون اليقين ؛ على
قدر النعماء يكون البلاء ؛ على قدر العمل يكون الجزاء ؛ على قدر المصيبة
تكون المثوبة ؛ على قدر المونة تكون من الله المعونة ؛ على قدر الهمم
تكون الهموم ؛ على قدر القنية تكون الغموم ؛ على الانصاف يبلغ المودة ؛
على التواخي في الله تخلص المحبة ؛ على قدر الدين خلوص النية ؛ على
حسب النية تكون من الله العطية ؛ على الناصح الاجتهاد في الرأي ؛

ولبس عليه

ولبس عليه ضمان بالنجح ؛ عند تناهي الشدة تكون الفرج ؛ عند انسداد
الفروج تبدو مطالع الفرج ؛ عند تضايق البلاء يكون الرجاء ؛
عند نزول الشدة تظهر فضائل الانسان ؛ عند الشدائد تجرب
الاخوان ؛ عند الامتحان يكرم الرجل او يهان ؛ عند الحيرة تنكشف
عقول الرجال ؛ عند حضور الآجال تظهر خيبة الآمال ؛ عند
تصحيح الضمائر تبدو الكبائر ؛ عند الشدائد تذهب الاحقاد ؛ عند
الشك يتبين الصديق من العدو ؛ عند القدرة تكون فضيلة العفو ؛
عند حلول القضاء والشدائد تظهر فضيلة الصبر ؛ عجبت لمن شك
في الله وهو يرى خلقه ؛ عجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى
النشأة الاولى ؛ عجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء ؛ عجبت
لمن نسي الموت وهو يرى من يموت ؛ عجبت لغافل والموت يطلبه ؛
عجبت لمن يحتمي من الطعام لمضرته كيف لا يحتمي عن الذنوب خوفا من الم العقوبة

عجبت لمن خاف السائل كيف ؛ عجبت لمن يقنط ومعه النجاة وهو الاستغفار ؛
عجبت للمتكبر كان امس نطفة ويكون غدا جيفة ؛ عجبت لمن يرجو من فوقه
كيف لا يرحم من دونه ؛ عجبت لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد ؛ عجبت
لمن عرف الله كيف لا يشتد خوفه ؛ عجبت لمن عرف نفسه كيف يانس بدار
الفناء ؛ عجبت لمن ينشد ضالته وقد اضل نفسه فلا يطلبها ؛ عجبت
لمن يتصدى لاصلاح الناس ونفسه اشد شيء فسادا فلا يشتغل با
صلاحها ويتعاطا اصلاح غيره ؛ عجبت لمن يظلم نفسه كيف ينصف
غيره ؛ عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربه ؛ عجبت لمن لا يملك اجله
كيف يطيل امله ؛ عجبت لمن يعجز عن دفع ما عراه كيف يقع له الامن مما يخشاه ؛
عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الاحرار باحسانه
فيسترقهم ؛ عجبت للبخيل الذي يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته
الغناء الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب

في الاخرة

في الاخرة حساب الاغنياء ؛ عجبت لرجل ياتيه اخوه المسلم في حاجة فلا يرى
نفسه للخير اهلا ؛ فهب له لا ثواب يرجوا ولا عقاب يتقي افتزهدون في
مكارم الاخلاق ؛ عود نفسك بالجميل فانه يجمل عنك الاحدوثة
ويحصل لك المثوبة ؛ عود نفسك لسانك لين الكلام وبذل السلام
يكثر محبوك ويقل مبغضوك ؛ عود لسانك حسن الكلام واذنك
حسن الاستماع ولا تصغ الى ما لا يزيد في صلاحك استماعه فان ذلك
يصدي الاسماع ويفسد القلوب ؛ عودوا الى الحق خير من تماد في
باطل ؛ عود نفسك السماح وتجنب الالحاح يلزمك الصلاح ؛ عود نفسك
الى الحق وان تستخرجها من لزوم الباطل وان استرجحت ؛ عادة
الاحسان مادة الامكان ؛ عادة الكفران تقطع مادة الاحسان ؛
عادة الكرام الجود ؛ عادة اللئام الجحود ؛ عادة الكرام حسن
الصنيعة ؛ عادة اللئام قبح الوقيعة ؛ علم المؤمن في عمله ؛

علم المنافق في لسانه ∴ علم بلا عمل كشجر بلا ثمر ∴ علم بلا عمل كقوس بلا وتر ∴
علم لا ينفع كدواء لا ينجع ∴ علم لا يصلحك ضلال ∴ ومال لا ينفعك وبال ∴
علم بلا عمل حجة الله على العبد ∴ عالم معاند خير من جاهل ساعد ∴
عبد الشهوة اذل من عبد الرق ∴ عبد المطامع اسير لا ينفك اسره ∴
عبد الحرص مخلد الشقاء ∴ عبد الدنيا دائم البلاء ∴ علموا صبيانكم
الصلوة ∴ وخذوهم عليها اذا بلغوا الحلم ∴ عليكم بالمحجة البيضاء ∴
فاسلكوها لا يستبدل بكم غيركم ∴ عماء البصر خير من كثرة النظر ∴ عار
الفضيحة يكدر اللذة ∴ علة المعاداة قلة المبالاة ∴ عداوة العاقل
خير من صداقة الجاهل ∴ عظم الجسد وطوله لا ينفع اذا كان القلب
خاويا ∴ عرجوا عن طريق المنافرة ∴ وضعوا تيجان المفاخرة ∴
عاشر اهل الفضل تنبل ∴ عين المحب عمية عن عيب المحبوب واذنه
صماء عن قبيح مساويه ∴ عرف الله سبحانه بفسخ العزائم وحل العقود

عداوة الاقارب

عداوة الاقارب امر من لسع العقارب ∴ عليكم بالتواضع ∴ واياكم
والتقاطع ∴ عباد مخلوقون اقتدارا ∴ ومربوبون اقتسارا ∴ ومقبوضون
احتضارا ∴ عاش في كنف ثروات جاهل وكاسب
جاهلات ∴ في التحضيض على القتال ∴ عاودوا الكر واستحيوا من الفر ∴
فانه عار في الاعقاب ∴ ونار يوم الحساب ∴ عضوا على النواجذ فانه
انبى للسيوف عن الهام غيرة الامراء ∴ لان غيرة الانسان لا الانفعال ∴
عقوبة الجاهل مضرة ∴ والحسود لا يدوم له مسرة ∴ عقوبة العقلاء
التلويح ∴ وعقوبة الجهلاء التصريح ∴ عاقبة الكذب الملامة ∴ وعاقبة
الصدق السلامة ∴ عند فساد العلانية تفسد السريرة ∴ عقوبة
الغضوب والحقود والحسود تبدأ بانفسهم ∴ عليكم في قضاء حوائجكم
بشراف النفوس ذوي الاصول الطيبة فانها عندهم اقضى ∴ وهي لديهم
ازكى ∴ وعزا عليه السلم رجلا مات له ولد ودرن ولدا ∴ فقال عظم

الله اجرك فيما اباد باب ما جاء من كلامه عليه السلام وبارك فيما افاد ؞

فيما اوله الغين المعجمة

غاية الدين الايمان ؞ غاية الايمان الايقان ؞ غاية اليقين
الاخلاص ؞ غاية الاخلاص الفوز ؞ غاية الاسلام التسليم ؞ غاية
التسليم الرضا ؞ غاية الدنيا الفناء ؞ غاية الآخرة البقاء ؞ غاية
الحياة الموت ؞ غاية الامل الاجل ؞ غاية المؤمن الجنة ؞ غاية
الكافر النار ؞ غاية العبادة الطاعة ؞ غاية العلم الخشية ؞
غاية المعرفة ان يعرف المرء نفسه ؞ غاية العدل ان يعدل الانسان
في نفسه ؞ غاية الجهاد ان يجاهد المرء نفسه ؞ غاية المروة ان يستحيي
المرء من نفسه ؞ غاية المرء حسن عقله ؞ غاية الكرم الايثار ؞
غاية الحزم الاستظهار ؞ غيرة الرجل ايمان ؞ غيرة المرأة كفر ؞
غيرة الرجل على قدر انفته ؞ غروا الجاهل بالآمال الباطلة ؞ غيرة

العقل

العقل ذهاب الفضل ؞ غناء العاقل بعلمه ؞ غناء الجاهل بماله ؞ غناء
المؤمن بالله ؞ غناء الفقير قناعته ؞ غض الطرف من المروة ؞
غض الطرف خير من كثير النظر ؞ غض الطرف من افضل الورع ؞
غض الطرف من كمال الظرف ؞ غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات ؞
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ؞ غير منتفع بالعظات قلب متعلق بالشهوات ؞
غير منتفع بالحكمة عقل مغلول بالغضب والشهوة ؞ غير مدرك للدرجات
من اطاع العادات ؞ غلبة الشهوة اعظم هلاك ؞ وملكها اعظم ملك ؞
غلبة الشهوة تبطل العصمة ؞ غلبة الهوى تفسد العقل ؞ غلبة الهزل
تبطل الجد ؞ غالبوا انفسكم على ترك العادات تغلبوها وجاهدوا اهواكم
تملكوها ؞ غالبوا انفسكم على ترك المعاصي يسهل عليكم مقادتها الى
الطاعات ؞ غالب الهوى مغالبة الخصم خصمه ؞ وحاربه محاربة
العدو عدوه لعلك تملكه ؞ غرض المحق الرشاد ؞ غرض المبطل

الفساد ؛ غرض العاقل اصلاح المعاد ؛ غناء العاقل في حكمته ؛ غناء
الجاهل في قنيته ؛ في وصف الدنيا غرارة غرور ما فيها فانية ؛ فان
من عليها ؛ وفي وصفها ايضا ؛ غرارة ضرارة ؛ حايلة زايلة ؛ نافدة
بايدة ؛ غذاء الدنيا سمام ؛ واسبابها رمام ؛ عدو الرجل حجته
عليه ؛ غايب الموت اقرب قادم ؛ في توحيد الله تعالى غوص الفطن
لا يبلغه ؛ وبعد الهمم لا يدركه ؛ غض الطرف عن محارم الله افضل
عبادة ؛ غطاء القلوب العقل ؛ في ذكر الزمان غمرة قرارها مظلمة
اقطارها ؛ حايرة قدورها ؛ قطيعة امورها ؛ غضب الملوك
رسول الموت ؛ غلط الانسان فيمن ينبسط اليه اخطر شيء عليه ؛
غاض الصدق في الناس وفاض الكذب ؛ واستعملت المودة باللسان
وتشاحنوا بالقلوب ؛ غاية الجهد بذل المجهود ؛ غش من زخرف
بالباطل ؛ غنيمة الاكياس مدارسة الحكمة ؛ تمت

باب ما ورد من كلامه عليه السلام مما اوله الفاء

في الذكر حياة القلوب ؛ في رضى الله نيل المطلوب ؛ في الطاعة كنوز
الارباح ؛ في العزوف عن الدنيا درك النجاح ؛ في مجاهدة النفس
كمال الصلاح ؛ في العمل للدار البقاء نيل الفلاح ؛ في الموت غبطة
او ندامة ؛ في الفوت حسرة او ملامة ؛ في الغفلة اغترار ؛ في
تصاريف الدنيا اعتبار ؛ في كل نفس موت ؛ في كل وقت فوت ؛
في كل لحظة اجل ؛ في كل وقت عمل ؛ في كل نظرة عبرة ؛ في كل تجربة
موعظة ؛ في كل صحبة اختيار ؛ في كل اختبار استبصار ؛ في كل محنة
مثوبة ؛ في كل سيئة عقوبة ؛ في الزمان الغير ؛ في الصبر الظفر ؛ في
تصرف القضاء عبرة لاولي النهى ؛ في القناعة يكون الغنى ؛ في الحرص
يكون العناء ؛ في تصاريف الاحوال يعلم جواهر الرجال ؛ في غرور الآمال

يكون انقضاء الآجال ۞ في الشدة تتبين مودة الصديق ۞ في الضيق
يظهر حسن مواساة الصديق الرفيق ۞ في الرخاء يكون فضيلة الشكر ۞
في البلاء يختبر فضيلة الصبر ۞ في التأني استظهار ۞ في العجل عثار ۞
في الشح السبة ۞ في السخاء المحبة ۞ في العدل الإحسان ۞ في الجور الطغيان
في التسليم الإيمان ۞ في التوكل حقيقة الإيقان ۞ في شكر النعم دوامها ۞
في كفر النعم زوالها ۞ في صلة الرحم حراسة النعم ۞ في قطيعة الرحم حلول
النقم ۞ في الشكر تكون الزيادة ۞ في العمل بالحق تكون السعادة ۞
في الإنصاف صلاح البرية ۞ في الظلم هلاك الرعية ۞ في الدنيا عمل ولا
حساب ۞ في الآخرة حساب ولا عمل ۞ في كل معروف إحسان ۞ في كل صنيعة
امتنان ۞ في العجب العجب ۞ في الغضب العطب ۞ في الطمع التعب ۞
في الموت راحة السعداء ۞ في الدنيا رغبة الحمقاء ۞ في الانفراد لعبادة
الله تكون الأرباح ۞ في الفرار من أبناء الدنيا جماع الصلاح ۞

في كل نعمة شكر ۞ في كل محنة أجر ۞ في المواعظ جلاء الصدور ۞ في التودد
يظهر حسن المودة ۞ في العواقب شاف أو مريح ۞ في سعة الأخلاق كنوز
الأرزاق ۞ في خلاف النفس رشدها ۞ في الاستشارة عين الهداية ۞
في تغير الأيام معتبر الأنام ۞ في اضطراب الظالم زوال القدرة ۞ في
القرآن نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ۞ في العدل سعة
ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق ۞ فكر العاقل هداية ۞
فكر الجاهل غواية ۞ فاعل الخير خير منه ۞ فاعل الشر شر منه ۞ فقد
الأحبة غربة ۞ فقد العقل شقاء ۞ فقد البصر أهون من فقد البصيرة ۞
فقر النفس شر الفقر ۞ فقر الجهول لا يغنيه المال ۞ فساد الدين الطمع ۞
فساد العقل الهوى ۞ فساد الأمانة الخيانة ۞ فساد البهاء الكذب ۞
فضيلة العقل الزهادة ۞ فضيلة السيادة حسن العبادة ۞
فضيلة الإنسان بذل الإحسان ۞ فضيلة السلطان عمارة البلدان

فضيلة الرياسة حسن السياسة ؛ فطنة المواعظ تدعوا الى الحذر من الخطأ ؛
فكرك في الطاعة يدعوك الى العمل بها ؛ فكرك في المعصية يدعوك
الى الوقوع فيها ؛ فكر ساعة قصيرة خير من عبادة طويلة ؛ فكر
ثم تكلم تسلم من الزلل ؛ فروا الى الله ولا تفروا منه فانه مدرككم
ولن تعجزوه ؛ فروا كل الفرار من اللئيم الأحمق ؛ فضائل الطاعات
تنيل رفيع المقامات ؛ فضيلة العلم العمل به ؛ فارق من فارق الحق الى
غيره ؛ ودعه وما رضي لنفسه ؛ فضل الرتبة عار والولوع بالغيبة نار ؛
فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها ؛ فاز بالسعادة من اخلص العبادة ؛
فاقة الكريم احسن من غناء اللئيم ؛ فوت الدنيا غنيمة الأكياس وحسرة
الحمقاء ؛ فقد الرؤسا اهون من رياسة السفل ؛ فاتعظوا بالعبر
واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر ؛ فاسمعوا ايها الناس وعوا واحضروا
آذان قلوبكم تفهموا ؛ فيا لها حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره عليه

حجة

حجة وان تؤديه ايامه الى شقوة ؛ فيا لها من مواعظ شافية لو تصادفت
قلوبا زاكية واسماعا واعية في ذكر من اثنى عليه فتاح مبهمات ذلل
فلوات ؛ دفاع معضلات ؛ فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا في القلوب ؛
ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور ؛ فالله الله من كبر الحمية ؛
وفخر الجاهلية ؛ فانه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان ؛ فليصدق رائد
اهله ؛ وليحضر عقله وليكن من ابناء الآخرة ؛ فمنها قدم واليها ينقلب
فالقلوب قاسية عن حظها لاهية عن رشدها ما الكد في غير مضمارها
كان المعنى سواها ؛ وكان الحظ في احراز دنياها ؛ فدع الاسراف مجتهدا ؛
واذكر في اليوم غدا ؛ وامسك من المال بقدر ضرورتك ؛ وقدم الفضل
ليوم حاجتك ؛ فالكبر مصيدة ابليس العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور
بها القلوب ؛ مساورة السموم القاتلة ؛ فاتقوا الله تقاة من
انصب الخوف بدنه ؛ واسهر التهجد غرار نومه ؛ واظمأ الرجاء هواجر

يومه ؛ فاتقوا الله تقاة من سمع فخشع واقترف فاعترف ووجل فعمل
وحاذر فبادر ؛ فاتقوا الله تقاة من ايقن فاحسن وعبر فاعتبر
وحذر فازدجر واجاب واناب وراجع فتاب ؛ فاتقوا الله تقاة من
شغل بالذكر قلبه ؛ واوجف الذكر بلسانه ؛ وقدم الخوف لامانه ؛
فاتقوا الله تقاة من شمر تجريداً ؛ وجد تشميراً واكمش في مهل وبادر
عن وجل ؛ ونظر في كرة الموئل ؛ وعاقبة المصدر ؛ ومغبة المرجع ؛
فاتقوا الله جهة ما خلقكم له واحذروا كنه ما حذركم من نفسه واستحقوا
منه ما اعد لكم بالتنجز لصدق ميعاده ؛ والحذر من هول معاده ؛
فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه الامة على اختلاف حججها في دياناتها
لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ؛ ولا يؤمنون بغيب ؛
ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ؛ ويسيرون في الشهوات المعروف
فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا ؛ مفزعهم في المعضلات الى انفسهم

وتعويلهم

وتعويلهم في المبهمات على ارائهم كأن كل امرئ منهم امام نفسه قد اخذ فيما يرى بعرى
وثيقات ولا اسباب محكمات ؛ فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا من الشرك
والصلوة تنزيها من الكبر ؛ والزكوة تسبيبا للرزق ؛ والصيام
ابتلاء لاخلاص الخلق ؛ والحج تقوية للدين ؛ والجهاد عزا للاسلام ؛
والامر بالمعروف مصلحة للعوام ؛ والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء ؛
وصلة الارحام منماة للعدد ؛ والقصاص حقنا للدماء ؛ واقامة
الحدود اعظاما للمحارم ؛ وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ؛ ومجانبة
السرقة ايجابا للعفة ؛ وترك الزنا تحصينا للانساب ؛ وترك اللواط
تكثيرا للنسل ؛ والشهادات استظهارا على المجاحدات ؛ وترك الكذب
تشريفا للصدق ؛ والاسلام امانا من المخاوف ؛ والامامة نظاما
للامة ؛ والطاعة تعظيما للامامة ؛ في ذكر الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ؛ فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال

الخير ، ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك متمسك بخصلتين
من خصال الخير ومضيع خصلة واحدة ، ومنهم المنكر بقلبه والتارك بيده
ولسانه ، فذلك مضيع اشرف الخصلتين من الثلاث ، ومتمسك بواحدة
ومنهم تارك لانكار المنكر بقلبه ولسانه ويده ، فذلك ميت الاحياء
فالارواح مرتهنة بثقل اعبائها ، موقنة بغيب انبائها لا تستزاد من
صالح عملها ، ولا تستعتب من سيئ زللها ، في خلق بن ذمته ، فالصورة
صورة انسان ، والقلب قلب حيوان ، فكر العاقل مرآة تريه حسن عمله
وقبيحه ، فضل المرء يعرف من قوله ، فخر المرء بفضله لا باصله ،
فاز من ملك نفسه ، فقد الولد محرق الكبد ، فقد الاخوان يوهن الجلد ،

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله

القاف

قد يزل الحليم ، قد يزهو الحكيم ، قد يكبو الجواد ، قد يدرك المراد ،

قد تفاجي البلية ، قد تذهل الرزية ، قد تغر الامنية ، قد تعاجل
المنية ، قد تزري الدنية ، قد يبعد القريب ، قد يلين الصليب ،
قد يستفيد الظنة الناصح ، قد يغش المنتصح ، قد ينصح غير الناصح ،
قد يستقيم المعوج ، قد يستظهر المحتج ، قد اصاب المسترشد ،
قد اخطا المستبد ، قد سعد من وحد ، قد يضل المستظهر ،
قد يسلم المستسلم ، قد تتم الامور ، قد ينغص السرور ، قد
تكذب الآمال ، قد يخدع الرجال ، قد ينجو المغرور ، قد يعطب
الحذر ، قد يرزق المحروم ، قد ينصر المظلوم ، قد ينجح المطالب ،
قد يخيب الطالب ، قد يدرك المطلوب ، قد يغلب المغلوب ، قد يدوم
الضر ، قد يضام الحر ، قد يمتنع الصبر ، قد يزل الراي الفذ ، قد
يضل العقل الفرد ، قد تمضي الفرصة ، قد تنقلب النزهة غصة ،
قد ينبو الحسام ، قد تصدق الاحلام ، قد ينجع الملام ، قد يضر

الكلام ؛ قد يبتهاها بالحلم غير الحليم ؛ قد يقول الحكمة من غير الحكيم ؛ قد
يغرب الراي ؛ قد يبتا النجح ؛ قد اضاء الصبح لذي عينين ؛ قد
خاطر من استغنى برايه ؛ قد اعتبر من ارتدع ؛ قد يكتفي من البلاغة
بالايجاز ؛ قد يتعظ من اتعظ ؛ قد افلح التقي الصموت ؛ قد اعتبر
بالناس من اعتبر بالماضي ؛ قد وضحت محجة الحق لطالبها ؛ قد انجابت
السراير لاهل البصاير ؛ قد اسفرت الساعة عن وجهها ؛ وظهرت
العلامة لمتوسمها ؛ قد يكون الياس ادراكا ؛ اذا كان الطمع هلاكا ؛
قد تورث اللجاجة ما ليس للمرء اليه حاجة ؛ قد ايقظتم فتيقظوا ؛
وهديتم فاهتدوا ؛ قد بصرتم ان ابصرتم ؛ وارشدتم ان استرشدتم ؛
قد نصحتم ان انتصحتم ؛ ودللتم ان استدللتم ؛ قد غاب عن قلوبكم ذكر
الآجال ؛ وحضرتكم كواذب الآمال ؛ قد ذهب عن قلوبكم صدق الآجال ؛
وغلبكم غرور الامل ؛ قد تصافيتم على حب العاجل ؛ ورفض الآجل ؛

قد صرتم بعد الهجرة اعرابا ؛ وبعد الموالاة احزابا ؛ قد ذهب منكم
المتذكرون وبقي الناسون والمتناسون ؛ قد صار دين احدكم لعقة
على لسانه صنيع من فرغ من عمله ؛ واحرز رضا سيده ؛ قد اوجب
الدهر شكره على من بلغ سؤله ؛ قد امر من الدنيا ما كان حلوا وكدر
منها ما كان صفوا ؛ قد لعمري يهلك في لهب الفتنة المؤمن ؛ ويسلم
منها غير المسلم ؛ قد تزينت الدنيا بغرورها وغرت بزينتها ؛
قد امهلوا في طلب المخرج ؛ وهدوا سبيل المنهج ؛ قد شخصوا عن
مستقر الاجداث ؛ وصاروا الى مصاير الغايات ؛ قد طلع طالع ولمع
لامع ؛ ولاح لايح ؛ واعتدل مايل ؛ قد سمع الله اثاركم ؛ وعلم اعمالكم
وكتب اجالكم ؛ قد اشرفت الدنيا بزلازلها ؛ واناخت بكلاكلها ؛

في ذم الفاسقين

قد قادتهم ازمة الحين ؛ واستغلقت
على افئدتهم اقفال الرين ؛ قد خاضوا بحار الفتن ؛ واخذوا بالبدع

دون السنن ؛ قد حرقت الشهوات عقله ؛ وامانت قلبه ؛ وولهت عليها
نفسه ؛ قد تواخا الناس على الفجور ؛ وتهاجروا على الدين ؛ وتحابوا
على الكذب وتباغضوا على الصدق ؛ قد يكذب الرجل على نفسه ؛
عند البلاء بما لم يفعله ؛ قد اصبحنا في دهر عنود ؛ وزمن شديد
يعد فيه المحسن مسيئا ويزداد الظالم فيه عتوا ؛ وقال في ذكر المنافقين
فلا تعدوا لكل اخ باطلا ؛ ولكل قائم مائلا ؛ ولكل ضح قائلا ؛ ولكل
باب مفتاحا ؛ ولكل ليل صباحا

قد حقر الدنيا وصغرها واهون بها وهونها ؛ وعلم ان الله زواها
عنه اختيارا وبسطها لغيره اختبارا ؛ قرنت الحكمة بالعصمة ؛ قرنت
الهيبة بالخيبة ؛ قرن الحياء بالحرمان ؛ قرن الاجتهاد بالوجدان ؛
قرن الطمع بالفكر ؛ قرن القنوع بالغنا ؛ قرن الورع بالتقا ؛
قلما تصدق الآمال ؛ قلما ادبر شيء فاقبل ؛ قلما ينصفك اللسان

في نشر قبيح

في نشر قبيح او احسان ؛ قليل الادب خير من كثير النسب ؛ قليل لك خير
من كثير لغيرك ؛ قليل من الاخوان من ينصف ؛ قليل من الاغنياء من
يعف ؛ قليل تدوم عليه خير من كثير مملول ؛ قليل الحمد يغنيه
خير من كثير تضر عاقبته ؛ قليل تفتقر اليه خير من كثير تستغني عنه ؛
قلة الشكر تزهد في اصطناع المعروف ؛ قلة الاسترسال الى الناس
الحزم ؛ قلة الاكل من العفاف ؛ وكثرته من الاسراف ؛ قلة العفو اقبح العيوب
والتسرع الى الانتقام اعظم الذنوب ؛ قلة الاكل تمنع كثيرا من اعلال
الجسم ؛ قلة الكلام تستر العوار وتؤمن العثار ؛ قليل العلم مع العمل
به خير من كثير العلم بغير العمل ؛ قليل الحق يدفع كثير الباطل ؛ كما ان قليل
النار يحرق كثير الحطب ؛ قل من اكثر من الطعام فلم يسقم ؛ قلب الاحمق
في فيه ؛ ولسان العاقل في قلبه ؛ قلب الاحمق وراء لسانه ؛ ولسان
العاقل وراء قلبه ؛ قلوب الرجال وحشية فمن تالفها اقبلت اليه ؛

قلوب العقلاء حصون الأسرار ۞ قولوا الحق تغنموا ۞ واسكتوا عن الباطل
تسلموا ۞ قدر الرجل على قدر همته ۞ قدرتك على نفسك افضل القدرة ۞
قدر ثم اقطع ۞ وفكر ثم انطق ۞ وتبين ثم اعمل ۞ قطيعة الرحم من
اقبح الشيم ۞ قطيعة الرحم تزيل النعم ۞ قطع العلم عذر المتعللين ۞
قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ۞ قطيعة العاقل لك بعد نفاد
الحيلة فيك ۞ قليل يكفي خير من كثير يطغي ۞ قيمة كل امرء ما يعلم ۞
قدم احسانك تغنم ۞ قوم لسانك تسلم ۞ قرين الشهوة اسير التبعات ۞
قرين الشهوة مريض النفس معلول العقل ۞ قرين السوء داء دفين ۞
قلل المقال وقصر الآمال ۞ قصروا الامل وبادروا بغتة الاجل بحسن لكم
العمل ۞ قيدوا انفسكم بالمحاسبة ۞ واملكوها بالمخالفة ۞ قضاء
وقال عليه السلام سقف ۞ وعلم سيره ۞ في توحيد الله تعالى
قريب من الأشياء غير ملابس ۞ بعيد منها غير مباين ۞ قوّوا ايمانكم

باليقين

باليقين فانه افضل الدين ۞ قصر املك فما اقرب اجلك ۞ فاسد
هواك بعقلك تملك رشدك ۞ قضاء اللوازم من افضل المكارم ۞
قبح عاقل خير من حسن جاهل ۞ قبح الحصر خير من جرح الهذر ۞
قصر من حرصك وقف عند منتهى رزقك تملك دينك ۞ قصروا
الآمال فان العمر قصير ۞ وافعلوا الخير فان يسيره كثير ۞ قدموا بعضا
يكن لكم ۞ ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم ۞ قارن اهل الخير تكن منهم ۞
وباين اهل الشر وقال عليه السلام في وصف المنافقين تبن عنهم ۞
قلوبهم دوية ۞ وصفاحهم نقية ۞ قدم الاختبار في اتخاذ الاخوان ۞
فان الاختبار معيار يفرق به بين الاخيار والاشرار ۞ قاوم الشهوة
بالقمع لها تظفر ۞ قوام العيش حسن التقدير ۞ وملاكه حسن التدبير ۞
قوة الحلم عند الغضب افضل من القوة على الانتقام ۞ قارب الناس
في اخلاقهم تامن غوائلهم ۞ قصروا الامل ۞ وبادروا العمل ۞ وخافوا

بغتة الأجل فإنه لن يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق، ما فات
اليوم من الرزق رجي غدا زيادته، وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم
رجعته، قوام الدين بأربع: عالم يعمل بعلمه، وجاهل لا يستنكف
أن يتعلم، وغني يجود بماله على الفقراء، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه،
فإذا لم يعمل العالم بعلمه واستنكف الجاهل أن يتعلم وإذا بخل الغني
بماله باع الفقير آخرته بدنياه، قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه،
وكثيرها لا يؤمن بلاؤه، قل من أكثر من فضول الطعام إلا لزمته
الأسقام، قل من عجل إلا هلك، قل من صبر إلا ملك، قل من استهتر
بالناس إلا افتضح، قلما تنجح حيلة العجول أو تدوم خلة الملول،
قيمة الرجل عقله، قوة سلطان الحجة أعظم من سلطان القدرة،
قول لا أعلم نصف العلم، قيدوا قوادم النعم بالشكر، قلب كل شاد
بمودود، قضاء اللوازم أحسن المكارم، قيمة كل امرء عقله،

قدر كل باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما أوله امرء ما يحسنه،

الكاف

كل ماض وكأن لم، وكل آت وكأن قد، كل قانع غني، كل متوكل مكفي،
كل طامع أسير، كل حريص فقير، كل مستكبر حقير، كل فان يسير،
كل شره معنى، كل مسلم موقى، كل معتمد على نفسه موافق،
كل راض مستريح، كل منحط مغلوب، كل محزن سائر، كل
سيء مستوحش، كل مطيع مكرم، كل عاص سالم، كل عاقل محزون،
كل جاهل مفتون، كل شقاء إلى رخاء، كل عافية إلى بلاء، كل
معدود إلى منقص، كل سرور منغص، كل علم لا يؤيده عقل
مضلة، كل عز لا يؤيده دين مذلة، كل يوم يسوق إلى غده، كل
إنسان مؤاخذ بجناية لسانه ويده، كل الراحة في القناعة والرضا،
كل شيء فيه حيلة إلا القضاء، كل إنسان لا زمان يفر منه، كل امرء

حامد ۞ كل شيء بالوحدة غير الله قليل ۞ كل عزيز غير الله ذليل ۞ كل قوي
غير الله ضعيف ۞ كل مالك غير الله مملوك ۞ كل عالم غير الله متعلم ۞
كل قادر غير الله مقدور ۞ كل ظاهر عنده باطن ۞ كل باطن عنده ظاهر
كل سر عنده علانية ۞ كل شيء خاشع لله ۞ كل مخلوق يجري الى ما لا بد منه ۞
كل شيء خاضع لله ۞ كل احوال الدنيا محن من اثر فيها فتن ۞ ومن
اعـر حزن ۞ كل طالب مطلوب ۞ كل غالب غيره مغلوب ۞ كل متوقع
آت ۞ كل آت قريب ۞ كل قريب دان ۞ كل شيء ينقص على النفقة ۞
الا العلم ۞ كل شيء يمل ما خلا طرائف الحكم ۞ كل مقتصر عليه كاف ۞ كل يوم
يفيدك علما ان صحبته فهم ۞ كل مؤجل يتعلل بالتسويف ۞ كل معاجل
يسأل الانظار ۞ كل شيء يميل الى جنسه وينفر من ضده ۞ كل امرء يميل الى
مثله ۞ كل انسان طالب امنيته ومطلوب منيته ۞ كل طير يأوي الى شكله ۞
كل حاصد ما زرع ومجزي بما صنع ۞ كل شيء يستطاع الا نقل الطباع ۞

كل نعيم

كل نعيم دون الجنة محقور ۞ كل بلاء دون النار عافية ۞ كل شيء من الآخرة
عيانه اعظم من سماعه ۞ كل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه ۞ كل
شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى الادب ۞ كل شيء يعز حين ينزر
الا العلم فانه يعز حين يغزر ۞ كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا العلم فانه
يتسع ۞ كل نعمة اسبل عليها المعروف فانها مامونة السلب محصنة من الغير ۞
كل مودة مبنية على غير ذات الله ضلالة ۞ والاعتماد عليها محال ۞ كل
حسنة لم يرد بها وجه الله سبحانه فعليها قبح الرياء وثمرتها سوء الجزاء ۞
كل ما قاربه اجلا فاحسن عملك ۞ كلما كثر خزان الاسرار كثر ضياعها ۞
كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد قبحا فيها ۞ كلما ارتفعت رتبة اللئيم
نقص الناس عنده ۞ والكريم ضد ذلك ۞ كلما لا ينفع يضر ۞ والدنيا
مع حلاوتها مرة ۞ والفقر بعد الغنا بالله لا يضر ۞ كلما اعظم قدر
الشيء المتنافس عليه عظمت الرزية لفقده ۞ كلما زيد زحم ۞ كلما ندير ندا

كما تدين تدان ؛ كما تزرع تحصد ؛ كما تقدم تجد ؛ كما ترجو تخاف ؛ كما تشتهى
عف ؛ كما ان الصدأ ياكل الحديد حتى يفنيه كذلك الحسد يكمد الجسد
حتى يفنيه ؛ كم ذليل اعزه عقله ؛ كم عزيز اذله جهله ؛ كم عقل اسير
عند هوى امير ؛ كم من غني يستغنا عنه ؛ كم فقير يفتقر اليه ؛ كم دم
سفكت فم ؛ كم انسان اهلكه لسانه ؛ كم من مفتون بحسن الثناء عليه ؛
كم من مغرور بحسن القول فيه ؛ كم من اكلة منعت اكلات ؛ كم من امل
خائب وغائب غير ائب ؛ كم من شهوة منعت رتبة ؛ كم من نظرة جلبت
حسرة ؛ كم من كلمة سلبت نعمة ؛ كم من مغرور بستر عليه ؛ كم مستدرج
بالاحسان عليه ؛ كم من طامع بالصفح عنه ؛ كم يفتح بالصبر من غلق ؛ كم
من واثق بالدنيا قد فجعته ؛ كم من ذي طمانينة الى الدنيا قد صرعته ؛
كم من ذي ابهة قد جعلته الدنيا حقيرة ؛ كم من ذي عزة ردته
الدنيا ذليلا ؛ كم من مبتلا بالنعماء ؛ ومنعم عليه بالبلاء ؛ كم من

مخدوع

مخدوع بالامل مضيع لحسن العمل ؛ كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء ؛
كم من قائم ليس له من قيامه الا العناء ؛ كم من مؤمل ما لا يدركه ؛ كم من بان
ما لا يسكنه ؛ كم من جامع ما سوف يتركه ؛ كم من منقوص رابح ومزيد
خاسر ؛ كم من خائف وفد به خوفه على قرار الامن ؛ كم من حزين وفد
به حزنه على سرور الابد ؛ كم من فرح وفد به فرحه على حزن مخلد ؛ كم
من حريص خائب ومجمل لم يخب ؛ كم من غصص يتجرع مخافة ما هو اشد منه ؛
كم من ضلالة زخرفت باية من كتاب الله ؛ كما زخرف الدرهم النحاس بالفضة
المموهة ؛ كم من عالم فاجر وعابد جاهل ؛ فاتقوا الفاجر من العلماء و
والجاهل من المتعبدين ؛ كيف يملك الورع من يملكه الطمع ؛ كيف
يتفرغ لعمل الاخرة المشغول القلب بالدنيا ؛ كيف يقدر على الخلاص
من يغلبه الهوى ؛ كيف يهتدي الضليل مع غفلة الدليل ؛ كيف
ينجو من الله هاربه ؛ كيف يسلم من الموت طالبه ؛ كيف يضيع من الله

كاملة ؛ كيف تفرح بعمر تنقصه الساعات ؛ كيف يعتني ببدن لا ينجيه معرض للآفات ؛
كيف يجد لذة العبادة من لا يصوم عن الهوى ؛ كيف يقدر على أعمال الرضا
المتوله القلب بالدنيا ؛ كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة ؛
كيف يسلم من عذاب الله المتسرع إلى اليمين الفاجرة ؛ كيف تبقى على حالتك
والدهر على حالتك ؛ كيف يبصر على مباينة الأضداد من لم تعنه الحكمة ؛
كيف يصبر عن الشهوة من لم تعنه العصمة ؛ كيف يرضى بالقضاء من
لم يصدق يقينه ؛ كيف ينفصل عن الباطل من لم يتصل بالحق ؛ كيف
يتصل إلى حقيقة الزهد من لم يمت شهوته ؛ كيف يهدي غيره من يضل
نفسه ؛ كيف يعرف الله من يجهل نفسه ؛ كيف يعدل في غيره من
يظلم نفسه ؛ كيف ينصح غيره من يغش نفسه ؛ كيف يصلح غيره من لا يصلح
عيبه ؛ كيف يستطيع الهدى من يغلبه الهوى ؛ كيف يرضى بالقضاء
من سكن قلبه حب الدنيا ؛ كيف يأنس بالله من لا يستوحش من الخلق ؛

كيف يكمل

كيف يجد حلاوة الإيمان من يسخط الحق ؛ كيف يتمتع بالعبادة من
لم يعنه التوفيق ؛ كيف يتخلص من الحرص من لم يصدق توكله ؛
كيف تنسى الموت وآثاره تذكرك ؛ كيف ينتفع بالنصيحة من
بالفضيحة ؛ كيف لا يوقظك ما أنعم الله وقد تورطت معاصيه
مدارج سطواته ؛ كفى بالتجربة واعظاً ؛ كفى بالجنة ثواباً ونوالاً ؛
كفى بالنار عقاباً ووبالاً ؛ كفى بالله منتقماً ونصيراً ؛ كفى بالله
ظهيراً ومجيراً ؛ كفى بتقلب الأيام عظة ؛ كفى اختلاف من عاشرته
معرفة ؛ كفى بالعلم رفعة ؛ كفى بالجهل ضعة ؛ كفى بالتجارب
تأدباً ؛ كفى بالقناعة ملكاً ؛ كفى بالشره هلكاً ؛ كفى بالعقل غنى ؛
كفى بالحمق عناءً ؛ كفى باتخاذ الصنائع شرفاً ؛ كفى بالاتفاق في
ذات الله خلقاً ؛ كفى بحسن الخلق نعيماً ؛ كفى بالكتاب حجيجاً حصيما
كفى بالشيب نذيراً ؛ كفى بالمشاورة ظهيراً ؛ كفى بالفكر رشداً ؛

كفى ببذل الجهود رشداً ؛ كفى بالغفلة ضلالاً ؛ كفى بجهنم نكالاً ؛
كفى بالتواضع شرفاً ؛ كفى بالتبذير سرفاً ؛ كفى بالمرء فضيلة أن ينقص
نفسه ؛ كفى بالمرء رذيلة أن يعجب بنفسه ؛ كفى بالحلم وقاراً ؛ كفى
بالسفه عاراً ؛ كفى بالأجل حارساً ؛ كفى بالعدل سائساً ؛ كفى با
لاغترار جهلاً ؛ كفى بالخشية علماً ؛ كفى بالأمل اغتراراً ؛ كفى بالتجربة
اختباراً ؛ كفى بالمرء كيساً أن يعرف معايبه ؛ كفى بالمرء عقلاً أن
يجمل في مطالبه ؛ كفى بالمرء جهلاً أن يرضى عن نفسه ؛ كفى بالمرء
منقصة أن يعظم نفسه ؛ كفى بالمرء جهلاً أن لا يعرف قدره ؛ كفى
بالمرء جهلاً ضحكه من غير عجب ؛ كفى بالمرء جهلاً أن يثق بكل ما تسول
له نفسه ؛ كفى بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه ؛ كفى بالظفر شافعاً
للمذنب ؛ كفى بالمرء شغلاً بمعايبه عن معايب الناس ؛ كفى مخبراً عما مضى
من الدنيا ما بقي منها ؛ كفى عظة لذوي الألباب ما جربوا ؛ كفى بالمرء

جهلاً أن يجهل عيبه ؛ كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما خفي عليه
من نفسه ؛ كفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس ؛ كفاك مؤدباً
لنفسك تجنب ما كرهته من غيرك ؛ كفاك من عقلك ما أبان لك
رشدك من غيك ؛ كفاك موبخاً على الكذب علمك أنك كاذب ؛
كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في الدين والدنيا ؛ كفى بالمرء جهلاً أن
يجهل عيب نفسه ويطعن على الناس بما لا يستطيع التحول عنه ؛ كفى
بالمرء جهلاً أن ينكر على الناس ما يأتي مثله ؛ كفى بالمرء غفلة أن
يصرف همته فيما لا يعنيه ؛ كثرة الكلام تمل السمع ؛ كثرة الإلحاح
توجب المنع ؛ كثرة الوفاق نفاق ؛ كثرة الخلاف شقاق ؛ كثرة
الصمت تكسب الوقار ؛ كثرة الهذر تكسب العار ؛ كثرة
المن يكدر الصنيعة ؛ كثرة الكذب توجب الوقيعة ؛ كثرة البر
آية البذل ؛ كثرة التعلل آية البخل ؛ كثرة الصواب ينبئ عن وفور

العقل ∴ كثرة الخطأ تنذر بوفور الجهل ∴ كثرة التمني تفسد العقل ∴
كثرة السؤال تورث الملال ∴ كثرة الطمع عنوان قلة الورع ∴
كثرة حياء الرجل بسبب حرمانه ∴ كثرة الضحك تفسد الوقار ∴
كثرة المزاح تسقط الهيبة ∴ كثرة العداوة عناء القلب ∴ كثرة
الدين تصير الصادق كاذبا والمنجز مخلفا ∴ كثرة الغضب تزري
بصاحبه وتبدي معايبه ∴ كثرة المال تفسد القلوب وتنسي الذنوب ∴
كثرة الضحك توحش الجليس وتشين الرئيس ∴ كثرة الكلام تمل
الاناس وتمل الاخوان ∴ كثرة الثناء ملق يحدث الزهو ويدني من
العزة ∴ كثرة الاكل تذم ∴ وكثرة الشرب تذم ∴ كثرة المعاذير
محنة ∴ وخلطة الناس فتنة ∴ كثرة الاكل من الشره والشره اشر
العيوب ∴ كثرة الكلام تبسط حواشيه وتنقص معانيه فلا يرى
له امد ∴ ولا ينتفع به احد ∴ كثرة المزاح تذهب البهاء وتوقع الشحناء ∴

كثرة

كن قنعا تكن غنيا ∴ كن متوكلا تكن قويا ∴ كن راضيا تكن مرضيا ∴ كن [illegible]
تكن وفيا ∴ كن ورعا تكن زكيا ∴ كن منزها تكن تقيا ∴ كن سمحا ولا
تكن مبذرا ∴ كن مقدرا ولا تكن مقترا ∴ كن مؤثرا ولا تكن
محتكرا ∴ كن حلو الصبر عند مر الامر ∴ كن مشغولا بما انت عنه
مسئول ∴ كن في الملأ وقورا وفي الخلوة ذكورا ∴ كن في البلاء
صبورا وبالمكاره مسرورا ∴ كن في الشدائد صبورا وفي الزلازل
وقورا ∴ كن في السراء عبدا شكورا ∴ وفي الضراء عبدا صبورا ∴
كن جوادا بالحق بخيلا بالباطل ∴ كن زاهدا فيما يرغب فيه الجاهل ∴ كن
لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو ∴ كن بالوحدة آنس منك بقرناء
السوء ∴ كن للمظلوم عونا وللظالم خصما ∴ كن لهواك غالبا ولنجاتك
طالبا ∴ كن عالما ناطقا او مستمعا واعيا ∴ كن عالما او متعلما
ولا تكن الثالث ∴ كن للود حافظا وان لم تجد محافظا ∴ كن

لا يفرط به عنف ولا يقعد به ضعف ؛ كن لينا من غير ضعف شديدا
من غير عنف ؛ كن بعيد الهمم اذا طلبت كريم الظفر اذا غلبت ؛ كن
جميل العفو اذا قدرت ؛ كثير الشكر اذا ملكت ؛ كن عاقلا في امر
دينك ؛ جاهلا في امر دنياك ؛ كن في الدنيا ببدنك وفي الآخرة
بقلبك وعملك ؛ كن بمالك متبرعا ؛ وعن مال غيرك متورعا ؛ كن
بطيء الغضب سريع الفيء محبا لقبول العذر ؛ كن في الفتنة
كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب ؛ كن انس ما تكون في الدنيا
احذر ما تكون منها ؛ كن وصي نفسك وفعل في مالك ما تحب ان يفعله
غيرك ؛ كن لمن قطعك واصلا ؛ ولمن سئلك معطيا ؛ ولمن سكت
عن مسئلتك مبتديا ؛ كن بالمعروف امرا ؛ وعن المنكر ناهيا
ولمن قطعك واصلا ؛ ولمن حرمك معطيا ؛ كن باسرار نفسك بخيلا ؛
ولا تذع سرا اودعته فان الاذاعة خيانة ؛ كن صموتا فان الصمت

زينة العالم وستر الجاهل ؛ كن لنفسك مانعا رادعا ؛ ولثورتك عند
الحفيظة واقما قامعا ؛ كن من الكريم على حذر ان اهنته ومن اللئيم
ان اكرمته ؛ ومن العاقل ان احرجته ؛ كن على حذر من الاخوان
صاحبته ؛ ومن الفاجر ان عاشرته ؛ ومن الجاهل ان حاورته ؛
كن كالنحلة ان اكلت اكلت طيبا ؛ وان وضعت وضعت طيبا ؛
وان وقعت على عود لم تكسره ؛ كن لله مطيعا وبذكره انسا وتمثل
في طاعتك توليك عنه واقباله عليك يدعوك الى عفوه وتتغمدك بفضله ؛
كن عاملا بالخير عاملا به يحبك الله به ؛ ولا تكن امرا به ونائيا عنه
فتبوء باثمه وتتعرض لمقت ربه ؛ كونوا عن الدنيا نزاهى والى
الآخرة ولاها ؛ كونوا قوما صيح بهم فانتبهوا ؛ وعلموا ان الدنيا
ليست بدارهم فاستبدلوا ؛ كونوا من ابناء الآخرة ؛ ولا تكونوا
من ابناء الدنيا ؛ فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيمة ؛ كن لعقلك

سعفا، والهوى لك سرقا، كتاب الرجل عنوان عقله، كفى بالعقل كف
الاذى، كفى بالعلم الزهد في الدنيا، كفى بالايمان اتباع الحق ونصيحة
الخلق، كلام العاقل قوت، وجواب الجاهل سكوت، كلام المرء
بيان فضله، وترجمان عقله، فاقصره على الجميل، واختصره على القليل،
كيفية الفعل تدل على كيفية العقل فاحسن له الاختيار واكثر عليه الاستظهار
كان المغتر سراها، وكان الحظ في احراز دنياها، كدر الايام احلام
ولذاتها الام، ومواهبها افناء واسقام، كمال العلم الحلم، كمال
الحزم في مصافاة الاضداد ومداجاة الاعداء، كلام الرجل ميزان عقله
وقيل له كيف تجدك يا امير المؤمنين فقال: كيف يكون من يفنى ببقائه
ويسقم بصحته، ويؤتى من مأمنه، كان لي فيما مضى اخ في الله وكان
يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، وكان خارجا عن سلطان بطنه
فلا يشتهي ما لا يجد، ولا يكثر اذا ما وجد، وكان اكثر دهره صامتا

فان قال

فان قال بذ القائلين، ونقع غليل السائلين، وكان ضعيفا مستضعفا
فان جاء الجد فهو ليث عاد وصل واد، لا يدلي بحجة حتى ياتي قاضيا
وكان لا يلوم احدا على ما لا يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره
ولا يشكو وجعا الا عند برئه، وكان يفعل ما يقول ولا يقول
ما لا يفعل، وكان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت،
وكان على ان يسمع احرص منه على ان يتكلم، وكان اذا بدهه
امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الاخلاق
فالزموها، وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها فاعلموا ان اخذ
القليل خير من ترك الكثير، كذب من ادعى اليقين بالباقي
وهو مواصل للفاني مقاطع للباقي، كل حديث لا يحرز نشره فهو
امانة، كثرة العتاب مؤذن بالارتياب، كثرة الاعتذار يعظم
قدر الذنب، كم من ذنب نجا وصحيح هوى كفر النعم لوم، وصحبة

الاحمق شوم ۞ كثرة المعروف يزيد في العمر ويديم الذكر بدوام الشكر ۞
كفر النعمة مزيلها ۞ كفى بالشيب ناعيا ۞ كمال العلم العمل ۞ كمال الانسان
العقل ۞ كلوا الاترج قبل الطعام وبعده ۞ قال محمد بن معلوذ
ذلك ۞ كلام المرء بيان فضله ۞ وترجمان عقله ۞

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله لام

لكل هم فرج ۞ لكل ضيق مخرج ۞ لكل امرء ادب ۞ لكل شيء سبب ۞
لكل اجل كتاب ۞ لكل حسنة ثواب ۞ لكل سيئة عقاب ۞ لكل غيبة
اياب ۞ لكل قول جواب ۞ لكل حي داء ۞ لكل علة دواء ۞ لكل امل
غرور ۞ لكل اجل حضور ۞ لكل نفس حمام ۞ لكل ظالم انتقام ۞
لكل صلة علة ۞ لكل كثرة قلة ۞ لكل ناكث شبهة ۞ لكل دولة
برهة ۞ لكل امرئ عاقبة حلوة او مرة ۞ لكل شيء غاية وغاية ۞

الرجل

الرجل حسن عقله ۞ لكل شيء زكوة ۞ وزكوة العقل احتمال الجهلاء ۞
لكل شيء آفة ۞ وآفة الخير قرين السوء ۞ لكل شيء نكد ۞ ونكد
العيش مقارنة العدو ۞ لكل شيء سبب فاجملوا في الطلب ۞ لكل
انسان ادب ۞ فابعدوا عن الريب ۞ لكل شيء قوت ۞ لكل حي
موت ۞ لكل اقبال ادبار ۞ لكل مضنى اصطبار ۞ لكل امرئ يوم
لا يعدوه ۞ لكل احد شانئ من اجله يحدق ۞ لكل منة على من
انتقي عليه مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء ۞ لكل ظاهر باطن على
مثاله ۞ فما طاب ظاهره طاب باطنه ۞ وما خبث ظاهره خبث
باطنه ۞ لن يفوز بالجنة الا الساعي لها ۞ لن ينجو من النار الا
التارك عملها ۞ لن يلقى ثواب الخير الا عامله ۞ لن يجزى جزاء الشر
الا فاعله ۞ لن يلقى الشره راضيا ۞ لن يلقى الحر الا طائعا ۞ لن
يلقى المؤمن الا قانعا ۞ لن يلقى العجل محمودا ۞ لن يصفو العمل الا

حتى يصح العلم ، لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم ، لن يصلح الأدب حتى
يقارنه العقل ، لن يحلو القول حتى يتصل بالفعل ، لن يستعبد الحر
حتى يزال عنه الضر ، لن يجتلب الأجر حتى يتجرع الصبر ، لن يسترق
الإنسان حتى يغمره الإحسان ، لن يصدق الخبر حتى يتحقق العيان ،
لن تسكن حرقة الحرمان حتى يتحقق الوجدان ، لن ينقطع سلسلة
الهذيان حتى تدرك الثأر من الزمان ، لن يجوز الجنة إلا من جاهد
نفسه ، لن يحوز العلم إلا من يطيل درسه ، لن يدرك الكمال حتى
يرتقي عن النقص ، لن توجد القناعة حتى يفقد الحرص ، لن تعرف
حلاوة السعادة حتى يذاق مر النحس ، لن يمكن العدل حتى يرتفع
النحس ، لن تهتدي إلى المعروف حتى يضل عنك المنكر ، لن يتحقق
بالخير حتى يتبرأ من الشر ، لن تتصل بالحق حتى تنقطع عن الخلق ،
لن تدرك النجاة حتى تعمل بالحق ، لن ينجو من الموت غني لكثرة ماله

لن يسلم

لن يسلم من الموت فقير لإقلاله ، لن يذهب من مالك ما وعظك وحاز
لك الشكر ، لن يضيع من مالك ما أصلحك وأكسبك الأجر ، لن يقدر
أحد أن يحصي النعماء بشكرها ، لن يستطيع أحد أن يشكر النعم
بمثل الإنعام بها ، لن يسبقك إلى رزقك طالب ، لن يغلب
لك إلا ما قدر لك غالب ، لن يفوتك ما قدر لك فأجمل في الطلب ،
لن تدرك ما زوي عنك فأجمل في المكتسب ، لن تعرفوا الرشد
حتى تعرفوا الذي تركه ، لن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي
نقضه ، لن تمسكوا بعصمة الحق حتى تعرفوا الذي نبذه ، لبئس
لمتوكل عناء ، لبئس الحريص غنا ، لبئس الملق من خلق الأنبياء ،
لبئس الحسد من خلق الأنبياء ، لبئس مع قطيعة الرحم نماء ، لبئس
مع الفجور غنا ، لبئس من شيم الكرام عار ، لبئس لهذا الجلد الرقيق
صبر على النار ، لبئس الأجسام نجاة من الأسقام ، لبئس الكذب

من خلائق الاسلام ؛ ليس العيان كالخبر ؛ ليس بكل عورة يظهر ؛ ليس
كل طالب بمرزوق ؛ ليس كل مجمل بمحروم ؛ ليس كل فرصة تصاب ؛
ليس كل دعوة تجاب ؛ ليس كل غائب يؤوب ؛ ليس كل من رما
تصيب ؛ ليس كل نائب منيب ؛ ليس لقاطع رحم قريب ؛ ليس
لبخيل حبيب ؛ ليس مع الصبر مصيبة ؛ ليس مع الجزع مثوبة ؛
ليس مع الاقلاع عقوبة ؛ ليس للغرابة غاية ؛ ليس للأمل نهاية
ليس السفه كالحلم ؛ ليس الوهم كالفهم ؛ ليس للجوج تدبير ؛ ليس لمن
طلبه الله مجير ؛ ليس لمتكبر صديق ؛ ليس لشحيح رفيق ؛ ليس
لمعجب رأيه ؛ ليس لملول اخا ؛ ليس للئيم مروة ؛ ليس لحقود اخوة
ليس لحسود خلة ؛ ليس من الكرم قطيعة الرحم ؛ ليس من التوفيق
كفران النعم ؛ ليس من عادة الكرام تاخير الانعام ؛ ليس من عادة
الاشراف تعجيل الانتقام ؛ ليس للاحرار جزاء الا الاكرام ؛ ليس بخير

من الخير

من الخير الاوابه ؛ ليس بشر من الشر الاعقابه ؛ ليس لانفسكم ثمن الا
الجنة فلا تبيعوها الا بها ؛ ليس الرؤية مع الابصار قد تكذب الابصار
اهلها ؛ ليس لاحد بعد القران من فاقة ؛ ولا لاحد قبل القران
غنا ؛ ليس لا بلاء وهو اعظم من الغضب والشنا ؛ ليس بلد احق
بك من بلد خير البلاد ما حملك ؛ ليس الخير ان يكثر مالك وولدك
انما الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك ؛ ليس بحكيم من شكا ضره
الى غير رحيم ؛ ليس بحكيم من جعل انبساطه الى غير حميم ؛ ليس من
العدل القضاء على الثقة بالظن ؛ ليس من العقل تكدير المن
بالمن ؛ ليس لك باخ من احتجت الى مداراته ؛ ليس مع الخلاف
ائتلاف ؛ ليس من خالط الجاهل بذي معقول ؛ ليس من اسا الى نفسه
بذي مامول ؛ ليس في البرق اللامع مستمتع لمن يخوض الظلمة ؛ ليس
لاحد من دنياه الا ما انفقه على عمارة اخراه ؛ ليس في التربة عار

انما العارف الوطن الاعتقاد ؛ ليس في الجوارح اقل شكرا من العين
فلا تعطوها سؤلها ؛ فتشغلكم عن ذكر الله ؛ ليس شيء ادعى الى تغيير
نعمة وتعجيل نقمة من اقامة على ظلم ؛ ليس شيء اعز من الكبريت الاحمر
الا ما بقي من عمر المؤمن ؛ ليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلاث
خطوة في معاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ؛ وقال عليه السلم
في توحيد الله سبحانه ليس في الاشياء بوالج ولا عنها بخارج ؛
ليس كل من طلب وجد ؛ ولا كل من اصل فقد ؛ لم يطلع الله سبحانه العقول
على تحديد صفته ؛ ولم يحجبها عن واجب معرفته ؛ لم يتناه سبحانه
في العقول فيكون في مهب فكرها مكيفا ؛ ولا في رويات خواطرها
محددا مصرفا ؛ لم تره العيون فتخبر عنه ؛ بل كان قبل وصف الواصفين
له ؛ لم يخلق سبحانه الخلق لوحشة ؛ ولم يستعملهم لمنفعة ؛ لم
يحلل سبحانه في الاشياء فيكون فيها كائنا ؛ ولم ينأ عنها فيقال

هو عنها بائن ؛ لم يخل سبحانه خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل ؛ لم يخل
سبحانه عباده من حجة لازمة او محجة قائمة ؛ لم يخلقكم سبحانه عبثا
ولم يترككم سدى ؛ ولم يدعكم في ضلالة ولا عمى ؛ لم يكتسب مالا من
لم يصلحه ؛ لم يرزق المال من لم ينفقه ؛ لم يضق شيء عن حسن
الخلق ؛ لم يفت نفسا ما قدر لها من الرزق ؛ لم يذهب من مالك
ما وقى عرضك ؛ لم يضع من مالك ما قضى فرضك ؛ لم يدرك
المجد من عاداه الحمد ؛ لم يهنأ العيش من فارقه الضد ؛ لم ينبل
من افتقر اخوانه الى غيره ؛ لم يبعد من بخل على نفسه بخيره ؛ لم يتعر
من الشر من لم يتحل بالخير ؛ لم يعدم النصر من استنجد بالصبر
لم يكن احد من الدنيا في حبرة الا اعقبته عبرة ؛ لم يصف الله
سبحانه الدنيا لاوليائه ؛ ولم يضن بها على اعدائه ؛ لم يلق
احد من شر الدنيا الا منحة من خيراتها ظهرا ؛ لم يظل امرئ

من الدنيا بدنيه ورخاء الا هبت عليه مزنة بلاء ؛ لم يعقل مواعظ
الزمان من سكن الى حسن الظن بالايام ؛ لم يضع امرئ ماله
في غير حقه ولا عند غير اهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره
ودهم ؛ لو يامرك الله الا بحسن ولم ينهك الا عن قبيح ؛
لو تعقلت فاتك الغرور ؛ ولم تنم عليه
شبهات الامور ؛ لم يفد عوضا ولم يقبض
مقترضا ؛ لم يتحل بالقناعة من اشتهى ما لا يجد ؛ لو كشف
الغطاء ما ازددت يقينا ؛ لو استوت قدماي من هذه
الداحض لغيرت الاشياء ؛ لو ان الموت يشترى لاشتراه الاغنياء
لو ضربت خيشوم المؤمن على ان يبغضني ما ابغضني ؛ لو صببت
الدنيا على المنافق على ان يحبني ما احبني ؛ لو كان لو يليت شربك
لا تنالك سله ؛ للباطل جولة وللحق دولة ؛ لو ان تنفع الهوى

لانتفع

لانتفع المخلص من عمله ؛ لو صح العقل لاغتنم كل امرئ مهله ؛
لو ظهرت الاجال لافتضحت الامال ؛ لو خلصت النيات لتقبلت الاعمال ؛
لو رايتم الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره ؛ لو فكرتم في نقص
الاجل وحضوره لامر عندكم حلو العيش وسروره ؛ لو ان العباد
حين جهلوا وقفوا لم يكفروا ولم يضلوا ؛ لو ان الناس حين
عصوا تابوا واستغفروا لم يهلكوا ولم يعذبوا ؛ لو عرف
المنقوص نقصه لساءه ما يرى من عيبه ؛ لسان العاقل وراء
قلبه ؛ لسان الجاهل مفتاح حتفه ؛ لو اجتنب جبل لتهافت
للكلام افات وللمتكلم اوقات ؛ لو صح يقينك لما استبدلت الفاني
بالباقي ؛ ولا بعت السني بالدني ؛ لو اعتبرت بما اضعت من ماضي
عمرك لحفظت ما بقي ؛ لو كنا في ما تاتون ما اقام للدين عمود ؛
ولا اخضر للايمان عود ؛ لو حفظتم حدود الله لعجل الله لكم من

فضله الموعود . لو يعلم المصلي ما يغشاه من رحمة الله تعالى لما رفع
راسه من السجود . لو لم يتوعد الله على معصيته لوجب ان لا يعصى
شكرا لنعمته . لو لم يرغب الله في طاعته لوجب ان يطاع رجاء
لرحمته . لو لم تتخاذلوا عن نصرة الحق لم تهنوا عن توهين الباطل .
لو لم ينه الله عن محارمه لوجب ان يجتنبها العاقل . لو تميزت الاشياء
لكان الصدق مع الشجاعة . وكان الجبن مع الكذب . لو رايتم
البخل رجلا لرايتموه مشوها يغض عنه كل بصر وينصرف عنه كل
قلب . لو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل
الله له منهما مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب . لو رايتم السخاء رجلا
لرايتموه حسنا يسر الناظرين . لو رايتم الاحسان شخصا لرايتموه
شكلا جميلا يفوق العالمين . لو رخص الله سبحانه في الكبر لاحد
من عباده لرخص فيه لانبيائه لكنه كره اليهم التكاثر ورضي لهم

التواضع

التواضع . لو كان
حبلا لكان نسجا الا من نقيبه الخائف ولا يتوافق عليه الطاهر . لو ان
المروة لم تشتد مؤونتها ويثقل محملها ما ترك اللئام للكرام منها
مبيت ليلة ولكنها اشتد مؤونتها وثقل محملها فحاد عنها اللئام
وحملها الكرام . لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه
جميع شانه لفعلت ولكني اخاف ان تكفروا في برسول الله صلى
الله عليه الا اني مفضيه الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه والذي
بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقا ولقد عهد
الي ذلك كله وبمهلك من يهلك ومنجى من ينجو وما ابقى شيئا يمر
على راسي الا افرغه في اذني وافضى به الي . لطالب البالغ لذة الا
للاثر المحرم مضاضة الهلاك . للعادة على كل شيء سلطان .
للعاقل في كل شيء عمل سلطان . للجاهل في كل حال الخسران .

للاعتبار تضرب الامثال . للشدائد تدخر الرجال . للظالم البادي
بكفه عضه . للمستحلي لذة الدنيا غصة . لسانك يقتضيك
ما عودته . للعاقل في كل عمل فضل . للعالم في كل كلمة لين .
للجاهل في كل كلمة تبيين . لانبياء الله في كل حكم تبيين . للحازم في كل
عمل ارتياض . للعاقل في كل شيء اتعاظ . للقلوب خواطر سوء
والعقول تزجر منها . للنفوس طبائع سوء والحكمة تنهى عنها .
لسان العلم الصدق . لسان الجهل الخرق . لحمنا امواج من رحمة
الله . لبغضنا امواج من سخط الله . لسان المقصر قصير . لسان
البر مشهور بدوام الشكر . لسان الصدق خير . للمؤمن المال زينة
من لا شكره   لسانه كالشهد
ولكن قلبه سجن للحقد . لا ان امر الباطل القديم فعل لين . فلا الحق
لرب لعل . لقلما ادبر شيء فاقبل . لئن تحسن وتكفر خير من ان

تسي

شيء وتشكر . لئن لم تغل العقل فانه يوشك ان يلتبس لك . ليكن
الشكر شاغلا لك على معافاتك مما ابتلي به غيرك . ليكن اشر
الناس عندك اعلمهم بالرفق . ليكن اوثق الناس لديك انطقهم
بالصدق . ليكن احب الناس اليك احضاهم لديك اكثرهم سعيا
في منافع الناس . ليكن ابغض الناس اليك ابعدهم منك اطلبهم
لمعايب الناس . ليكن سؤالك ما يبقى لك جماله ويبقى عنك
وباله . ليكن زهدك في كل ما يزول فانه لا يبقى لك ولا تبقى له . ليكن
ما لك الى فان الحق اقوى معين . ليكن مرجعك الى الصدق فان
الصدق خير قرين . ليكن احظ الناس منك احوطهم على الضعفاء
واعملهم بالحق . ليكن احب الامور اليك اعمها في العدل واضبطها
في الحق . ليكن احب الذخائر اليك العمل الصالح . ليكن تجرك مع
الله تفوز بالمتجر الرابح . لقد كاشفتك الدنيا الغطاء وآذنتك

على سواء ؛ لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها فقال
لي قائل الا تنبذها فقلت له اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى
لقد بصرتم ان ابصرتم ؛ واسمعتم ان سمعتم ؛ واهتديتم ان اهتديتم ؛
لقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب ؛ لقد اتعبك من
اكرمك ان كنت كريما ؛ ولقد ازاحك من اهانك ان كنت حليما

وقال عليه السلام في حق من يستصغره عن مثل مقاله

لقد طرت شكيرا ؛ وهدرت سقبا ؛ للحازم عن عقله عن كل
دنية زاجر لله حكم واقع في السرائر والجوارح ؛ لقاح المعرفة دراسة
العلم ؛ لدنياكم عندي اهون من عراق خنزير على يد مجذوم ؛
للانسان فضيلتان عقل ومنطق فبالعقل يستفيد وبالمنطق
يفيد ؛ ليرى عليك اثر ما انعم الله به عليك ؛ لحظ الانسان طرف
ضميره ؛ ليكفكم من العيان السماع ومن الغيب الخبر ؛ ليكف من

علم منكم عن عيب غيره لما يعرف من نفسه ؛ لبئس المتجر ان ترى الدنيا
لنفسك ثمنا ومما لك عند الله عوضا الا انا اشد اعطيانا بمعرفة
الكريم من اساك على الجوهر النفيس العالي الثمن ؛ لحب الدنيا
صمت الاسماع عن سماع الحكمة ؛ وعميت القلوب عن نور البصيرة ؛
ليخشع لله قلبك فمن خشع قلبه خشعت جميع جوارحه ؛ لان تكون
تبعا في الخير خير لك من ان تكون متبوعا في الشر ؛ ليست الانساب
بالاباء والامهات لكنها بالفضائل المحمودات ؛ لتعطفن الدنيا
علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها ؛ لنا حق ان
اعطيناه والا ركبنا اعجاز الابل وان طال السرى ؛ للظالم
من الرجال ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ؛ ومن دونه بالغلبة
ويظاهر القوم الظلمة ؛ للمؤمن ثلث ساعات ؛ فساعة يناجي فيها
ربه ؛ وساعة يحاسب فيها نفسه ؛ وساعة يخلي بين نفسه وبين

لذنها فيما يحل ويحمل لاهل الاعتبار تضرب الامثال لاهل الفهم تضرب الاقوال لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هي اعجب ما فيه وذلك القلب وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده الرضا نسي التحفظ وان غاله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته الفاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط به الشبع كظته البطنة وكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد لزوم الكريم على الهوان خير من صحبة اللئيم على الاحسان سائلك يتنقصك ما عودته ونفسك تستدعيك الى الفتنة لكل

شيء بذر

شيء بذر وبذر العداوة المزاح لن يهلك من اقتصد لن يفتقر من زهد ليس كل مغرور بناج ولا كل طالب بمحتاج لقاء اهل المعرفة عمارة القلوب لو عقل اهل الدنيا لخربت الدنيا لكل داخل دهشة فابدءوا بالتحية لربما خان النصيح المؤتمن ليس شيء احمد عاقبة ولا الذ مغبة ولا ادفع لسوء ادب ولا اعون على درك مطلب من صبر

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله الميم

من عرف كف من عقل عف من امن امن من ابقى احسن من اسلم سلم من ابصر فهم من تفقه فهم من اعتز استطال من عمل بالحق غنم من ركب الباطل ندم من تعلم علم من تفهم فهم من تحلم حلم من تفضل خدم من توقى سلم من تهور

ندم ؛ من سئل علم ؛ من اختبر اعتزل ؛ من حسن ظنه اهمل ؛ من ساء
ظنه تامل ؛ من ملكه هواه ضل ؛ من ملكه الطمع ذل ؛ من قل ذل
من عجز زل ؛ من اكثر مل ؛ من نال استطال ؛ من عقل استقال
من علم احسن السؤال ؛ من علم عمل ؛ من بذل ماله اجل ؛ من بذل
عرضه ذل ؛ من تكثر بنفسه قل ؛ من جهل اهمل ؛ من غفل جهل
من توقر وقر ؛ من تكبر حقر ؛ من تامل اعتبر ؛ من تفاقر افتقر
من اكثر هجر ؛ من مل استاثر ؛ من بغى كسر ؛ من اعتبر حذر ؛ من
استرشد علم ؛ من استسلم سلم ؛ من تواضع رفع ؛ من توكل كفي
من قنع غني ؛ من حلم اكرم ؛ من استحيى حرم ؛ من سافه شتم
من ابرم سئم ؛ من حقر نفسه عظم ؛ من ظلم ظلم ؛ من انصف انصف
من احسن المسالة اسعف ؛ من عمل بالحق ربح ؛ من عقل سمح
من استبدل ما صلح ؛ من نصر الحق افلح ؛ من نصر الباطل خسر

من تجبر

من تجبر كسر ؛ من خالف النصيح هلك ؛ من خالف المشورة ارتبك
من اطاع ربه ملك ؛ من اطاع هواه هلك ؛ من اطاع الله عز
من عصى هواه يعز ؛ من تقنع قنع ؛ من قنع شبع ؛ من اتقى
افلح ؛ من اتقى اصلح ؛ من قل خاف ؛ من قصر عاب ؛ من دان
تحصن ؛ من عدل تمكن ؛ من خاف امن ؛ من وفق احسن ؛ من
يصبر يظفر ؛ من يعجل يعثر ؛ من عاش مات ؛ من مات فات ؛ من
احبك نهاك ؛ من ابغضك اغراك ؛ من ايقن نجح ؛ من حرز
نفسه ربح ؛ من خاف ابح ؛ من احتج بالحق فلج ؛ من علم اشتاق
من عمل بالحق نجا ؛ من اشتاق سلا ؛ من اختبر قلا ؛ من صبر نال المنا
من حرص تعنا ؛ من منع العطاء منع الثناء ؛ من عقل قنع ؛ من
جاد اصطنع ؛ من حلم ساد ؛ من تفهم ازداد ؛ من سال استفاد
من علم اهتدى ؛ من اهتدى نجى ؛ من قنع بقسمه استراح ؛ من

رضي بالقضاء اراح ؞ من عقل صمت ؞ من تكبر مقت ؞ من انعم فقد حق
السيادة ؞ من شكر استحق الزيادة ؞ من ظلم افسد امره ؞ من جار
نقص عمره ؞ من جاهد نفسه اكمل التقى ؞ من ملك هواه ملك النهى ؞
من طلب شيئا وجده ؞ من استرشد العلم ارشده ؞ من استنجد الحق
انجده ؞ من استرفد العقل ارفده ؞ من طال فكره حسن نظره ؞
من ذكر الله ذكره ؞ من تكبر في سلطانه صغر ؞ من من باحسانه
كدره ؞ من عذب لسانه كثر اخوانه ؞ من احسن جواره كثر جيرانه ؞
من استعان بالله اعانه ؞ من امن الله بطل امانه ؞ من بصرك عيبك
فقد نصحك ؞ من مدحك فقد ذبحك ؞ من نصحك فقد انجدك ؞
من صدقك فقد ارشدك ؞ من استشار العاقل ملك ؞ من
استبد برايه هلك ؞ من قنع لم يغتم ؞ من توكل لم يهتم ؞ من اصطنع
دينه انتظم ؞ من اقل الاسترسال سلم ؞ من اكثر الاسترسال ندم ؞

من لزم الطاعة غنم ؞ من راقب العواقب سلم ؞ من اخلد للدنيا حرم ؞
من اخاف في الله غنم ؞ من دخل مداخل السوء اتهم ؞ من كثر الحاحه حرم ؞
من كثر مقاله سئم ؞ من اصلح نفسه ملكها ؞ من اهمل نفسه اهلكها ؞
من اكرم نفسه اهانته ؞ من وثق بنفسه خانته ؞ من ساعا الدنيا
فاتته ؞ من قعد عنها اتته ؞ من غالب الدنيا غلبته ؞ من صارع
الدنيا صرعته ؞ من عصى الدنيا اطاعته ؞ من اعرض عن الدنيا
اتته ؞ من حسن ظنه حسنت نيته ؞ من ساء ظنه ساءت طويته ؞
من صدق اصلح ديانته ؞ من كذب افسد مروته ؞ من اقتنع
عبادته ؞ من اعز احسنت زهادته ؞ من نصح الله اتاه ثقته ؞
من ساء خلقه عذب نفسه ؞ من اطاع الله استنصر ؞ من ذكر
الله استبصر ؞ من اهمل نفسه خسر ؞ من استقبل الامور ابصر ؞
من استدبر الامور تحير ؞ من استسلم الى الله استظهر ؞ من

انتظر العواقب صبر ۞ من وثق بالله غني ۞ من توكل على الله كفي ۞ من حاسب
نفسه ربح ۞ من استدرك فوارطه اصلح ۞ من قال بالصدق نجح ۞
من عامل بالحق افلح ۞ من خادع الله خدع ۞ من صارع الحق صرع ۞
من ظلم يتيما عق اولاده ۞ من بغى نصر اضداده ۞ من افحش سفها
حساده ۞ من لام ساء ميلاده ۞ من استغنى بعقله ضل ۞ من
استبد برايه زل ۞ من اطاع الله جل ۞ من عصى الله ذل ۞ من
اكثر كلامه زل ۞ من كثر غضبه مل ۞ من اتقى الله وقاه ۞ من اعتصم
بالله نجاه ۞ من توكل على الله كفاه ۞ من استعمل خلانعشه ۞
من وعظ خلا توحشه ۞ من عرف الله توحد ۞ من عرف نفسه
تجرد ۞ من عرف الدنيا زهد ۞ من عرف الناس تفرد ۞ من
غدر شانه غدره ۞ من مكر حاق به مكره ۞ من جار اهلكه جوره
من ظلم دمر عليه ظلمه ۞ من جهل قل اعتباره ۞ من عجل كثر عثاره

من ظلم عظمت جريرته ۞ من طغى تعجلت هلكته ۞ من قال بالحق صدق ۞
من عامل بالرفق وفق ۞ من ندم فقد تاب ۞ من تاب فقد اناب ۞
من عدل نفذ حكمه ۞ من ظلم اوبقه ظلمه ۞ من شكر دامت نعمته ۞
من هانت مصيبته ۞ من كثر كلامه كثر ملامه ۞ من كبرت همته كثر
اهتمامه ۞ من احب شيئا لهج بذكره ۞ من اطاع نفسه قتلها ۞ من
عصى نفسه وصلها ۞ من عرف نفسه جاهدها ۞ من جهل نفسه
اهملها ۞ من عظم نفسه حقر ۞ من صان نفسه وقر ۞ من عير شيئا ابتلي
به ۞ من اكثر شيئا عرف به ۞ من مزح استخف به ۞ من اعجب بنفسه
سخر به ۞ من كثر حلمه نبل ۞ من كثر سفهه استرذل ۞ من اخطأ
وجوه المطالب اعيته الحيل ۞ من عاش فقد احبته ۞ من كثر ضحكه
قلت هيبته ۞ من خشي الله كمل علمه ۞ من كظم غيظه كمل حلمه ۞ من
ملك نفسه علا امره ۞ من ملكته نفسه ذل قدره ۞ من تاجر الله

ربح ∴ من توخى الصواب نجح ∴ من عمل للدنيا خسر ∴ من داخل السفهاء
حقر ∴ من صاحب العقلاء وقر ∴ من سالم الله سلم ∴ من خالف الله
ندم ∴ من حارب الله حرب ∴ من غالب الله غلب ∴ من كثر مزاحه
استجهل ∴ من كثر خرقه استرذل ∴ من جهل علمًا عاداه ∴ من كثر
سناه قل رضاه ∴ من حاسب نفسه سعد ∴ من كثر بره حمد ∴ من غالب
الحق قتله ∴ من تشاغل بالزمان شغله ∴ من تمسك بالحق ∴
ومن تخلف عنا محق ∴ من اتبع امرنا سبق ∴ من سلك غير سبيلنا
غرق ∴ من نال الناس رجوه ∴ من عاند الناس مقتوه ∴ من
مقت نفسه احبه الله ∴ من اهان نفسه اكرمه الله ∴ من قلت تجربته
خدع ∴ من قلت مبالاته صرع ∴ من قدم الحزم غنم ∴ من دارى الناس
سلم ∴ من استرشد غويًا ضل ∴ من استنجد ذليلًا ذل ∴ من ضل
مشيره ساء تدبيره ∴ من ساء تدبيره تعجل تدميره ∴ من دام كسله

خاب

خاب امله ∴ من طال امله ساء عمله ∴ من اضاع الرأي ارتبك ∴
من خالف الحزم هلك ∴ من عمل بالرأي غنم ∴ من نظر في العواقب سلم ∴
من اخذ بالحزم استظهر ∴ من اضاع الحزم تهور ∴ من عمل بالسداد
ملك ∴ من كابد الامور هلك ∴ من استعمل الرفق غنم ∴ من ركب
العنف ندم ∴ من استهان بالرجال ذل ∴ من استشار الجاهل ضل ∴
من جهل موضع قدمه زل ∴ من تحلى بالذل ∴ من بخل بدينه جل ∴
من نصحك احسن اليك ∴ من وعظك اشفق عليك ∴ من استعان
بالعقل سدده ∴ من استرشد العلم ارشده ∴ من لا يعقل يهن ∴
ومن يهن لا يوقر ∴ من بذل عرضه حقر ∴ من صان عرضه وقر ∴
من لا دين له لا مروة له ∴ من لا مروة له لا همة له ∴ من احسن السؤال
علم ∴ من فهم علم غور العلم ∴ من صبر خفت محنته ∴ من جزع عظمت
مصيبته ∴ من بذل ماله استعبد ∴ من بذل جاهه استعبد ∴ من

عدا عظم قدره ۞ من جار قصم عمره ۞ من لانت كلمته وجبت محبته ۞
من ساءت سيرته سرّت منيته ۞ من جارت قضيته زالت قدرته ۞
من راقب اجله قصر امله ۞ من رغب فيما عند الله اصلح عمله ۞ من عرف
نفسه فقد عرف ربه ۞ من كثر ضحكه مات قلبه ۞ من اطلق غضبه تعجل
حتفه ۞ من اطلق طرفه كثر اسفه ۞ من كثر مزاحه استحمق ۞ من
كثر كذبه لم يصدق ۞ من ضاق خلقه ملّه اهله ۞ من غلب شهوته
ظهر عقله ۞ من اسرع السير ادرك المقيل ۞ من ايقن بالنقلة تأهب
للرحيل ۞ من اظهر عداوته قل كيده ۞ من وافق هواه خالف رشده ۞
من عدّد نعمه محق كرمه ۞ من قوي هواه ضعف عزمه ۞ من ساء ظنه
ساء وهمه ۞ من تفقه في الدين كبر ۞ من ادرع الحرص افتقر ۞ من
كثر ملقه لم يعرف بشره ۞ من جهل قدره عدا طوره ۞ من كثر
كلامه كثر سقطه ۞ من تفقد كلامه قل غلطه ۞ من احسن الى جيرانه

كثر خدمه

كثر خدمه ۞ من كثر شكره زادت نعمه ۞ من كثر لهوه استحمق ۞
من اقتحم اللجج غرق ۞ من كثر هزله استجهل ۞ من كثر ضحكه استرذل ۞
من اعتزل سلم ورعه ۞ من قنع قل طمعه ۞ من كابد الامور عطب ۞
من اعجب برايه ضل ۞ من ركب هواه زل ۞ من تكبر على الناس
ذل ۞ من اظهر عزمه بطل حزمه ۞ من قل حزمه كبر جرمه ۞ من حذرك
كمن بشرك ۞ من ذكرك فقد انذرك ۞ من كثر حقده قل عتابه ۞
من قل عقله ساء خطابه ۞ من جرب يزدد حزما ۞ من يوقن يزدد
يقينا ۞ من يستيقن يعمل جاهدا ۞ من يتزود يزدد نسكا ۞
من يعمل يزدد قوة ۞ من يقصر يزدد فترة ۞ من انفرد كفي الاحزان ۞
من سأل غير الله استحق الحرمان ۞ من عاند الحق صرعه ۞ من اغتر
خدعه ۞ من كثر حرصه قل يقينه ۞ من عرف الله كملت معرفته ۞
من خاف الله قلت مخافته ۞ من كثرت خلطته فسد دينه ۞ من كف

اذاه لم يعاد به احد ؛ من ابغض قلبه لم يدخل قلبه حسد ؛ من
خلصت مودته احتملت دالته ؛ من كثرت مبارته قلت بشاشته ؛
من حفظ لسانه اكرم نفسه ؛ من اطاع هواه اضاع نفسه ؛ من
عرف نفسه جل امره ؛ من غش نفسه لم ينصح غيره ؛ من عرف بصدق
جاز كذبه ؛ من عرف بالكذب لم يقبل صدقه ؛ من رضي بقضاء
طاعته ؛ من تحلى بالحلم سكن طيشه ؛ من ساس نفسه ادرك
السياسة ؛ من بذل معروفه استحق الرياسة ؛ من استخف با
لناس فقد عقله ؛ من عاقب الذنب بطل فضله ؛ من تعاهد
نفسه بالحذر امن ؛ من ايقن بحسن الجزاء احسن ؛ من صغرت
همته قلت فضيلته ؛ من غلب عليه الحرص عظمت بليته ؛ من صحت
ديانته قويت امانته ؛ من زادت شهوته قلت مروته ؛ من
ساء خلقه ضاق رزقه ؛ من كرم خلقه اتسع رزقه ؛ من حسنت

سياسته

سياسته وجبت طاعته ؛ من حسنت سريرته حسنت علانيته ؛ من طالت
عداوته زال سلطانه ؛ من امن الزمان خانه ؛ ومن اعظمه اهانه ؛
من احسن الملكة امن الهلكة ؛ من جارت سلكته عجلت هلكته ؛ من ضعف
جده قوي ضده ؛ من ركب جده غلب ضده ؛ من زرع العدوان
حصد الخسران ؛ من تعزز بالله لم يذله سلطان ؛ من اعتصم
بالله لم يضره شيطان ؛ من كثرت مخافته قلت آفته ؛ من كثرت
تجربته قلت غرته ؛ من كثرت فكرته حسنت عاقبته ؛ من نظر
في العواقب سلم من النوائب ؛ من احكم التجارب سلم من المعاطب ؛ من
طلب السلامة لزم الاستقامة ؛ من كان صدوقا لم يعدم الكرامة ؛
من استصلح الاضداد بلغ المراد ؛ من عمل للمعاد ظفر بالسداد ؛
من عدم تدبيره تقدم تدميره ؛ من نصح مستشيره صلح تدبيره ؛
من ساء تدبيره بطل تقديره ؛ من ضعفت ارادته قويت اعداؤه ؛

من ركب العجل ادرك الزلل ؛ من عجل ندم على العجلة ؛ من تأنى سلم من
الزلل ؛ من فعل ما شاء لقي ما ساء ؛ من طلب للناس الغوائل لم يأمن البلاء ؛
من خان وزيره فسد تدبيره ؛ من غش مستشيره سلب تدبيره ؛
من كثر اعتباره قل عثاره ؛ من ساء اختياره ؛ من عمل اجتهاده بلغ
مراده ؛ من وفور الرشاد عمل المعاد ؛ من خاف سوطك تمنى موتك ؛
من وثق باحسانك اشفق على سلطانك ؛ من تجرع الغصص ادرك
الفرص ؛ من غافص الفرص امن الغصص ؛ من قنع بقسم الله استغنى ؛
من لم يقنع بما قدر له تعنا ؛ من ظن بك خيرا فصدق ظنه ؛ من
رجاك فلا تخيب امله ؛ من امن بالله لجأ اليه ؛ من وثق بالله توكل
عليه ؛ من فوض امره الى الله سدده ؛ من اهتدى بهدى الله
ارشد ؛ من اقرض الله جزاه ؛ من سأل الله اعطاه ؛ من لاحى الرجال
كثر اعاديه ؛ من كثر كذبه قل بهاؤه ؛ من عاند الحق لزمه الوهن ؛

من استدام

من استدام الهم غلب عليه الحزن ؛ من سلا عن الدنيا اتته راغمة ؛ من تعاهد
نفسه بالمحاسبة امن فيها المداهنة ؛ من يعط باليد القصيرة يعط
باليد الطويلة ؛ من صنع العارفة الجميلة حاز المحمدة الجميلة ؛
من اغتر بمن باع الله بغيره ؛ من اخبث من بعده اليقين الى الحيرة ؛
من لم يعزه من الشر ؛ من ملكه الجزع حرم فضيلة الصبر ؛ من
لا اخا له لا اخر فيه ؛ من لا عقل له لا ترتجيه ؛ من قل توقيفه كثرت
مساويه ؛ من اقتحم الامور لقي المحذور ؛ من رضي بالمقدور رضي
المقدور ؛ من كثر شططه كثر سخطه ؛ من كثر سخطه
من كثر كلامه كثر لغطه ؛ من كثرت ريبته كثرت غلبته ؛ من كثر
مزاحه قلت هيبته ؛ من افشى سرك ضيع امرك ؛ من حملك على
الجميل اجل قدرك ؛ من اراد السلامة سلك القصد ؛ من غالب
الصدر ركب الجد ؛ من وجد موردا عذبا يروى منه فلم يغتنمه يوشك

ان ظما وبطلبه فلا يجد ؞ من غالب من فوقه قهر ؞ من تجبّر على من
دونه كسر ؞ من استغش النصيح استحسن القبيح ؞ من لزم الشح عدم النجح
من منع برّا منع شكرا ؞ من صنع معروفا نال شكرا ؞ من خفر ذمته
اكتسب مذمة ؞ من عاند الحق كان الله خصمه ؞ من عدم القناعة لم
يغنه المال ؞ من غلب ببذل الاموال توجهت اليه الامال ؞ من غرته
الاماني كذبته الامال ؞ من قوي يقينه لم يرتب ؞ من عدم انصافه
لم يصحب ؞ من كثر مراؤه لم يأمن الغلط ؞ من كثر مقاله لم يأمن السقط
من لزم الاستقامة لم يعدم السلامة ؞ من لزم الصمت امن الملامة
من اشفق على نفسه لم يظلم غيره ؞ من اعتبر بتصاريف الزمان حذر
غيره ؞ من عرف قدره لم يضع بين الناس ؞ من انس بالله استوحش
من الناس ؞ من عدمته القناعة لم يغنه المال ؞ من علم انه مواخذ
بقوله قصر في المقال ؞ من خلا بالعلم لم توحشه خلوة ؞ من تسلى بالكتب

لم تفته

لم تفته سلوة ؞ من تفكر بالحكم لم يعدم لذة ؞ من كان متوكلا لم يعدم
الاعانة ؞ من كان حريصا لم يعدم الاهانة ؞ من ازال السعي هو داحا
استحال موجود امكانه ؞ من كان متواضعا لم يعدم الشرف ؞
من كان متكبرا لم يعدم التلف ؞ من اساء الى نفسه لم يتوقع منه
جميل ؞ من اساء الى اهله لم يتصل منه تاسنا ؞ من جعل دينه
الهزل لم يعرف جده ؞ من كثر باطله لم يتبع حقه ؞ من كثر نفاقه
لم يعرف وفاقه ؞ من كثر سخطه لم يعرف رضاه ؞ من كثر اذاه
لم يعرف شفاؤه ؞ من كثر غضبه لم يأمن عطبه ؞ من غلبت شهوته
لم تسلم نفسه ؞ من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ؞ من وضعه فعله
ادبه لم يرفعه شرف نسبه ؞ من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ؞ من
اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ؞ من اعطي الشكر لم يحرم الزيادة
من احبنا بقلبه وكان معلنا بلسانه وقاتل عدونا بسيفه فهو معنا

في الجنة في درجتنا ❊ من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا
بيده فهو اسفل من ذلك درجة ❊ من اعطي التوبة لم يحرم القبول ❊ من
وفق لاخلاص العمل لم يحرم المأمول ❊ من خالط الناس ناله مكرهم ❊ من
اعتزل الناس سلم من شرهم ❊ من لان عريكته وجبت محبته ❊ من حسنت
خليقته حسنت عاقبته ❊ من اكثر مسئلة الناس استرذل ❊ من ترك
مسألة الناس نبل ❊ من اعتز بغير الله ذل ❊ من ساء خلقه عذب نفسه ❊
من ساء ادبه شان حسبه ❊ من خاف الله لم يشف غيظه ❊ من اتقى الله
احسن ظنه ❊ من خالط الناس قل ورعه ❊ من ملكته الدنيا اكثر
صرعه ❊ من كتم سره كانت الخيرة بيده ❊ من قادر ضده ضنا جسده ❊
من شرفت نفسه كثرت عواطفه ❊ من كثرت عوارفه كثرت معارفه ❊
من اعجبته آراؤه غلبته اعداؤه ❊ من جانب الاخوان على كل ذنب كثر
اعداؤه ❊ من قعد به نفسه نهض به ادبه ❊ من اخره نقادة ادبه

لم يقدمه

لم يقدمه كامن حسبه ❊ من لزم الطمع عدم الورع ❊ من راقه زخرف
الدنيا استنام الى الخدع ❊ من علم عيبه ستر على اخيه ❊ من خشع قلبه
خشعت جوارحه ❊ من احبنا بقلبه وابغضنا بلسانه فهو في الجنة ❊
من رعى الايتام رعي في بنيه ❊ من فعل الخير فبنفسه بدا ❊ من فعل
الشر فعلى نفسه اعتدى ❊ من خالف هواه اطاع العلم ❊ من عصى
غضبه اطاع الحلم ❊ من رضي بقسمه لم يسخط احد ❊ من رضي بحاله
لم يعتوره الحسد ❊ من لم يتحلم لم يحلم ❊ من لم يملك لسانه يندم ❊
من لم يتعلم لم يعلم ❊ من لم يرحم لم يرحم ❊ من لم يتورع يجهل ❊
من لم يتفضل لم ينبل ❊ من سلا عن المسلوب كأن لم يسلب ❊ من
صبر على النكبة كأن لم ينكب ❊ من لم ينجه الحق اهلكه الباطل ❊ من
لم يصلحه العلم اصلحه العقل ❊ من لم يهده العلم اضله الجهل ❊
من لم يحسن نفسه اضاعها ❊ من لم يشكر النعمة عوقب بزوالها ❊

من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع ؛ من لم يصلحه الورع افسده الطمع ؛ من
لم يتعرض للنوائب تعرضت له النوائب ؛ من راقب العواقب امن المعاطب ؛
من لم يعط قائما لم يعط قاعدا ؛ من لم يعط قائما منع قاعدا ؛ من لم
تقومه الكرامة قومته الاهانة ؛ من لم تصلحه المداراة اصلحه سوء
المكافات ؛ من لم يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ؛ من لم يسخ
وهو محمود يسخ وهو ملوم ؛ من لم يحسن الاستعطاف قوبل بالاخفاق ؛
من لم يجاهد نفسه لم ينل الفوز ؛ من لم يقدم الحزم اخره العجز ؛
من ابان لك عيبك فهو ودودك ؛ من ساتر عيبك فهو عدوك
من لم يجد لم يحمد ؛ من لم يتجلد لم يجد ؛ من حسنت سيرته لم يخف
ابدا ؛ من ساءت سيرته لم يامن ابدا ؛ من اعتز بغير الله اهلكه العز ؛
من اعجب برايه ملكه العجز ؛ من سخط على نفسه ارضى ربه ؛ من رضى
عن نفسه اسخط ربه ؛ من ركب الباطل اذله مركبه ؛ من تعدى

الحق

الحق ضاق مذهبه ؛ من قوى على نفسه تناهى في القوة ؛ من صبر
عن شهوته بالغ في المروة ؛ من كمل عقله استهان بالشهوات ؛ من
صدق ورعه اجتنب المحرمات ؛ من استهان بالضعيف ابان عن ضعفه ؛
من واتى السخيف اعرب عن سخفه ؛ من استصلح عدوه زاد في عدده ؛
من استفسد صديقه انتقص من عدده ؛ من عرف الناس لم يعتمد
عليهم ؛ من جهل الناس استنام اليهم ؛ من اشتغل بذكر الله
ذكره ؛ من اشتغل بذكر الناس قطعه الله عن ذكره ؛ من باع
اخرته بدنياه ربحهما ؛ من باع اخرته بدنياه خسرهما ؛ من انس
الى غير ثقة ضيع سره ؛ من استعان بغير مستقل ضيع امره ؛ من
ضيع عاقلا دل على ضعف عقله ؛ من اصطنع جاهلا برهن عن
وفور جهله ؛ من صحب الاشرار لم يسلم ؛ من الح في السؤال ابرم ؛
من تعلم العلم للعمل به لم يوحشه كساده ؛ من عمل بالعلم لم تفته بغيته ؛

ومراده ۞ من اجهد نفسه في صلاحها سعد ۞ من اهمل نفسه في طاعة
لذاتها شقي وبعد ۞ من امر بالمعروف شد ظهور المؤمنين ۞ من
نهى عن المنكر ارغم انوف المنافقين ۞ من ظلم عباد الله كان الله خصمه
دون عباده ۞ من يكن الله خصمه يدحض حجته ويعاقبه في معاده ۞
من استكثر من الدنيا استكثر مما يوبقه ۞ من استقل من الدنيا
استكثر مما يؤمنه ۞ من توكل على الله غني عن عباده ۞ من اخلص
لله استظهر بمعاشه ومعاده ۞ من يثق بالله لم يحرص على الدنيا ۞
من صدق بالمجازات لم يؤثر غير الحسنى ۞ من رأى الموت بعين
يقينه رآه قريبا ۞ من رأى الموت بعين امله رآه بعيدا ۞ من
كاشفك عيبك حفظ غيبك ۞ من داهنك في عيبك عابك في
غيبك ۞ من بيالك فهو عدوك ۞ من اقتنع بك فهو صديقك
من وثق بالله صان يقينه ۞ من انفرد عن الناس صان دينه ۞ من كثر

همه تضاعف حزنه ۞ من طال عمره كثرت مصائبه ۞ من كثر شره لم يسلم
مصاحبه ۞ من قدم عقله على هواه حسنت مساعيه ۞ من كلف بالاد
قلت مساويه ۞ من لا حياء له لا خير فيه ۞ من لم يات في صغره ابعات في كبره ۞
من كتم وجعا اصابه ثلثة ايام وشكى الى الله كان حقا على الله ان يعافيه
من لم يجهد نفسه في صغره لم ينبل في كبره ۞ من كلف بالعلم احسن الى
نفسه ۞ من استظهر بالادب شرف نفسه ۞ من لم يعتبر بغيره لم ينبه
لنفسه ۞ من سجن لسانه امن ندمه ۞ من وفي بعهده اعرب عن كرمه ۞
من ملك عقله كان حكيما ۞ من ملك غضبه كان حليما ۞ من ملك شهوته
كان تقيا ۞ من عمل لآخرته كان مرضيا ۞ من احسن عمله بلغ نهاية
امله ۞ من بلغ نهاية امله فليتوقع حلول اجله ۞ من ادى زكوة ماله
وقى شح نفسه ۞ من تورع عن الشبهة احسن الى نفسه ۞ من استاذن
على الله اذن له ۞ من قرع باب الله فتح له ۞ من اتكل على الاماني عاش

دون امله ⁂ من سالم الناس سترت عيوبه ⁂ من تتبع الناس كشف
عيوبه ⁂ من اعتبر بعقله استبان ⁂ من افشى سرا استودعه فقد خان
من كتم علما فكانه جاهل ⁂ من عمر دار اقامته فهو العاقل ⁂ من كثر
طمعه عظم مصرعه ⁂ من قل ورعه مات قلبه ⁂ من مات قلبه دخل النار
من لزمه الطمع عدم الورع ⁂ من استدام رياضة نفسه انتفع ⁂ من
اتعظ بالعبر ارتدع ⁂ من انتظر العاقبة صبر ⁂ من سلم لولي الله
استظهر ⁂ من حسنت مساعيه طابت مراعيه ⁂ من اكثر نقده كثرت
اعاديه ⁂ من اساء النية منع الامنية ⁂ من اعتمد على الامنية قطعته
المنية ⁂ من ساء تفضله ساء موده ⁂ من ساء عقده رذل فعله
من ساء عزمه رجع عليه سهمه ⁂ من خالف علمه عظم اثمه ⁂ من ساءت
سجيته سرت منيته ⁂ من طالت غفلته قربت هلكته ⁂ من طالت
فكرته حسنت بصيرته ⁂ من شرفت همته عظمت قيمته ⁂ من شكر

على الاساءة

على الاساءة بخزيه ⁂ من حمد على الظلم مكر به ⁂ من جار عن القصد حاف في
مذهبه ⁂ من اعتصم بالله عز مطلبه ⁂ من زهد هانت عليه المحن ⁂
من اقتصد خفت عليه المؤن ⁂ من افسد دينه افسد معاده ⁂ من
اساء الى رعيته سر حساده ⁂ من خذل جيشه نصر اضداده ⁂ من
خاف ربه كف ظلمه ⁂ من كثر ورعه قل اثمه ⁂ من طلب الزيادة وقع
في النقصان ⁂ من كثر الامتنان عوقب بالحرمان ⁂ من منع الاحسان
سلب الامكان ⁂ من ادام الشكر استدام البر ⁂ من ترك الشر تهيأت
له اسباب الخير ⁂ من زرع خيرا حصد اجرا ⁂ من اصطنع خيرا استدام
شكرا ⁂ من اعاد فكره حسن جوابه ⁂ من فكر قبل العمل كثر صوابه ⁂
من احسن المصاحبة كثر اصحابه ⁂ من نصح في العمل نصحه المجازي ⁂
من احسن العمل حسنت له المكافاة ⁂ من قبل النصيحة سلم من الفضيحة ⁂
من عرف شره سلك تدبيره ⁂ من ساء تدبيره تعجل تدميره ⁂ من

عمر دنياه خرب ماله ۞ من عمر آخرته بلغ آماله ۞ من صدق مقاله زاد
جماله ۞ من جرى مع الهوى عثر بالردى ۞ من اغتر بالدنيا اغتص بالمنى ۞
من ركب الهوى ادرك العمى ۞ من خالف رشده تبع هواه ۞ من اطاع
هواه باع آخرته بدنياه ۞ من عصى نصيحه اطاع ضده ۞ من كثر
هزله بطل جده ۞ من غلب عقله هواه افلح ۞ من غلب هواه عقله
افتضح ۞ من امات شهوته احيى مروته ۞ من كثرت شهوته كثرت
تبعته ۞ من كثرت شهوته ثقلت مؤونته ۞ من ضعفت فكرته
قويت غرته ۞ من احسن اكتسب حسن الثناء ۞ من اساء استجلب
سوء الجزاء ۞ من قلت مخافته كثرت آفته ۞ من جادت ولايته عدلت
سنته ۞ من غلب شهوته صان قدره ۞ من اطاع الله علا امره ۞
من اصلح المعاد ظفر بالسداد ۞ من فكر في المعاد استكثر من الزاد ۞
من ايقن بهدى الله بلغ المراد ۞ من سره الفساد ساءه المعاد ۞

من عمل بأوامر الله احرز الاجر ۞ من امن المكر لقى الشر ۞ من عمل بطاعة
الله ملك ۞ من امن مكر الله هلك ۞ من رضي بالدنيا فاتته الآخرة ۞
من استغفر الله اجتنى المغفرة ۞ من ارضى الله لم يشق ابداً ۞ من ابصر
عيبه لم يعب احداً ۞ من اعجب بقوله اصيب بعقله ۞ من قوم لسانه
زان عقله ۞ من كثر اعجابه قل صوابه ۞ من طال عمره فقد احبابه ۞
من كثر وقاره كثرت جلالته ۞ من كثر ظلمه كثرت ندامته ۞
من ركب العجل كابد الزلل ۞ من اغتر بالامل والمهل اغتص بالاجل ۞
من عقل كثر اعتباره ۞ من جهل كثر عثاره ۞ من لان عوده
كثفت اغصانه ۞ من حسنت عشرته كثر اخوانه ۞ من استطال
على الاخوان لم يخلص له انسان ۞ من منع الاحسان سلب الامكان ۞
من ولع بالغيبة شتم ۞ من قرب من الريبة اتهم ۞ من اكثر الملقاء
سئم ۞ من خاف الوعيد قرب على نفسه البعيد ۞ من استعمل الرفق

لان له الشديد ❊ من تجر بغير فقه ارتطم في الربا ❊ من تقرب الى الله
احسن له الحباء ❊ من لزم الصمت امن المقت ❊ من عري عن العلم
فليلزم الصمت ❊ من قل كلامه قلت آثامه ❊ من قل طعامه قلت
الآمه ❊ من كثر عدله حمدت ايامه ❊ من قل كلامه بطن عيبه ❊
من كثر احترازه سلم غيبه ❊ من امر عليه لسانه قضى بحتفه ❊ من
اطاع غضبه عجل تلفه ❊ من اتقى الله فاز وغنى وعز وقوي ❊
من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهي ❊ من احسن افعاله اعرب عن
عقله ❊ من سدد مقاله اعرب عن فضله ❊ من كثرت عوارضه
ربهن عن نيله ❊ من آمن بالآخرة اعرض عن الدنيا ❊ من ايقن بما
يبقى زهد فيما يفنى ❊ من توكل على الله استغنى ❊ من انقطع الى
غير الله تعنى ❊ من احب الله سلا عن الدنيا ❊ من كثر لهوه بطل جده
من كثر هزله فسد عقله ❊ من غلبت عليه الغفلة مات قلبه ❊ من

كثر لونه

كثر لونه كثر عاره ❊ من كثر مزاحه فسد وقاره ❊ من اعتز بالحق اعزه
الحق ❊ من قنع بالرزق استغنى عن الخلق ❊ من وهبت له القناعة
صانته ❊ من حسن يقينه حسنت عبادته ❊ من رضي بالقضاء طابت
عيشته ❊ من حسنت سياسته دامت رياسته ❊ من غضب نفسه عز
معقلا ❊ من شرفت نفسه ذل يسرا ❊ من حرص على الآخرة ملك ❊
من حرص على الدنيا هلك ❊ من راقب اجله اغتنم مهله ❊ من قصر
امله حسن عمله ❊ من طال امله فسد عمله ❊ من ذكر المنية نسي
الامنية ❊ من احسن النية تنزه عن الدنية ❊ من كثر سناه قل
رضاه ❊ من تبع سناه كثر عناه ❊ من كثر سخطه لم يعتب ❊
من قنع كفي مؤنة الطلب ❊ من صدق يقينه لم يرتب ❊ من ابتلي
فصبر كمن عوفي فشكر ❊ من رضي بالقدر استخف بالغير ❊ من استعان
بالنعمة على المعصية فهو الكفور ❊ من تسخط للمقدور حل به المحذور

من حسن ظنه فاز بالجنة ؛ من زادت شبعه كظته البطنة ؛ من من
كظته البطنة حجبته عن الفطنة ؛ من اطاع الله عز نصره ؛ من لزم
القناعة زال فقره ؛ من قل اكله صفى فكره ؛ من اعز احسنت
زهادته ؛ من تورع حسنت عبادته ؛ من داوى الناس امن مكرهم ؛
من اعتزل الناس سلم من شرهم ؛ من رضي بالمقدور قوي يقينه ؛ من
زهد في الدنيا سلم دينه ؛ من الهم العصمة امن الزلل ؛ من رزق
التوفيق احسن العمل ؛ من تجبر حقره الله ووضعه ؛ من تواضع
عظمه الله ورفعه ؛ من كثر احسانه احبه اخوانه ؛ من حسنت
طريقته احبه سلطانه ؛ من عامل الناس بالبغي كوفي به ؛ من
سل سيف البغي قتل به ؛ من استنصح الله حاز التوفيق ؛ من اطاع
التواني ضيع الحقوق ؛ من صدق الواشي افسد الصديق ؛ من
زهد في الدنيا لم تفته ؛ ومن رغب فيها اتعبته ؛ من صدقت

لم

لم تخنه فراسته ؛ من احبنا فليعمل بعملنا وليتجلبب الورع ؛ من كان
بيسير الدنيا لا يقنع لم يغنه من كثيرها ما يجمع ؛ من ارتاب بالايمان
اشرك ؛ من ابدى صفحته للحق هلك ؛ من تفكر في ذات الله الحد ؛
من تذكر بعد السفر استعد ؛ من بحث عن عيوب الناس فليبدأ
بنفسه ؛ من طلب شيئا ناله او بعضه ؛ من رضي عن نفسه كثر
الساخط عليه ؛ من بذل معروفه كثر الراغب اليه ؛ من حسن خلقه
سهلت له طرقه ؛ من صان نفسه نقص خرقه ؛ من حسن كلامه كان النجح
امامه ؛ من ساء كلامه كثر ملامه ؛ من اراد السلامة لزم الاستقامة ؛
من استطال الجهل عصى العقل ؛ من عفى عن الجرائم اخذ بجوامع الفضل ؛
من طلب العز بغير الحق يذل ؛ من طلب الهداية من غير اهلها ضل ؛
من تفكر في ذات الله تزندق ؛ من تفكر في آلاء الله وفق ؛ من
اسلم عن قطع لجوج المقال شهدت بعقله الرجال ؛ من جال الجهال

فليستعد للفقر والفناء ⁘ من اكثر ذكر الآخرة نجى من خداع الدنيا ⁘
من اكثر من ذكر الموت قنع بيسير الدنيا ⁘ من اغبن ممن باع البقاء
بالفناء ⁘ من احسن ممن باع الآخرة بالدنيا ⁘ من بطر بعد وفره
سقط شكره ⁘ من اعجب بعمله احبط اجره ⁘ من جعل كل همه لآخرته
ظفر بالمأمول ⁘ من امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ⁘ من
حفظ لسانه امن ندمه ⁘ من ركب الباطل زلت قدمه ⁘ من كساه الحياء
ثوبه خفي عن الناس عيبه ⁘ من قارن ضده عذب قلبه وكشف عيبه ⁘
من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار ⁘ من تعرى عن الورع ادرع
ثوب العار ⁘ من تكلف ما لا يعنيه فاته ما يعنيه ⁘ من طلب من الدنيا
ما لا يبلغه طال تعبه ⁘ من عزف عن الدنيا اتته صاغرة ⁘ من
رزق الدين فقد رزق خير الدنيا والآخرة ⁘ من اخطأه سهم
المنية قيده الهرم ⁘ من قبل عطاءك فقد اعانك على الكرم ⁘ من

رقا

رقا درجات الهمم عظمته الامم ⁘ من سامح نفسه فيما تحب طال شقاؤها
فيما لا يحب ⁘ من شغل نفسه بما لا يجب ضيع ⁘ من امن بما يجب ⁘ من
قام بشرايط الحرية اهل نفسه للعتق ⁘ من قصر عن احكام الحرية اعيد
الى الرق ⁘ من اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ⁘
من ضيع عمره في غير ما ينجيه فقد ضيع مطلبه ⁘ من كسب مالا من غير
حله اضر باخرته ⁘ من تأيد في الامور نال حاجته ⁘ من سعى الى الرياسة
صبر على مضض السياسة ⁘ من قصر عن السياسة صغر عن الرياسة ⁘
من اجترأ على السلطان تعرض للهوان ⁘ من طلب ما لا يستحق قوبل
بالحرمان ⁘ من دارى اضداده امن المحارب ⁘ من فكر في العواقب
امن المعاطب ⁘ من اهمل العمل بطاعة الله ظلم نفسه ⁘ من كشف
ضره للناس عذب نفسه ⁘ من ركب الاهوال اكتسب الاموال ⁘ من كان
الافضل بذل النوال قبل السؤال ⁘ من كتم الاطباء مرضه خان بدنه ⁘

من عوّد نفسه المراء صار ديدنه ❊ من اسدى معروفا الى غير اهله ظلم معروفه ❊
من دنو بغير الدنيا فقد امن مخوفه ❊ من اخطأ في غير الحقوق قصّر
عن الحقوق ❊ من لم يتعاهد المودة ضيّع الصديق ❊ من كثر غضبه
لم يعرف رضاه ❊ من وادّ الناس ودّوه ولا عند انقضائه ❊ من اخذ
نفسه حسنا قدره ❊ من اهمل نفسه اضاع امره ❊ من اظهر فقره حطّ
قدره ❊ من قلّ عقله كثر هزله ❊ من قنع بقسم الله استغنى عن الخلق ❊
من اعتزّ بغير الحق اذلّه الله بالحق ❊ من اكتسب حراما احتقب اثاما ❊
من اتخذ الحق لجاما اتخذه الناس اماما ❊ من كثر فكره في المعاصي دعته
اليها ❊ من رفق في الامور ادرك حاجته منها ❊ من قعد عن طلب
الدنيا قاسته ❊ من كثر فكره في اللذات غلبته ❊ من شكر من ليس
غير صنيعة فلا تامن من ذمّه من غير قطيعة ❊ من امرك باصلاح نفسك
فهو احق من تطيعه ❊ من انكر حسن الصنيعة استوجب قبح القطيعة ❊

من صبر

من صبر على طول الاذى ابان عن صدق التقوى ❊ من استهدى الغاوي
عمي عن الهدى ❊ من عتب على الدهر طال معتبه ❊ من تعدّى الحق ضاق
مذهبه ❊ من احب الذكر الجميل بذل ماله ❊ من طلب ما عند الله بلغ
اماله ❊ من تكرر سؤاله للناس حرم من طلب ما عند الله ❊ من طلب
ما في ايدي الناس حقر ❊ ومن جمع المال لينفع به الناس اطاعوه ❊ و
من جمعه لنفسه اطاعوه ❊ من قاس الامور ابصر العواقب ❊ من لهى
عن الدنيا فاتت عليه المنى ❊ من سما فوق قدره استحق الحرمان ❊
من انتصر باعداء الله استوجب الخذلان ❊ من خشن عريكته اقفرت
حاشيته ❊ من استقصى على صديقه انقطعت مودته ❊ من
لم تحسن حاشيته يندم ❊ من قومه المحنة ❊ من اطرح الحسد استراح
قلبه ❊ من استقصى على نفسه امن ❊ من استقصى غيره غلبه ❊
من لم ياس على الماضي ولم يفرح بالاتي فقد حاز الزهد بطرفيه ❊

من شكر من انعم عليه فقد كافاه ۞ من قابل الاحسان بمثله فقد جازاه ۞
من تسرع الى الشهوات تسرعت اليه الآفات ۞ من ترقب الموت سارع الى
الخيرات ۞ من تشوق الجنة سلا عن الشهوات ۞ من احب الراحة
لهى عن اللذات ۞ من اشفق من النار اجتنب المحرمات ۞ من اشعر قلبه
التقوى فاز عمله ۞ من ساء خلقه مله اهله ۞ من استطال على
الناس بقدرته سلب القدرة ۞ من عف خف وزره وعظم
عند الله قدره ۞ من جرى في ميدان امله عثر باجله ۞ من سعى
لدار اقامته اخلص عمله وكثر وجله ۞ من كثرت نعم الله عليه كثرت
حوائج الناس اليه ۞ من زاد علمه على عقله كان وبالا عليه ۞ من
كثر حرصه كثر شقاؤه ۞ من كثر هناه طال عناه ۞ من صور الموت
بين عينيه خف الاهتمام بالدنيا عليه ۞ من كرم دينه هانت الدنيا
عليه ۞ من هان دينه عنده كرمت الدنيا عليه ۞ من ظلم نفسه كان

بغيره

لغيره اظلم ۞ من اشتغل بغير المهم ضيع الاهم ۞ من اسرف في طلب الدنيا
مات فقيرا ۞ من كان عند نفسه حقيرا كان عند الله حقيرا ۞
من احتيج اليه منت عليه ۞ من صبر على طاعة الله عوضه الله خيرا
مما صبر عليه ۞ من كتم مكنون دائه عجز طبيبه عن شفائه ۞ من رفع
بلا كفاية وضع بلا جناية ۞ من خان سلطانه بطل امانه ۞ من كثر
احسانه كثر اعوانه ۞ من وقف عند قدره اكرمه الناس ۞ من
تعدى حده اهانه الناس ۞ من انف من عمله اظهره ذلك الى عمل
خير منه ۞ من غاظك بقبح السفه عليك فعظه بحسن الحلم عنه ۞
من صلح مع الله لم يفسد مع احد ۞ من فسد مع الله لم يصلح مع احد ۞
من استنكف عن ابويه فقد فارق الرشد ۞ من جهل نفسه كان
بغير نفسه اجهل ۞ من بخل على نفسه كان على غيره ابخل ۞ من زهد
في الدنيا استهان بالمصيبات ۞ من عرف قدر نفسه لم يهنها بالفانيات ۞

من خاف العقاب انصرف عن السيئات ؛ من اتعب نفسه فيما لا ينفعه وقع فيما
يضره ؛ من نشر بره انتشر ذكره ؛ من قرب بره بعد ذكره ؛ من
اشتغل بالفضول فاته المأمول ؛ من شاور ذوي العقول ظفر
المأمول ؛ من كرم عليه عرضه هان عليه المال ؛ من كرم عليه المال
هان عليه الرجال ؛ من ظلم كان الله خصمه ؛ من عدل نشر الله
عليه الرحمة ؛ من بذل ماله اسر في الرقاب ؛ من اسرع الجواب
لم يدرك الصواب ؛ من بذل عرضه مالت اليه القلوب ؛ من بذل
نواله قبل سؤاله فهو الكريم المحبوب ؛ من انفرد عن الناس استانس
بالله ؛ من استغنى عن الخلق اغناه الله ؛ من عمل بالحق مال
اليه الخلق ؛ من استعمل الرفق استدر الرزق ؛ من امن بالخالق
لم يشبه بالخلق ؛ ومن وثق بنفسه لم يتهمه في الرزق ؛ من نكب
عن الحق ذم عاقبته ؛ من استحيى من قول الحق استحمق ؛ من جاهد

على اقامة

على اقامة الحق وفق ؛ من شاور الرجال شاركها في عقولها ؛ من عامل
الناس بالاساءة كافوه بها ؛ من اتخذ الطمع شعارا اخرج عنه الخشية والحيا ؛
من وجب رغبته اليك وجب معونته عليك ؛ من مدحك بما ليس فيك
فهو خليق ان يذمك بما ليس فيك ؛ من بسط يده بالانعام حصن
نعمته من الانصرام ؛ من لم يشكر على الانعام فليعد من الانعام ؛ من
لم يعتبر بالايام لم ينزجر بالملام ؛ من اكثر من ذكر الموت رضي من
الدنيا بالكفاف ؛ من قنعت نفسه انصف بالعفاف ؛ من كرمت
نفسه استهان بالاسعاف ؛ من ايقن بالاخرة سلا عن الدنيا ؛ من
ايقن بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى ؛ من اسس اساس الشر اسس على نفسه ؛
من سل سيف البغي اغمد في راسه ؛ من عدل في سلطانه استغنى عن
اعوانه ؛ من اشفق على سلطانه قصد من عدوانه ؛ من فقد
عن حيلته اقامته الشدايد ؛ من نام عن عدوه انبهته المكايد ؛

من نام عن نصره انتبه بوطأة عدوه ÷ من اشتد رايه خفت وطأته
على اعدائه ÷ من استخف بحوائجه استثقل وطأة معاديه ÷ من
قلت فضائله ضعف سائله ÷ من اغتر بحاله قصر عن احتياله
من استعمل معاداة الرجال استثمر معاناة القتال ÷ من غض التجارب
عمي عن العواقب ÷ من وطن نفسه على الصبر هانت عليه النوائب ÷
من راقب العواقب سلم من النوائب ÷ من اقبل على النصيحة اعرض عن
القبيح ÷ من استغش النصيح استحسن القبيح ÷ من اغتر بمسالمة الزمن
اغتص بمصادمة المحن ÷ من اعتبر بالغير لم يثق بمسالمة الزمن ÷ من
جهل مواضع قدمه عثر بدواعي ندمه ÷ من ظلم قصم عمره ودمر عليه
ظلمه ÷ من ترك ما يعنيه دفع الى ما لا يعنيه ÷ من لم يغنه العلم فلم يغنه
المال بغنيه ÷ من احسن الوفاء استحق الاصطفاء ÷ من قوي دينه
ايقن بالجزاء ورضي بالقضاء ÷ من احسن الكفاية استحق الولاية

من شكر على غيره اساءه ÷ من طلب ما لا يكون ضيع مطلبه ÷ من امن
ما لا يكون طال ترقبه ÷ من استعمل الشر كان فيه عطبه ÷ من اعرض
عن نصيحة الناصح احرق بمكيدة الكاشح ÷ من غلب هواه على عقله
ظهرت عليه الفضائح ÷ من قعد به العقل قام به الجهل ÷ من
فاته العقل لم يعد الذل ÷ من علم غور العلم صدر عن شرايع الحكم ÷
من ادرعه من شرب العلم تجلبب جلباب الحلم ÷ من وقر عالما فقد وقر
من اطاع امامه فقد اطاع ربه ÷ من ثبتت له الحكمة عرف العبرة ÷
من انتصر بالله عز نصره ÷ من استظهر بالله اعجز قهره ÷ من
صح يقينه زهد في المراء ÷ من صبر على طول الاذى ابان عن جودة
النفس ÷ من اكتفى بالتلويح استغنى عن التصريح ÷ من تاجر لك بنصحه
فقد اجزل لك الربح ÷ من كذب سوء الظن باخيه كان ذا عقد
صحيح وقلب مستريح ÷ من صحب الحياء في قوله زان الحسناء في فعله ÷

من أحسن مصاحبة الإخوان استدام منهم الوصلة ❊ من أحسن إلى الناس
استدام منهم المحبة ❊ من عامل الناس بالجميل كافوه به ❊ من تكبر في
ولايته كثرت عند عزله ذلته ❊ من اختال في ولايته أبان عن حماقته ❊
من عاقب بعد عذر عظمت إساءته ❊ من جرى في إساءته كاسر حربه ❊
من قضى ما أسلف من الإحسان فهو تمام الحرية ❊ من عمل بالعدل
حصن ملكه ❊ من عمل بالجور عجل هلكه ❊ من أحسن إلى الناس أدخله
الله في مغفرته ونشر عليه جناح رحمته ❊ من أعجبه محسن حالته قصر
عن حسن حيلته ❊ من كان في انحفاظ ووفاء لم يعدم حسن الإخاء ❊
من هم أن يكافي على معروف وعجز فقد كافا ❊ من غضب على من لا يقدر
على مضرته طال حزنه وعذب نفسه ❊ من أضمر الشر لغيره فقد بدأ
به نفسه ❊ من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصية ❊ من حدث
نفسه بكاذب الطمع كذبته العطية ❊ من سالم الناس ربح الأمنة

من عادا الناس

من عادا الناس استثمر الندامة ❊ من تحلى بالإنصاف بلغ ❊ مراتب الأشراف
من اقتنع بالكفاف أداه إلى العفاف ❊ من لبس الكبر والسرف
خلع الفضل والشرف ❊ من بذل في ذات الله ماله عجل له الخلف ❊
من ركب محجة الظلم كرهت أيامه ❊ من لم ينصف المظلوم من الظالم عظمت
آثامه ❊ من عامل العباد بالظلم أزال الله ملكه وعجل هلاكه ❊
من لهج قلبه بحب الدنيا التاط منها بثلاث ❊ هم لا يغبه ❊ وحرص لا يتركه ❊
وأمل لا يدركه ❊ من جار ملكه عم الناس هلكه ❊ من عقل اعتبر
بأمسه واستظهر لنفسه ❊ من جهل اغتر بنفسه وكان يومه شرا
من أمسه ❊ من سار لك عيبك وعابك في غيبك فهو العدو فاحذره ❊
من بصرك عيبك وحفظك في غيبك فهو الصديق فاحفظه ❊
من كان له من نفسه يقظة كان عليه من الله حفظة ❊ من بذل لك
جهد عنايته فابذل له جهد شكره ❊ من عدل عن واضح المسالك

سلك طريق المهالك ❊ من احد سنان الغضب لله قوي على اشداء الباطل ❊
من اشبع الشهوات اباح نفسه الغوائل ❊ من كرم عليه المال هانت عليه
الرجال ❊ من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان قام
فيها بواجب الله سبحانه اهلها للدوام وان منع ما يجب لله فيها فقد
عرضها للزوال ❊ من انتجعك مؤملا فقد اسلفك حسن الظن بك
فلا تخيب ظنه ❊ من ابصر زلته صغرت عنده زلة غيره ❊ من لم يعرف
الخير من الشر فهو كالبهايم ❊ من غلب عليه غضبه وشهوته فهو
في حيز البهايم ❊ من ضعف عن سر نفسه كان عن سر غيره اضعف ❊
من عرف نفسه كان لغيره اعرف ❊ من لا اخوان له لا اهل له
من لا صديق له لا ذخر له ❊ من لا دين له لا نجاة له ❊ من لا ايمان له
لا امانة له ❊ من وثق بان ما قدر له لن يفوته استراح قلبه ❊
من اصر على ذنبه اجترى على سخط ربه ❊ من اشتغل بغير ضرورته شغله

ذلك عن منفعته ❊ من اكثر من ذكر الموت قلت معصيته ❊ من ملك
شهوته من نافر الاخوان قل صديقه ❊ من ساء خلقه
قلاه رفيقه ❊ من ترك محجة الطريق وقع في حيرة الطريق ❊ من دعا
الى الدار الباقية واعانك على العمل لها فهو الصديق الشفيق ❊
من منع المال من يحمده ورثه من لا يحمده ❊ من قضى حق من لا يقضي
حقه فقد عبده ❊ من احتاج اليك كانت طاعته لك بقدر حاجته
اليك ❊ من اخاف خفه توسل خير من توسل خفه بخفيك ❊
من حاط النعم بالشكر حيط بالمزيد ❊ من سعى بالنميمة حارب القريب
ونفر الغريب ❊ من سامح نفسه فيما يحب اتعبته فيما يكره ❊ من
ضرب يده على فخذه عند مصيبته احبط اجره ❊ من اسهر عين فكرته
بلغ كنه همته ❊ من راقه زبرج الدنيا اعقبت ناظريه كمها ❊ من
حفر لاخيه المؤمن بيرا وقع فيها ❊ من اتهم نفسه امن خداع الشيطان

من انس بتلاوة القرآن لم توحشه مفارقة الاخوان ۞ من شكا ضرّه
الى غير مؤمن فكأنما شكا الله ۞ من شكا ضرّه الى مؤمن فكأنما شكا
الى الله ۞ من عظّم صغار الامور ابتلي بكبارها ۞ من اطاع نفسه في
شهواتها اسلمته الى مهلكها ۞ من اخّر الفرصة عن وقتها فليكن على
ثقة من فوتها ۞ من تتبّع عورات الناس كشف الله عورته ۞ من قلّت
حميته قلّت على نفسه مؤونته ۞ من تطلّع على اسرار جاره انهتكت
استاره ۞ من بحث عن اسرار غيره اظهر الله اسراره ۞ من تتبّع
خفيّات العيوب حرم مودّات القلوب ۞ من اغترّ ببقاء الدنيا
فاته البقاء المطلوب ۞ من كشف حجاب اخيه انكشفت عورات بيته ۞
من اقتصر في اكله كثرت صحته وصلحت فكرته ۞ من عمي عن زلّته
استعظم زلّة غيره ۞ من ترك العجب والتواني لم ينزل به مكروه ۞
من بلغ غاية ما يحبّ فليتوقّع غاية ما يكره ۞ من دقّ في الدين نظره

حلّ يوم

جلّ يوم القيمة خطره ۞ من سلّ سيف العدوان سلب عزّ السلطان ۞
من حرم السائل مع القدرة عوقب الحرمان ۞ من جار في سلطانه عدّ
من عوادي زمانه ۞ من استوحش من الناس استأنس بالله سبحانه ۞
من اغترّ بنفسه اسلمته الى المعاطب ۞ من رضي عن نفسه ظهرت عليه
المعائب ۞ من اتّخذ قول الله دليلا هداه الى التي هي اقوم ۞ من اتّخذ
طاعة الله سبيلا فاز بالذي هو اعظم ۞ من زهد في الدنيا اعتق
نفسه وارضى ربه ۞ من خلا من الغلّ قلبه رضي عنه ربه ۞ من
يكن الله خصمه يدحض حجته ويكون له حربا ۞ من يكن الله نصيره يخذل
خصمه ويكون له حربا ۞ من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع
الخطا ۞ من يكن الله امله يدرك غاية الامل ونهاية النجا الرجاء ۞
من استقصر بقاءه واجله قصر رجاءه وامله ۞ من جرى في عنان امله
عثر باجله ۞ من تلذّذ بمعاصي الله اكسبه ذلا ۞ من حسن رضا

بالقضاء حسن صبره ؛ من اقتصر على قدره كان ابقى له ؛ من حسن
عمله بلغ من الله امله ؛ من كثر في ليله نومه فاته من العمل ما لا يدركه
في يومه ؛ من جعل المراء ديدنه لم يصبح ؛ من كانت همته بطنه
كانت قيمته ما يخرج منه ؛ من اثنى عليك بما ليس فيك فقد سخر بك ؛
من مكر بالناس فقد رد الله مكره في عنقه ؛ من احسن حسنت عواقبه
وسهلت له طرقه ؛ من سلم من المعاصي عمله بلغ من الآخرة امله ؛ من
ترك قول لا ادري اصيبت مقاتله ؛ من عري من الشر قلبه سلم له دينه
وصدق يقينه ؛ من ساءت ظنونه اعتقد الخيانة ؛ من لا يخونه
من ساء ظنه بمن لا يخون حسن ظنه بما لا يكون ؛ من
اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون ؛ من حسن ظنه
بالله فاز بالجنة ؛ من حسن ظنه بالدنيا تمكنت منه المحنة ؛ من
حسن ظنه بالناس حاز منهم المحبة ؛ من ذكر الموت رضي من الدنيا

باليسير ؛ من اكتفى باليسير استغنى عن الكثير ؛ من آثر على نفسه استحق اسم
الفضيلة ؛ من بخل بما لا يملكه فقد بالغ في الرذيلة ؛ من اتقى الله
جعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ؛ من صبر على بلاء الله فقد
الله اداه ؛ وعقابه اتقى وثوابه رجا ؛ من تبصر في الفطنة
تبينت له الحكمة ؛ من تبينت له الحكمة عرف العبرة ؛ من عرف العبرة
فكانما عاش في الاولين ؛ من استسلم للحق واطاع المحق كان من
المحسنين ؛ من تحول لم ينب الى الحق ؛ من كثر مراؤه بالباطل دام
عماه عن الحق ؛ من هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ؛ من
عمي عما بين يديه عثر بالشك بين جنبيه ؛ من غلبت الدنيا
عليه عمي عما بين يديه ؛ من اصلح امر آخرته اصلح الله امر دنياه
من عمر دنياه افسد دينه واخرب آخرته ؛ من قابل جهله بعلمه اخذ
بالحظ الاسعد ؛ من ضيع الاقرب اتيح له الابعد ؛ من عامل

الناس بالمسامحة استمتع بصحبتهم ؞ من رفق من الناس بالمسالمة
سلم من غوائلهم ؞ من استغنى من الجاني ابطل فضله في الدنيا وفاته
ثواب الآخرة ؞ من اتخذ طاعة الله بضاعة اتته الارباح من غير تجارة ؞
من انكر عيوب الناس ورضيها لنفسه فذاك الاحمق ؞ من اذا على
غيره بما يرضاه لنفسه فذاك الاخرق ؞ من اقتصر على الكفاف تعجل
الراحة وتبوء خفض الدعة ؞ من احب رفعة الآخرة فليمقت في
الدنيا الرفعة ؞ من تذلل لابناء الدنيا تعرى عن لباس التقوى ؞
من قصر نظره على الدنيا عمي عن سبيل الهدى ؞ من عمر قلبه بدوام
الذكر حسنت افعاله في السر والجهر ؞ من جهل قدره جهل كل قدر ؞
من ضيع امره اضاع كل امره ؞ من نبه الله اتاه نفسه عمي قلبه ؞
من ذكر الله احيا نفسه واستنار عقله ولبه ؞ من اعظمك
لاكبارك استقلك عند اقلاعك ؞ من رعى بيك عندنا الله

زهد فيك

زهد فيك عند ادبارك ؞ من استغنى كرم على اهله ؞ ومن افتقر
هان عليهم ؞ من يقبض يده من عشيرته فانما يقبض يدا واحدة ؞
ويقبض عنه ايدا كثيرة منهم ؞ من اجار المستغيث اجاره الله من
عذابه ؞ من امن خائفا امنه الله عقابه ؞ من يكتسب مالا من غير حله
يصرفه في غير حقه ؞ من قبل معروفا فقد ملك مسديه البر رقه ؞
من قبل معروفا اوجب عليه حقه ؞ من زاد ادبه على عقله كان
كالراعي بين غنم كثيرة ؞ من غلب عقله شهوته وحلمه غضبه كان
جديرا بحسن السيرة ؞ من عرف بالكذب قلت الثقة به ؞ من
عرض نفسه للتهمة فلا يلومن ؞ من اساء الظن به
من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة فليخرج
من ذل معصية الله الى عز طاعته فانه واجد ذلك كله ؞ من غش
الناس في دينهم فهو معاند لله ورسوله ؞ من اطال الحديث فيما

لا ينبغي فقد عرض نفسه للملامة ؛ من زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت
عنده السيئة وسكر سكر الضلال ؛ من اعتذر من غير ذنب اوجب
على نفسه الذنب ؛ من طلب من الدنيا فاته من الآخرة اكثر مما طلب
من سكن قلبه العلم بالله سكنه الغناء عن ؛ من احب ان
يكمل ايمانه فليكن حبه في الله وبغضه في الله ورضاه في الله وسخطه
في الله ؛ من جعل الحمد ختام النعمة جعله الله مفتاح المزيد ؛
من جعل الحق مطلبه لان له الشديد وقرب عليه البعيد ؛ من طلب
خدمة السلطان بغير ادب خرج من السلامة الى العطب ؛ من
طلب الدنيا بعمل الآخرة كان ابعد له مما طلب ؛ من كانت الآخرة
همته بلغ من الخير امنيته ؛ من سخط نفسه عن مواهب الدنيا فقد
استكمل العقل ؛ من احسن الى من اساء اليه فقد اخذ بجوامع الفضل
من احب فوز الآخرة فعليه بالتقوى ؛ من رغب في نيل الدرجات

فعليه

فليغلب الهوى ؛ من طلب من الدنيا شيئا فاته من الآخرة اكثر مما طلب ؛
من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا مما ترك ؛ من اضعف في خذلها هلكه
الباطل وقتله ؛ من قصر في ايام امله قبل حضور اجله فقد خسر
عمره وضره اجله ؛ من استغنى بذوي الالباب سلك سبيل الرشاد ؛
من استشار ذوي النهى والالباب ظفر بالحزم والسداد ؛ من جار في
سلطانه واكثر عدوانه هدم الله بنيانه وهد اركانه ؛ من عدل
في سلطانه وبذل احسانه اعلى الله شانه واعز اعوانه ؛ من اكثر
مدارسة العلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم ؛ من اكثر الفكر
فيما تعلم اتقن علمه وتفهم ما لم يكن يفهم ؛ من عقل تيقظ من
غفلته وتاهب لرحلته وعمر دار اقامته ؛ من خضع لعظمة الله
ذلت له الرقاب ؛ من توكل على الله تسهلت عليه الصعاب ؛
من اتخذ اخا بعد حسن الاختبار دامت صحبته وتاكدت مودته ؛

من لم يتقدم في اتخاذ الاخوان الاخيار دفعه الاغترار الى صحبة الفجار ❊
من اتخذ اخا من غير اختبار الجاه الاضطرار الى موافقة الاشرار ❊
من صبر نفسه وآثر بالثواب ظفر وقد اطاع ❊ من جزع نفسه
عذب وامر الله اطاع وثوابه باع ❊ من وبخ نفسه على العيوب
ارتدعت عن كثير من الذنوب ❊ من حاسب نفسه وقف على عيوبه ❊
واحاط بذنوبه فاستقال الذنوب واصلح العيوب ❊ من شاق
وعزت طرقه واعضل عليه امره وضاق عليه مخرجه ❊ من كثر
مزاحه لم يخل من حاقد عليه او مستخف به ❊ من لم يتعظ بالناس وعظ
الله الناس به ❊ من اطاع الله لم يضره من اسخط من الناس ❊
من حكم لم يفرض وعاش حميدا في الناس ❊ من رضي بقسم الله لم
يحزن على ما فاته ❊ من ابتغى بالقدر لم يكترث بما نابه ❊ من عرف
الدنيا لم يجزع على ما اصابه ❊ من رضي بالقدر لم يكن به الحذر ❊

من لم يتعلم

من لم يتعلم في الصغر لم يتقدم في الكبر ❊ من فهم مواعظ الزمان لم يسكن
الى حسن الظن بالايام ❊ من عرف خداع الدنيا لم يغتر منها بمحالات
الاحلام ❊ من رضي بما قسم الله لم يحزن على ما في يد غيره ❊ من
ضعف عن حفظ سره لم يقو على سر غيره ❊ من عرف الايام لم يغفل
عن الاستعداد ❊ من استصلح الاضداد بلغ المراد ❊ من تعرى
عن لباس التقوى لم يستتر بشيء من لباس الدنيا ❊ من احب السلامة
فليؤثر الفقر ❊ ومن احب الراحة فليؤثر الزهد في الدنيا ❊ من
عدم الفهم من الله لم ينتفع بموعظة واعظ ❊ من كان له من نفسه
زاجر كان عليه من الله حافظ ❊ من عمل بطاعة الله لم يغتنم ولم
يغلبه خصم ❊ من عرف نفسه فقد انتهى الى غاية كل علم ❊ من
غلب عليه سوء الظن لم يترك بينه وبين خليل صلحا ❊ من ملكه الهوى
لم يقبل من نصوح ناصح ❊ من عجز عن اعماله اثر في احواله ❊ من

عرف الله لم يشق أبدا ❊ من لم يخف أبدا لم يخف أحدا ❊ من لزم المشاورة
لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا ❊ من أرضى
رب قادر فليتكلم بكلمة عدل عند سلطان جائر ❊ من لم يجز الإساءة
بالإحسان فليس من الكرام ❊ من لم يحسن العفو أساء بالانتقام ❊
من لم يرض بالقضاء دخل الكفر دينه ❊ من لم يؤمن بالجزاء أفسد
الشك يقينه ❊ من لم يستعن بالله عن الدنيا فلا دين له ❊ من
لم يؤثر الآخرة على الدنيا فلا عقل له ❊ من لم يؤكد قديمه بحديثه
شان سلفه وخان خلفه ❊ من كثر كلامه كثر لغطه ❊ ومن كثر
هزله كثر سخفه ❊ من لم يرحم الناس منعه الله رحمته ❊ من لم ينصف
المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته ❊ من لم يكتسب بالعلم مالا اكتسب
به جمالا ❊ من لم يعمل بالعلم كان العلم حجة عليه ووبالا ❊ من لم
يكن له سخاء ولا حياء فالموت خير له من الحياة ❊ من لم يكن همه عند الله

لم يدرك مناه ❊ من لم يصبر على مضض التعليم بقي في ذل الجهل ❊
من لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل ❊ من لم يقبل التوبة عظمت
خطيئته ❊ من لم تسكن الرحمة قلبه قل لقاه لها عند حاجته ❊
من لم يعرف الكرم من طبعه فلا ترجه ❊ من لم يرض من صديقه إلا
بإيثاره دام سخطه ❊ من كانت صحبته في الله كانت صحبته كريمة ومودته
مستقيمة ❊ من لم تكن مودته في الله فاحذره فإن مودته لئيمة ❊
وصحبته مشؤومة ❊ من سالم الله سلمه ومن حاربه حربه ❊ من
لم يكن أفضل خصاله أدبه كان أهون أحواله عطبه ❊ من لم يحط
النعم بشكرها فقد عرضها لزوالها ❊ من لم يحتمل مؤونة الناس فقد أهل
نعمه لانتقالها ❊ من لم يتحرز من المكايد قبل وقوعها لم ينفعه الأسف
بعد هجومها ❊ من توكل على الله أضاءت له الشبهات وكفي المؤونات
وأمن التبعات ❊ من لم يقدم إخلاص النية فيما يلتمسه من المحمودات

لم ينتفع من شيء من المطلوبات ❊ من لم يصبر على كده صبر على الإفلاس
من لم ينتفع باصلاح الناس لم ينفع نفسه ❊ من لم يتضع عند نفسه
لم يرتفع عند غيره ❊ من لم يهتم باصلاح نفسه لم يصلح غيره ❊
من لم يستظهر باليقظة لم ينتفع بالحفظة ❊ من لم يكن املك
شيء به عقله لم ينتفع بموعظة ❊ من لم يوق قلبه لم يطع عمله
من لم يعمل للآخرة لم ينل امله ❊ من لم يملك شهوته لم يملك عقله
من شكر الأخوان لم يعدم الحرمان ❊ من لم يشتد من الله خوفه لم
ينل الأمان ❊ من لم يجمل لم يسمع جميلا ❊ من لم يداو
شهوته بالترك لها لم يزل عليلا ❊ من لم يصلح على اختيار الله له
لم يصلح على اختياره لنفسه ❊ من لم يصلح على ادب الله لم يصلح على
ادب نفسه ❊ من لم يكن له عقل يزينه لم ينبل ❊ من لم يصحب
الإخلاص عمله لم يقبل ❊ من لم ينصفك منه حياه لم ينصفك

منه دينه

منه دينه ❊ من لم يحسن خلقه لم ينتفع بقربه ❊ من لم يلن لمن دونه
لم ينل حاجته ❊ من لم يدار من فوقه لم يدرك بغيته ❊ من
لم يعرف مضرة الشر لم يقدر على الامتناع منه ❊ من لم يعرف
منفعة الخير لم يقدر على العمل به ❊ من لم يعنه الله على نفسه لم
ينتفع بموعظة واعظ ❊ من لم يعتبر بغير الدنيا وصروفها لم تنفعه
المواعظ ❊ من ظفر بالدنيا نصب ومن فاتته تعب ❊ من
حارب الناس حرب ومن امن الناس سلب ❊ من خاف الله امنه الله
من كل شيء ❊ من اخاف الناس اخافه الله من كل شيء ❊ من جعل ملكه
خادما لدينه انقاد له كل سلطان ❊ من جعل دينه خادما لملكه
طمع فيه كل انسان ❊ من تهون بالدين هان ❊ ومن غالب الحق
لان ❊ من تسربل اثواب التقى لم يسلب سرباله ❊ من امل ثوب
الحسناء لم يكد اماله ❊ من رخص لنفسه ذهبت به في مذاهب

الظلمة ۞ من داف نفسه هذبه على العمل الصالح ۞ من كان غرضه
الباطل لم يدرك الحق ولو كان اشهر من الشمس ۞ من مقصده الحق
لم يثنه وان كان كثير اللبس ۞ من لم يتدارك نفسه باصلاحها
اعضل داؤه واعيا شفاؤه وعدم الطبيب ۞ من قصر في العمل
ابتلاه الله بالهم ولا حاجة لله فيه ۞ من لم يكن في نفسه ما له نصيب
من طال حزنه على نفسه في الدنيا اقر الله عينه يوم القيمة واحله دار
المقامة ۞ من توكل على الله ذلت له الصعاب وتسهلت عليه الاسباب
وتبوا الكرامة ۞ من اتخذ دين الله لهوا ولعبا ادخله الله النار
مخلدا فيها ۞ من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها في قلبه آثرها
على الله وانقطع اليها وصار عبدا لها ۞ من اعطى في الله ومنع في
الله واحب في الله وابغض في الله فقد استكمل الايمان ۞ من
بدا بالعطية من غير طلب اكمل المعروف من غير امتنان فقد كمل الاحسان

من شغل

من شغل نفسه بغير نفسه تحير في الظلمات وارتبك في الهلكات ۞ من
لم يعرف نفسه خبط في الجهالات وبعد عن سبيل النجاة ۞ من طلب
رضا الله بسخط الناس رد الله ذامه من الناس حامدا ۞ من طلب
رضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس ذاما ۞ من
شكر من غير صنيعة فلا تأمن ذمه من غير قطيعة ۞ من صنع المعروف
الى غير اهله اهان معروفه وضيع صنيعته ۞ من احبنا اهل البيت
فليعد للبلاء جلبابا ۞ من تولانا اهل البيت فليلبس للمحن اهابا ۞
من لم يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ۞ من لم يعد ما له
لآخرته وهو ما حوى خلفه وهو ملوم ۞ من لم يصحب معينا
لك على نفسك فصحبته وبال عليك ان علمت ۞ من مدحك
بما ليس فيك فهو ذم عليك ان عقلت ۞ من نصح نفسه كان
جديرا بنصح غيره ۞ من غش نفسه كان اغش لغيره ۞ من قام بتقو

القول ونفقه فقد حاز البلاغة ٭ من بادر الى مراضي الله فاقتصر
عن معاصيه فقد اكمل الطاعة ٭ من شفع له القرآن يوم القيامة
شفع فيه ومن محله صدق عليه ٭ من الح عليه الفقر فليكثر من
قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٭ من استشعر الشغف
بالدنيا ملأت ضميره اشجانا لها رقص على سويداء قلبه هم يشغله وغم
يحزنه حتى يؤخذ بكظمه فيلقى بالفضاء منقطعا ابهراه هينا على الله
فناؤه بعيدا على الاخوان لقاؤه ٭ من مات على فراشه وهو
على معرفة حق ربه وحق رسوله وحق اهل بيته مات شهيدا ٭ ووقع اجره
على الله واستوجب ثواب ما نوى ٭ من صالح عمله وقامت نيته
مقام اصلاته لسيفه فان لكل شيء اجلا ٭ من اقتصد في الغناء
والفقر فقد استعد لنوائب الدهر ٭ من عف اطرافه حسنت
اوصافه ٭ من اكثر المناكح غشيته الفضائح ٭ من باع الطمع با

بالياس

باليأس ترفع حظه عليه الناس ٭ من عابه الناس اراغمه ٭ ومن لجأ
اليه اسلمه ٭ من الذي يرجو فضلك اذا قطعت ذوي رحمك ٭
من الذي يثق بك اذا غدرت بذوي عهدك ٭ من ناجاك بالنصح

باب ما ورد كان شرحه في الربع من كلامه عليه السلام

فيما اوله من الجارة

من النعم الصديق الصدوق ٭ من العقوق اضاعة الحقوق ٭
من الاجل انقضاء الساعات ٭ من الساعات تولد الآفات ٭ من
الفراغ تكون الصبوة ٭ من الخلاف تحدث النبوة ٭ من اللئام
تكون الغسون ٭ من خزائن الغيب تظهر الحكمة ٭ من الكرام تكون
الرحمة ٭ من ضعف الهمة حسد الصديق على النعمة ٭ من كان له العلم
العمل باب يقتضيه ٭ من كمال العقل حسن الاخلاص فيه ٭ من اقبح
العذر اذاعة السر ٭ من اعظم المكر الاشارة بالشر ٭ من افضل

الايمان الرضا بما ياتي من به القدر * من امانه يونا المقدور * من
الحزم قوة العزم * من الكرم صلة الرحم * من الكرم اتمام النعم *
من الكرم حسن الشيم * من الكرم الوفاء بالذمم * من افتح
المذام مدح اللئام * من الاحشام تولد الاسقام * من تطاوع
النهوض تضاعف الآثام * من الشقا اجتناب الاكرام * من افحش
الظلم ظلم الكرام * من الفساد اطاعة الزاد * من الشقا افساد
المعاد * من اعظم المحن دوام الفتن * من ضيق العطن لزوم
الوطن * من الايمان حفظ اللسان * من الكرم احتمال جنايات الاخوان *
من شرف الهمة بذل الاحسان * من المروة تعهد الجيران * من شرائط
الايمان حسن مصاحبة الاخوان * من علامة الخذلان اتخاذ
الخوان * من عجز الراي استفساد الخوان * من التواني يتولد
الكسل * من الحمق الاتكال على الامل * من علامة الاقبال اصطناع

الرجال

الرجال * من علامة الادبار مقارنة الارذال * من شرف الاعراق
كرم الاخلاق * من فحش النعم سعة الارزاق * من اشد عيوب
المرء ان تخفى عليه عيوبه * من علامات الكرم تعجيل المثوبة * من
علامات اللوم تعجيل العقوبة * من احسن الفضل قبول عذر الجاني *
من اوكد اسباب العقل رحمة الجهال * من السعادة التوفيق لحسن الاعمال *
من علامات الشقاء غش الصديق * من علامات اللوم الغدر با
المواثيق * من عدم العقل مصاحبة ذوي الجهل * من كمال
النعم وفور العقل * من اشد المصائب غلبة الجهل * من كمال الحماقة
الاختيال في الفاقة * من المروة العمل في الله فوق الطاقة * من
احسن النصيحة الابانة عن القبيحة * من علامة اللوم سوء الجوار *
من علامات الشقاء الاساءة الى الاخيار * من سوء الاختيار صحبة
الاشرار * من اعظم الفجائع اضاعة الصنائع * من افحش الخيانة

خيانة الودايع ؛ من اقبح اللوم غيبة الاحرار ؛ من اعظم الحمق
مواخاة الفجار ؛ من كنوز الايمان الصبر على القضا ؛ من افضل
الحزم الصبر على المصايب ؛ من مهانة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف ؛
من كمال النعمة اتخاذ التعفف ؛ من المروة غض البصر ومشي القصد ؛
من الكرم اصطناع المعروف وبذل الرفد ؛ من المروة طاعة الله
وحسن التقدير ؛ من العقل مجانبة التبذير وحسن التدبير ؛
من اشرف افعال الكريم تغافله عما يعلم ؛ من احسن افعال القادر
ان يغضب فيحلم ؛ من العصمة تعذر المعاصي ؛ من ضيق الخلق كثرة
التقاضي ؛ من الخرق العجلة قبل الامكان والاناءة بعد الفرصة ؛
من نكد الدنيا تنغيص الاجتماع بالفرقة والسرور بالغصة ؛ من
عقل الرجل ان لا يتكلم بكل ما احاط به علمه ؛ من فضل الرجل ان
لا يمن بما احتمله حلمه ؛ من شيم الكرام بذل الندا ؛ من امارات

الخير

الخير كف الاذى ؛ من كمال الكرم تعجيل المثوبة ؛ من كمال العلم تاخير
العقوبة ؛ من حق الملك ان يسوس نفسه قبل جنده ؛ من
حق العاقل ان يقهر هواه قبل ضده ؛ من حق الراعي ان يختار
لرعيته ما يختاره لنفسه ؛ من حق العاقل ان يعد سوء عمله
وسريرته ؛ من شقاوته وتحسيره ؛ من شرائط المروة التنزه
عن الحرام ؛ من لوازم الورع التنزه عن الآثام ؛ من احسن
العقل الانصاف بالحلم ؛ من لوازم العدل التناهي عن الظلم ؛
من تمام المروة ان تستحيي من نفسك ؛ من افضل الورع ان لا تبدي
في خلوتك ما تستحيي من اظهاره لاناه من علانيتك ؛ من العقل
ان يبذل ماله ويصون عرضه ؛ من الجهل ان يصون المرء ماله
ويبذل عرضه ؛ من شقاء الرجل ان يفسد الشك يقينه ؛
من الشقاء ان يصون الرجل دنياه ويبذل دينه ؛ من اعظم

اللوم احراز الرجل نفسه واسلامه عرضه ❊ من اقبح الكبر تكبر الرجل
على ذوي رحمه وابناء جنسه ❊ من طبايع الاغمار اتعاب النفوس
في الاحتكار ❊ من شيم الابرار حمل النفوس على الايثار ❊ من طبايع
الجهال التسرع الى الغضب في كل حال ❊ من سوء الاختيار مغالبة
الاكفاء ومعاداة الرجال ❊ من كفارات الذنوب العظام اغاثة
الملهوف ❊ من افضل المكارم تحمل المغارم وبث المعروف ❊
من علامات العقل العمل بسنة العدل ❊ من كمال الشرف الاخذ بجوامع
الفضل ❊ من كرم النفس العمل بالطاعة ❊ من احسن الخلق التحلي
بالقناعة ❊ من امارات الدولة التيقظ لحراسة الامور ❊ من كمال
السعادة السعي في اصلاح الجمهور ❊ من الواجب على الغني ان لا
يظن على فقير بماله ❊ من الواجب على الفقير ان لا يبذل من غير مضطر
سواله ❊ من الواجب على ذي الجاه ان يبذله لطالبه ❊ من الواجب

على كل

على كل عالم ان يصون بالورع جانبه وان يبذل علمه لطالبه ❊
من هوان الدنيا على الله ان لا يعصى الا فيها ❊ من حقارة الدنيا
عند الله ان لا ينال ما لديه الا بتركها ❊ من افضل الدين المروة
لا خير في دين لا مروة فيه ❊ من تمام المروة التنزه عن الدنيا ❊
من الحزم التاهب للاستعداد ❊ من العقل التزود للمعاد ❊
من افضل المعروف اغاثة الملهوف ❊ من احسن المكارم بث المعروف ❊
من افضل الاعمال اكتساب الطاعات ❊ من افضل الدين اجتناب
المحرمات ❊ من اعظم الشقاوات القساوة ❊ من اقبح الشيم العناد ❊
من احسن الايمان النصح ❊ من افضل النصح الامر بالصلح ❊ من
اقبح الخلائق التبجح ❊ من اعود الغنائم دولة الاكارم ❊ من تمام
الكرم اتمام النعم ❊ من افضل المروة صلة الرحم ❊ من احسن
المروة رعي الذمم ❊ من احسن الاحسان الايثار ❊ من احسن

الاختبار صحبة الاخيار ؛ من اللوم سوء الخلق ؛ من الخرق كثرة
الخرق ؛ من السعادة نجح الطلبة ؛ من الحزم حفظ الطلبة ؛
من سعادة الرجل ان يضع معروفه عند اهله ؛ من توفيق الرجل
اكتسابه المال من حله ؛ من الخرق العجلة قبل الامكان والدالة
على السلطان ؛ من الكرم لين الشيم ؛ من البلية سوء الطوية ؛
من الغرة بالله ان يصر العبد على المعصية ويتمنى المغفرة ؛ من
علامات الخذلان استحسان القبيح وسوء الظن بالنصيح ؛ من الكرم
ان ينقبض لا يحاج في الرغبة اليك فيغنيها عن الحيا به عليك وتتجافى
عن الاساءة اليك ؛ من تمام المروءة ان تنسى الحق لك وتذكر
الحق عليك ؛ من علامات الدولة قلة الغفلة ؛ من دلائل الحمق
الاستهانة بالاخوان ؛ من دلائل الايمان حسن العهد والوفاء
بالوعد ؛ من دليل العقل النطق بالصواب واصابة الجواب ؛

من دلائل الحمق جالبة بغير آله وصلف بغير شرف ؛ من فضل علمك
استقلالك لعلمك ؛ من كمال عقلك استظهارك على عقلك ؛
من اشرف الشرف **باب ما جاء من كلامه عليه السلم** الكف عن الشر ؛

فيما اوله ما كلمة ما

ما ضل من استشار ؛ ما ندم من استخار ؛ ما اذنب من اعتذر ؛
ما عطب من اعتبر ؛ ما اصيب من صبر ؛ ما زل من فكر ؛
ما كل طالب يخيب ؛ ما كل رام مصيب ؛ ما كل غائب يؤوب ؛
ما كل مفتون يعاتب ؛ ما كل مذنب يعاقب ؛ ما فوق الكفاف
اسراف ؛ ما دون الشرع عفاف ؛ ما تكبر الا وضيع ؛ ما تواضع
الا رفيع ؛ ما احقر نفسه الا عاقل ؛ ما اعجب برايه الا جاهل ؛ ما
اضر المحاسن كالعجب ؛ ما جمع الفضائل كالكالب ؛ ما اصلح الدين
كالتقوى ؛ ما اضاد العقل كالهوى ؛ ما افسد الدين كالدنيا ؛

ما زنا غيور قط ❊ ما الفحش كريم قط ❊ ما اقل راحة الحسود ❊
ما انكد عيش الحقود ❊ ما انكرت الله مذ عرفته ❊ ما شككت
في الحق مذ رايته ❊ ما كذبت ولا كذبت ❊ ما ضللت ولا ضل بي ❊
ما سعد من شح على اخوانه ❊ ما عز من ذل جيرانه ❊ ما اقرب الحيوة
من الموت ❊ ما ابعد الاستدراك من الفوت ❊ ما اقرب الاجل
من الموت ❊ ما شر بعده الجنة بشر ❊ ما خير بعده النار بخير ❊
ما زين شي بمثل طاعة الله ❊ ما تقرب متقرب بمثل عبادة الله ❊
ما اكتسب الشرف بمثل التواضع ❊ ما اجتلب التلف بمثل التكبر ❊
ما اكتسب الشكر بمثل التواضع والمعروف ❊ ما حصل الاجر بمثل
اعانة الملهوف ❊ ما استرق الاعناق بمثل الاحسان ❊ ما كدرت
الصنايع بمثل الامتنان ❊ ما اقبح الجفا واحسن الوفاء ❊ ما
اقبح السخط واحسن الرضا ❊ ما افقر من ملك فهما ❊ ما امن

من اصبح

من اصبح عالما ❊ ما يعطي البقاء من احبه ❊ ما ينجو من الموت من طلبه ❊
ما ظفر من ظفر الاثم ❊ ما علم من لم يعمل بعلمه ❊ ما اغفل من اطال
امله ❊ ما احسن من اساء عمله ❊ ما هلك من عرف قدره ❊
ما نجى من عدا طوره ❊ ما كان الرفق في شي الا زانه ❊ ما كان
الخرق في شي الا شانه ❊ ما انقض النوم لعزايم اليوم ❊ ما
اهدم التوبة لعظيم الجرم ❊ ما اكثر من يعترف بالحق ولا يطيعه ❊
ما اكثر من يعلم العلم ولا يتبعه ❊ ما اقرب النقمة من الظلوم ❊
ما اقرب النصرة من المظلوم ❊ ما اعظم عقاب الباغي ❊ ما
اسرع صرعة الطاغي ❊ ما استنبط الصواب بمثل المشاورة ❊
ما اكتسب الحزم بمثل المصاحبة والمجاورة ❊ ما نال المجد من
عداه الجد ❊ ما ادرك المجد من فاته الجد ❊ ما كذب عاقل
ولا خان مؤمن ❊ ما ارتاب مخلص ولا شك موقن ❊ ما امن

بالله من سكران الشباب غلبه ؛ ما انجز الوعد من مطل به ؛ ما اهنأ العطاء
من غير منّ ؛ ما اقرب النجاة من عمل السراج ؛ ما ابعد الصلاح
من ذي الشر الوقاح ؛ ما احسن الجود مع ؛ ما اقبح البخل
مع الاكثار ؛ ما احسن العفو مع الاقتدار ؛ ما اقبح العقوبة
مع الاعتذار ؛ ما اكثر العبر واقل الاعتبار ؛ ما عمرت البلدان
بمثل العدل ؛ ما حصنت النعم بمثل الشكر ؛ ما استجلب
حسن الذكر بمثل البذل ؛ ما اذل النفس كالحرص ولا شان العرض
كالبخل ؛ ما اقبح الكذب بذوي الفضل ؛ ما اقبح البخل بذوي
النبل ؛ ما آمن المؤمن حتى عقل ؛ ما كفر الكافر حتى جهل ؛
ما حفظت الاخوة بمثل المواساة ؛ ما اقرب البؤس من النعيم ؛
والموت من الحياة ؛ ما اخلص المودة من لم ينصح ؛ ما استحق
السيادة من لم يسمح ؛ ما افحش حليم ؛ ما اوحش كريم ؛ ما جا

شريف ؛ ما زنا عفيف ؛ ما اوقح الجاهل ؛ ما اقبح الباطل ؛
ما عقل من بخل باحسانه ؛ ما عقد ايمانه من لم يحفظ لسانه ؛ ما ظلم
من خاف المصرع ؛ ما عدم من علم كيف المرجع ؛ ما اختلفت
دعوتان الا كانت احداهما ضلالة ؛ ما تواضع احد لله الا زاده
جلاله ؛ ما اعظم نعم الله في الدنيا وما اصغرها في الآخرة ؛ ما
استغنيت عنه خير مما استغنيت به ما صبرت عنه خير مما التذذت
به ؛ ما اقرب النجح من المسبب المحافظ به ؛ ما ابعد النجح من المسبب الانقطاع
عنه ؛ ما ساد من احتاج اخوانه الى غيره ؛ ما امن من عذاب الله
من لم يامن الناس شره ؛ ما تنابا اثنان الا غلب الامهما ؛ ما
تلاحا اثنان فظهر الا اسفههما ؛ ما من شيء احب الى الله من ان يسأل ؛
ما قسم الله بين عباده شيئا افضل من العقل ؛ ما خلق امرء عبثا
فيلهو ؛ ما ترك امرء سدى فيلغو ؛ ما انقضت ساعة من دهرك ؛

الا ينقطع من عونك ❊ ما قدمت اليوم تقدم عليه غدا فامهد لقدومك
وقدم ليومك ❊ ما ذنبك التي تحيينا لك بخير من الاخرة التي
قبحها سوء النظر عندك ❊ ماذا بعد الحق الا الضلال ❊ ما ضاع
العلماء كالجهال ❊ ما ابعد اللتين الا اللبس ❊ ما من جهاد افضل
من جهاد النفس ❊ ما قدمت من فلنفسك وما اخرت منها
فلعدوك ❊ ما قال الناس لشيء طوبى له الا وقد خبا له الدهر
يوم سوء ❊ ما اتقى احد الا وسهل الله مخرجه ❊ ما اشتد ضيق
الا وعجل الله فرجه ❊ ما مزح رجل مزحا الا مج من عقله مجة ❊
ما ازداد في الدنيا الا ونقص في الاخرة ❊ ما نقص من الدنيا الا
وزاد في الاخرة ❊ ما اقرب الراحة من التعب ❊ ما اجلب الحرم
من النصب ❊ ما اقرب النعيم من البؤس ❊ ما اقرب السعود
من النحوس ❊ ما كان الله ليضل احدا ❊ وليس بظلام للعبيد ❊

ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عنه باب المزيد ❊ ما زالت
عنكم نعمة ولا غضارة عيش الا بذنوب اجترحتموها ان الله ليس بظلام
للعبيد ❊ ما انزل الموت منزلة من عد غدا من اجله ❊ ما امن
بما حرمه القران من استحله ❊ ما اعظم المصيبة في الدنيا مع عظم
الفاقة غدا ❊ ما نالك من دنيا لك فلا تكثرن به فرحا ❊ وما فاتك منها
فلا تاس عليه حزنا واجعل همك لما بعد الموت ❊ ما اكثر الضجيج وما
الحمية ناح ❊ ما ادراك الا اشباحا بلا ارواح وارواحا بلا فلاح ونساكا
بلا صلاح وتجارا بلا ارباح ❊ ما لا ينبغي ان تفعله في الجهر فلا تفعله
في السر ❊ ما اسرع الساعات في الايام ❊ وما اسرع الايام في الشهور ❊
ما اسرع الشهور في السنة ❊ وما اسرع السنة في العمر ❊ ما انفع
الموت لمن اشعر الايمان قلبه ❊ ما اخلق من عرف ربه ان يعترف
بذنبه ❊ ما خرب دار تنقض نقض البناء وعمر يفنى فناء الزاد ❊

ما اعظم حلم الله عن اهل الفساد ؛ وما اكثر عفوه عن مذنبي العباد ؛
ما ابعد الخير عمن همته بطنه وفرجه ؛ ما اعمى النفس الطامعة عن
العقبى الفاجعة ؛ ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة
مهملة ؛ ما اصدق الانسان على نفسه واي دليل عليه كفعله ؛
ما احسن المرء من لم ينزه عن الدنيا نفسه ؛ ما اعظم ما
نرى من خلقك ؛ وما اصغر عظيمه في جنب قدرتك ؛ ما اهول ما
نرى من ملكوتك ؛ وما احقر ذلك فيما غاب عنا من سلطانك ؛
ما احسن بالانسان ان يصبر عما يشتهي ؛ ما احسن بالانسان ان لا يتعدى
الا ما ينبغي ؛ ما اخذ الله سبحانه على الجاهل ان يتعلم حتى اخذ
على العالم ان يعلم ؛ ما افاد العلم من لم يفهم ؛ ولا ينفع العقل
من لم يعلم ؛ ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ؛ ولا
يحزنكم الكثير من الاخرة تحرمونه ؛ ما لكم تاكلون ؛ ما لا تدركونه

وتجمع

وتجمعون ؛ ما لا تدركونه وتبنون ما لا تسكنونه ؛ ما الدنيا غرتك
ولكن بها اغتررت ؛ ما الدنيا خدعتك ولكن بها انخدعت ؛
ما اكثر الاخوان عند الجفا واقلهم عند حادثات الازمان ؛ ما حمل
الرجل حملا اثقل من المروة ؛ ما زين المرء زينة افضل من الفتوة ؛
ما احسن بالانسان ان يقنع بالقليل ويجود بالجزيل ؛ ما اقبح
الانسان باطن عليل وظاهر جميل ؛ ما اهمني ذنب امهلت
منه حتى اصلي ركعتين ؛ ما اقبح الرجل ان يكون ذو وجهين ؛
ما لابن ادم والفخر اوله نطفة واخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع
حتفه ؛ ما قصم ظهري الا رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك
هذا ينفر عن حقه بتهتكه وهذا يدعو الى باطله بتنسكه ؛ ما لابن ادم
والعجب واوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو بين ذلك يحمل
العذرة ؛ ما امر معصية الله شيء الا اباه في شهوة ؛ ولا امر

طاعة الله سنى الايمان في كره ؛ ما قضى الله على عبد بقضاء فرضي
به الا كانت الخيرة له فيه ؛ ما اعطى الله العبد شيئا من خير الدنيا
والآخرة الا بحسن خلقه وحسن نيته ؛ ما دفع الله عن العبد
المؤمن شيئا من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة الا برضاه بقضائه و
حسن صبره على مصيبته ؛ ما تواخا قوم على غير ذات الله الا كانت
اخوتهم ترة عليهم يوم العرض على الله ؛ ما احسن تواضع الاغنيا
للفقراء طلبا لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء
اتكالا على الله ؛ ما توسل الي بوسيلة اجل من يد سبقت مني
اليه لان منعها عند الله باتباعها اخيتها فان منع الاواخر يقطع شكر
الاوائل ؛ ما يمنع احدكم ان يلقى اخاه بما يكره من عيبه الا مخافة
ان يلقاه بمثله قد تصافيتم على حب العاجل ورفض الآجل ؛ ما
اطاع عبد الامل الا اساء العمل ؛ ما المبتلا الذي قد اشتد به

البلاء

البلاء باحوج الى الدعاء من المعافا الذي لا يامن البلاء ؛ ما عمل
احد هذا القرآن الا قام بزيادة او نقصان زيادة في هدى او نقصان
من عمى ؛ ما انسك ايها الانسان بهلكة نفسك اما من دائك
بلول ام ليس من نومتك يقظة اما ترحم من نفسك ؛ ما ترحم من
غيرك ؛ ما صبرك ايها المبتلا على دائك وجلدك على مصائبك
وعزائك عن البكاء على نفسك ؛ ما احق العاقل ان تكون له
ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه فينظر فيما اكتسب
لها وعليها في ليلها ونهارها ؛ ما المغرور الذي ظفر من الدنيا
بادنى سهمته كالآخر الذي ظفر من الآخرة باعلى همته ؛ ما ولدتم
فللتراب ؛ وما بنيتم فللخراب ؛ وما جمعتم فللذهاب ؛ وما
عملتم ففي كتاب مدخر ليوم الحساب ؛ ما اودع احد قلبا سرورا
الا خلق الله له من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة جرى

انها كالماء في انحداره حتى يطردها غريبة الابل ؛ ما بات رجل عند
موعد قط فبات ينام على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته باشد من تململه
على فراشه حرصا على الخروج اليه من دين عدته وخوفا من عائق
يوجب الخلف فان خلف الوعد ليس من ودائع الكرام ؛ ما اصدق
المرء على نفسه وانه دليل عليه كفعله ولا يعرف الرجل الا بعمله كما
لا يعرف الغريب من الشجر الا عند حضور الثمر فتدل الاثمار على
اصولها ويعرف لكل ذي فضل فضلها كذلك يشرف الرجل الكريم بأثماره

قال عليه السلام

ويفتضح اللئيم بمساويه ؛ ملاك الدين العقل ؛ ملاك السياسة
العدل ؛ ملاك الدين مخالفة الهوى ؛ ملاك كل خير الزهد في
الدنيا ؛ ملاك العلم العمل به ؛ ملاك العمل الاخلاص فيه ؛
ملاك الدين الورع ؛ ملاك الشر الطمع ؛ ملاك الايمان حسن
الايقان ؛ ملاك الاسلام صدق اللسان ؛ ملاك التقوى الكف

عن المحارم

عن المحارم ؛ ملاك الامور حسن الخواتم ؛ ملاك الخواتم سابق
عن رضا الله ؛ ملاك كل امر طاعة الله ؛ ملاك العلم نشره ؛
ملاك الشرسنه ؛ ملاك الوعد انجازه ؛ مع الشكر تدوم
النعم ؛ مع الانصاف تدوم الاخوة ؛ مع الاخلاص تقبل الاعمال ؛
مع الساعات تفنى الآجال ؛ مع الورع يثمر العمل ؛ مع العجل يكثر
الزلل ؛ مع العقل يكون الحلم ؛ مع الصبر يكون الحزم ؛ مع
الفراغ تكون الصبوة ؛ مع الشقاق تكون النبوة ؛ مع الاع
تكثر الرغبة ؛ مكروه تحمد عاقبته خير من محبوب تذم مغبته ؛
شرف الرجل عقله ؛ وجماله مروته ؛ منازع الحق مخصوم ؛
مضا اللوم مذموم ؛ محل الغدر تسيء القدر ؛ مواده الصحب
ثمر الظفر ؛ مجلس الحكمة عرس الفضلاء ؛ مدارسة العلم لذة
العقلاء ؛ مجاهدة النفس شيمة النبلاء ؛ مذيع الفاحشة

[illegible]

كفا علما ؛ ستر العيب كفا بلها ؛ موت صحيح خير من عيش شقي
مركب الهوى مركب مردي ؛ منع الكريم احسن من بذل اللئيم ؛ معاداة
الكريم اسلم من مصادقة اللئيم ؛ مجالسة العالم غنيمة ؛ مصاحبة
العاقل مستقيمة ؛ مجالسة الابرار توجب الشرف ؛ مصاحبة
الاشرار توجب التلف ؛ معاشرة ذوي الفضائل حيوة القلوب ؛
مجالسة السفلة تميت القلوب ؛ مداومة المعاصي تميت القلوب ؛
مداومة المعاصي تقطع الرزق ؛ مقارنة السفهاء تفسد الخلق ؛
مواصلة الافاضل توجب السمو ؛ مباينة الدنيا تكبت العدو ؛
مباينة العوام من افضل المروة ؛ مباينة الريب من احسن الفتوة ؛
مروة الرجل على قدر عقله ؛ مروة العاقل دينه وحسبه ادبه ؛
مادح الرجل بما ليس فيه مستهزئ به ؛ مرمة المعروف افضل من
ابتدائه ؛ منع الكريم ابدا الى اللئيم اباه ؛ منع خيرك يدعو الى

محـ

محبة غيرك ؛ منع اذاك يصلح لك قلوب اعدائك ؛ معاداة الرجال
من شيم الجهال ؛ مداراة الرجال من احسن الافعال ؛ مداراة الاحمق
من اشد البلاء ؛ مصاحبة الجاهل من اعظم العناء ؛ شقى الشر
كفاعل الخير ؛ متقي المعصية كفاعل البر ؛ مخالفة الهوى شفاء
العقل ؛ مجاهدة النفس عنوان النبل ؛ مرارة الدنيا حلاوة
الاخرة ؛ مونات الدنيا اهون من مونات الاخرة ؛ مرارة اليأس
خير من التضرع الى الناس ؛ مداومة الوحدة اسلم من خلطة الناس ؛
مرارة الصبر يذهبها حلاوة الظفر ؛ مصاحبة الدنيا هدف النوائب
والغير ؛ مرارة النصح انفع من حلاوة الغش ؛ ملازمة الوقار
اجمل من دناءة الطيش ؛ معالجة النزال تظهر شجاعة الابطال ؛
مقاسات الاذلال ولاء ؛ ملاقاة الاذلال مفاوضة الرجال في اخلاقهم
اهون من غوائلهم ؛ منافسة العلماء تنتج فوائدهم وتكسب فضائلهم ؛

مودة الآباء نسب بين الأبناء ؛ مودة ذوي الدين بطيئة الانقطاع
دائمة البقاء ؛ مسرة الكرام في بذل العطاء ؛ مسرة اللئام في
سوء الجزاء ؛ مفتاح الخير التنزه من الشر ؛ مفتاح الظفر
لزوم الصبر ؛ منازعة الملوك تسلب النعم ؛ مجاهرة الله بالمعاصي
تعجل النقم ؛ مجالسة العوام تفسد العادة ؛ منازعة السفل
تشين السادة ؛ مجالس الأسواق محاضر الشيطان ؛ مجالس الهوى
تفسد الإيمان ؛ ملوك الدنيا والآخرة الفقراء الراضون ؛
ملوك الجنة الأتقياء والمخلصون ؛ مجاهدة النفس أفضل جهاد ؛
مواصلة الطاعة خير عبادة ؛ موت الوالد قاصمة الظهر ؛
موت الولد صدع في الكبد ؛ موت الأخ قص الجناح ؛ موت
الزوجة حزن ساعة ؛ مروءة الرجل صدق لسانه ؛ مروءة الرجل
في احتماله عثرات إخوانه ؛ مودة الأحمق كشجرة النار يأكل بعضها

بعضا

بعضا ؛ مودة أبناء الدنيا تزول لأدنى سبب يعرض ؛ مودة الجهلة
تزول كما يزول السراب ؛ مودة الأشرار لا يوثق بها والمطمئن إليها
وجل ؛ مقاساة الأحمق عذاب الروح ؛ مودة الجهال متغيرة الأحوال
وشيكة الانتقال ؛ مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها والسم القاتل
في جوفها ؛ يهوي إليها الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل ؛ مصاحبة
الأشرار كراكب البحر إن سلم من الغرق لم يسلم من الفرق ؛ مادحك
بما ليس فيك مستهزئ بك فإن لم تسعفه بنوالك بالغ في ذمك
وهجائك ؛ ما مضى من يومك فائت وآتيه متهم ووقتك مغتنم فاغتنم
فيه الإمكان ؛ وإياك أن تثق بالزمان ؛ متى أشفي غيظي إذا
غضبت أحين أعجز فيقال لي لو صبرت أم حين أقدر فيقال لي لو عفوت ؛
مسكين ابن آدم مكتوم الأجل ؛ مكنون العلل ؛ محفوظ العمل ؛
تؤلمه بقة وتنتنه عرقة وتقتله الشرقة ؛ مجاملة أعداء الله في دولتهم

تقيه من عذاب الله ÷ وحذر من معادك البلاء في الدنيا ÷ مجاهدة
اعداء الله في دولتهم ومناضلتهم مع قدرتهم ترك لامر الله وتعرض
للبلاء في الدنيا ÷ مغرس الكلام القلب ÷ ومستودعه الفكر ÷
ومقومه العقل ÷ ومبديه اللسان ÷ وجسمه الحروف وروحه المعنى ÷
وحليته الاعراب ÷ ونظامه الصواب ÷ معاشر الناس ان النساء
نواقص الايمان ÷ نواقص العقول ÷ نواقص الحظوظ ÷ فاما نقصان
ايمانهن فقعودهن في ايام حيضهن عن الصلوة والصيام ÷ واما
نقصان حظوظهن فمواريثهن على نصف مواريث الرجال ÷
واما نقصان عقولهن فشهادة امراتين كشهادة رجل واحد ÷ فاتقوا
شرار النساء ÷ وكونوا من خيارهن على حذر ÷ ولا تطيعوهن في معروف
حتى لا يطمعن في المنكر ÷ متاع الدنيا حطام موبي فتجنبوا مرعاه
قلعتها احظى من طمانينتها ÷ وبلغتها ازكى من ثروتها ÷ معرفة العالم

دين يدان

دين يدان به يكسب الانسان في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ÷
منهم يخرج الفتنة واليهم
تاوي الخطيئة يردون من شذ عنها ويسوقون من
تاخر عنها اليها ÷ ما انحاز عن هواه كان حاسما للدنياه ÷
وقد سئل عن مسافة ما بين المشرق والمغرب
يوم للشمس ÷ مصيبة في غيرك اجرها خير من مصيبة لغيرك ثوابها
واجرها ÷ مشاورة الحازم المشفق ظفر ÷ مشاورة الجاهل
المخالص خطر ÷ ما من شئ احلب للناس من لسان ÷ ما انعم الله على
عبد نعمة فظلم فيها الا كان حقيقا ان يزيلها عنه ÷ ما اكرمت
على عبد نفسه الا هانت الدنيا في عينه ÷ ما اقبح القطيعة بعد
الصلة ÷ والجفا بعد الاخا ÷ والعداوة بعد الصفا ÷ ما
النقمة من اهل البغي ÷ ما اخلق من غدر ان لا يوفا له ÷ ما كل مفتون

تعد ذنبا ۞ ولا كل زلة تستحق عتبا ۞ ما الملك على اذا عذرته اذا كنت

باب ما جاء في كلامه مما صنوف منه عليه السلام فيما اوله نعم

نعم الدليل الحق ۞ نعم الرفيق التوفيق ۞ نعم الحسب حسن الخلق ۞
نعم الهدية الموعظة ۞ نعم الشيمة السكينة ۞ نعم العبادة الخشية ۞
نعم الحظ القناعة ۞ نعم الكنز الطاعة ۞ نعم المظاهرة المشاورة
نعم الذخر المعروف ۞ نعم القرين الدين ۞ نعم الطارد للشك
اليقين ۞ نعم قرين الادب ۞ نعم قرين الحلم الصمت ۞ نعم
قرين العلم الحلم ۞ نعم قرين السخا الحياء ۞ نعم القرين الرضا ۞
نعم السجية السخا ۞ نعم الخليقة الوفاء ۞ نعم الزاد الوفاء ۞ نعم
الزاد العمل ۞ عون العمل قلة الامل ۞ نعم الدواء الاجل ۞
نعم وزير الايمان العلم ۞ نعم وزير العلم الحلم ۞ نعم الشفيع

الاعتذار

الاعتذار ۞ نعم الشيمة الوداد ۞ نعم الطارد للهم الرضا بالقضا ۞
نعم عون الشيطان اتباع الهوى ۞ نعم زاد المعاد انصاف العباد ۞
نعم الحاجز عن المعاصي الخوف ۞ نعم العون الصبر ۞ نعم الصهر القبر ۞
نعم الادام الجوع ما اتبع من شيء قبله ۞ نعم العون العبادة التهجد ۞
نعم الطارد للهم الاتكال على القدر ۞ نعم عون الفسوق الشبع ۞
نعم عون الورع التجوع ۞ نعم العبادة العزلة ۞ نعم صارف
الشهوات غض الابصار ۞ نيل المكارم بذل المال ۞ نال الفضل
من رضي بالقضاء ۞ نفس المرء خطاه الى اجله ۞ نفسك
اقرب اعدائك اليك ۞ نعم الجاهل كروضة على مزبلة ۞ نعم
لا تشكر كسيئة لا تغفر ۞ نعم الله اكثر من ان تشكر الا ما اعان
الله عليه ۞ وذنوب ابن ادم اكثر من ان تغفر الا ما عفا الله عنه
عنه ۞ نوم على يقين خير من صلوة في شك ۞ نزه نفسك

عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب ❊ نظر النفس للنفس العناية
بصلاح النفس ❊ نصحك بين الملاء تقريع ❊ نصف العاقل احتمال
ونصفه تغافل ❊ بره نفسك عن الشبهات واماكن الريب الموبقات
نضر البصر لا يجدي اذا عميت البصيرة ❊ نعوذ بالله من المطامع الدنية
والهمم الغير المرضية ❊ نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل
وبه نستعين ❊ نحمده على ما وفق له من الطاعة وذاد عنه من
المعصية ❊ نسئله لمنته تماما وبحبله اعتصاما ❊ نحن
الشعار والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها
نحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجى ❊ ومن تخلف عنه هلك
نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي ❊ نحن
شجرة النبوة ❊ ومحط الرسالة ❊ ومختلف الملائكة ❊ وينابيع
الحلم ❊ ومعدن العلم ❊ ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة ❊ وعدونا

ينتظر

ينتظر السطوة ❊ نظام الدين في مخالفة الهوى ❊ والتنزه عن الدنيا
نظام الكرم خصلتان انصافك من نفسك ومواساة اخوانك ❊
نافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطا ❊ واطيبوا عن انفسكم نفسا
وامشوا الى الموت مشيا سجحا ❊ ناظر قلب اللبيب به يبصر رشده
ويعرف غوره ونجده ❊ نفاق المرء من ذل يجده في نفسه ❊
نزه عن كل دنية نفسك وابذل في المكارم جهدك ❊ تخلص
من المآثم وتحرز المكارم ❊ نكير الجواب من كثير الخطاء ❊ نسيتم ما
ذكرتم ❊ وامنتم ما حذرتم فتاه عنكم رايكم وتشتت عليكم امركم
نظام الكرم خصلتان انصاف الناس من نفسك ومواساة اخوانك
بمالك ❊ نال الغنى من رزق ثلثا القناعة بما اوتي والياس
مما في ايدي الناس ❊ والرضا بالقضاء ❊ في ذكر القران نور
لمن استضاء به ❊ وشاهد لمن خاصم به ❊ وفلج لمن حاج به ❊

وعلما لمن وعى ، وحكما لمن قضى ، نار شديد ،
كلبها غاب ، لهيبها ساطع ، لهيبها متغيظ ، زفيرها متأجج ،
سعيرها بعيد ، خمودها نائ ، وقودها يتخوف وعيدها
نحن أعوان المنون ، وانفسنا نصب الحتوف ، فمن أين نرجو
البقاء ، وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيء شرفا الا اسرعا
الكرة في هدم ما بنيا وتفريق ما جمعا ، نزول القدر يبعو
الحذر ، نزول القدر يعمى البصر ،

باب ما ورد من كلامه عليه السلام فيما اوله الهاء

هدى الله احسن الهدى ، هدى من اشعر اليقين ونفى التقوى
هدى من صدق ايمانه وحسن اسلامه ، هدى من سلم بمقادته
لله ولرسوله ولولي امره ، هدى من اطاع ربه وخاف ذنبه في

حق

في حق آل الرسول صلى الله عليه وآله هم كرائم الايمان ، وكنوز
الرحمن ، ان قالوا صدقوا ، وان صمتوا لم يسبقوا ، هم كنوز
الايمان ، ومعادن الاحسان ، هم اساس الدين ، وعماد اليقين ،
اليهم يفيء الغالي ، وبهم يلحق التالي ، هم موضع سره ، وحماة امره
وعيبة علمه ، وموئل حكمه ، وكهوف كتبه ، وجبال دينه ، هم عيش
العلم ، الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم ، وصمتهم عن منطقهم
لا يخالفون الحق ، ولا يختلفون فيه ، فهو بينهم صامت ناطق وشاهد
صادق ، هم مصابيح الظلم ، وينابيع الحكم ، هم دعائم الاسلام
وولائج الاعتصام ، بهم عاد الحق في نصابه ، وانزاح الباطل عن
مقامه ، وانقطع لسانه عن منبته ، وعقلوا الدين عقل وعاية
ورعاية ، لا عقل سماع ، ورواية في ذكر الملائكة عليهم السلام
هم اسراء الايمان لم يفككم منه زيغ ولا عدول في ذكر المنافقين

هم الشيطان ؛ وحشة النيران أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب
الشيطان هم الخاسرون ؛ هلك امرؤ لم يعرف قدره ؛ هلك في رجل
محب غال ومبغض قال ؛ هلك من ادعى وخاب من افترى ؛ هلك
من رضي عن نفسه ووثق بكل ما تسول له ؛ هلك من باع اليقين
بالشك والحق بالباطل والآجل بالعاجل ؛ هلك خزان الأموال
وهم أحياء ؛ والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار ؛ أعيانهم مفقودة
وأمثالهم في القلوب موجودة ؛ هل ينظر أهل غضاضة الشباب
إلا أحوال الهرم ؛ هل ينظر أهل غضادة الصحة إلا نوازل السقم
هل ينظر أهل مدة البقاء إلا أوان الفناء مع قرب الزوال وأزوف
الانتقال ؛ هل تدفع عنكم الأقارب أو تنفعكم النواحب ؛ هل من
خلاص أو مناص أو ملاذ أو معاذ أو فرار أو محار ؛ هيهات ما ثناكم
إلا ما قبلكم من الخطايا والذنوب ؛ هيهات لولا التقى لكنت أدهى

العرب ؛ هيهات لا يخدع الله عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بمرضاته
هيهات من نيل السعادة السكون إلى الهوينا والبطالة ؛ هو الله
الذي تشهد له أعلام الوجود على قلب ذي الجحود في ذكر القرآن
هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة والآراء ؛ هو الفصل
ليس بالهزل ؛ هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم
هو هدى لمن ائتم به ونور لمن تجلى به وعصمة لمن اعتصم به وحبل
لمن تمسك ؛ هو وحي الله الأمين وحبله المتين ؛ فيه ربيع
القلوب وينابيع العلم ؛ وما للقلوب جلاء غيره ؛ في ذكر الإسلام
هو أبلج المناهج ؛ مشرق المنار مضيء المصابيح ؛ رفيع
الغاية في ذكر الأشتر رحمه الله هو سيف الله لا ينبو عن الضريبة
ولا كليل الحد ؛ هو بالقول مدل ؛ وبالعمل
مقبل ؛ هو على الناس طاعن ؛ ولنفسه مداهن ؛ هو يخشى

الموت ولا يخشى الفوت ، هو في مهلة من الله يهوي مع الغافلين ،
ويغدو مع المذنبين بلا سبيل قاصد ولا امام قائد ، هم لما انكر
لما عرفت ، هم لنا الهم رضاك واغننا عن مد الايدي الى سواك ،
هان عليه نفسه من امن عليها السآمة ، هون عليك فان الامر قريب
والاصطحاب قليل ، والمقام يسير ، هذا درنوا الباطل بعد كظوم
رضا الدهر صبا النسيم العفور ، هذا الناجح بصاحبه
هو الناعد اعليك من كل عدو فاغلبه والا اهلكك في ذكر
بني امية لعنهم الله هي مجاجة من الكبد العيش يطعمونها برهة
ثم يلفظونها جملة وقال عليه السلام وقد مر بقبيح
تدا تجر ، هذا ما يقلبه الباطلون ، وقد ورد ايضا ، هذا ما كنتم
عليه بالامس تتنافسون في حق من اثنى عليهم هم هم العلم على حقيقة
الايمان ، وباشروا روح اليقين ، فاستسهلوا ما المترفون ،

وانسوا بما استوحش منه الجاهلون ، واصحبوا الدنيا بابدانهم
ارواحها معلقة بالملأ الاعلى ، اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة
الى دينه ، آه آه شوقا الى رؤيتهم ، هموم الرجل على قدر همته ،
هم المؤمن لآخرته ، وكل امرئ لمنقلبه ، هم الكافر لدنياه ، وسعيه
لشهوته

باب ما ورد في كلامه عليه السلام مما اوله الواو

ورع الرجل على قدر دينه ، ورع ينجي خير من طمع يردي ، وورع
يعز خير من طمع يذل ، وورع الرجل نزهه عن كل دنية ، وصل
معدم خير من جاف مكثر ، وصول الناس من وصل من قطعه ، ويل لمن
تمادى في غيه ولم يرعو الى الرشد ، ويل لمن تمادى في جهله ، وطوبى
لمن عقل واهتدى ، ويح النائم ما اخسره ، قصر عمره وقل اجره ،
ويح ابن آدم ما اذهله ، وعن رشده ما اغفله ، ويح العاصي

ما اجهله ❊ وعن خطئه ما اعدله ❊ ويح الحسد ما اعدله ❊
بدا بصاحبه فقتله ❊ ويح ابن آدم اسير الجوع صريع الشبع عرض
الآفات خليفة الآفات ❊ ويح البخيل المتعجل الفقر الذي منه هرب ❊
والتارك الغنى الذي اياه طلب ❊ ويل للباغين من احكم الحاكمين ❊
وعالم ضمير المضمرين ❊ ويل لمن بلي بحرمان وخذلان وعصيان ❊
وقوا الاعراض ببذل الاموال ❊ وقوا الاموال باسقاط الاعراض ❊
وقروا اكابركم يوقركم صغاركم ❊ وقار الحلم زينة العلم ❊ وقار الرجل
زينته ❊ وقاحة المرء شينه ❊ وقار الشيب اجمل من نضارة الشباب ❊
وقروا الله سبحانه واجتنبوا محارمه ❊ واحبوا احباءه ❊ وقر سمع لم يسمع ❊
وقوا دينكم بالاستعانة بالله ❊ ووال ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم ❊
وافد الموت يقطع العمل ويفسخ الامل ❊ وفد الجنة منعمون ❊
ووفد النار معذبون ❊ واردو الجنة مخلدون في النعيم ❊ واردو النار

مخلد

مخلد الشقاء ❊ ود ابناء الدنيا يدوم بدوام سببه ❊ وينقطع
بانقطاع سببه ❊ ودوام توادد من في الله ❊ وابغضوا من تبغضونه
في الله سبحانه ❊ وزراء السوء اعوان الظلمة ❊ واخوان الاثمة ❊
وقر عرضك بعرضك تكرم ❊ واحلم تقدم ❊ واعجباه تكون
الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة ❊ وقوا العرض ببذل
المال ❊ صلاح الدين بافساد الدنيا ❊ واضع العلم في غير اهله
ظالم له ❊ ورع المؤمن في عمله ❊ وورع المنافق في لسانه ❊
والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ❊ والله ما فجئني من الموت
وارد كرهته ❊ ولا طالع انكرته ❊ ولا كنت كقارب ورد وطالب
وجد ❊ والله لان ابيت على حسك السعدان مسهدا واجر في
الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيمة ظالما
لبعض العباد وغاصبا لشيء من الحطام ❊ وكيف اظلم لنفس يسرع

الى البلى نزولها ؛ وبطوا في الرخاء حلولها ؛ ولقد علم المستحفظون
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انني لم ارد على الله ولا على
رسوله ساعة قط ؛ ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي ينكص
فيها الابطال ؛ وتتاخر فيها الاقدام بجده اكرمني الله بها ؛ ولقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان راسه لعلى صدري ؛ و
لقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي ؛ ولقد وليت غسله
صلى الله عليه وآله والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية ملا يهبط
وملا يعرج ؛ وما فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه
في ضريحه ؛ فمن ذا احق به مني حيا وميتا ؛ وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة زمرا قدامن العقاب ؛ وانقطع العتاب وزحزحوا
عن النار واطمانت بهم الدار ؛ ورضوا المثوى والقرار ؛ و
اتقوا الله الذي اعذر بما انذر ؛ واحتج بما نهج ؛ وحذركم

عدوا انفذ في الصدور دخنيا ؛ ونفث في الاذان نجيا ؛ ولئن امهل
الله الظالم فلن يفوته اخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريق ؛ و
بموضع الشجا من مجاز ريقه ؛ وجهك ماء جامد يقطره السؤال
فانظر عند من تقطره ؛ وقد نغص عن الفكاهات ومضاحك
الحكايات ؛ ورد صدقة المنان اكثر من اجرة السوء ؛ وجدة
المرء خير له من فرحه السوء ؛ وجدت الاحتمال انصر لي من الرجال ؛

باب ما جاء من كلامه عليه السلم فيما اوله لا

لا تجد حاسدا لاديبه ؛ لا تامن الايام الانفس ؛ لا تفرح بما فات
لا تاس على ما فات ؛ لا تخف الا ذنبك ؛ لا ترجوا الا ربك ؛ لا تقولوا
ما يسوءك جوابه ؛ لا تفعلن ما يعيرك معابه ؛ لا تطمع فيما لا تستحق ؛
لا تستطل على من لا تشرف ؛ لا تقوين على ضعيف ؛ لا تؤثر

دنياً على شريف ۞ لا تثقنّ بعهد من لا دين له ۞ لا تتخذنّ ودّ من لا وفاء
له ۞ لا تصحبنّ من لا عقل له ۞ لا تودعنّ سرّك من لا أمانة له ۞
لا ترغبنّ في مودّة من لم تكشفه ۞ لا تزهدنّ في شيء حتى تعرفه ۞
لا تقدمنّ على أمر حتى تخبره ۞ لا تستحسننّ من نفسك ما من غيرك
تستنكره ۞ لا تضيعنّ مالك في غير معروف ۞ لا تضعنّ معروفك
عند غير عروف ۞ لا تحدّث بما تخاف تكذيبه ۞ لا تصدقنّ من يقابل
صدقك بتكذيبه ۞ لا تأمننّ من تخاف شرّه ۞ لا تقبلنّ ما لا تقدر
على دفعه ۞ لا تعدنّ ما تعجز عن الوفاء به ۞ لا تضمننّ ما لا تقدر على
القيام به ۞ لا تخبرنّ بما لا تحيط علماً به ۞ لا ترج ما يعنف برجائك
لا تأمن البلاء في أسلك رخائك ۞ لا تقدم على ما تخشى العجز عنه ۞
لا تعزم على ما لم تستوضح الرشد فيه ۞ لا تعاملنّ من لا تقدر على
الانتصاف منه ۞ لا تعدنّ شرّاً ما أدركت به خيراً ۞ لا تعدنّ خيراً

ما ادركت

ما أدركت به شرّاً ۞ لا تتكلم بكل ما تعلم فكفى بذلك جهلاً ۞ لا تسكت
عن الحق إذا وجدت له أهلاً ۞ لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما قال ۞
لا ترخص في نفسك في شيء من سيئ الأفعال ۞ لا تفعل ما يعيبك أصلاً
لا تعلّق بما يعجزك افتتاحه ۞ لا تبتدئ عن واضحة وقد عملت الأمور
الواضحة ۞ لا تنطق في كل ما تسمع فكفى بذلك غرّة ۞ لا ترغب فيما بدّ
فكفى بذلك مضرّة ۞ لا تقطع صديقاً وإن كفر ۞ لا تأمن عدوّاً
وإن شكر ۞ لا تشاور عدوّك واستره خبرك ۞ لا تكن أشقى
الناس بمالك ۞ لا تستكثرنّ العطاء فإنّ حسن الجزاء أكثر منه ۞ لا
تستعظمنّ قيمة النوال فإنّ قدر السؤال أعظم منه ۞ لا تخاطرنّ بشيء
رجاء أكثر منه ۞ لا تمارينّ اللجوج في محفل ۞ لا تشاورنّ من يجهل
لا تتكل على كسلان ۞ ولا ترجو فضل متوان ۞ لا تردّ من أحلى خفي
تستطعمه ۞ لا تستعظم أحداً حتى تستكشف معرفته ۞ لا تثقنّ

بذيع سرك ؛ لا تصطنع من يكفر برك ؛ لا تطلع زوجتك عبدك
على سرك فيسترقانك ؛ لا تسرف في شهوتك وغضبك فيزريا بك ؛
لا ترغب في الدنيا فتخسر آخرتك ؛ لا تستصغر عدوا وان ضعف ؛
لا ترد السائل وان اسرف ؛ لا يسترقك الطمع وكن عزوفا ؛ لا تمنع
المعروف ان لم تجد عروفا ؛ لا تمازح الشريف فيحقد عليك ؛
لا تلاح الذي فيجترئ عليك ؛ لا يغلبن غضبك حلمك ؛ لا يسعدن
هواك علمك ؛ لا تطمع العظماء في حيفك ؛ لا تيأس الضعفاء من
عدلك ؛ لا تصر على ما يعقب الاثم ؛ لا تفعل ما يشين العرض
والاسم ؛ لا تضع من رفعته التقوى ؛ لا ترفع من رفعته الدنيا ؛
لا تقل ما يثقل وزرك ؛ لا تفعل ما يضع قدرك ؛ لا تكونوا
لنعم الله عليكم اضدادا ؛ لا تكونوا لفضله عليكم حسادا ؛
لا تخافوا ظلم ربكم ولكن خافوا ظلم انفسكم ؛ لا يغلب الحرص صبركم ؛

لاتمنوا

عند النعمة شكركم ؛ لا تكرهوا سخط من يرضيه الباطل ؛ لا تواددوا
الكافر ولا تصاحبوا الجاهل ؛ لا تهتكوا استاركم عند من يعلم
اسراركم ؛ لا تفضحوا انفسكم لتشفوا غيظكم وان جهل عليكم
فليسعه حلمكم ؛ لا يستحيين احدا اذا سئل عما لا يعلم ان يقول
لا اعلم ؛ لا يستنكفن من لم يكن يعلم ان يتعلم ؛ لا ترخصوا لانفسكم
فيذهب بكم مذاهب الظلمة ؛ لا تداهنوا فيهجم بكم الادهان
على المعصية ؛ لا تقولوا فيما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون ؛
لا تعادوا فيما تجهلون فان اكثر العلم فيما لا تعرفون ؛ لا تصدعوا
على سلطانكم فتذموا عقب فعالكم ؛ لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم
لا تطيعوا الادعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم
مرضهم وادخلتم في حقكم باطلهم ؛ لا تحدث الناس بكل ما تسمع
فكفى بذلك خرقا ؛ لا ترد على الناس كل ما حدثوك فكفى بذلك

حمقا ؛ لا ترغب فيما يفنى ؛ وخذ من الفناء للبقاء ؛ لا تخل عن نفسك
اذا اغوتك ؛ لا تعص نفسك اذا ارشدتك ؛ لا تثق بالصديق
قبل الخبرة ؛ لا توقع بالعدو قبل القدرة ؛ لا ترم سهما يعجزك
رده ؛ لا تعتمد على من لا وفاء بعهده ؛ لا تحل عقدا يعجزك اثباته
لا توحشن امرا يبوء لك قرابه ؛ لا تستحي من اعطاء القليل فان الحرمان
اقل منه ؛ لا تستكثرن الكثير من نوالك فانك اكثر منه ؛ لا تنظر
الى الظاهر اشيا الا بطون كتمانه ؛ لا ترد السائل وصن مروتك
من حرمانه ؛ لا تنطق اللفظ اذا اضاق عليك الجواب ؛ لا تنصرن الخائن
على ارتياب ؛ ولا تفخر بعد استغنا ؛ لا تعتذر الى من لا يحب
ان يجد لك عذرا ؛ لا تقولن ما يوافق هواك وان قلته لهوا او
خلته لغوا او قرب لهو يوحش منك خيرا او لغو يجلب عليك شرا ؛ لا
تتمسكن بمدبر ولا تفارقن مقبلا ؛ لا تظنن بكلمة خرجت من احد

سوءا وانت تجد لها في الخير محتملا ؛ لا تتكلمن اذا لم تجد للكلام موقعا
لا تبذلن ودك اذا لم تجد له موضعا ؛ لا تعدن صديقا من لا يواسيك
بماله ؛ لا تعدن غنيا من لم يرزق من ماله ؛ لا تصغرن عندك
الرأي الخطير اذا ما اتاك به الرجل الحقير ؛ لا تزدرين العالم وان
كان حاقرا ولا تستكبرن وان كان صغيرا ؛ لا تبسطن يدك على من
لا تقدر على قبضها عنه ؛ لا تسرعن الى ارفع موضع في المجلس فان
الموضع الذي ترفع اليه خير من الموضع الذي تحط عنه ؛ لا تظلمن
من لا يجد ناصرا الا الله ؛ لا تجعل لنفسك توكلا ؛ لا تحمدن الا
سر صدره ؛ لا عقل لمن يتجاوز حده وقدره ؛ لا يؤخذ العلم الا
من اربابه ؛ لا ينفع الحسن بغير تجاربه ؛ لا ينفع علم بغير توفيق ؛
لا ينفع اجتهاد بغير تحقيق ؛ لا خير في عزم بلا حزم ؛ لا يدرك العلم
براحة الجسم ؛ لا تغلب من يتظاهر بالحق ؛ لا تخاصم من يحتج بنصه

لا ينفع من سره ما يظهره ؛ لا يسلم من اذاع سره ؛ لا يثمر العلم بغير
الورع ؛ لا يسلم الدين مع الطمع ؛ لا يشبع الدين واخوه جائع ؛
لا تزكوا الا عند الكريم الصنائع ؛ لا يستغني الكريم عند المشاورة ؛
لا ظاهر اوثق من مشاورة ؛ لا تستفز خدع الدنيا العاقل ؛ لا
يدهش عند البلاء الحازم ؛ لا يرى الجاهل الا مفرطا ؛ لا يلفى
الاحمق الا مفرطا ؛ لا يغش العقل من انتصحه ؛ لا يسلم الدين من
يخضبه ؛ لا تعصم الدنيا من لجا اليها ؛ لا يفي الامان لمن عول
عليها ؛ لا يذل من اعتز بالحق ؛ لا يعز من لجا الى الباطل ؛ لا خير
في المعروف المحصا ؛ لا خير في لذة لا تبقى ؛ لا خير في العلم الا مع العمل ؛
لا خير في قول من يجهل ؛ لا خير في معين ؛ لا خير في صديق ضنين ؛
لا خير في حاكم جائر ؛ لا خير في شهادة خائن ؛ لا خير في قول الا فعال كذب ؛
لا خير في علوم الكذبين ؛ لا لذة لصنيعة المنان ؛ لا تدوم عوافي

الامن

الامنا ؛ لا تملك عثرات اللسان ؛ لا عز الا بالطاعة ؛ لا غنى الا
بالقناعة ؛ لا راي لمن لا يطاع ؛ لا دين لخداع ؛ لا لؤم اشد من
القسوة ؛ لا فقر اعظم من الشهوة ؛ لا بلية اعظم من الحسد ؛
لا رزية اشد من دوام سقم الجسد ؛ لا لذة في شهوة فانية ؛ لا عيش
اهنا من العافية ؛ لا غائب اقرب من الموت ؛ لا خازن افضل
من الصمت ؛ لا ينتصر المظلوم بلا ناصر ؛ لا ينتصف ابدا البر من
الفاجر ؛ لا ينتصف عالم من جاهل ؛ لا يحلم عن السفيه الا العاقل ؛
لا ينتصف ابدا الكريم من اللئيم ؛ لا يعرف ابدا الشاتم حلو الحلم ؛
لا مركب اجمح من اللجاجة ؛ لا وزر اعظم من وزر غني منع محتاجا
لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعاظم ؛ لا يستطيع ان يتقي الله من
خاصم ؛ لا خير فيمن يهجر اخاه من غير جرم ؛ لا خير في عقل لا يقارنه
حلم ؛ لا بقاء للاعمار مع تعاقب الليل والنهار ؛ لا تكمل المكارم

الا بالمعنا والايثار ؛ لا فخر في المال الا مع الجود ؛ لا عيش انكد من
عيش الحسود ؛ لا يعرف الحق الا من يعرف فضله ؛ لا يحرز الاجر
الا من اخلص عمله ؛ لا يحرز الشكر الا من بذل ماله ؛ لا عمل الا لله ولا رجا
الا الله ؛ لا تشتغل عن العمل الصالح شغلا فان المدة قصيرة ؛
لا تنافس في مواهب الدنيا ؛ فان مواهبها حقيرة ؛ لا تسرع الى
الغضب فيتسلط بالعادة ؛ لا تطمعن نفسك فيما فوق الكفاف
فتغلبك بالزيادة ؛ لا تفرحن بسقطة غيرك ؛ فانك لا تدري
ما يحدث بك الزمان ؛ لا تستكثر من فعل المعروف والاحسان ؛
فتسلب الامكان ؛ لا تبطرن بالظفر فانك لا تامن ظفر الزمان
بك ؛ لا تغترن بالامن فانك لا تامن ظفر الزمان بك ؛ لا تفرح
بالامن فانك ماخوذ من مامنك ؛ لا تبتهجن بخطا غيرك ؛ فانك لن
تملك الاصابة ابداً ؛ لا تتبعن عيوب الناس ؛ فان لك من عيوبك

ان غفلت ما يشغلك عن ان تعيب احدا ؛ لا تشاورن الا النصحاء ؛ ولا
ترشد الا مسترشدا ؛ لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها ؛
لا تغترن بمقاربة العدو فانه كالماء وان اطيل اسخانه بالنار لم يمنع
من اطفائها ؛ لا تعود نفسك اليمين فان الحلاف لا يسلم من الاثم ؛
لا تعود نفسك الغيبة ؛ فان معتادها اعظم الجرم ؛ لا تامن صديقك
حتى تختبره ؛ وكن من عدوك على اشد الحذر ؛ لا تامن من الزمان
اذا منع ؛ ولا تثق به اذا اعطى ؛ وكن منه على اشد الحذر ؛ لا تقول
الا الحق ؛ ولا توحشك الا الباطل ؛ لا تجعل عرضك غرضا لكل قائل ؛
لا يجري لسانك الا بما يكتب لك اجره ؛ ويجمل عنك نشره ؛ لا تعرض
لعدوك وهو مقبل فان اقباله يعينه عليك ؛ ولا تعرض عليه
وهو مدبر ؛ فان ادباره يكفيك امره ؛ لا تخل نفسك من فكرة
تزيدك حكمة او عبرة تفيدك عصمة ؛ لا تصحب المائق فيزين فعله

ويود لو انك مثله ؛ لا تكثر فتضجر ولا تفرط فتسقط ؛ لا تبخل فتقتر
ولا تسرف فتفرط ؛ لا تستبد برايك فمن استبد برايه هلك ؛
لا تتبع الهوى ؛ فمن اتبع هواه ارتبك ؛ لا تسرع الى الناس بما يكرهون
فيقولوا فيك بما لا يعلمون ؛ لا تجزع من قليل ما اكرهكم فيوقعكم
ذلك في كثير مما تكرهون ؛ لا تسال عما لم يكن ففي الذي قد كان
شغل كاف ؛ لا تستشف بغير القران فكفى به من كل داء شاف ؛
لا ينزلنك الطمع وقد جعلك الله حرا ؛ لا تعرض لمعاصي الله
واعمل بطاعته يكون لك ذخرا ؛ لا تندم على عفو ولا تبتهجن
بعقوبة ؛ لا تنهمن الا فيما يكسبك اجرا ؛ لا تنس الاخ اغتنام
المثوبة ؛ لا تكثر الدخول على الملوك ؛ فانك ان صحبتهم ملوك
وان نصحتهم غشوك ؛ لا تصحبن ابناء الدنيا فانك ان اقللت
استقلوك ؛ وان اكثرت حسدوك ؛ لا ترغبن في خلطة الملوك

فانهم

فانهم يستكثرون من الكلام رد السلام ؛ ويستقلون من العقاب
ضرب الرقاب ؛ لا تسرعن الى ما ردة وجدت عنها مندوحة ؛
لا تطلبن طاعة غيرك وطاعة نفسك عليك ممتنعة ؛ لا تعجلن
الى تصديق واش وان تشبه بالناصحين ؛ فان الساعي ظالم لمن
سعى به غاش لمن سعى اليه ؛ لا يمنعنكم رعاية الحق لاحد عن اقامة
الحق عليه ؛ لا تستبطئ اجابة دعائك وقد سددت طريقها
بالذنوب ؛ لا تحارب من يعتصم بالدين فان محاربة الدين
محروب ؛ لا تغالب من يستظهر بالحق فان مغالب الحق
مغلوب ؛ لا تامنن ملولا وان تحلى بالصلة ؛ فانه ليس ذي كبر
الخاطف مستمعا الى نحوض الظلمة ؛ لا يكون المحسن لكم طلبة او بكم
من المفرط عليكم عمله ؛ لا تمهر الدنيا دينك فان من امهر الدنيا
دينه زفت اليه بالشقاء والعناء والمحنة والبلاء ؛ لا تبيعوا الآخرة

بالدنيا ولا البقاء بالفناء ۞ ولا تجعلوا يقينكم شكا ولا علمكم
جهلا ۞ لا تجهل امر نفسك فان الجاهل معرفة نفسه جاهل بكل
شيء ۞ لا تفتنكم الدنيا ولا يغلبكم الهوى ۞ ولا يطولن عليكم
الامد ۞ ولا يغرنكم الامل ۞ فان الامل خادع كاذب ۞ لا تقل
ما لا تفعل ۞ فانك ان تخلو في ذلك من عجز تلزمه وذم تكسبه ۞
لا تعتد من امر اطعت الله فيه فكفى بذلك سبقة ۞ لا تكثرن من
اللئيم فانه ان صحبك نعمة حسدك ۞ وان طرقتك نائبة قذفك ۞
لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك ۞ لا
تعجل الذنب بالعقوبة واترك بينهما موضعا للعفو تحرز به المثوبة ۞
لا يدعونك ضيق لزمك في عهد الله الى النكث فيه فان صبرك
على ضيق ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير لك من غدر تخاف تبعته
وتحيط بك من الله فيه العقوبة ۞ لا تسرعن الى بادرة ۞ ولا تعجلن

بعقوبة

بعقوبة وجدت عنها مندوحة ۞ فان ذلك مسهلة للذنب مقرب من
الغير ۞ لا تطيعوا النساء في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر ۞ لا
تستعملوا الرأي فيما لا يدركه البصر ۞ لا يستقل لبه الفكر ۞ لا تدخلن
في مشورتك البخيل فيعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ۞ لا تشركن
في رأيك جبانا يضعفك عن الامر ويعظم عليك ما ليس بعظيم ۞
لا تعقدن ولا تحلن الا على تقوى الله وطاعته تظفر بالنعيم ۞ لا تستشر
بالكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك
القريب ۞ لا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا بالغت في ايلامه
فان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا تتعظ الا بالضرب ۞ لا تدخلن
في مشورتك حريصا يهون عليك الشر ويزين لك الشره ۞ لا يكبرن
عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته ونفعك وما جزاء من
سرك ان تسوءه ۞ لا تكن افضل ما نلت من دنياك بلوغ لذة

او اشفى غيظ ولكن احيا حق واماتة باطل ؛ لا يقنطنك تأخير اجابة
الدعاء ؛ فان العطية على قدر النية ؛ وربما اخرت الاجابة ليكون
ذلك اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء النائل ؛ لا تضيع نعمة من
نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله به عليك ؛ لا تنابذ
عدوك ؛ لا تنزع صديقك اقبل العذر وان كان كاذبا ؛
ودع الجواب عن قدرة وان كان لك ؛ لا تذكر الله ناسيا ولا
تنسه ذاكرا ؛ ولن تذكره حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك
وتفقدها في امرك ؛ لا تفن عمرك في الملاهي فتخرج من الدنيا
بلا امل ؛ لا تصرفنا لك في المعاصي فتقدم على ربك بلا عمل ؛ لا تنقد
دنياك بحسن العوائد فعارية الدنيا ترجع ويبقى عليك ما
ركبته من المحارم ؛ لا تغرنك العاجلة بزور الملاهي فان اللهو
ينقطع ويلزمك ما اكتسبته من المآثم ؛ لا تؤخر انالة المحتاج الى

غد فانك لا تدري ما يعرض لك في غد ؛ لا تترك الاجتهاد في اصلاح
نفسك ؛ فانه لا يعينك عليها الا الاجتهاد ؛ لا تضيعن حق اخيك
اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك باخ من اضعت حقه ؛ لا تحدث
الجهال علما لا يعرفونه فيكذبونك به فان لعلمك عليك حقا وهو
حقه عليك بذله لمستحقه ومنعه من غير مستحقه ؛ لا يكونن اخوك
على الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه ؛ لا يكونن اخوك
على قطيعتك اقوى منك على صلته ؛ لا تغدرن بعهدك ؛ ولا
تخفرن بذمتك ؛ ولا تختل عدوك فقد جعل الله عهده وذمته
امانة ؛ لا تكونن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا ؛ فما خير بخير لا ينال
الا بشر ؛ ويسر لا ينال الا بعسر ؛ لا تملك المرأة ما جاوز نفسها ؛
فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ؛ لا تقل ما لا تعلم فان الله
سبحانه قد فرض على كل جوارحك فرائض يحتج بها عليك يوم

التهمة ؛ لا تنصبن نفسك لحرب الله فلا بد لك من نقمته ؛ ولا غنى بك
عن رحمته ؛ لا يكن المحسن والمسيء لديك سواء فان ذلك يزهد المحسن
في الاحسان ؛ ويتابع المسيء الى الاساءة ؛ لا تحاسدوا فان الحسد
يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ؛ ولا تباغضوا فانها الحالقة ؛
لا تنقضن سنة صالحة عمل بها واجتمعت الالفة لها وصلحت الرعية
عليها ؛ لا يؤنبنك ما تقول الناس فيك ؛ فانه ان كان كما يقولون
كان ذنبا عجلت عقوبته ؛ وان كان على خلاف ما قالوا كانت حسنة
لم تعملها ؛ لا تقتحموا على ما استقبلتم من فور الفتنة واميطوا
عن سننها وخلوا قصد السبيل لها ؛ لا تدعون الى مبارزة ؛
وان دعيت اليها فاجب ؛ فان الداعي اليها باغ والباغي مصروع ؛
لا تستكثرن من اخوان الدنيا فانك ان عجزت تحولوا اعداء ؛ وان
مثلهم كمثل النار ؛ كثيرها يحرق وقليلها ينفع ؛ لا تحمل هم يومك

الذي

الذي لم يأتك على يومك الذي قد اتاك ؛ فانه ان يكن من عمرك يأتك
الله فيه برزقك ؛ وان لم يكن من عمرك فما همك بما ليس من اجلك ؛
لا تصحب من فاته العقل ؛ ولا تصطنع من خانه الاصل ؛ فان
من فاته العقل يضرك من حيث يرى انه ينفعك ؛ ومن خانه الاصل يسيء
الى من احسن اليه ؛ لا تعب غيرك بما تأتيه ؛ ولا تعاقب غيرك
على ذنب ترخص لنفسك فيه ؛ لا تجعلن ذرب لسانك على من
انطقك ؛ ولا بلاغة قولك على من سددك ؛ لا تشتغل بما لا
يعنيك ؛ ولا تتكلف فوق ما يكفيك ؛ واجعل همك لما ينجيك ؛
لا تصعر خدك ؛ والن جانبك ؛ وتواضع لله الذي رفعك ؛ لا
يزهدنك في اصطناع المعروف قلة من يشكره لك ؛ فقد يشكر لك
عليه من لا ينتفع بشيء منه ؛ وقد تدرك من شكر الشاكر اكثر مما
اضاع الكافر ؛ لا تؤيسن مذنبا فكم من عاكف على ذنبه ختم له

بالمغفرة ۞ وكم من مقبل على عمله مفسد له في آخر عمره صار إلى النار ۞
لا تركنوا إلى جهالكم ولا تنقادوا لأهوائكم فإن النازل بهذا المنزل
على شفا جرف هار ۞ لا يقولن أحدكم إن أحدًا أولى بفعل الخير
منكم والله كذلك فإن للخير والشر أهلاً فمهما تركتموه كفاكموه أهله ۞
لا تجعل أكثر همك بأهلك وولدك فإنهم إن يكونوا أولياء الله
فإن الله لا يضيع وليه ۞ وإن يكونوا أعداء الله فما همك بأعداء
الله ۞ لا يحزن أحدكم حين الأمة على ما زوي عنه من الدنيا ۞
لا تفرح بالغناء والرخاء ۞ ولا تغتم بالفقر والبلاء فإن الذهب
يجرب بالنار ۞ والمؤمن يجرب بالبلاء ۞ لا تصحب إلا عاقلاً تقياً
ولا تخالط إلا عالماً زكياً ۞ لا تودع سرك إلا مؤمناً وفياً ۞
لا تحمل على يومك هم سنتك كفاك كل يوم ما قدر لك فيه فإن
تكن السنة من عمرك فإن الله سبحانه سيأتيك في كل غد جديد

بما قسم

بما قسم لك وإن لم تكن من عمرك فما همك بما ليس لك ۞ لا تقض
نافلة في وقت فريضة ابدأ بالفريضة ثم صل ما بدا لك ۞ لا تخلفن
وراءك شيئاً من الدنيا فإنك تخلفه لأحد رجلين إما رجل عمل فيه
بطاعة الله فسعد بما شقيت به ۞ وإما رجل عمل فيه بمعصية الله
فكنت عوناً له على المعصية وليس أحد هذين حقيقاً أن تؤثره
على نفسك ۞ لا تستنصح من فاته العقل ۞ ولا تثق من خانه الأصل ۞
من لا عقل له يغش من حيث ينصح ۞ ومن لا أصل له يفسد من
حيث يصلح ۞ لا تسئ إلى من أحسن إليك فمن أساء إلى المحسن إليه
منع الإحسان ۞ لا تمن على من أنعم عليك ۞ فمن أعان على من أنعم
عليه سلب الإمكان ۞ لا تدرك حاجة بلغتها بغير آلة ۞ ولا تتجبرن
بمرتبة نلتها بغير منقبة ۞ فإن ما يهدمه الاتفاق يهدم به الاستحقاق ۞
لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ۞ ويسوف التوبة بطول الأمل ۞

يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين
لا يغرنك ما اصبح فيه اهل الغرور بالدنيا فانما هو ظل ممدود الى
اجل معدود لا تلتبس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه
فان البحر لا يكاد يسلم راكبه مع سكونه فكيف لا يهلك مع اختلاف
رياحه واضطراب امواجه لا تستكثروا قدر النوال وان عظم
فانه لن يوازي قدر السؤال لا يكبرن عندكم المال فتهون
عليكم الرجال لا تبعد عنكم الامال فيغبنكم حضور الاجال
لا يرجون راج الا ربه لا يخافن خائف الا ذنبه لا تحقروا
صغير الآثام فانها الموبقات فمن احاطت به محقراته اهلكته
لا تمازحن صديقا فيعاديك ولا عدوا فيرديك لا تكثرن
الضحك فيذهب هيبتك ولا المزاح فيستخف بك لا تكثرن
العتاب فانه يورث الضغينة ويدعوا الى البغضاء واستعتب

لمن رجوت

لمن رجوت اعتابه لا تكثرن الخلوة بالنساء فيمللنك وتملهن واستبق
من نفسك وعقلك بالابطاء عنهن لا تخبرن الا عن ثقة فتكون
كذابا ان اخبرت عن غيره والكذب ذل لا تكن ممن يورد كحاطب
ليل وغثاء سيل لا تخن من ائتمنك وان خانك ولا تشن
عدوك وان شانك لا تطلبن الاخاء عند اهل الجفاء لا تكثر
المراء ولا تنازع السفهاء ولا تتشبه بالنساء فان ذلك يزري
بالعقلاء لا تكونوا عبيد المطامع لا تكونوا مذاييع لا تزلوا
عن الحق واهله فانه من استبدل بنا اهل البيت هلك وفاتته
الدنيا والاخرة لا تصحبن من يحفظ مساويك وينسى فضائلك
لا تواخ من يستر مناقبك وينشر مثالبك لا تسئلوا الله
سبحانه فانه ان اعطاكم اكرمكم وان منعكم خار لكم لا تقل
ما لا تعلم من قصار [illegible] من كلامه عليه السلام فتتهم بما تعلم

لا راحة لحسود ؛ لا مودة لحقود ؛ لا اخوة لملول ؛ لا مروة لبخيل ؛
لا حياء لكذاب ؛ لا دين لمرتاب ؛ لا مودة لمغتاب ؛ لا امانة لكفور ؛
لا ايمان لغدور ؛ لا خلة لملول ؛ لا اصابة لعجول ؛ لا عقل كالتدبير ؛
لا جهل كالتبذير ؛ لا عبادة كالتفكر ؛ لا نصح كالتحذير ؛ لا فقر
لعاقل ؛ لا غناء لجاهل ؛ لا عمل لغافل ؛ لا ورع كالكف ؛ لا مروة
كغض الطرف ؛ لا حكمة كالصمت ؛ لا قحة كالبهت ؛ لا عز كالطاعة ؛
لا كنز كالقناعة ؛ لا ذخر كالعلم ؛ لا فضيلة كالحلم ؛ لا هداية
كالذكر ؛ لا رشد كالفكر ؛ لا حسب كالادب ؛ لا ربح كالثواب ؛
لا كرم كالتقوى ؛ لا عدو كالهوى ؛ لا ورع كغلبة الشهوة ؛
لا علم كالخشية ؛ لا حرز كالقنوت ؛ لا عبادة كالصمت ؛ لا غنا
كالعقل ؛ لا فقر كالجهل ؛ لا حلم كالصفح ؛ لا سبة كالشح ؛
لا ايمان كالصبر ؛ لا نعمة مع كفر ؛ لا داء كالحسد ؛ لا شرف كالتودد ؛

لا ميراث كالادب

لا ميراث كالادب ؛ لا جمال كالحسب ؛ لا معونة كالتوفيق ؛ لا عمل كالتحقيق ؛
لا ذخر كالثواب ؛ لا حلل كالاداب ؛ لا شرف كالعلم ؛ لا ظهير كالحلم ؛
لا زاد كالتقوى ؛ لا اسلام كالرضا ؛ لا شيمة كالحياء ؛ لا فضيلة
كالسخاء ؛ لا زهد كالتورع ؛ لا شرف كالتواضع ؛ لا سوءة
كالظلم ؛ لا سمير كالعلم ؛ لا وقار كالصمت ؛ لا مريح كالموت ؛
لا لذة بتنغيص ؛ لا حياء لحريص ؛ لا حق لمحجوج ؛ لا رأي للجوج ؛
لا حلم كالتغافل ؛ لا عقل كالتجاهل ؛ لا اخلاص كالنصح ؛ لا غربة
كالشح ؛ لا عبادة كالخشوع ؛ لا غناء كالقنوع ؛ لا ظفر مع البغي ؛
لا ورع مع غي ؛ لا بيان مع عي ؛ لا دين لمخالف الحق ؛ لا صحة لمنهوم ؛
لا ندم لكثير الرفق ؛ لا عيش لسيء الخلق ؛ لا دواء لمشغوف بدائه ؛
لا شفاء لمن كتم طبيبه داءه ؛ لا اثبات مع ابرام ؛ لا سودد مع
انتقام ؛ لا عناء مع صبر ؛ لا ثناء مع كبر ؛ لا مروة مع شح ؛

لا عداوة مع نصح ، لا استغناء مع عدم ، لا صحة مع نهم ، لا اقناع مع
شره ، لا حزم مع عزة ، لا فطنة مع بطنة ، لا عفاف مع شهوة ،
لا ادب مع غضب ، لا شرف مع سوء ادب ، لا دين مع هوى
لا محبة مع مراء ، لا مروءة مع كثرة مزح ، لا ايمان مع سوء ظن ،
لا ضلال مع ارشاد ، لا املاق مع اقتصاد ، لا صلاح مع افساد ،
لا غناء مع اسراف ، لا فاقة مع عفاف ، لا ضلال مع هدى ، لا عقل
مع هوى ، لا زكو امع الجهل مذهب ، لا بدل مع الحمق مطلب ،
لا ثواب لعقل مع اللعب ، لا تجارة كالعمل الصالح ، لا شفيق
كالود والناصح ، لا قرين كحسن الخلق ، لا عيش لسيء الخلق ، لا
ورع كتجنب الآثام ، لا زهد كالكف عن الحرام ، لا غزو كا
بالآثام ، لا جهاد كجهاد النفس ، لا بد من الذرة ،
لا عبادة كاداء الفرائض ، لا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرائض ،

لا وقاية

لا وقاية امنع من السلامة ، لا سبيل اشرف من الاستقامة ، لا تعد
الدني كالطامع ، لا يوتى العلم الا من سوء فهم السامع ، لا يلفى المريض
صحيحا ، لا يلفى الحريص مستريحا ، لا يوجد الحسود مسرورا ، لا
يلفى العاقل مغرورا ، لا يكون الكريم حقودا ، لا يكون المؤمن
حسودا ، لا تحصل الجنة بالتمني ، لا ينال الرزق بالتمني ، لا يجتمع
الشبع والقيام بالمفترض ، لا يجتمع الشيب والهرم ، لا يجتمع البطنة والفطنة ،
لا يجتمع الشهوة والحكمة ، لا يجتمع العقل والهوان ، لا يجتمع الاخرة
والدنيا ، لا يجتمع الفناء والبقاء ، لا يجتمع حب المال والثناء ،
لا يجتمع الورع والطمع ، لا يجتمع الصبر والجزع ، لا يجتمع عزيمة و
وليمة ، لا يجتمع امانة ونميمة ، لا يجتمع الكذب والمروة ، لا
يجتمع الخيانة والاخوة ، لا يجتمع الحق والباطل ، لا يجتمع العنف
والرفق ، لا يتعلم من يتكبر ، لا زكوا على محتقر ، لا اشجع من بري

لا يقين من مريب ۞ لا اعز من قانع ۞ لا اذل من طامع ۞ لا رعوى
البرية اكثر اثاما ۞ لا يرعوي الباقون اعتبارا ۞ لا ادب لسيء النطق ۞
لا سودد لسيء الخلق ۞ لا تخلو مصاحبة غير اديب ۞ لا تصفو الخلة
مع غير اديب ۞ لا تزكوا الصنيعة مع غير اصيل ۞ لا يدوم مع الحقد
صحبة خليل ۞ لا يود الاشرار الا اشباههم ۞ لا يصنع الفجار
الا الاشائم ۞ لا يصحب الابرار الا نظراؤهم ۞ لا تدرك النعمة الا
بالحمية ۞ لا يفسد التقوى الا الشهوة ۞ لا تدفع المكاره الا با
لصبر ۞ لا تحاط النعم الا بالشكر ۞ لا تكمل المروة الا للبيب ۞
لا يصبر على الحق الا الحازم الاديب ۞ لا تقوى كالكف عن المحارم ۞
لا مروة كالتنزه عن المأثم ۞ لا جنة اوقى من الاجل ۞ لا غار اخدع
من الامل ۞ لا ذخر انفع من صالح العمل ۞ لا حسب ارفع من الادب ۞
لا نسب اوضع من الغضب ۞ لا ثناء اودع من الادب ۞ لا فقر

اشد

اشد من الجهل ۞ لا حافظ احفظ من الصمت ۞ لا قادم اقرب من
الموت ۞ لا واعظ ابلغ من النصح ۞ لا سوء اسوأ من الشح ۞ لا شرف
اعلى من الايمان ۞ لا فضيلة اجل من الاحسان ۞ لا رسول ابلغ من
الحق ۞ لا ترجمان اوضح من الصدق ۞ لا داء ادوى من الحمق ۞ لا
خلق اشين من الخرق ۞ لا كنز انفع من العلم ۞ لا عز ارفع من الحلم ۞
لا وحشة اوحش من العجب ۞ لا شيمة اقبح من الكذب ۞ لا لباس اجمل
من السلامة ۞ لا مسلك اسلك من الاستقامة ۞ لا نعمة اجل من التوفيق ۞
لا سنة افضل من التحقيق ۞ لا جمال ازين من العقل ۞ لا سوء اشين
من الجهل ۞ لا مخبر افضل من الصدق ۞ لا ناصح انصح من الحق ۞
لا سجية اشرف من الرفق ۞ لا معقل احرز من الورع ۞ لا شيمة اذل
من الطمع ۞ لا حصن امنع من التقوى ۞ لا دليل ارشد من الهدى ۞
لا شيء اصدق من الاجل ۞ لا شيء اكذب من الامل ۞ لا فاقة اشد

من الحمق . لا خلة ازرى من الخرق . لا عون افضل من الصبر . لا خلق
اقبح من الكبر . لا جهل اعظم من بعد الغدر . لا حمق اعظم من الفخر .
لا عز اشرف من العلم . لا شرف اعلى من الحلم . لا شفيع انجح من الاستغفار .
لا وزر اكبر من الاصرار . لا دين لمن سوف بتوبته . لا عيش لمن
فارق الجنة . لا وسيلة انجح من الايمان . لا فضيلة اشهر من الاحسان .
لا معقل امنع من الاسلام . لا ايمان افضل من الاستسلام . لا سبيل
انجح من الصدق . لا صاحب اعز من الحق . لا دليل انجح من العلم .
لا عاقبة اسلم من عواقب السلم . لا شافع انجح من الاعتذار . لا اعتذار
امحى للذنب من الاقرار . لا   افضل من عقل . لا مصيبة
اشد من جهل . لا زلة اشد من زلة عالم . لا جور افظع من جور
حاكم . لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يعد الرخاء فتنة والبلاء نعمة .
لا يرضى الحسود عمن يحسده الا بالموت او زوال النعمة . لا يقيم

امر الله الا من لا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع . لا تكمل السيادة
الا بحمل الاثقال واسداء الصنايع . لا يكمل الشرف الا بالسخاء و
التواضع . لا يردع الجهول الا حد الحسام . لا يقوم السفيه
الا من الكلام . لا يحق الكلام الذي الا باهله . لا ينفك المرء باخذ
حقه انما ينفعه اخذ اللبس . لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما
ظاهرا مشهورا واما باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته .
لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في غيبته ونكبته ووفاته .
لا يدرك احد ما يريد من الاخرة الا بترك ما يشتهي من الدنيا .
ولا يامن من جاهد الاشرار غوايل البلاء . لا يحول الصديق
الصدوق عن المودة وان جفا . لا يقبل الود والود الوفي عن
المحافظ وان اقصي . لا ينفع العتب اذا ما انقضت المدة .
لا تدوم على عدم الانصاف المودة . لا ينقطع العمل للاخرة مع

الرغبة في الدنيا . لا يترك الناس شيئا من دنياهم لإصلاح دينهم إلا
عوضهم الله خيرا منه . لا يترك الناس شيئا من دينهم لإصلاح دنياهم
إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه . لا ينبغي للعاقل أن يقيم على الخوف
إذا وجد إلى الأمن سبيلا . لا يلقى المؤمن حسودا ولا حقودا
ولا بخيلا . لا ينفع تدبير من لا يطاع . لا خير في المناجاة إلا
لرجلين ناطق عالم أو مستمع واع . لا خير في الصمت عن الحكمة كما
أنه لا خير في القول بالجهل . لا خير في السكوت عن الحق كما أنه لا خير
في القول بالباطل . لا يهلك داء الأوزار وأساكها الآثام
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . لا ورع أنفع من تجنب المحارم
لا عدل أفضل من تجنب المظالم . لا يجمع المال إلا الحرص والحريص شقي
مذموم . لا يبقى المال إلا البخل والبخيل شقي ملوم . لا تخلو النفوس
من الأمل حتى تدخل في الأجل . لا يستغني المرء إلى حين مفارقة روحه

جسده

جسده عن صالح العمل . لا يؤمن بالمعاد من لا يتحرج من مظالم العباد
لا غنى بأحد عن الدنيا وقد بلاغه من الزاد . لا يسعد امرؤ إلا بطاعة
الله . ولا يشقى امرؤ إلا بمعصية الله . لا يكمل إيمان عبد حتى يحب
من أحب الله ويبغض من يبغض الله . لا يصدق إيمان عبد حتى
يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده . لا يكون حازما إلا من جاد
بما في يده ولم يؤخر عمل يومه إلى غده . لا تدوم خير الدنيا ولا يبقى
سرورها ولا تؤمن فجعتها . لا يسعد أحد إلا بإقامة حدود الله
ولا يشقى أحد إلا بإضاعتها . لا ورع أنفع من ترك المحارم وتجنب
الآثام . لا يأمن أحد صروف الزمان . ولا يسلم من نوائب الأيام
لا يهلك على التقوى سنخ أصل ولا يظمأ عليها زرع . لا ينفع زهد
من لم يتخل عن الطمع ويتحل بالورع . لا تدركه الله سبحانه العيون
بمشاهدة العيان لكن تدركه القلوب بحقائق الإيمان . لا إله إلا

عزيمة الإيمان وفاتحة الإحسان ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان ۞

لا شيء أعود على الإنسان من حفظ اللسان وبذل الإحسان ۞ لا يعدم

الصبور الظفر وإن طال به الزمان ۞ لا شيء يذخره الإنسان كالإيمان

وصنائع الإحسان ۞ لا تستتم قضاء الحوائج إلا بثلاث بتصغيرها لتعظم

واستكتامها لتظهر وتعجيلها لتهنأ ۞ لا يدرك أحد رفعة الآخرة

إلا بإخلاص العمل وتقصير الأمل ولزوم التقوى ۞ لا تنقص حلاوة

اللذة بمرارة الآفات ۞ لا توازي لذة المعصية بفضوح الآخرة و

أليم العقوبات ۞ لا يحصل على الحق إلا من يثق بفضل عاقبته ۞ لا

يفوز بالجنة إلا من حسنت سريرته وخلصت نيته ۞ لا يترك العمل

بالعلم إلا من شك بالثواب عليه ۞ لا يعمل بالعلم إلا من أيقن بفضل

الثواب عليه ۞ لا تكمل المروءة إلا باحتمال الصنائع المعروف ۞ لا يحسن

الصبر إلا باحتمال الصد المألوف ۞ لا يكون المؤمن إلا حليماً رحيماً

لا يعير

لا يصدر عن القلب السليم إلا المعنى السليم ۞ لا يردع عن الخلاعة إلا الأدب

وصبا إلى اللعب ۞ لا يفلح من وله باللعب واستهتر بالطرب ۞

لا يستغني عاقل عن الاستزادة من عمل صالح ۞ لا يستغني الحازم

أبداً عن رأي سديد راجح ۞ لا ينتصف من سفيه قط إلا بالحلم

عنه ۞ لا يقابل مسيء قط بأفضل من العفو عنه ۞ لا خير في المعروف

إلى غير عروف ۞ لا يزكو عند الله إلا عقل عارف ونفس عزوف ۞

لا خير في الكذابين ولا في العلماء الأفاكين ۞ لا خير في قوم ليسوا

بناصحين ولا يحبون الناصحين ۞ لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين

رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتوبة ۞ ورجل يسارع في الخيرات ۞

لا ينجو من الله من لا ينجو الناس من شره ۞ لا يؤمن الله عذابه من

لا يأمن الناس جوره ۞ من لا يقرب من الله إلا كثرة السجود و

الركوع ۞ لا يذهب الفاقة مثل الرضا والقنوع وقال عليه السلام

لا يطمع في نعيمها ، ولا يبادر أسرها ، ولا
كربها ، لا شدة للدار تبقى ، ولا آخر للقوم فقضى ، قال عليه السلم
في وصف من ذمه ، لا يحفظ ذمته ، ولا يخشى نقمته ، لا يعرف باب
الهدى فيتبعه ، ولا باب الردى فيصدعه ، لا مرحبا بوجوه
لا ترى إلا عند كل سوء ، لا ديانة كالعدل في السياسة ، لا خير
في المتظاهر إلا مع حسن الخبر ، لا خير في أخ لا يوجب لك مثل الذي توجبه
لا لوم لهارب من حتفه ، لا خير   أن يعد عاقلا من يغلبه
الغضب والشهوة ، لا تنفع الرياضة إلا في نفس يقظة ،
لا تنفع الصنيعة إلا في ذي وفاء وحفيظة ، لا خير في ذي لذة
توجب ندما ، ولا شهوة ، تعقب الما ،

باب ما ورد في كلامه عليه السلم فيما أوله

الياء

ينبغي للعاقل أن لا يخلو في كل وقت من طاعة ربه ومجاهدة نفسه ،
ينبغي أن يستحيي المؤمن إذا اتصلت له فكرة في غير طاعة ، ينبغي لمن
عرف الله سبحانه أن لا يخلو قلبه من رجائه وخوفه طرفة عين ، ينبغي
لمن عرف دار الفناء أن يعمل لدار البقاء ، ينبغي لمن عرف الدنيا
أن يزهد فيها ، ينبغي لمن عرف الآخرة أن يرغب فيها ، ينبغي
لمن عرف الله أن يرغب فيما عنده ، ينبغي لمن عرف الناس أن
يزهد فيما في أيديهم ، ينبغي للعاقل أن يكتسب له المحمدة ، ويصون
نفسه عن المسألة ، ينبغي للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب
للمريض ، ينبغي أن يكون علم الرجل زائدا على نطقه ، وعقله
غالبا على لسانه ، ينبغي للعاقل أن يحترس من سكر المال وسكر
القدرة وسكر العلم وسكر المدح وسكر الشباب فإن لكل من
ذلك رياحا خبيثة تسلب العقل وتستخف الوقار ، ينبغي

على عقل الرجل بحسن مقالته ؛ وعلى طهارة اصله بجميل افعاله ؛ يستدل
على وفور عقل المرء بقلة مقاله ؛ وعلى تفضله بكثرة احتماله ؛
يستدل على الكريم بحسن بشره وبذل خيره ؛ يستدل على المحسنين
بما يجري لهم على السن الاخيار من حسن الفعل والسيرة ؛ يستدل
على ادبار الدول باربع ؛ تضييع الاصول ؛ والتمسك بالفروع ؛
وتقديم الاراذل ؛ وتاخير الافاضل ؛ يستدل على الادبار
باربع ؛ سوء التدبير ؛ وقبح التبذير ؛ وقلة الاعتبار ؛ و
كثرة الاغترار ؛ يستدل على المروة بكثرة الحياء ؛ وبذل الندا ؛
وكف الاذى ؛ بئس الرياء شرك ؛ بئس الشك بعد اليقين ؛
بئس الدنيا بعد الدين ؛ بئس الطمع بعد كثرة الورع ؛ بئس
الهوى بعد العقل ؛ بئس الامل بعد العقل ؛ يسير الدين خير
من كثير الدنيا ؛ يسير يكفيك خير من كثير يرديك ؛ يسير الحق يدفع

على ان الرجل بصدقه وورعه ؛ يستدل

كثير الباطل

كثير الباطل ؛ يسير العطاء احسن من التعلل بالاعتذار ؛ يسير العلم
ينفي كثير الجهل ؛ يسروا ولا تعسروا ؛ يحتاج الاسلام الى الايمان ؛
يحتاج الايمان الى الايقان ؛ يحتاج العلم الى العمل ؛ يحتاج
العمل الى الاخلاص ؛ يحتاج الحلم الى العلم ؛ يحتاج الشرف الى
التواضع ؛ يحتاج ذو التامل الى التامل ؛ يمتحن الرجل بفعله
لا بقوله ؛ يتفاضل الناس بالعلوم والعقول لا بالاموال و
الاصول ؛ يبلغ الصادق بصدقه ما لا يبلغه الكاذب باحتياله ؛
ينام الرجل على الثكل ولا ينام الرجل على الظلم ؛ ينبغي لمن ساس
انه يغتاظ عند سروره ؛ يغلب المقادر على التقدير حتى يكون
الحتف في التدبير ؛ يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم
على المظلوم ؛ يا اسراء الرغبة اقصروا فان المعرج على الدنيا
لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ؛ يا عبد الله لا تعجل في

غيبة عبد بذنبه فلعله مغفور له ولا تامن على نفسك صغير معصية
فلعلك معذب عليها ٭ يكتب الصادق بصدقه ثلاثا تحسن الثقة
به والمحبة له ٭ والمهابة منه ٭ يكرم السلطان لسلطانه ٭ والعالم
لعلمه ٭ وذو المعروف لمعروفه ٭ والكبير لسنه ٭ يكثر حلف الرجل
لاربع ٭ مهانة يجدها من نفسه او فراغه يجعلها سبيلا الى تنقصه
او عي بمنطق ٭ فيجد الايمان حشوا وصلة لكلامه او لهمه قد عرفت
منه ٭ في ذكر من ذم ٭ يقول في الدنيا بقول الزاهدين ٭ ويعمل فيها
بعمل الراغبين ٭ يحب ان يطاع ولا يعصى ٭ ويستوفي ولا يوفي ٭
يكره الموت لكثرة ذنوبه ٭ ولا يتركها في حيوته ٭ يسلف الذنب
ويسوف التوبة ٭ يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ٭ ويبغض المسيئين
وهو منهم ٭ يقول لم اعمل فاتعنى بل اجلس فاتمنى ٭ يعجز عن شكر ما اوتي
ويبتغي الزيادة فيما بقي ٭ يرشد غيره ويغوي نفسه وينهى الناس ولا ينتهي

ويامر الناس

ويامر الناس بما لا ياتي ٭ يتكلف من الناس ما لا يامر ٭ ويضيع من
نفسه ما هو اكثر ٭ يرجو ثواب ما لم يعمل ٭ ويامن عقاب جرم
متيقن ٭ يبادر ما يفنى ٭ ويدع ذاتيا ما يبقى ٭ يعرف لنفسه
على غيره ولا يعرف عليها لغيره ٭ يخاف على غيره باكثر من ذنبه ٭
ويرجو لنفسه اكثر من عمله ٭ يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في
الصغير ٭ فيعطي العبد ما لا يعطي الرب في وصف المنافقين
يمشون الخفاء ٭ ويدبون الضراء ٭ قولهم دواء ٭ وفعلهم الداء العياء ٭
يتقارضون الثناء ٭ ويتراقبون الجزاء ٭ ان سالوا الحفوا ٭ وان
عذلوا كشفوا ٭ وان حكموا اسرفوا ٭ يتوصلون الى الطمع باليأس
يقولون فيشبهون ويصفون فيموهون في ذكر من اثنى عليه
يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى ٭ ويعطف
الراي على القران اذا عطفوا القران على الراي ٭ يا ابا ذر

انك غضبت لله فرجوا من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم
وخفتهم على دينك فاترك في ايديهم ما خافوك عليه واهرب منهم
بما خفتهم عليه فما احوجهم الى ما منعتهم وما اغناك عما منعوك
ولو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل
له منهما مخرجا فلا يؤنسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل
فلو قبلت دنياهم لاحبوك ولو قرضت منها لامنوك يا دنيا
يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك غري
غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك
قصير وخطرك كبير واملك حقير اه من قلة الزاد وطول الطريق
وبعد السفر وعظيم المورد يأتي على الناس زمان لا يبقى من
القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه مساجدهم يومئذ
عامرة من البناء خالية من الهدى يا ابن آدم ما ذا رأيت الله

يتابع



يتابع عليك نعمه فاحذره يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه
الا الماحل ولا يستظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا
المنصف يعدون الصدقة مغرما وصلة الرحم منا والعبادة
استطالة على يغني عن قيمة كل امرء لسانه يعجبني من الرجل
ان يرى عقله زائدا على لسانه ولا يرى لسانه زائدا على عقله
يؤول امر الصبور الى بلوغ امله يطلبك الرزق اشد من طلبك
له فاجمل في طلبه يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى
اصله بفعله يستدل على حلم الرجل بقلة كلامه وعلى سخائه
بكثرة انعامه والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وبارك وسلم
تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الدين
يا رب العالمين

